الطف[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الطفولة

المجلد الأول

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ش ٩ ب المعادي - ٣٨١٠٢٠٣٣



مجلد رقم : ١ الطفولة (المجلد الاول)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الملح .. الطريق الى صحة الطفل	الاهرام	١	٩٣/٠١/٠١
المعرض الدولى لكتب الاطفال بقصر الثقافة	الشعب	٢	٩٣/٠١/٠١
قادة القرن الواحد والعشرين / راوية محمود	حواء	٣	٩٣/٠١/٠١
لتنمية الابداع المبكر لدى الاطفال	الاهرام	٦	٩٣/٠١/٠٣
الطفولة والتنمية	وطنى	٧	٩٣/٠٣/٠٣
خلال الاشهر العشرة الاولى ! / محمد حسان	الاهرام المسائى	٩	٩٣/٠١/٠٤
رسوم متحركة ام غزة عقائدى ؟ / سلوى عبد المعبود	هاجر	١١	٩٣/٠١/٠٨
العاب الفيديو قد تصيب الاطفال بالصرع	الاهرام	١٣	٩٣/٠١/٠٩
نحن نتعلم من اطفالنا / مرسى سعد الدين	الاهرام	١٤	٩٣/٠١/١٠
حمل الاثقال / كمال نشات	الاهرام	١٥	٩٣/٠١/١١
اطفال التحرير .. ماساة كاملة	العالم اليوم	١٦	٩٣/٠١/١١
قبل افتتاح معرض كتاب الاطفال / مصطفى القاضى	المساء	١٧	٩٣/٠١/١٣
الطفل العربى يقرا جملة واحدة اسبوعيا !	الاهرام المسائى	١٩	٩٣/٠١/١٤

مجلد رقم : ١ الطفولة (المجلد الاول)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قرينة الرئيس تفتتح المعرض الدولى التاسع لكتب الاطفال الاربعاء القادم			
مصطفى النجار	الاهرام	٣٣	٩٣/٠١/١٥
حتى لا يشكو اطفالنا من الام الاسنان !			
تهانى القبعى	الاهرام	٣٤	٩٣/٠١/١٥
طفلك ذواقا			
اعتماد الدمنهورى	الاهرام	٣٥	٩٣/٠١/١٥
الى ام الاطفال السيدة سوزان : اين المعاهد الدينية وابناء الازهر ؟			
محمد متولى عوض	الشعب	٢٧	٩٣/٠١/١٥
الادباء العلمانيون يهدفون الى ابعاد اطفالنا عن القران الكريم			
بسيونى الحلوانى	المسلمون	٣٠	٩٣/٠١/١٥
قرينة الرئس تفتتح المعرض الدولى لكتب الاطفال الاربعاء			
	الاهرام	٣٣	٩٣/٠١/١٥
ماذا فعلنا من اجل الطفل المعاق ؟			
فاتن الهوارى	حواء	٣٤	٩٣/٠١/١٦
جدة فيروز البعلبكى تطل فى حكايات المساء			
الياس سميا	الحياة	٣٦	٩٣/٠١/١٧
افتتاح مركز الطفل المعوق بالجهود الذاتية لتاهيله للاندماج فى المجتمع			
ماجدة مهنا	الاهرام	٣٧	٩٣/٠١/١٩
اسماء الفائزين العشرة فى مسابقة سوزان مبارك لعام ٩٣ فى تبسيط العلوم			
	الاهرام	٣٨	٩٣/٠١/٢١
قرينة الرئيس تفتتح معرض القاهرة الدولى التاسع لكتب الاطفال			
ماجدة مهنا	الاهرام	٣٩	٩٣/٠١/٢١
قرينة الرئيس تشيد بمجلة علاء الدين التى يصدرها الاهرام قريبا			
	الاهرام	٤٣	٩٣/٠١/٢١
قرينة الرئس تحدد نوعية الكتب المناسبة لطفل			
مجوان محرم	الجمهورية	٤٣	٩٣/٠١/٢١
حذار من الهوس بقياس حرارة الاطفال !			
جين برودى	الحياة	٤٤	٩٣/٠١/٢٣
أودرى هيبورن			
صالح الدرويش	الشرق الاوسط	٤٦	٩٣/٠١/٢٣

مجلد رقم : ١ — الطفولة (المجلد الاول)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الدكتورة امينة الجندي امينة عامة لمجلس الطفولة			
	الاهرام	٤٧	٩٣/٠١/٢٣
مكتبة سمعية للمكفوفين فى مقر ثقافة الطفل بجاردن سيتى			
	الاهرام	٤٨	٩٣/٠١/٢٣
معنى الكلام			
انيس منصور	العالم اليوم	٤٩	٩٣/٠١/٢٣
فرم باهظ الثمن وامان قليل جدا فى ملاهى الاطفال			
الياس سميا	الحياة	٥٠	٩٣/٠١/٢٤
٦٠٪ من انيميا الحديد يسببها تناول الشاى عند الاطفال			
	الاهرام	٥١	٩٣/٠١/٢٦
مظلة الامن والامان للطفل العربى			
	الدولية	٥٣	٩٣/٠١/٢٧
سوبر مان .. واخوته			
الفت الخشاب	الاخبار	٥٦	٩٣/٠١/٢٩
فقر الدم والتعليم			
مصطفى ابراهيم فهمى	الاهرام	٥٨	٩٣/٠١/٣٠
حقوق الطفل بين النص والممارسة			
سهير لطفى	الاهرام الاقتصادى	٥٩	٩٣/٠٢/٠١
عندما يكون الحب .. لعبته الاولى .. طفلك يقلدك .. وعمره ٣ ايام !!			
منى سليمان	مايو	٦٣	٩٣/٠٢/٠١
كامل كيلانى وادب الخيال			
احمد غنيم	الاهرام	٦٥	٩٣/٠٢/٠٥
سوزان مبارك تتسلم فى نيويورك جائزة الانجاز لجهودها المميزة فى مجالى الطفولة والتعليم			
	المصور	٦٧	٩٣/٠٢/٠٥
قصص الخيال اولا			
الفت ابراهيم	الاهرام	٦٨	٩٣/٠٢/٠٦
وزارة الاشغال تنظم مسابقة للرسم بين اطفال اسوان عن نهر النيل			
موفق ابو النيل	الاهرام	٦٩	٩٣/٠٢/٠٧
مؤتمر الاطفال			
محمد العزبى	الجمهورية	٧٠	٩٣/٠٢/٠٧

مجلد رقم : ١ الطفولة (المجلد الاول)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
طفولة فى سلة مهملات الضمير الانسانى			
حنان عطية	هاجر	٧١	٩٣/٠٣/٠٧
قاموس لاطفالنا			
احمد نصر الدين	الاهرام	٧٤	٩٣/٠٣/٠٩
الحق فى الحياة فى ميريديان هليوبوليس			
	الاهرام	٧٥	٩٣/٠٣/١١
صرخة المولود !			
	الاهرام	٧٦	٩٣/٠٣/١٣
جهود مصر لرعاية الطفولة تشيد بها اللجنة الدولية لحقوق الطفل			
ماجدة مهنا	الاهرام	٧٨	٩٣/٠٣/١٣
من اجل الطفل المصرى			
	الاهرام	٧٩	٩٣/٠٣/١٣
امى الغائبة .. البيت ينتظرك دائما !			
مها مصطفى	نصف الدنيا	٨٠	٩٣/٠٣/١٤
كنت واثقا اننى ساعيش !			
	نصف الدنيا	٨٥	٩٣/٠٣/١٤
قارة بلا مستقبل			
فاروق لقمان	الشرق الاوسط	٨٧	٩٣/٠٣/١٤
مؤتمر الطفل المصرى يشيد بالاهرام			
محمد حبيب	الاهرام	٨٨	٩٣/٠٣/١٥
مهرجان للاطفال فى افتتاح محطة اسو منشية البكرى			
	الاهرام	٨٩	٩٣/٠٣/١٦
احباب الله ..			
بهيرة مختار	الاهرام	٩٠	٩٣/٠٣/١٧
طريق الجريمة .. يبدا من محكمة الاحداث !			
ممدوح حسن	الوفد	٩٣	٩٣/٠٣/١٨
ارتفاع فى نسبة وفيات الاطفال العرب			
	الحياة	٩٧	٩٣/٠٣/١٩
نقطة حوار			
عبد الله الجفرى	الحياة	٩٨	٩٣/٠٣/٢٠

مجلد رقم : ١ الطفولة (المجلد الاول)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاثار المصرية العاب للاطفال			
خالد عزب	الحياة	٩٩	٩٣/٠٢/٢١
٩ ملايين طفل فى العالم ضحايا الحروب والكوارث			
وكالات الانباء	الاهرام	١٠٠	٩٣/٠٢/٢٣
معنى الكلام			
انيس منصور	العالم اليوم	١٠١	٩٣/٠٢/٢٥
الطفل يتعلم بالالوان قبل الكلام			
هبة لوزة	الاهرام	١٠٢	٩٣/٠٢/٢٦
جيل يخلط العنف بالبطولة			
	الاذاعة والتليفزيون	١٠٣	٩٣/٠٢/٢٦
القدرة النبوية فى تربية الاطفال			
سعيد اسماعيل على	الاهرام	١٠٥	٩٣/٠٢/٢٧
مؤتمر علمى بقيادة وزير التعليم			
سليمان نسيم	وطنى	١٠٦	٩٣/٠٢/٢٨
وسبق العريف المدارس فى التربية			
محمد مصطفى البرادعى	الاهرام	١٠٩	٩٣/٠٣/٠١
الشريعة اكدت حسن اختيار الاسم والام الصالحة			
منى عبد النعيم	عقيدتى	١١٠	٩٣/٠٣/٠٢
اليوم تبدا اعمال لجنة المشروع العربى للنهوض بالطفولة			
	الاهرام	١١٣	٩٣/٠٣/٠٦
تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع العربى للنهوض بالطفولة			
ماجدة مهنا	الاهرام	١١٤	٩٣/٠٣/٠٧
انا .. طفل حزين !			
بهيرة مختار	الاهرام	١١٥	٩٣/٠٣/٠٧
اطفال .. شاخوا قبل الاوان			
حنان ابو الضياء	الوفد	١١٦	٩٣/٠٣/٠٧
بنيان الاطفال			
	وطنى	١١٨	٩٣/٠٣/٠٧
١٣ مليون طفل امى فى مصر			
نادية صبحى	الوفد	١١٩	٩٣/٠٣/٠٨

مجلد رقم : ١ الطفولة (المجلد الاول)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تقرير دولى يحذر : ملايين الاطفال فى العالم يعانون من السخرة !!			
	الاهرام	١٣٢	٩٣/٠٣/١٠
سوزان مبارك تراس اجتماع لجنة مجلس الطفولة بعد غد			
	الاهرام	١٢٣	٩٣/٠٣/١٣
الطفولة المعذبة			
	الاهرام	١٣٤	٩٣/٠٣/١٤
اولاد الشوارع فى قرية الامل			
غادة عبد الجبار	حريتى	١٣٥	٩٣/٠٣/١٤
اطفال العالم يعودون لعصر السخرة والعبيد			
	مايو	١٣١	٩٣/٠٣/١٥
بحث التشريع الموحد لقوانين الطفل والمراة لاتخاذ اجراءات اقراره			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٣٣	٩٣/٠٣/١٦
التنمية والعدالة وطفل المستقبل			
عادل عازر	الاهرام المسائى	١٣٣	٩٣/٠٣/١٧
افتتام مدينة الاطفال بالحديقة الدولية قبل العيد			
احمد نصر الدين	الاهرام	١٣٥	٩٣/٠٣/١٨
توسيع المشاركة الشعبية فى مواقع مشروع طفل القرية			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٣٦	٩٣/٠٣/١٩
الكتابة للطفل : رؤية مستقبلية			
رءوف وصفى	الاهرام	١٣٧	٩٣/٠٣/١٩
دعوة الدول العربية للتصديق على اتفاقية حماية الاحداث			
	الاهرام	١٣٩	٩٣/٠٣/٢٣
احمد الخطيب : الطفل قادر على التمييز وفى عالمه يمتزج الواقع مع الخيال			
طه غدار	الحياة	١٤٠	٩٣/٠٣/٢٤
١٣ جائزة لاطفال مصر من بين اطفال ٦٨ دولة فى مسابقة شانكر بالهند			
	الاهرام	١٤٢	٩٣/٠٣/٢٥
٢٥ مليار دولار تسعد اطفال العالم			
	اكتوبر	١٤٣	٩٣/٠٣/٢٨
قرينة الرئي تزور مراكز ومستشفيات الاطفال خلال زيارتها لالمانيا			
	الاهرام	١٤٧	٩٣/٠٣/٢٩

مجلد رقم : ١ الطفولة (المجلد الاول)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مسكين .. الطفل الاول !		العالم اليوم	١٤٨	٩٣/٠٣/٢٩
سوزان مبارك تبحث مع حرم رئيس المانيا جهود رعاية الاطفال		الاهرام	١٥٠	٩٣/٠٤/٣١
طفل القرية ... بين دار الحضانة .. والكتاب	عماد شرف	هاجر	١٥١	٩٣/٠٤/٠١
حضانة القرية تقليد ؟	حنان عطية	هاجر	١٥٣	٩٣/٠٤/٠١
١٠٠ مليون طفل مشرد فى العالم يسقطون فريسة لمافيا المخدرات !	وكالات الانباء	الاهرام	١٥٦	٩٣/٠٤/٠١
قرينة الرئيس تزور مستشفى للاطفال ومراكزا لتدريب المعوقين ببون		الاهرام	١٥٧	٩٣/٠٤/٠١
النينجا تغزو عقول اطفالنا !		الاهرام المسائى	١٥٨	٩٣/٠٤/٠١
قرينة الرئيس تبحث مشروع متحف القاهرة للاطفال	محمد الحناوى	الاهرام	١٥٩	٩٣/٠٤/٠٣
كتاب الاطفال الجدد فى مصر بوسنة وهرسك	السيد القماطى	الاهرام	١٦٠	٩٣/٠٤/٠٣
تاخر طفلك الدراسى .. مشكلة لها حل	سامية عبد السلام	الاهرام	١٦٣	٩٣/٠٤/٠٣
١٥ الف جمعية اهلية تضم مليونى متطوع تشارك فى تحقيق التنمية	فوقية الكولى	الاهرام	١٦٤	٩٣/٠٤/٠٣
طفلك والفلوس	هبة لوزة	الاهرام	١٦٥	٩٣/٠٤/٠٣
نقطة حوار	عبد الله الجفرى	الحياة	١٦٦	٩٣/٠٤/٠٣
كلمتان من القران للاطفال والفتيان	نديم جرجورة	الحياة	١٦٧	٩٣/٠٤/٠٣
اثر التربية الاسلامية على الطفل وحمايته من التطرف	محمد حبيب	الاهرام	١٦٨	٩٣/٠٤/٠٥

مجلد رقم : ١ الطفولة (المجلد الاول)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قرينة الرئيس تزور متحف الطفل بواشنطن			
	الاهرام	١٦٩	٩٣/٠٤/٠٧
الاطفال مرضى السرطان تاسيس جمعية لرعايتهم برئاسة قرينة مبارك			
	الاهرام	١٧٠	٩٣/٠٤/٠٧
حتى الرضيع يكتئب !			
ايناس عبد الغنى	الاهرام	١٧١	٩٣/٠٤/٠٩
مؤتمر للطفل المصرى فى العام الجديد !!			
احمد نصر الدين	الاهرام	١٧٣	٩٣/٠٤/١٠
استراتيجية لرعاية الاطفال بالتعاون مع اليونيسيف			
مايسة السلكاوى	الاهرام	١٧٤	٩٣/٠٤/١٠
ابنى مدمن نينجا السلاحف			
ايمان حمزة	حواء	١٧٥	٩٣/٠٤/١٠
مجلس قومى لثقافة الطفل ؟			
العدالة الاجتماعية .. وطفل المستقبل	الاهرام المسائى	١٧٩	٩٣/٠٤/١٤
طالب اسكتلندى يخترع جهازا لحماية الاطفال من الموت نياما			
	الحياة	١٨١	٩٣/٠٤/١٥
جهود رعاية الطفولة والامومة المدخل الحقيقى للتنمية البشرية واقرار السلام الاجتماعى			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٨٣	٩٣/٠٤/١٥
بالتكنولوجيا صحة المراة حديد			
تهانى حافظ	الاهرام	١٨٤	٩٣/٠٤/١٦
معها فى اسبوع			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٨٦	٩٣/٠٤/١٦
عروستى وبوجى وطمطم اساتذة الطفل المصرى			
ثناؤ عبد العظيم	الاذاعة والتليفزيون	١٨٧	٩٣/٠٤/١٧
خريطة تربوية عن رياض الاطفال			
	الاهرام	١٨٩	٩٣/٠٤/١٨
المؤتمر السادس للطفل المصرى			
	اكتوبر	١٩٠	٩٣/٠٤/١٨
لا شئ افضل من الرضاعة الطبيعية .. ولكن			
	الاهرام	١٩٣	٩٣/٠٤/١٩

مجلد رقم : ١ الطفولة (المجلد الاول)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الامن الاجتماعى والطفولة العربية فى مؤتمر قومى بالفيوم			
	الاهرام	١٩٥	٩٣/٠٤/٢١
لرعاية المعوقين			
	الاهرام	١٩٦	٩٣/٠٤/٢٣
معها فى اسبوع			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٩٧	٩٣/٠٤/٢٣
الاطفال يتكيفون			
	الاهرام	١٩٨	٩٣/٠٤/٢٥
اكثر من ٣٠٠ طبيب اطفال للمشاركة فى ندوة عن تغذية الرضع والاطفال فى الصحة والمرض			
محمد الاشقر	الاهرام	١٩٩	٩٣/٠٤/٢٥
اطفالنا يتناولون السموم			
حنان عثمان	الوفد	٢٠٠	٩٣/٠٤/٢٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٢

«الملح.. الطريق الى صحة الطفل»

فى تقرير هام «لليونيسيف» صدر مع بداية العام الجديد أشار الى الأضرار البالغة التى تصيب أطفال العالم الثالث ومن بينهم اطفال مصر من جراء نقص فيتامين «ا» و «اليود» فى طعام الأطفال.

وقال التقرير الهام ان من ٥ الى ١٥ مليون طفل يصابون سنويا بمرض جفاف العين نتيجة لنقص فيتامين «ا» كما أن نقص هذا الفيتامين يعتبر مسئولا عن وفيات ٢٠٪ من الأطفال دون سن الدراسة فى الدول النامية .. كما يصاب نصف مليون بفقدان البصر سنويا .. وتؤكد الأبحاث أيضا أن نقص هذا الفيتامين يؤدى الى ثلاثة أخطار رئيسية تواجه الأطفال فى العالم الثالث هى أمراض الإسهال والحصبة والتهابات الرئة .. واشارت الأبحاث الى أن هناك ٣ طرق رئيسية لمعالجة المشكلة بتثقيف الوالدين باهمية هذا الفيتامين للطفل ووجوده فى الخضراوات الخضراء واضافة فيتامين «ا» الى الأغذية التى يأكلها الجميع مثل السكر والملح عند تصنيعهما كما يمكن اعطاء هذا الفيتامين فى شكل كبسولات للأطفال كل ستة شهور.

□ ومن جهة أخرى أشار تقرير «اليونيسيف» الهام الى أهمية اضافة كميات قليلة من «اليود» الى ملح الطعام عند تصنيعه لمواجهة المشاكل الصحية الناتجة عن نقص هذه المادة فى طعام الأطفال .. وحذر التقرير من الأخطار الصحية التي يتعرض لها الطفل من نقص هذه المادة والتى تتلخص فى تضخم الغدة الدرقية أو العيش بطاقة عقلية وجسدية اقل من الطاقة الطبيعية .. كما أن صغار السن فى خطر عظيم اذ أن اليود ضرورى للهرمون الذى ينظم النمو والتطور الطبيعى والأطفال الذين ينقصهم اليود يمكن أن يتوقف عودهم وأن يصيبهم الكسل والتخلف العقلى وعدم قدرة على الكلام أو السمع الطبيعى.

□ والسؤال القومى فى مصر الآن : هل تتدخل الدولة لوضع تشريعات واستخدام التكنولوجيا وتطبيق اجراءات المراقبة الضرورية لتحقيق هذا الاتجاه العالمى نحو تحقيق صحة أفضل لأطفالنا بوضع فيتامين «ا» ومادة «اليود» أثناء معالجة ملح الطعام قبل وصولها الى المستهلك مثلما بدأت معظم دول العالم فى تطبيق هذا الاتجاه الهام ؟



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ مارس ١٩٩٧

المعرض الدولى لكتب الأطفال بقصر الثقافة

بدأ الاسبوع الماضى المعرض الدولى لكتب الاطفال أعماله والذى اقيم بصالة المعارض بقصر الثقافة باسيوط.

وقد ضم هذا المعرض اكثر من ثمانية آلاف كتاب من كتب الاطفال والتى تنوعت بين قصص الخيال العلمى، وكذلك روائع الادب العالمى للناشرين من مجموعة قصص الأطفال الفائزة بجائزة سوزان مبارك، وكذلك الكتب الدينية المصورة وقد لاقى المعرض اقبالا كبيرا من جمهور الزائرين.

وقد قامت مديريات التربية والتعليم والشباب والرياضة والشئون الاجتماعية بتنظيم زيارات لأطفال المدارس الابتدائية والإعدادية وأطفال الحضانات ورواد مراكز الشباب للمعرض الدولى لكتب الأطفال.

وكذلك تم تزويد مكتبات المحافظة بهذه الكتب الثقافية المحببة للأطفال.



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات. التاريخ : ١ / ١ / ٩٢



قادة القرن الواحد والعشرين

- البيت هو المدرسة الأولى لإعداد القادة .
- الثقة بالنفس أهم سمات القائد .



المصدر : حـــواء

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

راويـــة محمـــود

هناك من يرى ان فئة من الناس ولدت لكى تتولى القيادة وأن هناك فئه أخرى تابعة تتولى تنفيذ الأوامر وتحقيق الأهداف .. والحقيقة أن الشخص لا يولد قائداً .. انما يكتسب تلك الصفة من خبرات الحياة ومن البيئة المحيطة صفات القيادة .. ويقع العبء الأكبر فى غرس هذه الصفات على الأهل فهم المدرسة الأولى التى يتلقى فيها الفرد أصول تشكيل القادة .

والدليل أنه يمكن تمييز الأطفال الذين يتمتعون بصفات القادة فى سن صغيرة جدا .. ومشرفات الحضانة تستطعن التعرف عليهم من مظاهر الثقة بالنفس التى يظهرونها .. ومن مشاعر الاحترام التى يبدونها تجاه زملائهم وأساتذتهم .. وقدرتهم على الاتصال بسهولة مع اقرانهم ، وتنازلهم لهم عن لعبهم عن طيب خاطر .. وللفضول وحب الاستطلاع الذى يميزهم .. وأخيرا لكونهم دائما السباقين لبدء نشاط جديد ، بينما يبقى الآخرون فى الخلف يراقبونهم قبل أن يحذون حذرهم .

إذا أردت أن يشب ابنك أو ابنتك وصفات القيادة واحدة من صفات شخصيته التى تميزه ، هذه هى المفاتيح الاساسية لتشكيلها فى رأى البروفيسور «جون اندرسون» مدير مركز الطب النفسى الرياضى فى كولورادو وأستاذ الطب النفسى فى الكلية الجوية الأمريكية والمسئول عن برنامج تشكيل واعداد القادة.

الثقة بالنفس

الثقة بالنفس هى أهم صفة يجب أن يتمتع بها القائد .. والثقة بالنفس تكتسب من كلمات التشجيع والاستحسان التى تقابل بها الأم ابنها عند احراز أى تقدم فى أى مجال من المجالات .. هذه الكلمات المهنئه تجعله يتذوق طعم الانتصار وتقوده إلى نجاحات أخرى أهم وأكبر واذا كان «البروفيسور اندريسون» يؤكد على أهمية مقابلة أى نجاح مهما كان ضئيلا بتعليق مشجع فهو لا يعنى الامتناع عن توجيه النقد أو أن هذه الكلمات المهنئة إلى كلمات تشجيع زائفة .. فالثناء والنقد يجب أن يسيرا جنبا إلى جنب مع التوجيه . كيف؟ لو أخذنا مباراة لكرة القدم كمثال سنجد عددا لا بأس به من أولياء أمور اللاعبين الصغار يقابلونهم بتعليق يكاد يكون موحدا : «معقول تهدر هذه الفـــرص السـهلة أمـــام المرمى؟!» مع أنه كان من مرى أن يكون التعليق على هذه الشكل: «الأسلوب الذى تمرر به الكرة حتى الوصول إلى المرمى ممتاز .. بمزيد من التمرين أنا واثقة انك تستطيع أن تحسن قدرتك على التصويب والتهديف ..»

التركيز على النجاح

يروى «جون اندرسون» أن لاعبا صغيرا لم يتعد الثانية عشرة ولـــه مستقبل واعـــد ذهب لزيارته ..

كان هذا اللاعب يتمتع بكل الصفات والمواهب التى تؤهله للحصول فى المستقبل على جوائز

المصدر : حــــواء

التاريخ : ١ يناير ١٩٩٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أوليمبية .. ومع ذلك كانت النتائج التى يحرزها متواضعة ولا تعكس قدراته وامكانياته فطلب منه البروفيسور أندرسون أن يسدد أربعة سهام صغيرة كان يضعها فوق مكتبه على لوحه معلقة على الحائط .. فنظر له اللاعب بعصبية وارتباك وسأله : «ولو فشلت فى التصويب ؟» هذه الجملة القصيرة لخصت سبب عدم قدرة اللاعب على تحقيق نتائج فهو بدلا من أن يركز على الوسيلة التى تقوده إلى النجاح والتفوق كان يبحث عن الوسيلة التى تجنبه الفشل . لذلك فمن

المهم أن تعلم الأم ابنها أهمية التفكير فى مفردات النجاح لا الفشل .. فالشخص المؤمن بقدرته على النجاح هو القائد

الذى يعطى الآخرين الرغبة فى اتباع خطواته.

وهناك تصرف خطأ يشيع بين معظم الأمهات وهو التدخل لمنع الطفل من ارتكاب خطأ ما أو التصرف على نحو معين .. هذا الأسلوب يحرم الطفل من التجربة ومن استخلاص نتائجها وتحرمه من الأقبال على الأخذ بزمام المبادرة وتضعف من قوة ارادته .. لأن الإرادة القوية تتكون وتنمو عند الطفل الذى يقدم على تجربة ما ويفشل ويصحح اخطاءه ويعاود الكرة من جديد .. والقائد هو الشخص الذى يظهر على مستوى المسئولية حتى لو تعرض لاحتمال الفشل .

تحديد الهدف

لو حدث ودخلت عليك ابنتك وقالت لك أريد أن أصبح ضابطة شرطة ؟! وقال لك ابنك انه يريد أن يصبح طيارا وهذه الأحلام قد لا تتوافق مع ما ترينه لمستقبلهم فكيف ستتصرفين ؟!

تمهلى ولا تغلقى باب الأحلام أمام أولادك .. ولا تقولى ضابطة الشرطة مهنه لا تناسب البنات أو أن الطيران مهنة تحفها المخاطر .. فضابطة شرطة المستقبل قد تغير رأيها مرات ومرات قبل أن تستقر على رأى .. وقد ينتهى بها المطاف لدراسة الطب أو اللغات .. وطيار المستقبل قد ينتهى به المطاف لدراسة القانون أو الهندسة أو أى شىء لايمت للطيران بصلة .. المهم فى هذه السن المبكرة أن تشجعى أحلامهم حتى لو بدت لك غريبة أو لاتتوافق مع تخطيطك لمستقبلهم لأنه من الضرورى أن يكون لدى الطفل خيال وأحلام وأن يفكر فى الوسيلة التى تقوده إلى احلامه وتحويلها إلى حقيقة. فالشخص الذى يتمتع بصفات القيادة يعرف أنه شخص قادر على روية الهدف وتحديده وشرحه للآخرين الذين سيقودهم فى اتجاه تحقيقه .

أهمية الممارسة

حب الأخذ بزمام المبادرة يحتاج إلى أن يشحذ ويدرب بالممارسة .. فبنفس الطريقة التى ينمى بها اللاعب قدرته على التصويب وينمى بها الطالب قدراته لتعلم لغة اجنبية .. يحتاج قائد المستقبل لفرص ينمى فيها قدراته من خلال الممارسة .. لذلك لا تترددى أبدا فى إشراك أولادك فى فرق الكشافة والفرق الرياضية ولا تترددى أبدا فى دفعه لاستغلال أى فرصة تتاح أمامهم للتعامل والحياة وسط مجموعة .. شجعية أيضا على أن يتقدم لانتخاب اتحاد الطلبة على مستوى الفصل ثم على مستوى المدرسة .. وساعديه فى اختيار المجال الذى يناسبه فقائد فريق الكرة قد لا يجد نفسه بالضرورة قائدا داخل فصله .. وقد يكون لا هذا ولا ذاك فقد يفضل أن يتولى مسئولية تحرير مجلة المدرسة أو الاشراف على فرق الشطرنج الخ ...

اتركيه يختارالمجال الذى يناسبه ويشعر فيه بالراحة لأن الراحة تبنى الثقة بالنفس والثقة بالنفس هى الركيزة الأساسية التى تقوم عليها شخصية القائد .

تستطيعين أيضا أن تلفتى نظر ابنك إلى ضرورة أن يقيم علاقة ودية لطيفة مع زملاء الفصل .. فكلمة صباح الخير مصحوبة بابتسامة رقيقة أو مصافحة باليد سيكون لها مفعول السحر فى علاقته بزملائه .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٣

لتنمية الأبداع المبكر لدى الأطفال

★ اول مركز لتنمية الابداع المبكر يفتتحه المصمم الفنان اسحق عزمي رئيس المركز المصري للتصميم ، وهذا المركز يستقبل الاطفال الموهوبين من سن ٩ إلى ١٦ عاما ويقوم بالتدريس فيه مجموعة من اساتذة الفن والتصميم المصريين مع الاجانب المقيمين بمراسم شونة الفن.

وقد تم إنشاء المركز على مساحة ٦٥٠ مترا مربعا ويضم فصولا تعليمية للتشكيل بالطين والاخشاب والتيليهات للرسم والتلوين ومكتبة وثائق فنية وصالة استماع موسيقى وقاعة كبرى متعددة الانشطة.



المصدر : وطني

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

رأي وطني ...
الطفولة والتنمية

تدل الارقام التى ظهرت فى تقرير منظمة الامم المتحدة للطفولة « اليونيسيف » لعام ١٩٩٣ على الوضع الخطير الذى يعانى منه اطفال العالم وبخاصة اطفال البلاد النامية ، وربما يدعو الى التامل ان معالجة هذه الكارثة التى تحيق بالعالم الثالث لاتحتاج الا لتخصيص جزء مما ينفق على التسلح فى العالم . ومن الامور الباعثة على الفزع ان ميزانيات الدول النامية يقتطع منها حوالى الربع فى سبيل التسليح الذى يحتاج الى التطوير الدائم مما يكلف تلك الدول اكثر من طاقتها باستمرار ، وتخصص دول العالم النامى حوالى عشر ماتتلقاه من مساعدات خارجية على الاطفال فيما يخص النواحى الصحية والتعليمية والشئون الاجتماعية والمياه والصرف الصحى ، هذا القدر اقل بكثير مماينفق فى الدول الصناعية لشراء احذية للرياضة سنويا .

وتزداد الامور خطورة نتيجة لما يحدث فى انحاء العالم النامى من مجاعات وحروب ومنازعات تمتص القدر الاكبر من ميزانيات هذه الدول وما هى المجاعة فى الصومال خير دليل على ذلك فالاطفال يموتون باعداد لا تحصى ومن بقى منهم على قيد الحياة سرعان ما تتناوله صنوف الفناء ليلحق بمن سبقوه بأيام معدودات . ويقدر عدد الاطفال الذين تنتهى حياتهم نتيجة الامراض التى يمكن منعها او علاجها بحوالى ٦٠ فى المائة من مجموع وفيات الاطفال البالغ عددهم ١٣ مليونا سنويا .

ويناشد تقرير منظمة اليونيسيف السابق الاشارة اليه الجمعيات الاهلية والمنظمات الشعبية والنقابات بممارسة نوع من الضغط على الحكومات فى سبيل توفير الحد الادنى للحياة لكل طفل يولد على ارضها . وهذه امنية بعيدة المنال ولكن الضرورة تحتم القيام بها ، وعلى اصحاب القرار وضع شئون الاطفال فى الاولوية من مجالات اهتمامهم فهم اساس التربية والتنمية البشرية ، والايمان بالتنمية البشرية لها عائد كبير على كل افراد المجتمع والاطفال بصفة خاصة فهم اهل المستقبل . ويرتبط تحقيق ذلك الهدف القيام بدورات تدريبية عديدة تتناول شتى مجالات الطفولة للعمل على أن تكون مسيرة التنمية مسايرة الديمقراطية فلا تنمية بدون ديمقراطية ولا ديمقراطية بدون تنمية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : وطني

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

وإذا كان العالم بأسره قد هب للدفاع من كيانه أمام مخاطر تلوث البيئة واتخذ من القرارات ما يساعد على تحقيق هذا الهدف الغالي فان الأحوال العامة للطفولة تحتاج الى قرارات لا تقل عما اتخذه مؤتمر مناقشة البيئة وليس من المعقول أن نسمع صيحات عالية مشحونة بالعواطف تجاه فقدان التنوع البيولوجي في البيئة بينما الصمت التام يلف ٣٥ ألف طفل يموتون كل يوم من جراء سوء التغذية والمرض .

ونحن نشعر ببداية الاهتمام بالطفولة بانشاء المجلس العربي للطفولة والتنمية الذى أخذ على عاتقه استمرار البحث في شئون الطفل العربي والعمل على تنشئته تنشئة سليمة بالرغم مما تتكلفه من قدرات مالية وبذل وعطاء بلا حدود وبذلك يشب الطفل العربي والمصري التنشئة الصحيحة مما يساعد على تقدم البلاد ووضعها في مكانتها المرموق .

وطني



خلال الأشهر العشرة الأولى!

جاءت احصاءات منظمة اليونيسيف حول وفيات الأطفال دون سن الخامسة فى مصر بمثابة جرس انذار لمختلف الأجهزة الصحية فى مصر حيث وضعت بلادنا من الدول القريبة من البلدان ذات المعدلات العالية للوفيات فى هذه السن!

الأرقام تشير إلى ان جملة وفيات الأطفال دون ٥ سنوات فى مصر ١٤٦ ألفا سنويا وان ١٠ آلاف من الأطفال من ذوى الوزن المنخفض و٤ آلاف يعانون من الهزال و٣٢ ألفا يعانون من التقزم! نتيجة لسوء التغذية.

وتؤكد احصاءات اليونيسيف ان مقياس التقدم فى وضع الأطفال فى مصر يجب ان يصل الى معدل لتخفيض الأطفال بنسبة ٤٫٥٪ لحماية مايزيد على ٨٥ ألفا من الأطفال الذين يلقون حتفهم فى عمر الزهور!

وعلى الرغم من تلك الأرقام ومدى صحتها إلا أن المسئولين عن الصحة يؤكدون أن «كله تمام» واننا وصلنا الى المعدلات التى حددتها اليونيسيف لوفيات الأطفال عام ٢٠٠٠.

ولأن القضية خطيرة فقد كان ضروريا ان تسعى سطور ذلك التحقيق حول البحث عن حقيقة الوفيات فى مصر!!

الوضع مطمئن

الدكتور صبحى عبدالرحيم وكيل أول وزارة الصحة للشئون الوقائية يؤكد ان الوضع فى مصر مطمئن وأن معدلات الوفيات غير مخيفة ويتعجب من الاحصاءات التى اوردتها تقارير اليونيسيف حيث يؤكد ان الإحصاءات فى معظم الدول المتقدمة تقترب من ١١ فى الألف أما احدث الاحصاءات التى اعدتها الوزارة فتؤكد ان الوفيات بالنسبة للأطفال فى مصر من سنة الى ٥ سنوات حوالى ٧ فى الألف وهى النسبة التى تسعى منظمة اليونيسيف لتحقيقها عام ٢٠٠٠ لكنه يعود ليستطرد ان مشكلة وفيات الأطفال فى مصر هى نسبة من يوم الى سنة والتى تصل إلى ٥٠ حالة وفاة فى الألف!!

نعم.. ولكن ليس كل مايقوله «اليونيسيف» صحيحا

[illegible] يرى ان وفاة ٥٠ طفلا فى الألف نسبة مخيفة خصوصا وأننا نستقبل مليون طفل كل ٩ أشهر؟!

هذا الرقم مخيف ولكننا نسعى للسيطرة عليه من اتجاهين الأول محاربة الاسهال وقد نجح المشروع القومى فى السيطرة على نسبة كبيرة من الوفيات وأشادت معظم المنظمات الصحية بنجاحه، والثانى السيطرة على الأمراض المعدية باحدث الوسائل الوقائية وقد تم إدخال برامج جديدة للتطعيم.

ويشير الى السبب الرئيسى فى تلك الوفيات هو التهابات الجهاز التنفسى الحادة وهناك دراسات ومشروعات صحية للتحكم فيها وتوعية الأمهات لكيفية تجنب إصابة اطفالهن بتلك الأمراض.

دكتور صبحى.. اين دور مشروع مواجهة الاسهال ولماذا اختفت برامجه لتوعية الأمهات؟!

المشروع لم يتوقف.. ولكنه كان بتمويل مصرى امريكى مشترك.. وتحول حاليا الى مشروع وطنى فانخفضت تكاليفه الانفاقية لكنه مازال يمارس دوره ومهامه من خلال مختلف وحداته المتخصصة للحفاظ على حياة الطفل المصرى.

احصاءات مؤكدة!

يفاجئنا الدكتور مصطفى حبيب



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ يناير ١٩٩٣

٥٠ طفلا في الألف يموتون دون تحرك ايجابي من وزارة الصحة

تحقيق: محمد حسان

مدير مركز الدراسات التطبيقية والميدانية بوزارة الصحة بأن المركز اعد دراسة على ١٠ آلاف طفل دون سن الخامسة في بلبيس وقليوب وكانت معدلات الوفيات تتراوح من ٣ في الألف الى ٢.٩ في الألف! ويشير الى أنها احصاءات مؤكدة من واقع الدراسات الميدانية التي قام بتنفيذها عدد من المتخصصين والمدربين على ذلك!

ويؤكد أن امراض الجهاز التنفسي الحادة هي السبب الرئيسي لزيادة وفيات الأطفال في هذه السن وقد اعددنا دراسة أكدت زيادة انتشارها من خلال معدلات الاصابة والعدوى والمسببات وقد امدنا مشروع الحفاظ على حياة الطفل بشبه خريطة لتلك الأمراض والادوية المناسبة لعلاجها من خلال تحديد الميكروبات والفيروسات المسببة لتلك الأمراض.

ولكن يادكتور.. هل هناك تغيير في خريطة تلك الأمراض؟

بسرعة يجيب بانه لاتغيير في خريطة المرض وإنما العامل الاساسي هو المسبب للإصابة وعدم تطبيق الشروط الوقائية السليمة فمازلنا كمصريين نتركهم ينامون في غرفة واحدة ويشاركون المرضى بامراض معدية ولايتم الابلاغ في المدارس عن امراض الجهاز التنفسي!

وهناك دور هام على الأمهات وهو تجنب اصابة أطفالهن بالتهاب اللوزتين والالتهاب الرئوي والجزء العلوي من الجهاز التنفسي لأن لتلك الامراض تاثيرات قاتلة على القلب والعظام والكليتين.

قلب الطفل اولا

على الجانب الاخر تقف الدكتورة فادية محمود الأستاذة بقصر العيني ورئيسة وحدة القلب بمستشفى ابوالريش لتؤكد ان ٤٨٪ من الأطفال المترددين على وحدة القلب يعانون من عيوب خلقية في القلب منهم ٨ في الألف عيوب خلقية عند الولادة!! وان نسبة كبيرة من الأطفال يتعرضون للوفاة دون العاشرة نظرا لخطورة امراض القلب ومسبباتها وخاصة التهابات اللوزتين والروماتيزم والعيوب الخلقية التي تزايدت معدلاتها في الفترة الأخيرة.

ويرد الدكتور عزالدين عثمان أستاذ امراض النساء والولادة بجامعة المنصورة قائلا: إن الولادة ليست مسئولة عن وفيات الأطفال وإنما عليكم بتحديد وسائل الاصابة والتوعية الصحية للام الحامل وكيفية تناولها للادوية وتحديد الأدوية المؤثرة على الحمل وتطعيم الأمهات الحوامل ضد التيتانوس وكيفية رعاية الطفل عقب الولادة، ورضاعته.

ويرى أن الاسهال والتهابات الجهاز التنفسي لها الدور الكبير ويعتقد أن وزارة الصحة قامت بدور كبير للسيطرة على الامراض المعدية والاسهال ومسبباتها!!

ملحوظة.. تشير احدث الاحصاءات العالمية والتي اكدتها الدكتورة روزماري بمساعدة الدكتور مجدى يعقوب إلى أن ٩٠٪ من العيوب الخلقية لقلوب الأطفال مازالت غير معروفة السبب وتؤكد ان امراض قلوب الأطفال وخاصة صغار السن تنتشر في المناطق الفقيرة اقتصاديا وأن اهم طريق لعلاجها هو الوقاية لأن روماتيزم القلب نتيجة الحمى الروماتيزمية.

الحوادث هي السبب!

الدكتور صالح بدير أستاذ عظام الأطفال بقصر العيني له راى آخر.. إذ يرى ان اصابات الأطفال والحوادث هي السبب الاساسي الذي سيؤدي الى ٤٠٪ من الوفيات ويؤكد ان الاحصاءات العالمية تشير إلى أن من بين كل ٥ اطفال يذهب واحد للمستشفى للعلاج من الاصابة كل عام وأن [illegible] حظيت بنسبة عالية من الأطفال وانه يتوفى [illegible] إلى ٢٥٠٠ من اصحاب العاهات [illegible] في مصر فيؤكد أن الدراسات اكدت ان مستشفى الأطفال الجامعي استقبل ١٢٠١٠ الف [illegible] خلال ١٠ أشهر كان منهم [illegible] دون العاشرة مما يؤكد خطورة الحوادث خاصة أن من بين كل الف طفل مصرى يفقد ٤٦ منهم اذرعهم أو سيقانهم او احداهما بسبب الحوادث!!

اما الدكتور محمد خليل الديواني [illegible] ابوالريش فيؤكد ان إهمال الأمهات [illegible] مازال يشكل نسبة كبيرة من الوفيات وخاصة تناول الادوية والبوتاس والمواد الحمضية والكيروسين نتيجة لترك الأمهات المواد في زجاجات المشروبات العادية.

والدكتور مجدى البربري الاستاذ بطب القاهرة يرى أن عدم سرعة تشخيص امراض الأطفال وصعوبتها تؤدى إلى ارتفاع الوفيات.

والقضية التي اجمع عليها الأطباء هي اختلاف في الاحصاءات بين المنظمات الدولية وخاصة اليونيسيف ووزارة الصحة بشأن الوضع الحالي للأطفال في مصر يؤكد انهم في خطر ولابد من تكثيف الدراسات والاجراءات الوقائية حفاظا على كل طفل!!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٨ يناير ١٩٩٢

مع الأسرة المسلمة

رسوم متحركة أم غزو عقائدي؟

سلوى عبد المعبود







* دهشت الأم حتى كادت أن تصيح فزعا وهي ترى ولدها الصغير يجثو على ركبتيه ويضم يديه إلى بعضهما ويدعو الله قائلا وهو ينظر إلى السماء في لهفة بريئة: (أيها الملاك إن لي طلبا صغيرا فهيا أحضر لي ما أريد بعصاك السحرية)

المدوسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : ...... هاجر
التاريخ : ...... ٨ يناير ١٩٩٣

كان الطفل يدعو في حرارة صادقة.. فجلست الأم على كرسي قريب وهي تقول في تأنيب قاس لم يفهمه الصغير: من الذي علمك أن تفعل هذا وهل ندعو الله سبحانه وتعالى نحن المسلمين بهذه الصورة..؟

* عندها نظر الطفل إلى أمه في استغراب وقال: هكذا يفعل بطل الرسوم المتحركة في التليفزيون يا أمي.. كل مشكلة يحلها له الملاك الصغير الطيب بالعصا السحرية الجميلة.. إذا قال ماقلت..

ان هذا الطفل وغيره من أطفال المسلمين الذين تتعلق أعينهم بشاشة التليفزيون تجذبهم الصور المتحركة والرسوم الخادعة الملونة والوجوه الغريبة.. تصاغ عقليتهم صياغة بعيدة عن دينهم.. يتسرب إليهم الغزو العقائدي في غفلة من الأهل وأعين المربين.

إن الأطفال لا يتابعون الرسوم المتحركة بقصد تضييع الوقت أو التسلية كما يظن أغلب الأهل إن الطفل يستقي من الرسوم المتحركة ومن أحداث قصصها سلوكيات وأفكار وانطباعات تلتصق به مدى الحياة وقد تكون مناقضة لديننا الإسلامي تناقضا كاملا.

وقد لاحظت أن شركة الخدمات الإعلامية الأردنية وشركات إعلامية اخرى لا تنتقي إلا الأفلام التي تدور عن صراع الخير والشر الذي بمظهره البريء ذاك يتسلل منه إلى البيت المسلم طقوس النصارى عند حدوث وفاة أو زفاف أو عند الدعاء وقد لا يخجلون فيدخلون الطفل المسلم مع الشخصيات إلى الكنيسة ليشاهد الصلاة المسيحية أو يظهر القس وهو يحمل "الكتاب المقدس" يحل مشكلة ما أو يقف موقفا إيجابيا مؤثرا.

ولا يخفى على لبيب خطورة انتماء أطفالنا المسلمين إلى النصارى وتقاليدهم مع مايبدونه هم في واقع الحياة من محاولات مستميتة لتنصير المسلمين وهدم أسس الإسلام في نفوس اللاهين من أبنائهم إن لم نقل سعيهم إلى إبادة الجنس المسلم كما يحدث في البوسنة والهرسك اليوم.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ يناير ١٩٩٣

■ تحذير بريطاني:

ألعاب الفيديو قد تصيب الأطفال بالصرع

لندن - ر - أمرت الحكومة البريطانية أمس باجراء تحقيق عاجل حول الأنباء التى ترددت بشأن اصابة الأطفال بنوبات صرع من جراء طول فترة ممارستهم العاب الفيديو على الشاشات التليفزيونية وكانت الصحف البريطانية قد ذكرت ان صبيين انتابتهما نوبتا صرع أثناء اللعب الذى لم يستغرق سوى ٣٠ دقيقة واستبعد أحد الأطباء أن تكون النوبات بالضرورة نوبات صرع بالرغم من أن الصبيين ليس لهما تاريخ مرضى يفسر هذه الأعراض وأضاف انه لابد أن يأخذ أى شخص يمارس تلك الألعاب قسطا وافيا ومنتظما من الراحة وان يتوقف فورا عن اللعب اذا ماشعر بالتعب



المصدر : 

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٢



نحن نتعلم من أطفالنا

د.مرسى سعد الدين

كنت من بين الذين كرمهم المركز القومي لثقافة الطفل والذين اطلقوا عليهم لقب الرواد وتاثرت فعلا كما تاثر الزملاء المكرمون لتلك اللفتة الجميلة من جانب المركز ورئيسه د. علاء حمروش. ان هذه اللفتة تعكس صفة هامة من صفات الطفل الا وهى الوفاء، ذلك الوفاء الذى نراه في الطفل بدءا بوالديه الى لعبته المحبوبة التى يحتفظ بها حتى بعد ان يكبر فنرى الطفلة ترعى عروستها حتى تكبر والطفل يحافظ على الدب او اية لعبة اخرى .

لقد شعرت وانا فى ذلك الاحتفال الكبير ان تلك المسيرة التى بدأناها في عام ١٩٦٧ مازالت مستمرة فى طريقها الصحيح . فى تلك السنة انشا د. ثروت عكاشة . وكان وزيرا للثقافة - المكتب الاستشارى لثقافة الاطفال وكان تابعا له مباشرة وكان لي حظ رئاسة ذلك المكتب وكان مجاورا لمكتب الوزير فى قصر عائشة فهمي الذى اصبح الآن مجمع الفنون وكان ذلك نوعا من تاكيد اهمية ثقافة الطفل.

وبدانا مجموعة صغيرة من محبى الاطفال ، ان كان لي أن استعمل ذلك التعبير ، بدانا نقرا ونخطط ثم نعيد التخطيط لكي نصل الى مفهوم شامل لما نريده للطفل .

وجدنا ان هناك نشاطات مختلفة فى إطار ثقافة الطفل ، نابعة عن حب للطفولة ولكن ينقصها الجانب العلمي، فبدأنا بتنظيم دراسة علمية عن ثقافة الطفل ألقى فيها عدد من الاخصائيين محاضرات قيمة منهم د. سهير القلماوى ود.عبدالحميد يونس ود . مصطفى فهمى ود. محمود الشريف واحمد ذكى وغيرهم وكانت دراسة علمية حقا حضرها كل من كانوا يقدمون برامج للاطفال او يكتبون لهم منهم ابلة فضيلة وبابا حسن وثناء منصور وغيرهم.

وبالاضافة الي تلك الدراسة كنا ندعو بعض الاطفال لنتناقش معهم لكى نتعرف على ارائهم واستطيع أن اقول إنه بقدر ماعملنا مع الاطفال بقدر ما تعلمنا منهم . تعلمنا مايحبون وما لا يحبون ولا اقول مايكرهون لان الطفل غير قادر على الكراهية. لقد تحدث الأطفال الينا بصراحة وبدون مداراه فهم لايعرفون النفاق الذى يتميز به الكبار.

لقد وضعنا اللبنة الاولى لثقافة الطفل ونحن سعداء اليوم حين اصبحت هذه اللبنة بنيانا شامخا يتسارع الجميع الى الاضافة اليه . كانت ثقافة الطفل اذذاك شيئا جديدا غير مفهوم وانى انكر لوم اصدقائي لى حين قبلت ان اكون رئيسا للمكتب الاستشارى لثقافة الاطفال تاركا مناصب سياسية وثقافية . والان نرى الجميع يتسابقون لتقديم شيء للطفل .

وبعد انتهاء الدراسة بدا المكتب في تطبيق استراتيجيته، وبدانا بمسرح الطفل وحولنا مسرح العرائس الى مسرح ادمى وقدمنا مسرحيتين لقيتا نجاحا كبيرا الأمير الطائر للكاتب الهندى المشهور ملك راج اناند واخرجها أحمد ذكى وقام بدور البطولة نور الشريف ثم جاءت بعدها مسرحية «شقاوة كوكو» وكنت انا مؤلفها واخرجها د. محمود الشريف عميد معهد السينما السابق وقام ببطولتها سهير حمدى وبدر الدين جمجوم وفيفى يوسف وعزة كمال وشريف يحيى وكانا انذاك طفلين . وقام بليغ حمدى بتلحين اغاني المسرحية التى كتبها محمد حمزة وقامت اختى صفية حمدى بتصميم الازياء. لقد تطوع الجميع ولم يقبلوا اى اجر وقام المكتب ايضا بتنظيم عروض افلام فى خمس دور للسينما في القاهرة وفى قصور الثقافة فى الأقاليم . ولم يكن لدينا افلام مصرية فاستعرنا من السفارات المختلفة وكانت المشكلة هى اللغة . ووجدنا الحل فقد تطوع بعض كبار الفنانين وعلى راسهم نادية لطفى وكمال الشناوى لتقديم الافلام ، فكانا يشاهدان الافلام ثم يجلسان في احد الأدواج ويقصان قصة الفليم على الأطفال اثناء العرض .

وقد لاقى كتاب الطفل ايضا اهتماما كبيرا من المكتب الاستشارى وكانت د. سهير القلماوى رئيسة هيئة الكتاب فاصدرت مايزيد على مائتى كتاب فى عام واحد بعضها بالاشتراك مع احدى دور النشر الايطالية.

لقد اردنا ان نقدم للطفل احسن ماهو موجود سواء في المسرح او السينما اوالكتاب او فى مكتبات واندية الأطفال التى بدأناها ايضا . واكثر من ذلك اننا كونا مجلسا اعلى لثقافة الطفل راسته د . سهير القلماوى وكان به ممثلون عن الوزارات التى تخدم الطفل مثل التعليم والصحة والشئون الاجتماعية ويعد ذلك المجلس نواة المجلس القومى الذى انشىء من سنوات قليلة. لقد كنا نشعر جميعا اننا نقوم بوضع أسس هامة لمستقبل مصر.

ولعل اهم ماحققناه ، نحن الرواد هو اننا خلقنا وعيا حقيقيا باهمية ثقافة الطفل ، وعيا كشعلة خافتة اصبحت الآن وهجا كبيرا يخطف الابصار

ثروت عكاشة



د.عبدالحميد يونس



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣



تؤكد دراسة طبية تمت في النمسا على اطفال المدارس ان كل واحد منهم يحمل ثلاثة اطنان في السنة فوق ظهره نتيجة لثقل الكتب والكراسات التي تزدحم بها الحقيبة التي تحمل على الظهر.

وقد اكدت الدراسة ان هذا الحمل الثقيل الذي يحمله التلميذ الصغير مرتين يوميا ذهابا وعودة من المدرسة يسبب تشوهات في العمود الفقري. وامراضا في المفاصل، وقد اثارت هذه الدراسة جدلاً جعل وزير التعليم النمساوي يطالب بتقليل عدد الكتب والكراسات التي يحملها التلميذ الصغير بحيث لا يزيد وزنها على ١٠٪ وحتى ١٢٪ من وزن الطفل.. فهل لنا ان نعتبر ماحدث في النمسا وحال التلميذ المصري في [حمل الاثقال] لا يقل عن زميله النمساوي؟

يجب الا يحمل هذا التلميذ الا الكتب والكراسات المطلوبة في اليوم الواحد وبذلك لا يحمل كل الكتب المقررة على ظهره كل يوم ، والامر موكول الى قرار من الدكتور وزير التعليم لتحديد الجدول الدراسي حسب كل مادة.. حتى لا يحمل التلميذ الصغير كل كتبه وكراساته فيصاب بما تحدثت عنه الدراسة الطبية النمساوية.

د. كمال نشأت



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ يناير ١٩٩٣

«أطفال التحرير» [illegible] مأساة كاملة

إنها مأساة.. وأبطال المأساة هم أبناء [illegible] الأمريكيين والكنديين الذين دخلوا هولندا منتصرين خلال الحرب [illegible] الثانية، والأبناء مجهولو النسب من أمهات هولنديات!

ماريان ميسترز ابنة أحد هؤلاء [illegible] الذين انقطعت أخبارهم تجاه تتساءل عن أبيها إنه في الثانية و[illegible] هذا التمام.. وأخشى أن يكون الوقت قد فات وأصبح العثور [illegible] أمراً مستحيلاً!

وميسترز (٤٧ عاماً) هي واحدة من [illegible] الـ ٣ آلاف طفل من «أطفال التحرير» غير الشرعيين الذين ولدوا [illegible] علاقات [illegible] عابرة بين الفتيات الهولنديات وجنود الحلفاء [illegible] الشهور الأخيرة من الحرب العالمية الثانية.

ورغم ان حوالي ٢٠ الف طفل من أبناء جنود الحلفاء قد ولدوا في بريطانيا فإن النظم المستقرة هناك [illegible] مهمة الباحثين عن آبائهم. ولكن السرعة التي اتسمت بها [illegible] قوات الحلفاء داخل هولندا عرقلت الجهود الرامية إلى تعقب أبناء هؤلاء الآباء.

وكانت قوات الحلفاء قد حررت جنوب [illegible] في أواخر عام ١٩٤٤ بعد أربعة أعوام من الاحتلال الألماني [illegible] هولندا قد تعرض لمحنة «شتاء الجوع» المعروفة في التاريخ [illegible] الجنود الكنديين من تحرير الشمال الهولندي في ربيع ١٩٤٥ [illegible] قوات الحلفاء هولندا بعد ذلك بأسابيع قليلة متجهة نحو المانيا [illegible]

ويقول «ولفجانج أوديه أوست» الذي يرأس قسم البحث في مؤسسة أطفال التحرير الموجودة في مدينة نجميجين [illegible] جنوب هولندا «اننا نعترف بصعوبة الأمر، فليس من السهل ان [illegible] ما بأنه من أطفال التحرير لحساسية هذه الفكرة في أذهان الكثيرين».

لكنه بمرور السنين تضاءل الحرج [illegible] بالنسبة [illegible] الأمهات غير المتزوجات.

وقد حرص العديد من «أطفال التحرير» على إخفاء ماضيهم على حد قول أوديه أوست البالغ من العمر ٤٧ عاماً الذي يعمل كشرطي تحريات. ونجح هذا الشرطي في استخدام موهبته [illegible] عندما توصل بصفته أحد «أطفال التحرير» إلى معرفة مقر [illegible] في بلدة صغيرة في وسط فرجينيا بالولايات المتحدة!

ويقول عدد من «أطفال التحرير» انهم [illegible] بعدما كبروا بمعرفة هذا السر، ومن هؤلاء أستريت جانس التي [illegible] إلى ولاية كاليفورنيا الامريكية في شهر مايو المقبل لزيارة [illegible] الذي فات أوان لقائها به.. بعد أن توفي سنة ١٩٨٦!

وتحمل ميسترز معها صورة لأمها مع [illegible] أمريكي قالت عنه أمها انه يدعى بات ديفنيري، وانه يقيم في [illegible]

وتؤكد ميسترز انها تبحث عن والدها [illegible] الاسم نظراً لأن والدتها لاتجيد الانجليزية. ولا تستطيع [illegible] العدد الهائل من الرسائل التي بعثت بها إلى وزارة [illegible] «البنتاجون» طلباً للمساعدة ومنظمة المحاربين القدماء [illegible] التحقيقات الفيدرالية والصليب الاحمر وشرطة نيويورك [illegible] فضلاً عن الرؤساء الاربعة الاخيرين في الولايات المتحدة. [illegible] حتى الآن.

ومع ذلك فإن ميسترز وغيرها من «أطفال التحرير» لم ييأسوا حتى الآن.. تحفزهم النماذج الناجحة في [illegible] بعد فراق السنين ولكن المأساة قد تنتهي في أحيان كثيرة بمفاجأة [illegible] في عدة مرات ان رفض الآباء الاعتراف بأبنائهم من «أطفال التحرير» الذين اصطدم البحث عنهم، وذلك خجلاً من مصارحة عائلاتهم الحالية بصفحة من صفحات الماضي كانوا يظنون انها طويت إلى الأبد [illegible]

المصدر : المساء

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



قبل افتتاح معرض كتاب الأطفال

صلاح عبد السيد: المعرض له دور فى القريــــة!

د.سهير محفوظ: اطلاع الآباء والأمهات قبل الطفل.. ضرورة

أحمد زرزور: أين الدعاية الكافية؟!

مصطفى القاضى

تفتتح السيدة سوزان مبارك يوم الاربعاء ٢٠ يناير الحالى معرض القاهرة الدولى لكتب الاطفال بأرض المعارض بمدينة نصر الذى تقيمه الهيئة العامة للكتاب والمعرض اصبح يشكل علامة ثقافية هامة ولكنه تعترضه بعض السلبيات

استطلعت «المساء» اراء الكتاب والمهتمين بالطفل فى تفادى الهيئة السلبيات التى وقعت فيها قبل ذلك وكذلك لنتعرف على المقترحات التى يجب تنفيذها قبل ان يبدأ المعرض

الاعمال المسرحية

فى البداية يرى الكاتب صلاح عبدالسيد ان ادارة المعرض ومعظم دور النشر لايهتمون بنشر اعمال مسرحية للاطفال مع ان العمل المسرحى مهم جدا بالنسبة للطفل كما ان اقامة معرض كتب الاطفال فى القاهرة يجعل طفل القرية محروما منه بل ان بعض اطفال القرية لايسمعون عن وجود معرض لكتب الاطفال على الاطلاق ولذلك نجد الامية منتشرة فى الريف واطالب بأن يطوف المعرض بالقرى والنجوع الموجودة فى مصر مع وجود خصم كبير على كتب الاطفال لان سعرها مرتفع جدا

واتمنى الا يقتصر مجال النشر بالنسبة لكتب الاطفال سواء كان فى هيئة الكتاب أو دور النشر الاخرى على عدد محدود من الكتاب ويصبح هذا المجال حكرا عليهم.

مكان للقراءة

بينما تطالب الدكتورة سهير احمد محفوظ الاستاذ بتربية حلوان بأن يسمح فى المعرض للاباء والامهات فى توجيه الاطفال للقراءة بمعنى ان من حق الاب أو الام ان يتصفح أى كتاب موجود فى المعرض ويتعرف على محتوياته حتى يستطيع ان يحدد مدى ملائمة الكتاب لطفله أم لا؟!.. ومن ثم يقتنيه

ولذلك يجب ان توفر الهيئة مكانا للاطلاع فى المعرض على الكتب الموجودة

وتطالب الدكتورة سهير بأن يصطحب الاباء ابناءهم إلى المعرض ليعتادوا الذهاب اليه ولكى يفهم مدى اهتمام الطفل وكيفية تدعيمه وتوجيهه لاننا لانريد ان يشترى الطفل الكتاب وانما نريد ان يتعلم كيف يشتريه؟!

انشطة فنية

اما الاديب محمود قاسم فيقول ان معرض كتب الاطفال فى حاجة لان تصاحبه انشطة فنية مثل مسرح الاطفال وسينما الاطفال وعروض فنية وندوات هامة لكى يصبح ظاهرة ثقافية مثل معرض الكبار لان معرض الصغار يحتاج الى دعاية كبيرة لان الجميع لايهتمون الا بزيارة حرم الرئيس فى اليوم الاول وبعدها لاتجد دعاية على الاطلاق.

واتمنى ان يتم عمل مسابقات فى المعلومات والمعرفة ويتم اختيار اهم كتاب والا يسمح فى المعرض ببيع لعب الاطفال التى تأخذ الطفل من الكتاب

دعاية كافية

ويوضح الشاعر احمد زرزور ان المعرض لايحظى بدعاية كافية لدرجة ان هناك عددا كثيرا من الاطفال وخاصة اطفال القرى والاحياء الشعبية لايعرفون عنه شيئا

لاننا لانجد لوحات ارشادية معلقة له فى القرى أو الاحياء الشعبية ولانجد الا التليفزيون الذى يعرض له دقائق محدودة

واننى اطالب بعمل ندوات يشترك فيها الاطفال بابداعهم وارائهم ويستمعون بعد ذلك للادباء الكبار

خصم ٣٠٪

ايضا اطالب بأن تمنح هيئة الكتاب المهتمين بالطفل خصما حقيقيا لايقل

عن ٣٠٪ لان كتب الاطفال تباع بأسعار مرتفعة جدا خاصة وان عدد كتاب الاطفال قليل جدا كما اتمنى ان تسمح الدولة لكتاب الاطفال بالحصول على منح التفرغ كما تفعل مع الادباء الاخرين

جريدة المعرض

واخيرا اتمنى ان تقوم جريدة المعرض التى تصدرها الهيئة بنشر الاعمال الابداعية للكتاب الجدد بحيث لاتصبح نشرة هزيلة أو مجرد نشرة اعلامية ليست لها أى قيمة ولاتؤدى الغرض منها!

اما كاتب الاطفال محسن محمد محسن (المحامى) فيطالب بأن تقوم هيئة الكتاب بالغاء الندوات التى تقيمها فى المعرض لانه ليس لها فائدة وانها اصبحت لاتؤدى دورها خاصة وانه لايحضرها [illegible]ى عشرة افراد معظمهم من المشتركين فى ندوات المعرض أو المهتمين بالطفل أو الموظفين

ويشير الى ان سعر كتاب الاطفال اصبح مرتفع الثمن

فلايصح ان يصل سعر الكتاب الى ٥٠ جنيها مع ان مخازن الهيئة مليئة بكتب الاطفال الرخيصة والقديمة



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٢

فى ندوة ثقافة الطفل بقصر السينما:

الطفل العربى يقرأ جملة واحدة أسبوعياً!

فى سلسلة الندوات التى عقدها «قصر السينما» على مدى ٤ ايام حول «ثقافة الطفل المصرى» طرحت مجموعة من الموضوعات الساخنة واثير العديد من التساؤلات الهامة حول مدى جديتنا فى تثقيف أطفالنا والوسائل التى نتبعها فى تحقيق ذلك،.. والجديد فى هذه الندوات التى اتسمت بالجراة الشديدة فى مواجهة النفس وتحديد مسئوليات كل طرف ـ أسرة ودولة ووسائل اعلامية ـ هو تلك النظرة الشاملة لقضية ثقافة الطفل.

● شارك فى الندوة الأولى وموضوعها «الثقافة المقرؤءة» كاتب الأطفال عبد التواب يوسف والرسام إيهاب شاكر ورءوف وصفى



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٣

. كأحد القلائل المهتمين بالثقافة العلمية.. في البداية صدمنا عبد التواب يوسف بمجموعة من الحقائق والأرقام المذهلة اهمها انه في حين يقرأ الطفل الغربي خلال طفولته ٦٠٠ كتاب بمتوسط كتابين اسبوعيا فان مجموع ما يصدر من مجلات متخصصة للطفل في العالم العربي كله لا يتعدى ١٢ مجلة بمتوسط جملة واحدة و«بضع من الصورة» اسبوعيا لكل طفل عربي (!)، والأكثر من ذلك انه في الوقت الذي تبلغ اقل ارقام توزيع كتاب الطفل في الغرب ٢٥ الف نسخة.

. بعض الكتب توزع ٧ ملايين نسخة. فان اكثر الكتب المصرية للطفل توزيعاً لا تتجاوز ٥ الاف نسخة، ومما يدعو للأسى كذلك ان آخر الاحصائيات تشير إلى ان عدد الكتب التي تصدر سنويا للطفل المصري تبلغ ٩٧ كتابا في حين ان دولة مثل الولايات المتحدة تصدر ٥ آلاف كتاب.

وقد أكد عبد التواب يوسف ان المشكلة لا تقتصر على الكم فقط، حيث تعاني كتب الأطفال من السرقات الادبية سواء من كتب مصرية او اجنبية وانخفاض ثقافة المؤلفين المصريين الذين لا يقراون أعمال زملائهم ولا الأعمال العالمية، كما اشار إلى غياب التنسيق بل والتضارب بين الجهات المعنية. والمهتمين. بثقافة الطفل المصري.

وبعده تحدث الفنان إيهاب شاكر للطفل. وهو الكتاب الذي يتميز بالتدخل الشديد بين الكلام والصور، بحيث لا يمكن فهم اى منهما دون الآخر، وهي نوعية واسعة الانتشار في عالم كتب الأطفال في الخارج. نظراً لجاذبيتها الشديدة وقدرتها الهائلة على مخاطبة عقل الطفل ووجدانه. فذكرنا «إيهاب» بتلك التجربة التي قامت بها «دار المعارف» في اواخر الخمسينات. قبل التاميم. حين عرضت على الرسامين القيام بالتاليف والرسم معاً، وحين افضوا مؤكدين عجزهم عن التاليف، ألحت عليهم باعتبار ان تلك الطريقة المثلى نحو الكتاب المصور، وقد كان.. فصدرت مجموعة كتب رائعة حققت نجاحاً كبيرا. واعتبرناها البداية، ولكن للأسف لم تتكرر، وهذا التقصير في حق الطفل هو مسئولية الدولة التي لا تزال تنظر لمن يعملون في مجال الطفولة وكانهم يلعبون مع الأطفال، ومسئولية الأسرة التي لا تقرا حتى الجرائد اليومية، والمدرسة التي اهملت الاهتمام بالموسيقى والرسم

كما اصطدمنا بالحقائق التي ذكرها كاتبنا عبد التواب يوسف في بداية الندوة فان الكاتب رءوف وصفي عضو الاتحاد الدولي لكتاب الخيال العلمي قد صدمنا هو ايضا قبيل انتهاء الندوة حين قال انه لا يوجد برنامج او مجلة واحدة للطفل في مصر تقدم شيئا من الثقافة العلمية في حين إنني رايت المذيعين في البرامج التليفزيونية باوروبا يسالون الأطفال عن الليزر والكمبيوتر ومركبات الفضاء فيذكرون معلومات في نفس دقة وصحة المعلومات التي يعرفها اطفالنا عن الأغاني والأفلام...

واضاف رءوف وصفي موضحاً: ان الثقافة العلمية بجوانبها الثلاثة. تبسط العلوم والخيال العلمي والمستقبليات. مسألة حيوية للغاية بالنسبة للطفل لأنها هي التي توسع افقه وتصنع منه المخترع والعالم في المستقبل، وللاسف نحن نكتفي بجانب واحد فقط هو الخيال العلمي وحتى هذا نقدمه بشكل مشوه يتمثل في الافلام التي يصبح فيها الانسان الامريكي او الانجليزي هو المثل الاعلى والبطل الخارق ليظل كذلك بالنسبة له طوال عمره.

وفي ندوة «الثقافة السينمائية» اشار الدكتور شوقي محمد عميد المعهد العالي للسينما إلى مشكلة ازمة السيناريو فعلى سبيل المثال: من بين ١٨٨ عملا قدم في إحدى المسابقات لم يكن هناك سيناريو واحد يصلح للتنفيذ، والمشكلة نفسها تنطبق على المخرجين السينمائيين.

كذا قال المخرج على بدرخان، واكد انه لا مانع من الاعتماد على الافلام الأجنبية طالما كنا غير قادرين على انتاج فيلم «محترم» له.

وعندما اثار احد الحاضرين ردأ على كلام على بدرخان. قضية الهوية الوطنية واختلاف القيم إلتقط بسرعة شخص آخر اطراف الحديث قائلاً ان المستقبل لن يعرف هوية عربية واخرى اوروبية إنما سيكون هناك هوية عالمية، وان الاتجاه الحديث في الخارج هو ان يشاهد الطفل كل شيء بما في ذلك اكثر افلام العنف والجنس إثارة بهدف تنمية قدرته على مواجهة المخاطر وتزويده بالثقافة الجنسية (!)؛ وهنا سجل الكثيرون اعتراضهم وارتفعت الاصوات في القاعة مطالبة برأى الدكتور مصري حنورة استاذ علم النفس وعميد اداب المنيا فقال ان هذه المعلومة ينقصها كثيرا من الدقة وإلا لماذا يجرون ابحاثا تتكلف ملايين الدولارات من اجل دراسة ما يناسب الطفل في طفولته المبكرة والمتاخرة، واثبتت الابحاث ان تقديم كل شيء للطفل دون رقابة او حدود له نتائجه الخطيرة حيث تؤدي مشاهد الجنس والعنف إلى التاثير على جهازه العصبي بما يزيد من حدة العنف والسلوك العدواني لديه.

وفي ندوة «الطفل والتليفزيون»، تاكدت حقيقة ان التليفزيون جهاز سحري «لذيذ» قدرته على جذب الأطفال هائلة، وهو لذلك ورغم ذلك «مظلوم» في كل الاتهامات التي توجه إليه، لان المسئول هم القائمون عليه حين يجعلونه منافسا لا عاملاً اساسيا في ترويج الكتاب وتشجيع القراءة مثلما هو الحال في كثير من الدول المتقدمة، وكذلك مسئولية الأسرة التي تجعله جليسا للاطفال لتريح نفسها.

بدلاً من تحديد اوقات معينة للمشاهدة.



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ يناير ١٩٩٣

ورغم النجاح الذى حققته هذه الندوات إلا انه يبقى لنا اكثر من ملاحظة منها الافتقار إلى العمق الكافى فى المناقشة وهو يرجع بشكل اساسى إلى قصر الوقت فكل موضوع كان يتطلب عدة أيام وليس ساعتين فقط كما انه من الملاحظ ان المدعوين للتحدث فى الندوات لم يحضروا سوى الندوة التى تقع فى إطار تخصصهم الضيق متجاهلين انهم يعملون جميعاً فى ثقافة الطفل فعبد التواب يوسف على سبيل المثال لم يحضر سوى ندوة الثقافة المقروءة، وعلى بدرخان اكتفى بندوة الثقافة السينمائية، وهو ما يؤكد للأسف الشديد قول عبد التواب يوسف انه ينقصنا التنسيق والتكامل بين المهتمين بثقافة أطفالنا!!

قرينة الرئيس تفتتح المعرض الدولى التاسع لكتب الأطفال الأربعاء القادم

٤٠٠ ناشر من ٣٠ دولة عربية وأجنبيه يعرضون ٤ ملايين كتاب للطفل

حوار مفتوح مع المفكرين ورجال الاعمال وتوزيع جوائز سوزان مبارك لأدب الأطفال

كتب - مصطفى النجار:

تفتتح السيدة سوزان مبارك صباح الاربعاء القادم معرض القاهرة الدولى التاسع لكتب الاطفال، وذلك بارض المعارض بمدينة نصر تشارك فى المعرض ٣٠ دولة عربية، واجنبية يمثلها ٤٠٠ ناشر يعرضون ٤ ملايين كتاب فى مختلف مجالات ثقافة الطفل وتنمية مواهبه

وقد تأجل المعرض عن موعده فى نوفمبر من كل عام بسبب احداث الزلزال ليقام فى هذا الموعد الجديد ويستمر حتى ٨ فبراير.

وصرح الدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب بان السيدة قرينة الرئيس ستعقد لقاء فكريا وثقافيا وتجرى حوارا مفتوحا مع عدد من المفكرين والمهتمين بثقافة الطفل، وبعض رجال الاعمال الذين تبرعوا لبناء المدارس فى اطار الحملة القومية لمشروع بناء ١٠٠ مدرسة، وستتحدث قرينة الرئيس عن الجهود المبذولة فى العام الماضى لطفل القرية والتكامل بين الجهود المختلفة تعليمية، وثقافية، وشعبية فى اطار مشروع بناء المدارس الجديدة وستقوم قرينة الرئيس عقب افتتاح المعرض بتوزيع جوائز مسابقة سوزان مبارك لأدب الاطفال وهى الجوائز المالية التى تبرعت بها من مالها الخاص وتبلغ قيمتها ٨٨٠٠ جنيه موزعة على ١٢ فائزا.

كما ستوزع على الفائزين شهادات التقدير والميداليات [illegible] وتمثال الكاتب المصرى شعار هيئة الكتاب المصرية. وسوف تقام خلال المعرض مجموعة من المعارض لرسوم كتب الاطفال والفنون التشكيلية ويستمر المعرض حتى ٨ فبراير القادم حيث تستمر عمليات بيع الكتب من خلال اجنحة معرض القاهرة الدولى الكبير للكتاب الذى يبدأ يوم ٢٦ يناير الحالى، ويسبقه معرض كتب الاطفال باسبوع واحد.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٢

□□ لكي تتجنب كل ام اصابة طفلها بمرض تسوس الاسنان والتهابات اللثة، هذه الامراض التي تعد اكثر الامراض شيوعا بين الاطفال نتيجة: اهمال نظافة فم الطفل منذ رضاعته. وربما نتيجة سوء العادات المتبعة في تغذية الطفل ـ مثل اضافة السكر الى تركيبة اللبن.. في الرضاعة الصناعية وربما كانت سببا مباشرا لسوء التغذية.. وهذه الاسباب كلها او بعضها تؤدي بالتأكيد الى آثار ضارة بفم الطفل بل وبصحته العامة.. وربما يؤدي تأخر العلاج الى حدوث مضاعفات وتشوهات بأسنان وفم الطفل الصغير خاصة من كانت اعمارهم دون الثالثة.. وبعدها.

والجدير بالذكر ان العناية بالاسنان يجب ان تبدأ منذ ظهور الاسنان اللبنية عند الطفل بعدها يكون الحرص التام من جانب الامهات على تعويد اطفالهن على نظافة الفم والاسنان بصفة خاصة لازالة ما يكون قد التصق بها من مواد غذائية وسكرية يؤدي وجودها حتما إلى نشاط الجراثيم وتخمر الغذاء الذي يعمل على هدم اسنان قرة الأعين..

ومن الاهمية بمكان ان تحرص الامهات على تعويد اطفالهن على استعمال الفرشاة يوميا وبعد الوجبات بصفة منتظمة خاصة قبل النوم تفاديا لتعرضهم للآلام التي لا يتحملها الكبار وحفاظا على جمال وصحة فم الصغير..

يقول ا. د. كمال المتيم استاذ طب اسنان الاطفال بكلية طب الفم والاسنان بجامعة القاهرة:

تسوس الاسنان مرض من امراض سوء التغذية وتظهر اعراضه عند الافراط في تناول المواد السكرية سهلة التخمر علما بان الجراثيم التي تتولى عملية التخمر وافراز الاحماض موجودة في كل فم وهي غير ضارة إلا اذا تكرر وصول السكر اليها.. لذلك يجب عدم الافراط في تناول الاغذية والمشروبات التي يتركز فيها السكر، خاصة بالطرق الصناعية وينصح الامهات عند الاصرار على تناول الحلوى ان تكون بعد وجبة مشبعة رئيسية وليس قبلها على الاخص بالنسبة للاطفال.

ويضيف ا. د كمال المتيم ان الاطعمة والمشروبات المحتوية على السكر ليست لها نفس الدرجة من الخطورة على الاسنان..

فالخطورة تتناسب مع اللزوجة اي ان الحلوى اللزجة ضارة بالاسنان اكثر من المشروبات واي منها يتضاعف ضرره بتكرار تناوله لأن الجراثيم تبدأ عملها طالما وجدت السكر وفضلات الاطعمة اللزجة الملتصقة على الاسنان. وجدير بالذكر ان هناك نوعا من التسوس يطلق عليه «تسوس الرضاعة» وهو يصيب الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين سنة ونصف وثلاث سنوات وهو ليس مفاجئا كما تظن الامهات.. وهذا النوع يهاجم اسنان الاطفال الرضع ويظهر في اي سن والعامل المشترك بين هؤلاء الاطفال المصابين به هو ـ كما اوضحنا ـ الافراط في عدد مرات الرضاعة (وليس كمية الرضاعة) ولا فرق بين رضاعة صناعية او طبيعية وليست له علاقة بنقص الكالسيوم او الفيتامينات.

والسؤال الآن: كيف تسبب الرضاعة تسوس الاسنان؟

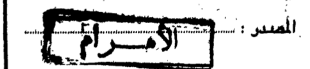
ـ قد تخطيء بعض الامهات عند تجهيز غذاء الطفل باضافة كمية من السكر الى تركيبة اللبن بالاضافة الى عدم التقيد بمواعيد محددة للرضاعة والاهم من ذلك اهمال الام في عدم تنظيف فم الطفل بعد الرضاعة حيث ينام الرضيع غالبا قبل اتمام رضعة مشبعة وفمه ممتليء ببقايا اللبن مما يشكل بيئة مثالية للجراثيم فتبدأ في مباشرة نشاطها حيث يتوافر لها «غذاء ورطوبة ودفء واظلام وسكون» علما بان عملية افراز الاحماض تكاد تكون فورية.. ومع تكرار هذه العملية يتضح لنا مدى ما يمكن ان تؤدي اليه من تخريب مبكر للاسنان..

د. كمال المتيم

□ هذا عن الرضاعة الصناعية فكيف الحال مع الرضاعة الطبيعية؟

ـ الرضاعة الطبيعية لا تسبب تسوسا في الاسنان بشرط أن تلتزم الام المرضع بمواعيد محددة للرضاعة وأن تكون



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٢

الرضعة مشبعة كى لا تؤثر فى صحة رضيعها الجسدية او النفسية والملاحظ ان اطفال الرضاعة الطبيعية المصابين بالتسوس جميعهم من الذين ينامون بجوار أمهاتهم ويسمح لهم بالرضاعة فى اى وقت واى عدد من المرات اثناء نومهم.

والمعروف ان لبن الام يحتوى على سكر اللاكتوز بنسبة حوالى ٧٪ وهذه النسبة أعلى من تركيزه فى لبن الأبقار الذى إلى حوالى ٥,٤٪.

□ اذن فما هو العلاج؟

□ يجيب ا. د كمال المتيم ان العلاج المثالى هو الوقاية اولا ثم تدارك ما قد يحدث عن طرق الوقاية: ١ ـ يجب عدم اضافة السكر اثناء تجهيز رضعة الطفل.

٢. ان تكون الرضعة بمواعيد واضحة محددة وان تكون الرضعة مشبعة.

٣. ان ينظف فم الطفل بقطعة شاش او قطن مبللة بالماء بعد الرضاعة حتى لو كان الطفل نائما.

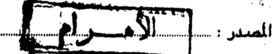
٤. عدم تشجيع الاطفال على تناول الحلوى واستبدالها بالفاكهة والخضر الطازجة وكما سبق، امام اصرار الأطفال على تناول الحلوى، يجب ان يكون بعد وجبة مشبعة.

اما طرق العلاج: فبعد الالتزام بطرق الوقاية والتحكم فى كمية ونوعية المواد السكرية سيلاحظ الطبيب المعالج انخفاضا فى نشاط التسوس وعندئذ يمكن علاج الاسنان مما اصابها حسب مدى تسوس الاسنان.. ووجود خراج من عدمه.. مع مراعاة استخدام معجون الاسنان المحتوى على الفلورين أو المضمضة لمقاومة نشاط الجراثيم فى الفم.. وقد يضطر الطبيب فى بعض الحالات المتقدمة الى خلع الاسنان والضروس التى يستحيل علاجها للمحافظة على مستوى معقول من صحة الفم والاسنان.

وفى النهاية نطمئن الامهات على ان الاضنان الدائمة ليس لها علاقة بما حدث إلا اذا استمر النظام الغذائى للطفل يحتوى على نسبة عالية من السكريات سهلة التخمر (السكر) مع الافراط فى تناولها.□

تهانى القيعى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٢



تستطيع كل ام ان تعلم طفلها حاسة التذوق وذلك منذ سنواته الأولى من العمر. بان تعوده على الاصناف المختلفة من الاطعمة، التي تكون من الاصناف الجيدة التي يقبل عليها ويحبها فالطفل يمكنه ان يتعلم كيف يتذوق الاطعمة الغائبة وكيف يقبل على اختيار الجديد منها وشيئا فشيئا يتمكن من التفرقة بين النكهات الصناعية وبين المذاق الطبيعي للمواد الغذائية ونلاحظ انه اصبح يقبل على الجلوس الى المائدة وهو فى حالة سرور وابتهاج.. وليس فى حالة استياء وكره للاطعمة والأكل.

ومن الافضل ان يتناول الطفل وجبته على مائدة الكبار وبذلك يندمج تماما فى محيط الاسرة ويتعلم بسرعة تناول جميع انواع الاطعمة دون استياء ،ويتعلم انه يجب الا يترك المائدة قبل ان ينتهى من تناول طعامه ودون مساعدة احد اسوة بالاخرين الجالسين معه.

وعندما يبلغ طفلك عاما ونصف العام يصبح قادرا على استخدام الملعقة بطريقة سليمة ويكون فى أشد السعادة والسرور بانه اصبح مثل الكبار ،وان الطعام وتناوله اصبحا له مصدر ابتهاج وسعادة يمكنه تحقيقه بنفسه..فيشبع جوعه ويلعب بالطعام.ويتناوله بيده الى فمه .كل هذا يعتبر مبعث سروره ولو صادف ونهرت الأم طفلها لهذه الاسباب او بسبب حركاته غير المستحبة فى تناوله طعامه فسيقترن فى ذهنه الجلوس الى المائدة بالعقاب لذا يجب على الأم ان تقلل من ملاحظاتها وان تصبر على تصرفاته حتى لا تصيبه عقدة عند تناول الطعام على المائدة.

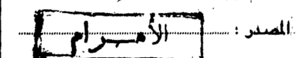
ومن ثم ننتقل الى مرحلة الثالثة او الرابعة من عمره وفيها يبدى رغبته فى مساعدة امه فى تقشير الخضر وغسلها..مع عمل بعض الحلوى..او مساعدتها فى اعداد طعام الافطار وهذه فرصة طيبة لانها تعلمه النظافة والنظام والمساعدة ولكن تاخذ حذرها بشدة من استخدام السكاكين او القرب من النار او الالات الكهربائية وكل مامن شانه ان يسبب فى جروح او مكروه للطفل.ويجب ان يترك حرا مع مباشرته بطريقة غير مباشرة فهو فى حاجة لتاكيد ثقته بنفسه والاعتماد على نفسه فى اعداد بعض الاعمال دون مساعدة أحد.

وتؤكد الدراسات البريطانية انه رغم الاحتياطات التى يتخذها الوالدان نحو اطعام طفلهما يحدث ان يفقد الطفل شهيته فى تناول الطعام فهو إما انه يعانى من مرض نفسى او مرض صحى

فالطبيب النفسى يحمل الآباء سبب هذه الاعراض فقد يصبح تناول الطعام بالنسبة له التزاما فهو يلاحظ قلق امه ويقابله بالتالى قلقه هو شخصيا فيترجم هذا فى صورة فقدان الشهية وربما يشعر بان اسرته انصرفت عنه بطفل الشهية ويريد ان يجذب الانتباه اليه وذلك برفضه الطعام وفى هذه الحالة يعتبر مقصودا وفى اغلب الاحيان يكتشف الاطباء النفسيون ان الاطفال فى مثل هذه الحالة مصابون بحالات خوف شديدة ترجع الى علاقتهم بابائهم وعلى سبيل المثال تذكر خوف الطفل من ان يجبر على تناول قدر كبير من الطعام لا تطيقه معدته (ويكون ذلك تصرفا من احد الوالدين بمعاقبة) فى هذه الحالة يرفض الطعام ويفقد شهيته فى تناول الطعام احيانا.

ويرتبط فقد الشهية احيانا بتخيلات متصلة بالجنس فالانثى عمدا تمتنع عن الطعام مدعية انها تخشى البدانة وايضا الطفل الشره اى لا يستطيع مقاومة التهام ماتبقى من طعام او ياخذ فى تناول كل مايقابله من اطعمة سواء جيدة او رديئة فهو غالبا مايكون طفلا يعيش ليبحث عن السعادة عن طريق التذوق ليعوض الحنان والرعاية التى يفتقر اليهما او ليشبع رغبة لا يستطيع تحليلها.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيه ١٩٩٢

صحيح ان هذه الحالات محدودة ولكننا نصادفها فى حياتنا اليومية ويجب الا نستهين بها..فاذا كان الطفل يرفض الطعام فقد يكون من الافضل ان نغير له المكان الذى يوجد فيه اى يشاركه فى تناول الطعام اطفال فى مثل سنه او يوجد فى حضانة مثلا حيث يجد نفسه فى صحبة اخرين بعيدا عن امه التى تلاحقه وعندئذ تتحسن الاحوال ويأكل بشهية مفتوحة ويزول العائق النفسى لديه

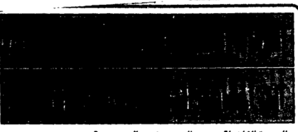
ويجب على الوالدين ان يتركا الطفل يعتمد على نفسه ويحل مشكلته لوحده ويأكل مايشاء مايبقى من طعامه مايشاء اى اذا رفض تناول مايشاء من طعام فى طبقه فلا يضغط عليه لتناوله بل تترك له حرية الاختيار دون توجيه اى لوم له

ويجب ان تعلم الام تماما انه لا جدوى من سرد اى قصص عليه اثناء تناوله طعامه او احاطته باللعب او تقديم الوعود له بنزهة فى الحديقة اذا اكل الخضر او الطعام الذى فى صحنه انها بذلك تحول انتباه طفلها الى شىء اخر فتمنعه من امكانية مواجهة مشكلة وحلها.. وتجعله يعتقد ان كل شىء يفعله او يتناوله له مقابل. وبهذه الطريقة يفقد حاسة التذوق فى المواد الغذائية التى يتناولها وذلك بغرض ان يأكل فقط حتى ينول مراده.

فعلى الام ان تضع نظاما غذائيا له قواعد صحية جديدة متعلقة بنوعية الاطعمة وينبغى عليها ان تلتزم جانب الحرص الشديد لإن الطفل يجهل تماما اهمية النظم الغذائية ولذا فان منعه من تناول بعض الاطعمة يعتبر نوعا من الاعتداء عليه او حرمانه من حقوقه ومن الافضل ان نرفع القيمة الغذائية للوجبات دون زيادة الكميات ذاتها وانه يجب على الوالدين ان يسعيا الى اسعاد الطفل من نواح اخرى حتى لا يعتقد ان هذا الحرمان او هذا الاجبار انما هو نتيجة لكراهية الوالدين له.

اعتماد الدمنهورى





السيدة الفاضلة.. حرم السيد رئيس الجمهورية

سعدت حين شاهدت مهرجان التليفزيون وأنت تضعين حجر الأساس فى مدرسة طرة تحت رماد مصانع الأسمنت الحكومية.. وحمدت الله أن تجاوب معك أثرياء مدن ٦ أكتوبر والعاشر من رمضان وغيرهم من الشعب وتيقنت أن كل مجهود يبذل فى سبيل الوطن حق له أن يقابل بالترحاب والنجاح.

والحق أننى أتابع –ككل المصريين– مجهوداتك التى تبذلينها فى طريق الخير لأبناء الوطن، فمازال صوت حملتك لإنشاء مكتبات الأطفال ويومها

بقلم:

محمد متولى عوض

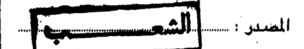


كتبت أرجو أن تولى طفل القرية عنايتك الأكثر لأن طفل القرية –ككل ما فيها– منسى من الدولة، ونذكرك بالخير لأنك شملت أطفال مصر بعطفك فدعوت أن يخصص عام لأطفالها ومدارسها وزرت مشكورة بعض عواصم المحافظات، ولا أذكر أنك زرت إحدى القرى فقد يكون المحافظون اشفقوا عليك من المشقة التى ستتجشمينها، وأنت تغوصين فى أوحال القرى وترابها، فحالها – وخاصة بالصعيد – لا يسر عدوا ولا حبيبا.

ورأينا اهتماماً من السادة المحافظين، ولا غرو فهم رهن اشارتك دائماً، وأذاع التليفزيون لبعض المحافظين وهم يفتتحون مكتبة هنا وأخرى هناك وسط مهرجان ضخم وخطب عصماء عن فائدة المكتبات، وقد خفدت ريح الاهتمام وتحول إلى ميادين أخرى لاهتمام سيادتك بالاشراف على جمعية الهلال الأحمر رغم أن رئيسها طبيب ممتاز تولى الوزارة وهو كفء لعمله، وكذلك وزيرة الشئون الاجتماعية.. ثم تحولت اهتماماتك إلى التعليم رغم وزيرها الكفء الموثوق به فهو استاذ جامعى وطبيب مشهور، فترأست مجلساً لتطوير المناهج والامتحانات والسيد الوزير لا يفتأ يتحدث بفضل هذه الرئاسة على العلم والتعليم. والحمد لله فأطفال مصر محظوظون باهتماماتك السامية وبالكلمة المسموعة المطاعة من جميع العاملين فى الدولة وزراء أو خفراء كبارهم وصغارهم.. وكل هذا لنشاطكم الجم وقلبك الكبير.

وقد كتبت سابقا شاكياً من وزير الثقافة لما ذهبت لمكتبة الروضة العامة وهى الفرع الوحيد لدار الكتب المصرية بجنوب القاهرة والجيزة، وكانت نافذة ثقافية مفيدة وعمرها يزيد على ستين عاماً، وكانت مركزاً لطلاب الدراسات العليا فى الجامعة المصرية (القاهرة) والأزهر الذين يسكنون جنوب القاهرة والجيزة، ثم عذرت وزارة الثقافة لما علمت من مديرى الدار أن هذه المكتبة تحولت إلى مركز لأبحاث الطفل تحت رئاستك وبغلق هذه الدار حرمنا جميعاً من مصدر للثقافة هام وأنى نذهب إلى شبرا الخيمة لنطّلع على مرجع أو لتوثيق معلومة وقد وهن العظم واشتعل الرأس شيباً وقصرت الخطوة وقلت الحيلة وقد جاوزنا من العمر خمسة وسبعين عاماً أو يزيد.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ - ١ - يناير ١٩٩٣

واليوم اتوجه برجاء يتوقعه جميع المصريين على اختلاف مشاربهم ومقامك كحرم لرئيس الجمهورية، وقد نذرت نفسك للعمل العام ان تولى أبناء الأزهر ما سبق أن قدمتيه لبقية أطفال مصر فالمأمول منك يا سيدتى أن لا تهمل قطاعاً عزيزاً على كل مسلم وكل عربى وهو قطاع الأزهر الشريف فمصر فى جميع بلاد العالم الإسلامى تعرف ببلد الأزهر، فإذا ما ذكر الأزهر تبادر للأذهان موطنه وهو مصر العزيزة على كل مسلم فى العالم، وشيوخه وطلابه يحتلون فى قلوبهم مكانة تفوق كل مكانة، فالعالم الأزهرى أحب اليهم من أى حاكم مهما علا قدره وسمت منزلته فى وطنه.

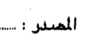
وقد تحدث الناس عن حكاية غريبة علينا وإن كانت معقولة مقبولة لكل عقل سليم، فقد اصطحب الرئيس السابق عبد الناصر أحد مشايخ الأزهر -وإن لم تخنى الذاكرة فهو الدكتور تاج يرحمه الله- فى إحدى زياراته لدولة «اندونيسيا» وهى دولة مسلمة متمسكة بدينها، وعند هبوطهما من الطائرة فى المطار الذى كان مكتظاً على سعته بالمستقبلين وعند رؤية المسلمين لشيخ الأزهر بزيه الأزهرى وعمامته البيضاء ووجهه المشرق اندفع الجمهور وحملوا شيخ الأزهر على الاعناق وتركوا عبد الناصر الذى اندهش من هذه المفاجأة وأوحى إلى الاتباع أن لا يظهر شيخ الأزهر فى اجتماع شعبى معه.. سقت هذه الواقعة بيانا لمركز الأزهر الشريف عند المسلمين فى الخارج والداخل.

فالأزهر الشريف ظل لأكثر من ألف سنة يؤدى رسالة الإسلام على أحسن صورة.. بالعلم والدرس والدعوة لله على طريق الحق بهدوء.. وفى صبر العلماء على الدراسة فقد انقطع طلابه للعلم دون أن تشغلهم الحياة فقد نذروا أنفسهم له «وجاوروا» معاشر العلماء والمكتبات وسموا «مجاورين» كنوع رشيد من الرهبنة العاقلة، وينسب الواحد منهم إلى الأزهر لو كان من خارج مصر، فتجد فى كل قطر إسلامى أسرا تسمى «بالأزهرى» فى السودان كما فى الشام وفى المغرب أو الهند أو روسيا، كلهم أزهريون نسبة للعلم ولا قرابة دم بينهم، ولكن يجمعهم الإسلام والأزهر، وإن كان «المجاور» من مصر دعى باسم بلده أو قريته التى انجبته ونذره أهله للأزهر والإسلام، ومن هنا كانت أسماء مشايخنا الأجلاء القدامى فالمراغى والظواهرى والجيزاوى والصنيوطى والعروسى.. وغيرهم كثير متجردون من عنجهية الجاهلية بالأسرة والجاه فلا غنى ولا فقير ولا أبيض ولا أسود ولا أصفر بل الكل فى صحن الأزهر أسرة واحدة وحول شيخهم فى حلقة الدرس وهو على كرسيه ملك على القلوب والنفوس بعلمه وتقواه واعتكافه معهم معظم الوقت.. وظل الأزهر على العهد به رغم تغير نظم الحكم والحكام للآن.

وكان الأزهر هو المنقذ من جهالة العصر التركى فلا مدارس ولا جامعات إلا فروع للأزهر فى المدن تحتل المساجد الكبرى يقوم فيها بدور المدرسة والجامعة سواء فى طنطا أو دمياط أو الاسكندرية أو أسيوط وظل أميناً على كتب التراث الإسلامى فى جميع العلوم الدينية والدنيوية كالفقه والتفسير والحديث والفلك وتقويم البلدان وتاريخ الأمم والأديان وكان علماؤه هم كواكب الهدى ومصابيح الظلام حيث الجهل يضرب بظلامه على البلاد الأخرى. وتخرج من الأزهر كل زعماء مصر الحديثة من السيد عمر مكرم وأحمد عرابى وسعد زغلول وطه حسين والمنفلوطى ومصطفى عبد الرازق حتى من لم يلتحق بالأزهر تتلمذ على خريجيه. واهملوا الأزهر منذ الثورة، وتقدمت الأنواع الأخرى من التعليم وليتهم تركوه كما كان، ولكنهم تدخلوا تدخل الجاهل بطبيعة ووظيفة الأزهر فأفسدوه حينما اعلنوا أنهم يطورونه.. ولم ينل العناية الكافية بطلابه ومبانيه.. فانصرف عنه الكثير.. ولكن الصحوة الشعبية الإسلامية نشطت وبالجهود الشعبية الموفقة انشئت المعاهد الأزهرية فى كل قرية ونجع وكفر وفى أحياء كثيرة فى المدن ولكنها كانت مبان لا تليق بكرامة التعليم الدينى ولا المدنى ورحم الله الشيخ الدكتور عبد الحليم محمود الذى شجع إنشاء المعاهد وكأنه كان يستعجل الزمن فلم يدقق فى نوعية المبانى ولا فى مستوى المقبولين، فظهر جيل من الأزهر -مع الأسف- لا يمثل أصالته أو عراقته فهو فى حاجة ملحة سريعة لإنقاذ هذه المؤسسات التى تضم ثلث أعداد تلاميذ مصر من البنين والبنات.. ولعل السيدة الفاضلة تعلم أن عدد الطالبات فى المعاهد الأزهرية يتساوى -إن لم يزد- مع عدد البنين من الطلاب.. وهذه بشارة خير فإن صلحت الام صلحت الأسرة وبالتالى المجتمع.. اكثر مبانى المعاهد تحتاج للضرورى من المرافق وهى تكاد تسقط على الطلاب وهم يحتاجون للرعاية الصحية والاجتماعية والتعليمية خاصة بالريف وهم اكثر طلاب مصر حاجة للاهتمام ومد يد العون لهم.. هم الذين سيصبحون رسلا للإسلام ولمصر ينشرون العلم والحضارة الإسلامية فى كل بلاد المسلمين.. حتى أوروبا وروسيا وأمريكا يحتاج فيها المسلمون لمبعوثى الأزهر ليفقهوهم فى الدين لذلك فهم أولى طلاب مصر بالرعاية ليتفرغوا لما ندبهم الله له لتبليغ دعوة الإسلام، ورسولنا عليه الصلاة والسلام يعلمنا بأن علماء أمته كأنبياء بنى إسرائيل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٢

والأزهريون بطبعهم ونشأتهم مسالمون وهم الذين يلجأ إليهم وزير الأوقاف منتهزا المناسبات الإسلامية ليجمعهم فى جامعة الأزهر ليستمعوا للسيد رئيس الجمهورية فى خطب مكتوبة مطولة مسهبة عن رسالة الإسلام وواجب العلماء لنشر دعوته.. ويعجب المشاهدون.. يعجبون للصبر الجميل والإنصات التام.. والاهتمام البالغ لكلمات الرئيس التى يعلمها هؤلاء العلماء عن ظهر قلب بل لا أعدو الحقيقة لو قلت إن كل طالب أزهرى حصل على ثانوية الأزهر يعلم أصناف ما يتلى عليهم من ورقة مكتوبة. فكل واحد منهم كخزانة العلم.. إذا ما سئل عن موضوع فقهى أو لغوى أجاب بإفاضة وشمول يحسدهم عليه الكثير -مع التحفظ على الخريجين الحديثين بعد التطوير - ولكن هؤلاء العلماء أكرمهم الله لا يحبون أن يصطدموا بأى نظام حكم حرصا على الأزهر ورسالته ولتظل أبوابه مفتوحة للخير للمصريين والمسلمين وليبقى مركزاً إسلامياً لطلاب العلم فى كل زمان ومن كل مكان ولا يريدون لجامعهم العتيق ورسالته ان تتعرض لهزات وعواصف قد تعصف به وعندئذ يخسر المسلمون قلعة شامخة ظلت ساهرة على دين الله وعلوم شريعته وقرآنه.

يضيق المقام للإسهاب فى الشرح وفى مكتب شيخ الأزهر كتاب عظيم عن تاريخ الأزهر حبذا لو أشرت على من يحيطون بك باختصاره فستقرأين ما يسر قلب كل مسلم مخلص.

وبالمناسبة حبذا لو اهتمت السيدة الفاضلة بمكتبة الأزهر وهى كنز العالم الإسلامى فلعل نظرتك لها تجمع شتات كتب التراث وتصلح من شأن مخطوطها وهى مهملة إهمالاً لا يليق بعقلاء أمة كانت خير أمة أخرجت للناس، ورغم البناء الأنيق المقام أمام المقابر فى حى الأزهر على أطلال تلال الدراسة فهى لا تحوى إلا القليل ولا يرتادها إلا العدد الأقل فقد كانت المكتبة فى مدخل الجامع الأزهر وكانت قريبة المنال من كل من يحتاج الاستزادة من العلم..

السيدة الفاضلة.. حرم الرئيس حسنى مبارك -رئيس الجمهورية- دفعنى لكتابة هذه الرسالة لما رأيت أن كل مشروع توليه اهتمامك ينال من المسئولين العناية والرعاية السريعة الفاعلة وليس أحق بمجهودك من الأزهر الشريف وطلابه ومعاهده وليتها تنال فرصة من وقتك الثمين.. فقد شعرت بأن مشروع بناء المائة مدرسة التى ناديت بها فاقت ما كنت تأملينه، فلعل وعسى ينال أبناء الأزهر ما ناله غيرهم، وهو عند الله لو تعلمين ثوابه عظيم يحفظ لك فى ميزان الحسنات يوم الحساب الذى لا مفر منه لكل إنسان «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره».. وإنك إن شاء الله مؤهلة لكل خير أثابك الله وأعانك على فعل الخيرات ويكون ذلك احتسابا لوجه الله والوطن. ويوم تنجح حملتك للأزهر وأبنائه يحق لشوقى أمير الشعراء أن يقر عينا، وهو الذى أنشد يوما محييا الأزهر الشريف:

قم فى فم الدنيا وحيى الأزهر

وانثر على سمع الدنيا الجوهر



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٣

كاتب الأطفال.. عبدالتواب يوسف في حوار مع «المسلمون»

الأدباء «العلمانيون» يهدفون إلى إبعاد أطفالنا عن القرآن الكريم

القاهرة - من بسيوني الحلواني:

□ كاتب الأطفال في عالمنا العربي أصبح عملة نادرة، وعملة شديدة الندرة، ذلك الكاتب الذي يمتزج انتاجه بروح الإسلام، وعملة بالغة الندرة ذلك الأديب او الكاتب المتميز الذي يكتب أدباً إسلامياً مؤثراً للأطفال. وعبدالتواب يوسف من الرواد الذين تميزت كتاباتهم وامتزج انتاجهم بالروح الإسلامية، وفرضوا انفسهم على حقل ثقافة الأطفال في عالمنا العربي وترجمت بعض أعماله إلى لغات أخرى.

وبرغم أنه حصل على العديد من الجوائز الرفيعة داخل مصر وخارجها، إلا أنه يعتز بجائزة الملك فيصل العالمية في أدب الأطفال ويؤكد أن لهذه الجائزة طعماً ومذاقاً خاصين باعتبارها صادرة عن جهة تقدر العمل الإسلامي وتدعم الروح الإسلامية في مجال الانتاج الأدبي أو غيره من مجالات الفكر والثقافة والعلم في حوار مع «المسلمون»، اعترف كاتب الأطفال عبدالتواب يوسف بأن أدب الطفل المسلم لم تتحدد ملامحه وسماته في مجتمعاتنا الإسلامية حتى الآن برغم الجهود المتميزة التي قام بها بعض الأدباء وكتاب الأطفال العرب

● في البداية قلت له: منذ ايام انتهى مؤتمر الأدب الإسلامي بالقاهرة ومع تنوع الدراسات والأبحاث التي ناقشها هذا المؤتمر وبلغت اكثر من ٦٠ بحثاً، إلا اننا لاحظنا عدم وجود اية دراسة عن أدب الطفل المسلم، ترى ما السبب في ذلك؟

- قال. هذا السؤال كان من المفروض أن تتوجه به إلى المنظمين لهذا المؤتمر، فالواقع اننا نعاني من ظاهرة تجاهل أدب الطفل المسلم او الأدب الإسلامي للأطفال، ليس في هذا المؤتمر وحده، ولكن في معظم المؤتمرات السابقة التي ناقشت قضايا الأدب الإسلامي، فقد عقدت مؤتمرات في لكهنو بالهند، والجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، إلى جانب الندوات التي تعقد هنا وهناك ولم يتطرق أي منها إلى الأدب الإسلامي للأطفال، وهذا تقصير في حق الأطفال وفي حق أدبهم، وفي حق الكتّاب الذين جندوا انفسهم للكتابة للطفل المسلم ويعملون في حدود الالتزام الإسلامي.

عملة نادرة

● معظم الأدباء الإسلاميين يرون ان حقل ثقافة الأطفال في عالمنا الإسلامي لايزال يفتقر إلى الأدب الإسلامي المتميز الذي يجذب الطفل ويترك بصماته على سلوكياته وثقافته.

- انا أتفق مع هؤلاء في نقاط واختلف معهم في نقاط أخرى، وينبغي ان نفرق بين «الكتابة للأطفال» وبين «أدب الأطفال». والكتابة الإسلامية للأطفال تواجه صعوبات كبيرة ومشكلات متعددة، حيث تتطلب مهارة عالية في فنية الكتابة والإلمام بعالم الطفولة إلى جانب الثقافة الإسلامية الواسعة، وهذا «الطراز» من الكتاب يعد عملة نادرة، بل بالغة الندرة في هذا العصر وهذا العجز الواضح في الكتّاب المتميزين في حقل ثقافة الطفل المسلم في العالم العربي، جعل البعض يقتحمون مجال الكتابة للأطفال لسد العجز، وهذه أيضاً مشكلة كبيرة، فهؤلاء لهم علمهم وفكرهم المتميز ولديهم مادة علمية غزيرة، لكن صلتهم بالأطفال متواضعة، وإدراكهم لعالم الأطفال ولغته ومستوياته العقلية أقل كثيراً من إدراك الكاتب المتخصص الدارس المجرب، وليس عند هؤلاء قدرة على تبسيط مادتهم وتيسيرها للأطفال، هذا من جانب، ومن جانب آخرفإن معظم كتاب الأطفال العرب ثقافتهم الإسلامية محدودة، وهم بالدرجة الأولى يخافون أن تصدر عنهم هفوة يكيل لهم العلماء بسببها اتهامات اقلها الجهل وقد تصل - والعياذ بالله - إلى التضليل. وإذا كان البعض يرى أن حقل ثقافة الطفل المسلم لايزال يخلو من الأدب الإسلامي الذي يخاطب مشاعر الطفل ويشكل وجدانه،فإن هذا يرجع إلى ندرة كتاب الأطفال الذين يجمعون بين موهبة الكتابة والانتاج والثقافة الإسلامية الواسعة

وهنا لابد أن ننبه إلى حقيقة مهمة وهي أن إسلامية الإنتاج الأدبي الخاص بالأطفال تعني غرس قيم ومبادئ إنسانية عامة يحث عليها الإسلام ونبذ قيم وسلوكيات ومفاهيم لا تتفق مع تصورنا الإسلامي، ومن الممكن أن يكون لدينا عمل أدبي إسلامي متكامل دون عبارة واحدة عن الإسلام، انه الروح التي تسري في كل أرجاء العمل لتشكله



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٢

إسلامياً، ومن هنا يأتي القول بصعوبة إبداع الأدب الإسلامي الذي يكون في استطاعته تحفيز أنماط من السلوك السوي وتغيير ما ليس كذلك

ولذلك أتفق مع من يقول بعدم وجود أدب إسلامي متميز للطفل حتى الآن هذه حقيقة سواء في مجال القصة والقصيدة، أو في ميدان الرواية والمسرحية المكتوبة للأطفال. ومعظم ما لدينا هو مجرد «كتابات» للأطفال لا ترقى إلى مستوى الأدب، إذ تعوزها الأشكال الفنية والاعتبارات التقنية الخاصة بالوسيط الذي نستخدمه، فضلاً عن المعايير النفسية والتربوية التي يجب الالتزام بها لكن ليس معنى هذا أنه ليس لدينا أدب إسلامي للأطفال بشكل عام، لدينا نماذج جيدة واجتهادات متميزة، صحيح أنها قليلة، لكنها تمثل خطوة على الطريق الذي ينبغي أن نسير عليه

مناهج عقيمة

● تعددت الانتقادات للكتب التي تخاطب الطفل وتهدف إلى تشكيل ثقافته الإسلامية في عالمنا العربي، من خلال تجاربك كيف ترى واقع هذه الكتب؟

– أولاً: أنا ضد أسلوب التعميم في الحكم الذي يلجأ إليه البعض، هناك كتب دينية للطفل يمكن وصفها بأنها جيدة، وهناك نماذج أخرى لا تتوفر فيها المواصفات المطلوبة لا من حيث الشكل ولا من حيث المضمون.

وهنا لابد أن نفرق بين نوعين من كتب الأطفال، كتب ثقافية عامة، وكتب مدرسية أو تعليمية، وإذا كان النوع الأول يحتاج إلى إعادة نظر وتطوير، فإن النوع الثاني في أمس الحاجة إلى ذلك لأنه مفروض على كل الأطفال وفي كل الأعمار، فبعض هذه الكتب بعيدة إلى حد كبير عن المستوى الذي يجب أن تكون عليه من حيث الشكل والمضمون، ووصل الاستهتار بها في بعض الدول العربية إلى اعتبارها مادة «هامشية» لا تضاف إلى مجموع التلميذ في نهاية العام، وبالتالي أصبحت حصتها لا تحظى بما يليق بها، ولذلك فإن هذه السياسة في حاجة إلى إعادة نظر، وحصة الدين في ذاتها يجب أن تكون مثلاً ونموذجاً للعطاء الديني

عبد التواب يوسف

إلى جانب أن مضمون هذه الكتب في حاجة إلى تطوير يقوم على فهم عقلية الطفل، فليس من المعقول ولا من المقبول أن يدرس أطفال صغار بعض أحكام المواريث كما هو الحال في بعض المناهج الدراسية. إن معظم مناهج التربية الإسلامية في النظام التعليمي العربي بشكل عام عقيم وهامشي

إن الاتجاه السائد الآن في كتب الأطفال في كل



المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٢

دول العالم المتقدم يؤكد انها تعمل على تحريك النفس وتمس القلب وقراءتها تملأ الصغير بالارتياح والحب والجمال وتشعره بالقوة والأمان والاطمئنان.

والكتب الدينية في اوروبا وغيرها مليئة بالصور ذات الألوان الجذابة. إنها كتب ليست متجهمة، بل هي باسمة تستقبل الصغير مفتوحة الذراعين تضمه إليها في ود وحب وحنان، وقد أصبح الأدب الديني للطفل في هذه البلاد مادة يطلبها ويستسيغها، إذ هي تقدم له الاجابات عن الكثير مما حوله، وتفسر له جوانب عدة من هذا الكون (على ضلالها)، فلماذا لا تكون الكتب الدينية التي تخاطب الطفل المسلم على هذا المستوى من الجمال والاتقان الفني والجاذبية للطفل؟ إنها قضية كبرى تتشابك خطوطها وتتحمل مسؤولية ذلك جهات متعددة من بينها دور النشر ووزارات التربية والتعليم والكتاب أنفسهم، فالمضمون الجذاب يتطلب ايضاً شكلاً جذاباً يساعد على قبوله

دعوى خطيرة

● **يطالب البعض بالبعد عن أسلوب التلقين والحفظ في مجال ثقافة الطفل المسلم، هل ترى ذلك وما الأبعاد الحقيقية لهذه الدعوى التي يكثر المؤيدون لها من العلمانيين في البلاد الإسلامية؟**

– أنا ضد أسلوب التلقين وحشو المعلومات في عقل الطفل بشكل عام. لابد من تعويد أطفالنا على التفكر والتفكير في كل ما يحيط بهم من ظواهر، لابد من تنمية القدرة على الابتكار لدى أطفالنا ولا نحول عقولهم إلى مجرد أجهزة «تسجيل» تخزن فيها المعلومات ثم تفرغ عند الضرورة. هذه حقيقة مهمة لابد من توضيحها والاتفاق عليها

لكن هناك أبعاداً أخرى لما يردده بعض انصار التيار العلماني في مجتمعاتنا الإسلامية من وراء دعوتهم إلى عدم التلقين وترك الحفظ، فهم لا يستهدفون من وراء ذلك إلى تنمية عقل الطفل وتدريبه [illegible]التفكير وحل مشكلاته بنفسه، ولكنهم يهدفون [illegible] إبعاد أطفال المسلمين عن القرآن الكريم، وهذه [illegible]وة في غاية الخطورة يجب أن يتنبه لها كل المسؤولين في الدول الإسلامية والعربية. وقد نسي هؤلاء أن القرآن الكريم يختلف عن غيره من الكتب والمؤلفات، فهو يحمل توجيهاً ربانياً لكل مشكلات الحياة وقضاياها وعندما يحفظه الطفل وهو في سن مبكرة، يكتسب مهارة لغوية لا تتوفر لغيره ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٩٣

قرينة الرئيس تفتتح المعرض الدولى لكتب الاطفال الاربعاء

تفتتح السيدة قرينة الرئيس يوم الاربعاء القادم معرض القاهرة الدولى التاسع لكتب الاطفال بأرض المعارض بمدينة نصر [illegible]

يشارك فى المعرض ٤٠٠ ناشر يمثلون ٣٠ دولة عربية وأجنبية ويعرضون ٤ ملايين كتاب فى مختلف مجالات ثقافة الطفل وتنمية مواهبه .



المصدر : ...... حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١/١٩٩٣

مؤتمر يجيب عن هذا السؤال

ماذا فعلنا من أجل الطفل المعاق ؟

فاتن الهوارى

من اجل المعاقين وحياة افضل لهم كان المؤتمر العالمى الاول للجمعية السعودية لرعاية الاطفال المعاقين ، والذى اقيم اخيراً بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بالرياض ، وافتتحه الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ، واستمر لمدة اربعة ايام . وقد لخص الامير سلطان بن سلمان رئيس مجلس إدارة الجمعية ورائد الفضاء الشهير الاستراتيجية التى تسعى الجمعية إلى تحقيقها وحددها فى اهداف ثلاثة تشمل رعاية وتاهيل الطفل المعاق تعليمياً وطبياً تحت إشراف افضل الخبرات المحلية والعالمية ، وثانيا الإهتمام بالبحث العلمى لمواجهة ظاهرة إنتشار الإعاقة ، ثالثا إتباع استراتيجية إعلامية محررة وبرامج مقننة تهدف إلى توعية جميع المستويات وإيجاد فهم جديد لقضايا الإعاقة فى ضوء التقدم العلمى .

اهداف المؤتمر

يهدف المؤتمر إلى تحديد المتطلبات غير المتناهية للمعاقين سواء ماكان منها خاص بالخدمات الوقائية والعلاجية والتاهيلية او مايخص الافراد والجماعات ، او الاجهزة والبرامج . واهم الاهداف التى سعى المؤتمر الاول إلى تحقيقها يمكن تلخيصها كالاتى : اولاً إبراز الادوار الايجابية والبرامج والاعمال المشرقة المقدمة فى المملكة ودول مجلس التعاون الخليجى لهذه الفئة من المجتمع ، ثانياً ان يكون المؤتمر وسيلة تعريف للذين يحتاجون الخدمات ليتعرفوا على نوعيتها واماكن تقديمها ، ثالثا تكوين قاعدة معلومات من الجمعية تضم كل مايخص المعاقين من معلومات سواء من الافراد المتميزين او الجمعيات العاملة فى هذا المجال ، على ان تضم هذه القاعدة اهم البحوث التى اجريت او تجرى فى حقل الإعاقة ، هذا فضلاً عن مد جسور التعاون بين مراكز الإعاقة المتقدمة على مستوى العالم كله .

وقد ناقش المؤتمر مايزيد على (١٣٠) بحثاً تناولت الإعاقة واسبابها وانواعها ومدى إنتشارها والوقاية منها ، وخدمات المعاقين من تربية وتعليم وتاهيل ، وحقوق المعاق ، وهندسة وتقنيات التاهيل وموضوعات اخرى . وقد شارك فى المؤتمر العديد من المؤسسات والهيئات العالمية المعنية بشئون الإعاقة فضلاً عن الاساتذة والعلماء المشاركين من مختلف دول العالم .

دور المراة فى المؤتمر

شاركت اللجنة النسائية للمؤتمر بدور فعال وبارز من خلال برنامج شمل محاضرات علمية وجلسات طبية وزيارات ميدانية لمراكز الإعاقة فى مدينة الرياض .

القت د. منيرة الحسين الاستاذ المساعد بقسم الاطفال جامعة الملك سعود محاضرة عن الامراض الوراثية والتشوهات الخلقية المؤدية إلى الإعاقة ، اما د. صباح الزيدان فقد كانت محاضرتها عن الرعاية الصحية للام والطفل وعملية تيسير تعليم الطفل المعاق فى البيت والمدرسة ، وعن دور الام المتعلمة فى تعليم الطفل المعاق حاضرت د. ميرفت طاشكندى ، كما القت منيرة العصيمى رئيسة اللجنة الصحية محاضرة عن الرعاية الصحية للام والطفل المعاق ، وعن الصدمة النفسية لمولد طفل معاق فى الاسرة واثرها حاضرت د. فريدة عبدالوهاب .

حقائق وارقام

هناك (٥٠٠) مليون معاق فى جميع انحاء العالم ، (١٥٠) مليون معاق فقط يتلقون الرعاية ، وهو مايعادل نسبة ١٠ ٪ من مجموع المعاقين فى العالم ، وتبلغ نسبة المعاقين ٧ ـ ٨ ٪ من مجموع سكان كل دولة .



يوجد بالمملكة السعودية (٥٠) مؤسسة تعليمية وتربوية خاصة بالمعوقين وتغطي ٨٠ - ٩٠ ٪ من مساحة المملكة.

ويبلغ عدد الطلاب المعاقين في مؤسسات التعليم الخاص بالمملكة (٥٧٣٠) على إختلاف اشكال الإعاقة.

إصدارات

اصدرت الجمعية السعودية الخيرية في إطار تنظيم المؤتمر عددا كبيرا من الكتيبات لتوعية الامهات من خطر الإعاقة وكيفية تجنبها والوقاية منها. فمثلاً هناك امراض كثيرة قد تصيب الام اثناء فترة الحمل ويستطيع الطب الحديث ان يدلنا على طرق الوقاية منها وربما علاجها فمرض الحصبة الالمانى قد يصيب الام اثناء الشهور الاولى من الحمل، وقد يتسبب في تشويه قلب الجنين وإصابة عينيه ومخه فيولد الطفل مريضاً بالقلب او اعمى او متخلفاً عقلياً. وهذا المرض له تطعيم خاص يقى الام. وهناك امراض اخرى قد تصيب الام وهى حامل وتسبب إصابة الطفل قبل ولادته، وتقل الإصابة بهذه الامراض إذا ماحرصت الام وهى حامل على مراجعة الطبيب بصفة دورية لإجراء الكشوف والفحوصات اللازمة، وحرصت على عدم تناول اية ادوية اثناء هذه الفترة إلا تحت إشراف الطبيب.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا نعاقب طفلنا على حس المغامرة؟

جدة فيروز البعلبكي تطل في «حكايات المساء»

□ بيروت - من الياس سميا:

طفولة

■ مجموعة جديدة لمكتبة الاطفال، في سلسلة «حكايات المساء»، صدرت عن دار العلم للملايين. القلم لفيروز البعلبكي، والريشة لريما خليفة.

تفيء الكاتبة في القصص الى جدتها، فتنقل بعض الحكايا عن لسانها: «من اجل الحكايات التي كانت تقصّها علينا جدّتي، ونحن صغار، حكاية قصيرة، كنا نطلب ان نسمعها دائماً دون ملل، وهي حكاية نور والمغزل الذهبي».

صورة الجدة والاطفال المتحلقون حولها في الاماسي، يصغون باذانهم واعينهم، توفر اطاراً دافئاً يحرك الحنين في اعماق الكاتبة واقرانها، لكنها لا توحي بشيء لاطفال اليوم، لان التلفاز اخفى قمر الجدة، والرسوم المتحركة اسكتت حكاياها.

تنزع القصص الى الارشاد والحكمة، فالطفل الفضولي «ماهر» الذي اصمّ اذنيه عن نصائح والديه، لقي ما ارقه، واخافه، فاقرّ: «الآن ادركت معنى قول الناس، ان من تدخّل فيما لا يعنيه لقي ما لا يرضيه». ونجد عكس ذلك في القصص الاميركية والاوروبية التي لا تعاقب الطفل على حس المغامرة عنده بل توصي قوة الشخصية والحيلة والتدبر. و «المربية الحقود» التي اعمتها الغيرة والحقد، وخطّطت للتخلص من الملكة، وطفلتها الجميلة سناء بمؤامرات سوداء كدس السم واخفاء الثعابين والعقارب في الاسرّة كشف قناعها، ونالت جزاء آثامها.

وفي «جزاء الاحسان» يسيء وسيم الى قريبته العجوز الستّ شلّورة التي احسنت اليه، فبادلها بالنكران والائتمار على اموالها مع شلّة من اصدقاء السوء. لكنه لم يقع على المال، بل وقع بين أيدي الشرطة، واودع غياهب السجن.

في «الراعي والاميرة» دعوة الى الاعتماد على النفس، فالاميرة نتاليا اساءت التصرّف حين عهد اليها والدها بالحكم، فبدّدت ثروة المملكة، وارهقت شعبها بالضرائب. فابعدها والدها عن الحكم حتى تثبت له انها خبرت اهمية العمل وقيمة الوقت. وكان لها ما ارادت، يوم التقت بالراعي مهنّد، فادركت معنى التعب، واحسّت بمعاناة الفقراء. وعادت الى والدها ومعها عشرون خروفاً اجراً لرعايتها قطيع مهنّد. فاطمأن والدها: «الآن عرفْتِ معنى الاتكال على النفس، وعرفْتِ كيف يعيش الشعب، الآن فقط أستطيع الاعتماد عليك يا ابنتي». السِّمة الشعبية الغالبة على القصص، التي ابرزتها الكاتبة باسناد بعضها الى جدّتها، تركت ضعفاً في تنامي الاحداث واربكت اقتناع الطفل لانها لم تُصقل: في «نور المغزل الذهبي» استدعى الملك الامير كريم الى القصر للتحضير لزواجهما، من دون ان يكون الامير طلب يد الاميرة من والدها. وجاء تبرير المربية لمكيدتها الهادفة الى قتل الملكة وابنتها، واهياً واهناً: «انا لم انس انك رعيتني، واسكنتني قصرك، ولكنني كنت اريد اكثر من ذلك». فهل هي زوجة حتى تقول للملك: «صرت كأنني قطعة اثاث في هذا القصر».

ونجحت الكاتبة في تلوين قصة «غصن البان وقمر الزمان»



غلاف الكتاب

بلمسات شاعرية: «وفجاة لمح ماهر القمر في السماء يهبط رويداً رويداً، الى أن وصل الى مستوى غصن البان فمدّت يدها، وامسكت القمر، فتحوّل الى شاب يلبس ثياب الامراء».

لكن الصنعة والتزويق بالغا في «القطط الثلاث»، حين حاولت الكاتبة اضفاء بعد خيالي على القصة، فجعلت بطلاتها قططاً ثلاثاً، نوشكا وبابوشكا وفافوشكا، فاخفقت في نقل الاحداث الى عالم الخرافة، وبقيت الاحداث تتمحور حول اخوات ثلاث باسماء قطط وهذا يزعج الاحساس من دون ان يمتع الخيال. فهذه الأخت الصغرى تتحدث متخفية بقناع القطة «نوشكا»: «ان ما تطلبانه لا يهمّني ابداً، فكل ما اريده هو السعادة في بيت صغير يضمّني انا وزوجي واولادي». و«كيف لي ان اعرف انك تتحلّى بطباع حسنة، امنحني بعض الوقت، لأسال عنك، فما اسمك؟ واين تقطن؟».

الصياغة اللغوية سلسة، والمفردات هيّنة لا ترهق الطفل بين السابعة والعاشرة الذي تتوّجه القصص اليه، كما تدلّ على قدرة الكاتبة على مخاطبة الطفولة. ورسوم ريما خليفة التي تنمو مع الاحداث وتعبّر عنها باللون، تساهم في اثارة اهتمام الطفل واطلاق خياله. واناقة الاخراج والطباعة تبشر باهتمام من دور النشر بدب الطفولة.

٠٠٠٠٣٦



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ يناير ١٩٩٣

☐ قرينة الرئيس تفتتح مشروعات جمعية «الرعاية المتكاملة» بالزيتون:

افتتاح مركز الطفل المعوق بالجهود الذاتية لتأهيله للاندماج فى المجتمع

فصل للأطفال المعاقين بكل مدرسة من الـ ١٢٠٠ التى تقرر إعادة بنائها

كتبت . ماجدة مهنا:

اعلنت السيدة سوزان مبارك بدء العمل لاول مرة فى تقديم خدمة اجتماعية وإنسانية من خلال الجهود الذاتية فى مصر، للأطفال ذوى الحالات الخاصة، وتتمثل فى افتتاح مركز الطفل المعاق بحى الزيتون والذى يستهدف تأهيل الأطفال المعاقين للاندماج فى المجتمع، وبناء جسور للتفاهم والمودة بينهم وبين مجتمعهم، وتثقيف اسرهم لمساعدتهم على كيفية إحداث هذه الجسور والتوازنات فى نفسية الطفل. واضافت السيدة قرينة الرئيس. خلال افتتاحها لمشروعات جمعية الرعاية المتكاملة المركزية بالزيتون، والذى يضم مركزا للطفل المعاق وروضة اطفال نموذجية ومكتبة. ان المركز يعد نموذجا لمشروع صغير سيتم التوسع فيه، بعد ثبوت نجاحه، وإعداد وتدريب فرق العمل الخاصة به بحيث تنتشر مثل هذه المراكز فى محافظات الجمهورية

وقالت إن المركز الذى يضم ١٣ خبيرا من خبراء علم الاجتماع وعلم النفس والأطباء الاكلينيكيين، يخدم ذوى الحالات الخاصة بمناطق الزيتون والمطرية ومصر الجديدة كبداية لهذه النوعية من الخدمات وتتمثل فى الاكتشاف المبكر للاعاقة والتدخل وفق خطة تعليمية وتدريبية تحقق برامج التأهيل للفرد المعاق للإندماج فى المجتمع

وأضافت ان الخدمات المقدمة من خلال مركز الطفل المعوق جديدة ومتطورة، وتستند على اساس علمى يتضمن التشخيص الطبى لحالة الطفل والتقييم الشامل لاعاقته، والقيام بالارشادات والتوجيه الأسرى، ليس فقط داخل المركز بل ايضا يمتد إلى الطفل المعاق داخل بيئته الطبيعية وبين افراد اسرته

وقالت سيادتها إن الطفل رغم إعاقته لابد أن يعامل كطفل يستطيع ان يؤدى دورا ولو محدودا فى مجتمعه، وهذا يتحقق من خلال التدخل المبكر للوالدين فى اكتشاف اى تأخر فى نموه.

وذكرت ان المركز سيقوم ايضا بوضع الطفل المعاق على الطريق السليم بعد تشخيص حالات الاطفال المحولين للمركز للتعرف الى نوعية إصابات الاعاقة والمعرضين للتأخر فى النمو، وتقييم تطور مستوى نموالطفل لتحديد المستوى الحالى لأدائه من حيث مهاراته اللغوية والحركية والسلوكية والمعرفية بهدف وضع برنامج للتدخل المبكر وتوجيه اسرته إلى الهيئات والمؤسسات المتخصصة لإستكمال هذه الخدمات مع متابعة المركز لكل حالة قام بتحويلها.

وطالبت السيدة قرينة الرئيس بضرورة سرعة الكشف المبكر عن الاعاقة، والذى يتيح التدخل الطبى المناسب لعلاج الطفل، وتأهيله للحياة العامة قبل التحاقه بالتعليم الإبتدائى، وكذلك تفادى الاسباب التى تؤدى إلى ولادة أطفال معاقين مثل زواج الاقارب.

وأكدت قرينة الرئيس انه سيتم مراعاة بناء فصل للأطفال المعاقين فى كل مدرسة بالمدارس الـ ١٢٠٠ الجدد التى تقرر اعادة بنائها، وليس فقط فى مدارس مشروع ١٠٠ مدرسة وذلك بهدف سد جزء من النقص الشديد فى المدارس التى ترعى هؤلاء الاطفال.

كما اكدت اهمية توفير المدرسين المتخصصين المدربين والمنهج المناسب الذى يتلاءم مع كل حالة من حالات الإعاقة.

واشارت إلى ان جمعية الرعاية المتكاملة تقوم حاليا بتطوير مدرسة التثقيف الصحى بحى الزيتون، تطويرا كاملا وتحديثها بأسلوب علمى حديث بحيث يتابع الاطفال بعد التحاقهم بالمركز فراحل تعليمهم فى هذه المدرسة

اسماء الفائزين العشرة فى مسابقة سوزان مبارك لعام ٩٢ فى تبسيط العلوم

الفائزون من ٦ الى ١٢ عاما

الاول عبدالمقصود محمد عبد[illegible] عن [illegible] العالم اصبح قرية، وقيمة الجائزة الف جنيه

الثانى عمرو موسى محمد [illegible] عن [illegible] بعض المفاهيم الفيزيائية وصولا لفكرة الراديو والتليفزيون

وقيمة الجائزة ٥٠٠ جنيه.

والثالث لطفى عبدالمعطى [illegible] عن الاستقصار فى بعض وقصص اخرى وجائزته ٣٠٠ جنيه ثم [illegible] شهادات تقدير الى ٨ فائزين هم مدحت احمد محمد واحمد محمد [illegible] على وفراج عبدالعزيز مطاوع ومحمد محمود احمد ومها احمد اسماعيل العبد وجورج شوقى صليب وامال ابراهيم سعيد و وفاء احمد عبدالفتاح.

وفى مجال القصة التاريخية فازت [illegible] ضياء الدين عبدالعزيز عن عملها ابطال لعبتهم الموت والجائزة الف جنيه وفاز عصام سليمان موسى بالمركز الثانى عن [illegible] والجائزة ٥٠٠ جنيه وفازت سوزان عبدالرسول بالمركز الثالث عن العلم الغالى وجائزتها ٣٠٠ جنيه.

وفاز ٧ متسابقين بشهادات تقديرية هم [illegible] مصطفى حسن وفائزة فريد على وعادل جودة هندى و[illegible] ابراهيم عسكر ومحمد نصرالدين احمد طه وعبدالمجيد رمضان [illegible] و[illegible] فراج.

وفى مجال الرسم فاز بالمركز الاول [illegible] الرصفى وجائزته ٥٠٠ جنيه وفاز سعيد المسيرى بالمركز الثانى وجائزته ٤٠٠ جنيه والثالث نجوى انور شلبى وجائزته ٣٠٠ جنيه.

كما فازت فاتن محمد رضا بالجائزة الاولى فى مجال الرسم فى تبسيط العلوم والجائزة ٥٠٠ جنيه والثانية سهير [illegible] ٤٠٠ جنية وسوسن محمد سالم ٣٠٠ جنيه.

اسماء الفائزين فى الرسم

جوائز تشجيعية قيمة كل منها ٢٠٠ جنيه اسامة سعيد محمود حبيبة حسين محمد مرفت [illegible] فاتنة السيد عبدالمنعم فراد نسيم بولس عفاف توفيق رزق [illegible] محمود [illegible] سليمان على محمد فايد فريد فاطمة فاروق [illegible] منير رمضان محمد رشا منير زكى عزيزة ابو العلا حسن [illegible] خليل حسن



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

قرينة الرئيس تفتتح معرض القاهرة الدولى التاسع لكتب الأطفال

٤ ملايين كتاب يعرضها ٤٠٠ ناشر يمثلون ٣٠ دولة

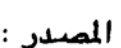
المعرض يفتح أبوابه للجمهور الأسبوع القادم

تابع الزيارة :
ماجدة مهنا
مصطفى النجار

افتتحت السيدة سوزان مبارك صباح امس معرض القاهرة الدولي التاسع لكتب الاطفال الذى تنظمه الهيئة المصرية العامة للكتاب وذلك بارض المعارض بمدينة نصر.

وفى بداية جولة السيدة قرينة الرئيس باجنحة الناشرين والدول المشتركة فى المعرض استمعت الى شرح من السيد فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب حول معرض القاهرة الدولى لكتب الاطفال الذى يعد المعرض الوحيد فى الشرق الاوسط ومن اكبر معارض كتب الاطفال فى العالم.



المصدر : الأهرام 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يناير 1993

واشار الدكتور سمير سرحان في بداية الجولة الى ان المعرض هذا العام يشهد زيادة في عدد الدول المشاركة حيث تشترك هذا العام ٣٠ دولة يمثلها ٤٠٠ ناشر يعرضون حوالى ٤ ملايين كتاب فى مختلف مجالات الثقافة والمعرفة للطفل

وعقب جولتها باجنحة المعرض قامت بتوزيع جوائز مسابقة سوزان مبارك لادب الاطفال والتى تنظمها هيئة الكتاب وتخصص لها قرينة الرئيس جوائز مالية من مالها الخاص وذلك لتشجيع الموهوبين فى مجال الكتابة للطفل ثم القت كلمة فى بداية اللقاء الفكرى المفتوح مع كتاب الطفل

واشارت قرينة الرئيس فى بداية كلمتها الى اهمية وجود لجنة لدراسة احتياجات الطفل المصرى من نوعية الكتب كما طالبت بتشكيل لجنة تكون مهمتها تقييم كل كتب الاطفال المطروحة فى السوق حتى نضمن ان مايصل منها لاطفالنا من ثقافة على المستوى المطلوب

واوضحت قرينة الرئيس ان هناك بالفعل لجنة فى وزارة التعليم تقوم باختيار الكتب التى تزود بها مكتبات الطفل بالمدارس بحيث تكون هذه الكتب تغطى جميع احتياجات الطفل وبالمستوى المنشود.

وفى كلمتها قالت قرينة الرئيس ان الكتاب سيظل هو مصدر الثقافة الباقية وانه لاتوجد امة قوية الا اذا كان اطفالها يعرفون تاريخها وثقافتها وعلينا ان نلزم انفسنا بالعمل على ضمان ان الاطفال فى كل مكان لديهم القدرة على القراءة اولا ولديهم مجموعة كبيرة من الكتب ثانيا

وحول الكتب التى يحتاجها الاطفال قالت السيدة سوزان مبارك انها بالطبع الكتب الدراسية ولكن الاكثر إلحاحا هو الحاجة الى مجموعة متنوعة من كتب الثقافة مثل كتب توسيع خيال الاطفال وكتب لتعزيز اواصر الصداقة والسلام والتفاهم والكتب التى تذكرهم بتراثهم القومى من تاريخ واساطير وفولكلور وكذلك الكتب التى تركز على الاشياء الكثيرة التى تشترك فيها البشرية كلها وتتحدث عن الاحتياجات الانسانية الاساسية وحقوق الانسان وكذلك الحاجة الى كتب للاثارة وتشجيع روح الاستفسار وكتب توضح الكثير عن المهن المختلفة وكتب تريد فهم الحياة ومشكلات الشعوب الاخرى وكتب ذات صور جميلة

واشارت قرينة الرئيس فى كلمتها الى مهرجان القراءة للجميع الثانى (يونيو - سبتمبر ١٩٩٢) وقالت ان المهرجان هو حملة قومية نعتز بها تهدف الى اشعال الحماس للقراءة والتعلم وتنمية الشعور باهمية القراءة وحب الكتب وتشجيع الاسرة على تنمية عادة القراءة لدى اطفالها وربط الاطفال بالكتب وبالمكتبة عن طريق العديد من البرامج والوسائل الترفيهية

وحول تقييم هذا المهرجان قالت قرينة الرئيس ان ٥٤٥٠ مكتبة من جميع المحافظات شاركت فى مهرجان القراءة للجميع مقابل ٥٢١ مكتبة فى عام ١٩٩١ وتم تنفيذ برامج تدريبية مكثفة للعاملين بالمكتبات المدرسية كما قامت وزارة التعليم بدعم وتزويد المكتبات المدرسية بمجموعات من كتب الاطفال قيمتها ٣٧٠٣٩ جنيها كما كانت مشاركة هيئة قصور الثقافة كبيرة فى مختلف المحافظات

واشارت قرينة الرئيس فى كلمتها الى نتائج مهرجان القراءة للجميع التى ادت الى دراسات اكدت ان معظم الاطفال والشباب المترددين على المكتبات قد زاد تحصيلهم الدراسى بشكل واضح كما اصبحوا اكثر قدرة على المناقشة وابداء الراى كما ساعد المهرجان على الوصول الى عدد جيد من كتاب الاطفال الجدد

واكدت السيدة سوزان مبارك انه بعد اجازة نصف العام الدراسى سيبدأ فى الاعداد لوضع خطة مهرجان القراءة للجميع الثالث للصيف القادم ١٩٩٣

وفى نهاية كلمتها قالت قرينة الرئيس ان هناك كلمة اخيرة لها اهميتها ودلالتها

لقد تعرضت بلادنا منذ شهور قليلة لزلزال لم نشهد له مثيلا منذ اكثر من قرن كامل وهو امر ترك آثاره القوية ونتائجه المدمرة بصورة جعلتنا نكرس كل الجهود ونوجه كافة الامكانيات نحو هذا الحدث وهو جهد قومى شامل شاركنا فيه جميعا وليس وجودنا اليوم الا برهانا لذلك ودليلا على صدق ارادتنا للعمل فى كافة المجالات القومية فى وقت واحد من اجل جيل جديد عظيم فى ثقافته قوى فى اخلاقه سليم فى بنائه يكون عونا للوطن وذخيرة للمستقبل

وبعد كلمتها استمعت قرينة الرئيس الى آراء بعض الكتاب والمهتمين بثقافة الطفل فى حوار مفتوح وكان السيد فاروق حسنى وزير الثقافة والدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب قد اكدا فى كلمتين فى بداية اللقاء على اهمية معرض القاهرة لكتب الاطفال وتطويره المستمر

وكانت السيدة سوزان مبارك قد قامت بجولة داخل أجنحة الدول والناشرين المشتركين فى معرض كتب الأطفال، حيث بدأت بتفقد جناح الهيئة المصرية العامة للكتاب واستمعت الى شرح من الدكتور سمير سرحان حول أحدث اصدارات الهيئة للطفل وكذلك الجناح الخاص بعرض احدث ما اصدرته جمعية دور النشر المصرية للأطفال، وكذلك شاهدت الكتب التى اصدرتها الهيئة للفائزين فى مسابقة سوزان مبارك لأدب الأطفال

«علاء الدين» فى جناح الأهرام

كما شاهدت السيدة سوزان مبارك فى جناح مؤسسة الأهرام احدث الاصدارات فى مجال ثقافة الطفل، وكان فى استقبالها الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير، وهانى طلبة مدير عام وكالة الاهرام للتوزيع، حيث أعلن الاستاذ ابراهيم نافع عن احدث اصدارات الاهرام وهى مجلة «علاء الدين» والتى ستكون اضافة كبيرة ومتميزة للطفل المصرى والعربى واكد أن هذه المجلة ستصدر قريبا



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٣

معرض الأطفال للجمهور مع معرض الكبار

تقرر أن يبدأ معرض القاهرة الدولي لكتب الأطفال فتح أبوابه للجمهور مع معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي يبدأ يوم الثلاثاء القادم ٢٦ الحالي ويستمر حتى ٨ فبراير القادم ..

وقد أهدى الاستاذ ابراهيم نافع العدد التجريبي الأول من مجلة «علاء الدين» للسيدة قرينة الرئيس، حيث أبدت سعادتها الكبيرة بهذه المجلة، وجودة الطباعة والشكل

وكان الاستاذ ابراهيم نافع قد وعد في معرض القاهرة الدولي لكتب الأطفال السابق باصدار مجلة جديدة للطفل ضمن اصدارات الأهرام المتميزة، وجاء معرض هذا العام ليشهد ولادة العدد التجريبي الأول من مجلة «علاء الدين» والتي ستصدر قريبا

كما شاهدت قرينة الرئيس في جناح مؤسسة الأهرام مشروعا آخر لخدمة ثقافة الطفل وهو مكتبة متكاملة تتكون من ٦٥ كتابا تباع بسعر ٩٨ جنيها فقط. حيث أبدت قرينة الرئيس اعجابها بالمجموعة كاملة، وبرخص اسعارها وجودة طباعتها .

وشاهدت قرينة الرئيس أحدث انتاج لشركة تصنيع الأقلام والبلاستيك «سيبسي» وهي احدى شركات الأهرام للاستثمار وتنتج مجموعات من أقلام التلوين والأدوات الكتابية للأطفال على أحدث المستويات العالمية

وقد أهدى الاستاذ ابراهيم نافع للسيدة قرينة الرئيس العضوية الشرفية لنادي الأهرام للكتاب لعام ١٩٩٣ وكذلك مكتبة الأهرام للبحث العلمي الجديدة التي أقيمت بالمبنى الجديد للأهرام، والذي سيفتتح قريبا ووعدت قرينة الرئيس بزيارة هذه المكتبة عقب افتتاح المبنى الجديد .

وقال هاني طلبة مدير عام وكالة الأهرام للتوزيع ان السيدة قرينة الرئيس أبدت اعجابها بعدد من السلاسل التي يصدرها الأهرام للأطفال، مثل «علماء العرب» و«ألوان ألوان» و«اختبر معلوماتك» و«لعبة الحروف» و«الموسوعة الثقافية»، وكذلك مجموعة الكتب بالانجليزية للأطفال، وطالبت بأهمية اصدار هذه الكتب الأجنبية مترجمة لأطفالنا

وأضاف ان جناح الأهرام يتضمن أحدث الكتب الصادرة عن مختلف دور النشر المحلية والعالمية، والتي تغطي كافة المجالات ومن بينها الموسوعات وكتب التلوين والكتب التعليمية والقصص والقواميس ومطبوعات مركز الأهرام للترجمة والنشر من سلاسل الأطفال المختلفة

سلاسل جديدة

وفي جولتها بالمعرض شاهدت قرينة الرئيس جناح الهيئة العامة للاستعلامات واستمعت الى شرح من الدكتور ممدوح البلتاجي حول السلاسل الجديدة للأطفال التي تصدرها الهيئة وهي سلسلة «مصر حروف وكلمات» وسلسلة «وصف مصر من الناحية العلمية» بالاضافة الى سلاسل الهيئة القديمة مثل «مصر أم الدنيا» و«طوف وشوف».

وفي جناح «دار الشروق» شاهدت قرينة الرئيس أحدث اصدارات الدار للطفل حيث قدم الناشر ابراهيم المعلم شرحا لأحدث اصداراته للأطفال مثل سلسلة كتب والت ديزني وسلسلة فكر وتعلم وبرامج تعليم الانجليزية كما قدم أحدث اصداراته وهي كتاب فن الواسطي للدكتور ثروت عكاشة حيث أبدت قرينة الرئيس اعجابها بالمستوى الطباعي له وبالمستوى الذي وصلت اليه الطباعة في مصر

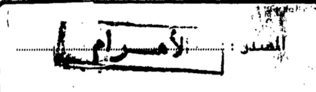
كما زارت قرينة الرئيس أجنحة دار المعارف حيث قدم الاستاذ صلاح منتصر أحدث اصدارات الدار في مجال ثقافة الطفل مثل مجموعة قصص الأنبياء وموسوعة التكنولوجيا وصندوق الدنيا وشاهدت قرينة الرئيس اصدارات جمعية الرعاية المتكاملة وكذلك اصدارات عدد كبير من الناشرين المصريين منها شركة ايليت حيث قدم صاحبها محمد خليل قورة عرضا لأحدث انتاجه في مجال ثقافة الطفل من وسائل التثقيف الحديثة كما أهدى الى الجمعية المصرية للبيئة والطفولة التي ترأسها قرينة الرئيس ١٠٠ وحدة من وسائل التثقيف لتوزع على المدارس الجديدة التي ستبنى في مشروع بناء ١٠٠ مدرسة الذي دعت اليه السيدة سوزان مبارك وتبلغ قيمة هذا التبرع ٣٠ ألف جنيه

تجربة محافظة الشرقية

وفي نهاية جولتها بمعرض القاهرة الدولي لكتب الأطفال شاهدت السيدة سوزان مبارك التجربة الجديدة لمحافظة الشرقية حيث استمعت الى شرح من الدكتور عبدالوهاب سيد أحمد محافظ الشرقية حول مشروع القافلة المتكاملة لخدمة الطفل في قرى المحافظة وهي عبارة عن سيارة أو مكتبة متنقلة معها سيارة أخرى عبارة عن مستشفى متنقل مهمتها القيام بمسح طبي شامل لأطفال قرى محافظة الشرقية الذين سيترددون على المكتبات المتنقلة

وقال الدكتور عبدالوهاب سيد أحمد ان المحافظة قامت بتجهيز ٤ وحدات أو سيارات كمكتبات متنقلة، وذلك بالتعاون مع جمعية الطفولة والأمومة وذلك لتطوف بقرى المحافظة، المكتبة يتبعها المستشفى المتنقل وهي تجربة جديدة تهدف الى الجمع بين الاستفادة الذهنية والثقافية باعتبار أن الجسم السليم يعطي عقلا سليما وهذه الوحدات المتنقلة ستتحرك في قوافل في جميع قرى محافظة الشرقية وقد قامت قرينة الرئيس بتفقد هذا النموذج الجديد من المكتبات والمستشفيات المتنقلة لمحافظة الشرقية وأشادت به وأبدت اعجابها بالجهد المبذول والفكرة الجديدة والمستوى الذي نفذت به من أبناء محافظة الشرقية .





□في معرض كتب الاطفال:

قرينة الرئيس تشيد بمجلة «علاء الدين» التي يصدرها «الاهرام» قريبا

افتتحت السيدة سوزان مبارك صباح امس معرض القاهرة الدولي التاسع لكتب الاطفال، الذي يقام بارض المعارض بمدينة نصر، وفي جناح مؤسسة الاهرام اشادت السيدة سوزان مبارك [illegible] اصدارات المؤسسة في مجال ثقافة الطفل حيث اهدى الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير للسيدة قرينة الرئيس العدد التجريبي الاول من مجلة «علاء الدين» التي سيصدرها «الاهرام» قريبا للاطفال.

وقد ابدت قرينة الرئيس سعادتها بالمجلة وبمستوى الطباعة وجودة الشكل والمضمون، مما يجعلها اضافة ثقافية متميزة وجديدة «للاهرام».



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ينه ١٩٩٣

فى افتتاح المعرض الدولى لكتب الاطفال :

قرينة الرئيس تحدد نوعية الكتب المناسبة للطفل

٤ ملايين كتاب تشارك بها ٣٠ دولة

كتبت - نجوان محرم :

فى افتتاح المعرض الدولى التاسع لكتب الاطفال وفى كلمتها الى الملتقى الفكرى للادباء والمهتمين بثقافة الطفل فى مصر طرحت السيدة سوزان مبارك سؤالا هاما اساسيا بهذه المناسبة وهو ما هى الكتب التى يحتاجها فعلا الطفل ؟

وفى عدة نقاط اجابت على السؤال بنفسها فقالت انه بخلاف الكتب التى يدرسونها فانهم يحتاجون اساسا إلى:

● كتب لتوسيع خيالهم وتنقلهم الى ذروة الابداع الفنى او الكشف العلمى الذى لم يحلموا به من قبل.

● كتب تذكرهم بتراثهم القومى كتبها ورسمها اشخاص مرتبطون تماما بثقافتهم لدعم اعتزازهم الوطنى ولاعطائهم شعورا بالهوية الذاتية.

● كتب لتعزيز اواصر الصداقة والسلام والتفاهم بين الشعوب تركز على الاشياء الكثيرة التى تشترك فيها البشرية كلها وتتحدث عن الاحتياجات الأساسية الاساسية وحقوق الانسان وتعزز الاهتمام بالارض والكوكب الذى نحيا عليه.

● كتب تشجع تعليم القراءة والكتابة وتكون سهلة ومشوقة توائم المبتدئين وحديثى التعلم الى ان تكتمل مهارات القراءة لديهم.

● ثم كتب توضح الكثير عن المهن المختلفة وتعطى القراء الصغار الادوات الفكرية والعملية والمهارات التى يحتاجون اليها لكى يصبحوا مكتفين ذاتيا.

معرض كتب الاطفال

وكانت السيدة سوزان مبارك قد قامت صباح امس بافتتاح المعرض الدولى التاسع لكتب الاطفال بارض المعارض بمدينة نصر والذى تشارك فيه ٣٠ دوله عربية واجنبية يمثلها هذا العام ٤٠٠ ناشر يعرضون حوالى ٤ ملايين كتاب

وقد تفقدت قرينة الرئيس اجنحة المعرض الذى اقيم بسراى الاسكان بارض المعارض وناقشت العارضين فى الجديد الذى يقدمونه هذا العام.

وصرح الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب بان المعرض الدولى التاسع لكتب الاطفال يواكب هذا العام الاحتفال باليوبيل الفضى «٢٥ عاما» من عمر معرض القاهرة الدولى للكتاب وسيستمر حتى الثامن من فبراير القادم بعد ان تأخر عن موعده المعتاد فى نوفمبر من كل عام بسبب ظروف الزلزال وسيتم خلال فترة معرض القاهرة الدولى للكتاب بيع ٢١ الف كتاب من أهم كتب البيئة والجغرافيا والعلوم مقدمة كهدية من الجمعية الجغرافية الدولية الى جمعية الرعاية المتكاملة لبيعها لصالح انشاء مكتبات عامة ومكتبات للطفل بالريف المصرى وهو النشاط الاساسى لجمعية الرعاية المتكاملة التى ترأسها قرينة الرئيس وسيتم طرح هذه الكتب التى تتراوح اسعارها من ٥٠ الى ٢٠٠ دولار للكتاب باثمان رمزية تبدأ من عشرة جنيهات للكتاب.

واضاف الدكتور سمير سرحان ان الاطفال سيشاركون لاول مرة هذا العام كبار الادباء والمفكرين فى ندوات تناقش احتياجاتهم واعلامهم الثقافية.

كان فى استقبال قرينة الرئيس ورافقها فى الجولة فاروق حسنى وزير الثقافة ووزيرا التعليم والادارة المحلية والدكتور ممدوح البلتاجى رئيس الهيئة العامة للاستعلامات والدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب وعبدالمنعم عماره رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.

٠٦٦٠٤٣



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

ارتفاع حرارة الجسم مؤشر واحد الى اعتلال الصحة وغالباً ما يكون مضللاً

حذار من الهوس بقياس حرارة الاطفال!

□ نيويورك - من جين برودي:

■ سألت ام رؤوم هل عليها ان تشتري ميزان حرارة حديثاً يقدر ثمنه بمئة وعشرين دولاراً يعطي على الفور درجة حرارة جسم طفلها اذا وضع على طبلة الاذن.

لكن الام كانت تطرح سؤالاً خاطئاً من الناحية العلمية. وصيغة السؤال الصحيح هي: هل ينبغي قياس حرارة جسم الطفل اصلاً؟ واذا كان الجواب نعم، فمتى ينبغي قياسها؟ وهناك سؤال آخر مفيد ايضاً وهو: اذا اخذنا درجة حرارة الجسم، فما هي درجة الدقة الضرورية كي لا نصاب بذعر اذا كانت، حسب مفهومنا، عالية جداً او خفيضة جداً؟ وهناك ايضاً سؤال ثالث هو: ما الذي ينبغي عمله لخفض درجة الحرارة في حال وجودها؟

فالاطفال نادراً ما تدعو الضرورة الى قياس درجة حرارتهم، وحتى حين تقاس يندر ايضاً ان تكون هناك ضرورة لتسجيلها بدقة وفي معظم الحالات يكفي وضع اليد على جبين الطفل لمعرفة مدى سخونة جسمه. وما لم تكن الحرارة عالية جداً فإن محاولة خفضها قد تاتي بنتائج عكسية، وتنسف الخط الدفاعي الاول عن الجسم ضد البكتيريا والفيروسات المهاجمة. وقد اظهرت الدراسات على الحيوانات المصابة ان التي تركت درجة حرارتها مرتفعة في اثناء اصابتها زادت فرصتها في النجاة من المرض.

هوس الآباء

ولا يقلق اطباء الاطفال من تراخي الآباء والامهات او عدم دقتهم في تسجيل درجة حرارة اطفالهم، بل من هوسهم في التدقيق في «درجات الحرارة المئوية» واغفالهم الاعراض الاخرى للمرض التي عادة ما تكون اهم من درجات حرارة واكثر كشفاً منها عن طبيعة المرض. والطفل الذي تكون اصابته بلغت حداً مزعجاً لا ترتفع درجة حرارته عادة الى مستوى عال، في حين ترتفع كثيراً درجة حرارة طفل يكون مصاباً بالتهاب صدر عادي.

واصبح تعبير «الخوف من الحرارة» من المسائل المطروقة التي تثير قلق اطباء الاطفال. ويقول الخبراء ان تركيز الآباء والامهات اهتمامهم في ارتفاع حرارة اجسام اطفالهم دونما داع يوجد لديهم قلقاً لا داعي له بالتالي ويعرض اطفالهم الى مضاعفات طبية ويكبدهم خسائر الوقت والمال لاضطرارهم الى تكرار الزيارات الى الطبيب. وقد آن الاوان ليعلموا ان ارتفاع درجة حرارة الجسم ما هو سوى مؤشر واحد لا غير الى اعتلال الصحة وغالباً ما يكون مؤشراً خاطئاً ان لم يكن مضللاً، وان يطمئنوا الى ان ارتفاع درجة الحرارة المرتبط بالمرض نادراً ما يكون خطراً. ولا تبلغ الحالة مرحلة الخطر او الاصابة القاتلة الا اذا وصلت درجة حرارة الطفل الى اكثر من ٤٢ درجة مئوية. وهذا لا يحدث ابداً على وجه التقريب الا اذا كانت قدرة الجسم الطبيعية على تبريد ذاته اصيبت بخلل بأن نترك الطفل داخل سيارة مغلقة تحت اشعة الشمس اللاهبة، او «تغليف» طفل مريض باغطية اكثف من اللازم.

علاج الحمى

الاهم من تسجيل درجة حرارة الطفل المريض بدقة مراقبة سلوكه واستجاباته والاعراض الاخرى. فالطفل الذي تصل درجة حرارته الى حوالي ٤٠ درجة مئوية ويبقى نشطاً ومتنبهاً تكون حاله افضل بكثير من طفل آخر يعاني حرارة ٣٨ لكنه يشعر بدوار وثقل في الراس وتتصف حاله بتهيج في التصرف وتصلب في عضلات الرقبة وصراخ عال وهي اعراض قد تشير الى اصابته بالتهاب السحايا.

ولا يحتاج الاطفال المصابون بارتفاع طفيف في الحرارة الا الى علاج عرضي: زيادة السوائل وتخفيف الملابس، في ما عدا حالات نادرة. وتعالج الحالات التي ترافقها درجات حرارة مرتفعة (فوق ٣٨,٥ درجة مئوية) مصحوبة بانزعاج واضح باعطاء المريض جرعة من اسيتامينوفين او اسبرين اي العقاقير التي تخفض مستوى «معدل الحرارة» الهيبوثالمي في الدماغ. والهدف الاول من معالجة الحرارة الخفيفة هو تامين الراحة للمريض لا خفض الحرارة في حد ذاتها.

واذا وصلت درجة حرارة الطفل الى حوالي ٣٩ مئوية يكفي مسح الجسم باسفنجة مبللة بماء بارد قليلاً، لكن لا يلجأ الى هذه الطريقة الا بعد ساعة او اكثر من اعطائه دواء خافضاً للحرارة، والا اعطت هذه الطريقة مفعولاً عكسياً اذ يستجيب الجسم في تلك الحال بالارتعاش كي يولد حرارته الذاتية رداً على البرودة الناجمة عن المسح بالماء البارد.

منظم الحرارة

ويعرف أن حرارة الجسم البشري يتحكم فيها مركز صغير يقع في اسفل الدماغ ويدعى هيبوثالاموس وعمله يقارب كثيراً عمل أجهزة تنظيم الحرارة. ويعرف ايضاً ان حرارة جسم الانسان البالغ تراوح بدرجة ادنى او اعلى حول ٣٧ درجة مئوية.

***

أودري هيبورن

● سفيرة اطفال الفقر في أثيوبيا والسودان والصومال والإكوادور وفيتنام وبنغلادش الى الانانية البشرية التي رحلت ولم تبرأ.

كانت حياتها سفرا متواصلا بين الحلم والواقع المر. ولدت في بلجيكا لأب صناعي ايرلندي وأم بارونة هولندية، ووجدت نفسها في مدرسة بالقرب من لندن حيث تعلمت الرقص، قبل ان تعود مع الحرب الى جوار امها في هولندا حيث صادر النازيون املاك عائلة الأم التي انضمت للمقاومة.

بعد الحرب اضطرت للعمل كموديل لأغلفة المجلات كي تعيش، وقامت بعدة ادوار ثانوية في عدة عروض من نوع الكوميديا الموسيقية في لندن. ولكن الحظ ابتسم لها عندما وقعت عليها انظار الروائية الفرنسية كوليت، اذ صرخت أخيرا وجدت جيجي

واصرت كوليت على ان تقوم بدور جيجي في العرض المقتبس عن روايتها على مسارح برودواي. وهناك التقت وليام وايلر الذي اختارها لدور الاميرة الاوروبية التي تقع في حب صحافي أيطالي في فيلم «عطلة في روما»، وكانت بداية النجاح العالمي وسطوعها كنجمة بعد ان حازت جائزة الاوسكار عن دورها في هذا الفيلم عام 1953.

انها ماريان، حبيبة روبن هود في «السهم والزهرة» وناتاشا روستوف في «الحرب والسلم» وسوزي العمياء في «وحيدة في الليل» والراهبة في «الخوف من ان نضيع بعضنا» والملاك في «دوما» وإيلزا بائعة الزهور الفقيرة التي تصبح دوقة في «سيدتي الجميلة» المأخوذ عن مسرحية «بجماليون» لبرنارد شو، انها اودري هيبورن.

في صورتها الاخيرة التي بثتها شاشات العالم كانت اودري هيبورن تبتسم باصرار محاولة انتزاع ابتسامة مستحيلة من شبح طفل صومالي شوهه الجوع والمرض، ونجحت في انتزاع ابتسامة الامل من نظرته الحائرة التي تدين الانانية البشرية. وستظل كلماتها الاخيرة ترن في ضمير البشرية لسنوات طويلة: «لا نستطيع ان نقول هذه المرة اننا لا نعرف، وإنني لن ابرأ بعد اليوم مما رايت في الصومال»... ولم تبرأ.

قصي صالح الدرويش

٠٠٠٠٤٦



الدكتورة أمينة الجندى أمينة عامة لمجلس الطفولة

اصدر الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس القومى للامومة والطفولة قرارا بندب الدكتورة امينة الجندى رئيسة مجموعة التخطيط بالمجلس للقيام باعمال الامين العام للمجلس خلفا للدكتورة هدى بدران التى بلغت السن القانونية للمعاش.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣ يناير ١٩٩٣


فاطمة المعدول

مكتبة سمعية للمكفوفين في مقر ثقافة الطفل بجاردن سيتى

★من بين المشروعات التى بدأ مقر ثقافة الطفل بجاردن سيتى الاعداد لتقديمها بعد افتتاحه «مكتبة سمعية للمكفوفين» .. تتضمن معالجة فنية جديدة لـ ١٠ أعمال أدبية عالمية ومحلية منها «حلم ليلة صيف» لشكسبير واحمس لنجيب محفوظ و(خالتى صفية) لبهاء طاهر. على أن يقدمها مجموعة من الممثلين والكتاب والمخرجين الشباب

والمعروف أن حسين مهران كان قد أصدر مؤخرا قرارا بتعيين فاطمة المعدول مديرة للقصر



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معنى الكلام

لابد من إعفاء جميع لعب الأطفال من الجمارك لأنها لاتختلف عن الكتب.

بل هي أقوى واوقع واعمق.

ولعب الأطفال لم تعد مجرد صفيح اتخذ شكل حصان، أو زجاج اتخذ شكل [illegible] وإنما هي أجهزة كهربية والكترونية ش[illegible] التعقيد. ثم ان فرض الجمارك على هذه ال[illegible] يرفع ثمنها، ويجعلها بعيدة عن متناول [illegible] من الأطفال.. ثم إننا لانحمى إنتاجاً محلياً [illegible]

رايت في أمريكا متاجر للعب الأطفال.. إنها جنة الأطفال. رايت القطار الذي يناسب طفلا عمره سنتان. وقطارا أكبر يناسب طفلا عمره خمس سنوات وقطارا الكترونياً يناسب طفلا في السابعة.

فالمصانع تلاحق الطفل في كل سن.

فتقدم له اللعب التي يفكها ويربطها. واللعب التي يتاملها واللعب التي يدرسها. ولذلك فكثير من اللعب معها كتب.

فالطفل يقرأ ويدرس ويلعب. وعلماء النفس يؤكدون أن أحد أسباب انتشار الجريمة عند الشباب انهم في طفولتهم لم يلعبوا.

فاللعب الذي لم يمارسوه قد استانفوه عندما كبروا. وكان لعبهم بالنار، انتقاما من الأكبر سناً الذين حرموهم من الاهتمام [illegible] كاطفال. ففرضوا عليهم الاهتمام بالقوة.

وقد ادرك علماء النفس في اليابان ان بلادهم التي تصنع لعباً لكل اطفال العالم اطفالها لا يلعبون لانهم ينتقلون من الطفولة إلى الرجولة دون أن يمروا بسنوات اللعب واللهو.. أي دون ان يفكروا باصابعهم ويتخيلوا وهم يلعبون.

وفي دراسة لشخصية هتلر: اكتشف [illegible] العلماء انه لم يلعب بدرجة كافية.

فابوه كان موظفا في السكك الحديدية وأمه كانت تعمل في البيوت فلم يكن معه احد في البيت وعندما كبر هجر البيت.

وعندما أصبح شابا التحق بالجيش [illegible] استغرقته السياسة.

ولذلك فالعنف الذي كان أهم معالم سلوكه كان انتقاما من اهماله كطفل، كما انه كان قاسياً على كل الأمهات فحرم الملايين من أطفالهن!

فإن كنا جادين في تربية الطفل، فكيف لايملك لعبة رخيصة؟!

.. ثم ان المبلغ الذي تحصله الدولة من حرمان الأطفال: بضعة ألوف.. بينما تنفق الملايين تعويضاً لهم عن ذلك!

أنيس منصور



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٣

هدفها الربح اولاً واخيراً

فرح باهظ الثمن وأمان قليل جداً في ملاهي الاطفال

□ بيروت - من الياس سميا:

طفولة

■ يتندّر اللبنانيون على مراصدهم الجوية، ويشبّهونها بالمنجمين، فهي كاذبة وان صدقت. لهذا يتداعون الى شدّ احزمة السفر براً، انٍ توقّعت مطراً وثلجاً، وينكفئون الى زوايا منازلهم، اذا بشّرتهم بالصفو والحرارة. اما اصحاب ملاهي الاطفال فهم في حسرة منها، لانها تفسد عليهم فرص الارتزاق في العطل المدرسية الاسبوعية والفصلية، وهي المواسم التي تدرّ عليهم المال الوفير، بتوقعاتها التي تجمع الصحو والمطر والثلج معاً فيتردد الاهل في اصطحاب اطفالهم الى الملاهي.

الفرح الباهظ

يطلقون، تجاوزاً، اسم «مدينة الملاهي» على فسح ضيّقة تتراكم عليها بلا عناية او تنظيم لعب عملاقة، صمّمت لتفرح الطفل، وتشبع احلامه، فيمتطي صهوة الجواد، او يمسك بمقود الطائرة او القاطرة. لكن هدف المصممين النبيل يتلاشى في خضم هذا الانتشار العشوائي.

على الطريق الساحلي بين صيدا وبيروت «مدينتان» تتشابهان بالحجم (خمسون متراً مربعاً) وبالمحتوى (غزال عملاق، وارجوحتان!). وما تعتبر مدناً منسية في صور والروشة والدورة لا تتعدى مساحتها مئات الامتار المربعة. واذا غضّ بعض الاهالي الطرف عن ضيق هذه الملاهي، فانهم يصدمون بمسألتين لا تحتملان غض الطرف، هما ارتفاع ثمن التذاكر، وفقدان الامان لاطفالهم.

«دفعت عشرة آلاف ليرة في ثلاثين دقيقة، فلا يكاد القطار ينطلق حتى يتوقف، فتضطر الى شراء تذكرة جديدة»، قال احد الآباء. ولأن الدقيقتين او الثلاث اقصر من ان تفرح الطفل، ترى نفسك بجوار شباك التذاكر مدة بقائك في «الملهى». واذا كان لواحدنا ثلاثة اولاد ترتفع الفاتورة المتوجبة على كل والد، ثلاثين الف ليرة في نصف ساعة فقط. ولا ننسى ما يعرض من الاطعمة بفن واغراء على مداخل هذه المدن: الذرة، المثلجات، المرطبات، الهمبرغر والشاورما، وكلها باثمان مرهقة.

البحر امامهم

في مدينة جونية ملهى يشغل مئتي متر مربع مغطاة بالاسفلت، بجوار الطريق الساحلي المحاذي للبحر. ويحتوي ارجوحة ذات سلاسل حديدية تتدلى منها كراسٍ ضيقة، ترتفع الى ستة امتار حين تتسارع حركتها. العامل هناك يسمح لاطفال دون التاسعة باعتلائها، غير مبالٍ باصفرار وجوههم من الخوف، وبالخطر المحدق بهم، اذا هوى احدهم الى الاسفلت، او قذف الى امواج البحر.

اخبرني اب ان قريبين له قصدا ملهى وصعدا الى قطار سريع ينحدر بعنف في احدى نقاط مسيره، فاصيب القريبان (وهما في العقد الثالث) بخوف وانقباض في الصدر استدعى نقلهما الى العيادة المتخصصة في امراض القلب. فكيف يسمح للاطفال باعتلائه؟ هذه المشاهدات تلحّ في فتح ملف الامان الواجب توافره في «ملاهي الاطفال»، قبل ان تجيز وزارة الداخلية لاصحابها دعوة الاطفال الى رحابها، فتقسم اللعب الى فئات مناسبة لعمرهم وتغطى أرض الملهى بالرمل او العشب الاخضر كملاعب كرة القدم. ويجهّز الملهى بصيدلية، ومسعفين طبيين، ويؤمن اصحابها الاطفال الذين يزورونها، في مستشفيات مهيأة لاستقبال الحوادث الطارئة. ويجب ان لا تقل مساحتها عن الف متر مربع، وان تكون بعيدة عن الطرق الدولية، تلافياً لحوادث السير التي يذهب ضحيتها الاطفال الماخوذون باللهو واللعب.

يُنصح الاهل بمراقبة اولادهم جيداً، لمنعهم من ممارسة لعبة خطرة، لا تلائم عمرهم، وعدم الوثوق بالمشرفين على اللعب، لأن همهم بيع اكبر عدد من التذاكر. نعرف ان الربح «مشروع» ومباح في مثل هذه المشاريع ولكن ماذا عن توفير الامان والسلامة للاطفال؟ الا يكفي حادث واحد لامتناع الكثيرين عن ارتياد مدن الملاهي مدة كافية لخسارة اصحابها؟



٦٠٪ من انيميا الحديد يسببها تناول الشاى عند الأطفال

أكدت دراسة علمية اجريت بقسم صحة الطفل بالمركزالقومي للبحوث ان الشاى يعد احد العوامل المسببة لانيميا الحديد بين الأطفال الرضع في عامهم الاول والتى تصيب ٦٠٪ من الاطفال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الدولية

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢



مؤتمر



الدورة الأخيرة للمجلس العربي للطفولة والتنمية

مظلة الأمن والأمان للطفل العربي

اختتمت الدورة التدريبية الثانية للمدربين في مشروع التطوير الاداري والبناء بحضور الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية حيث قام سموه بتسليم شهادات التخرج لثلاثة وعشرين مشاركاً من عشر دول عربية هي مصر وليبيا والجزائر والمغرب وسلطنة عمان والكويت واليمن وسوريا ولبنان.

تهدف الدورة التي نظمها المجلس العربي للطفولة والتنمية في القاهرة والتي استغرقت اسبوعين الى تدريب العاملين في الجمعيات الأهلية في مجالات التخطيط والادارة وقضايا التمويل واعداد المشاريع وتنفيذها ومتابعتها وتقييمها وتطوير الاداء لمؤسس الجمعيات الأهلية بحيث يصبح اداء مرتكزاً على خطط علمية منظمة ودقيقة وتعميق مفهوم المشاركة والعمل الجماعي وربط الجمعيات الأهلية بمراكز البحوث والدراسات والهيئات العلمية المختلفة، ورفع مكانة الجمعيات الأهلية العربية



الأمير طلال يسلم الشهادة



المصدر : الدولية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٧ يناير ١٩٩٣

لتكون شريكاً في عمليات تخطيط وتنفيذ المشروعات التنموية ومساعدة الجمعيات الأهلية على حل مشاكلها ومعاناتها وتقديم الخبرة الفنية والعلمية للعاملين بها

وتعد هذه الدورة الثانية على المستوى القومي. وتأتي بعدها سلسلة من الدورات في الدول التي شاركت في هذه الدورة، كما حدث في اعقاب الدورة الأولى التي عقدت في نيسان/ ابريل الماضي ١٩٩٢ وضمت: تونس والأردن ولبنان والبحرين والامارات. فنظمت دورات مماثلة في كل من البلاد العربية لتوسيع دائرة الدورات بين الجمعيات والاتحادات الأهلية

وينظم هذه الدورات، بالتعاون مع المجلس العربي للطفولة والتنمية برئاسة الأمير طلال بن عبد العزيز، مركز المساندة الدولي ولجنة المتابعة لمؤتمر التنظيمات الأهلية العربية وذلك في اطار تنفيذ مشروع التطوير الاداري ضمن خطة عمل المجلس ويأتي هذا المشروع تنفيذاً لما اوصى به مؤتمر التنظيمات الأهلية العربية الذي عقد بالقاهرة في تشرين الثاني/ نوفمبر سنة ١٩٨٩

ويقوم بتنفيذ هذه الدورة مجموعة من الخبراء العرب والدوليين يعتمدون على الاساليب الابتكارية والمشاركة الكاملة للمتدربين في تطبيق المنهج. ولذلك فقد تم وضع معايير تقضي بأن يشارك في هذه الدورة افضل العناصر النشطة والقيادية لدى الجمعيات والاتحادات الأهلية في سائر الأقطار العربية وان يكون لهذه الجمعيات والاتحادات دور مشرف وملموس في العمل الاجتماعي الناجح، خاصة تلك التي تخدم الطفل والمراة في المدن والريف والمناطق الصحراوية المحرومة من العطاء الاجتماعي، وأن يكون لها تجارب يمكن الاستفادة منها وتعميمها.. وقد طلب من الجهات المشاركة ان تكون مستعدة لتنفيذ سلسلة من الدورات على المستوى الاقليمي والعمل على توسيع نطاق هذا البرنامج في بلدانها على غرار الدورات التي تمت في كل من تونس والأردن ولبنان.

وتأتي هذه الدورة بناء على ما اوصت به لجنة المتابعة لمؤتمر التنظيمات الأهلية برئاسة الأمير طلال بن عبد العزيز وقد نصت على وجوب عقد دورات تدريبية وورش عمل متقدمة في المجال الاداري للجمعيات الأهلية لأجل تقوية البناء المؤسسي لهذه الجمعيات ومساعدتها على تعزيز دورها التنموي ومضاعفة جهودها في رفع مستوى الخدمات التي تقدمها للفئات المستهدفة من اجل الطفولة العربية في انحاء الوطن العربي

وقد القى السيد ارسلان الآغا من فلسطين، نيابة عن المشاركين، كلمة مرحباً بحضرة الأمير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية ورئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، خاصاً بالذكر والشكر سمو الأمير على ما بذله وما يبذله في هذا المجال والهدف الانساني الكريم كراع للطفولة العربية حيث ارسى اللبنة الأولى لهذا الصرح العظيم، وكيف امن الأطفال في نهاية القرن العشرين، مقتفياً خطى والده المغفور له جلالة الملك عبد العزيز

وان تنظيم مثل هذه الدورات انما هو جمع لشمل الأقطار العربية في مجال البر والخير، بعيداً كل البعد عن التيارات السياسية التي تفرق اكثر مما تجمع، من خلال هذه النخبة العربية في مصر والمغرب وليبيا واليمن وسوريا والجزائر وفلسطين والكويت وعمان ولبنان، كي تنهل من هذا المعين الذي لا ينضب لتكون نواة لمدربين يعملون في بلدانهم لتطوير النظام الاداري في الجمعيات الأهلية بالأسلوب العلمي الصحيح

وكذلك جهود الدكتورة فريدة العلاقي منظمة الدورة، لاصرارها على تمثيل اكبر نخبة ممكنة من الدول السابق ذكرها لتبادل الخبرات والثقافات ووجهات النظر، ومشاركتها في بداية الدورة بتوضيحها لمنهاجية العمل التطوعي واهمية هده الدورة وما يقع على عاتق المدربين من مسؤوليات لدى عودتنا الى بلدنا.

كذلك جهود فريق المدربين من مركز المساندة الدولي الذي يتكون من الاستاذة الهام فطيم والدكتور محمد الكوني والدكتور روبرت كينج

ورحب الأمير طلال بن عبد العزيز في كلمته بكل الحاضرين في المؤتمر، وقال ان مصر دائماً في مقدمة الدول العربية سباقة الى انشاء الجمعيات الأهلية. ولا شك ان القائمين على هذه الدورات سوف يهتمون بهذه الملاحظة وهي ان المجلس الأعلى للطفولة والتنمية العربي يهدف الى تحقيق الرعاية الاجتماعية للطفل العربي في كل مكان من الوطن العربي، اجتماعياً وصحياً ونفسياً. وقد عقد سموه مؤتمراً صحافياً قال فيه لم يتحرك احد بالنسبة

للصومال الا بعد ان قامت المنظمات الدولية بتأمين وصول الامدادات والمساعدات اليها، مما حدا بمجلس الامن على اتخاذ قراره للتدخل هناك لتأمين طرق المواصلات في الصومال ولقد سمعنا من هنا وهناك انه تدخل امبريالي اميركي من اجل الحصول على «اليورانيوم» ونحن نقول ان هذا عملاً انسانياً. والدليل على ذلك ان مجلس الامن اتخذ قراراً بذلك كما انني لا اتصور، كما يقول الاعلام، ان روسيا وفرنسا وبريطانيا والصين قد اصبحت في جيب اميركا ولكن الحقيقة ان تدخل اميركا في الصومال عملاً انسانياً بحت بدون مقاصد واهداف استعمارية او مطامع دولية ولكن الصومال الآن في سبيلها الى الامن والامان

وقد سبق ان قلت في هذا المكان انه بسبب الصراعات العشائرية وبسبب الصراع على السلطة حصلت البلبلة في الصومال واضاف سموه يقول اننا سوف نتحرك في الصومال لرعاية الطفل الصومالي والمواطن الصومالي ايضاً في خلال شهر او شهرين. ويمكن ان نتحرك هنا في المجلس من اجل الصومال.

وعن حرص المجلس على متابعة المتدربين وجهودهم اجاب سموه ان هناك توصيات هامة اتخذت من اجل المتابعة لجهود المتدربين والاطلاع الدائم والدوري على النتائج والاهداف من هذا العمل التطوعي بعد تدريب هذه الكفاءات لذلك هناك دورات اخرى داخل الدول ايضاً يشارك فيها الذين حضروا هذه الدورات ويقومون بتدريب كوادر جديدة ايضاً وفي نفس الوقت هناك

ممثلات المغرب والكويت وليبيا ومصر

لقاءات ومؤتمرات تقوم بمتابعة هذه الجهود المبذولة من خلال التواصل مع المجلس كما افادت الدكتورة فريدة العلاقي بأن اختيار المتدرسين تم على اساس سليم من الكفاءات والعناصر العربية التي تحقق اهداف المجلس الاعلى للطفولة والتنمية العربي. ومن الذين مارسوا العمل الاجتماعي في الجمعيات الاهلية من اصحاب الخبرات في اوطانهم لتطبيق المادة العلمية في بلادهم. لذلك سوف يكون هناك تقييم ومتابعة دائمة لجهود المتدربين في هذه الدورات.

واضاف الامير طلال بن عبد العزيز قائلاً ان نجاح هذه الجمعيات الاهلية يتوقف على التخطيط والادارة والوعي الكافي في هذه الجمعيات وان هناك تقارير عن الانشطة التي تقوم بها هذه الجمعيات في مواقعها في الوطن العربي

وعن الاستفادة من خبرات الجمعيات في العالم الاوروبي واميركا من اجل رفع مستوى الجمعيات العربية قال ان هناك تواصلاً بين الهيئات العالمية لرعاية الامومة والطفولة من خلال شبكة اتصالات بين المجلس الاعلى للطفولة والتنمية العربي وبين الهيئات العالمية. وقالت الدكتورة فريدة العلاقي: هناك حوار عربي اوروبي في هذا الشأن. في امستردام ولكن ينقصنا برنامج للترجمة للبحوث والدراسات التنظيمية الغربية. كذلك اصدارات هذه الدول العالمية. وقد طلبنا ٦ كتب جديدة صدرت في اميركا عن العمل الاهلي التطوعي، وان يكون هناك تبادل معلومات بين الجمعيات الاهلية في العالم العربي وبين الجمعيات الاهلية في اوروبا واميركا كذلك ينقصنا الدعم لكي يسافر بعض الاعضاء الى هذه المؤتمرات العالمية حتى يمكن الوقوف على احدث السبل في ميدان الرعاية الاجتماعية للامومة والطفولة.

لعب المجلس العربي للطفولة والتنمية منذ تأسيسه دوراً قيادياً في تناول المشكلات التي تواجه الاطفال على امتداد الوطن العربي، فأكد اهمية الحاجة الى توفير معلومات وافية وصادقة عن صحة الام والطفل والعوامل الاخرى

التي تؤثر على احوال الاطفال. وساهم بشكل ايجابي في مواجهة نقص المعلومات في هذا الصدد كذلك نادى المجلس بضرورة الارتقاء بالمهارات المحلية ودعم انشطة عديدة في المنطقة العربية مرتبطة بالطفل وقد قام المجلس بدعم العديد من النشاطات التي تسعى الى تاكيد الروابط الثقافية والحضارية بين الاطفال العرب والارتقاء باحاسيسهم الجمالية، مما كان له اكبر الأثر على الاطفال على صعيد العالم العربي. وقد تضمن ذلك دعم مهرجانات سينما الاطفال وطباعة ونشر كتب ومجلات الاطفال، كذلك التعرف على احتياجات الطفل العربي الحالية والمستقبلية وتحديد اولوياتها ووضع خطة عملية متكاملة لتلبية هذه الاحتياجات، ورفع مستوى الوعي العام والوعي الاسري لقضايا ومشكلات الطفولة وذلك من خلال تعبئة الرأي العام. كذلك ابتكار البرامج والانشطة الجديدة لصالح الاطفال في الوطن العربي وتقديمها الى صانعي القرار والمؤسسات القومية والاهلية في البلدان العربية هذا الى جانب المساهمة في تنمية وتطوير القدرات القومية المحلية في مجال رعاية الطفل، والتركيز على تشجيع ودعم الامكانيات المؤسسية للمشروعات والبرامج الموجودة فعلاً من خلال الاعتماد على الذات مع دعم نشاط للمؤسسات الوطنية والاقليمية والدولية والاهلية في تطوير وتنفيذ برامج ذات فاعلية والاستجابة الى احتياجات الاطفال الملحة في الصراعات المسلحة والكوارث الطبيعية على امتداد المنطقة العربية، والتنسيق مع المنظمات العربية والدولية في المناطق الواقعة ضمن عمل المجلس، وذلك تفادياً لتكرار الجهود. كما يقوم المجلس بتنظيم المؤتمرات واللقاءات ما بين المتخصصين وصانعي القرار لمناقشة الموضوعات المرتبطة بالطفل ورسم السياسات التي تهدف الى توفير حياة افضل للاطفال في الوطن العربي كما يقوم المجلس بالتعاون مع الهيئات الاهلية والحكومية بوضع البرامج التي تهدف الى رفع مستوى الوعي العام لقضايا الطفولة من خلال وسائل الاعلام كذلك بدور حلقة الوصل بين مجالس الطفولة والمؤسسات الفرعية والمنظمات الدولية، وذلك توحيداً للجهود من اجل تحسين ظروف الحياة للاطفال بالوطن العربي

ويمثل المجلس وينوب عنه ويشرف على اعمال هيئات المجلس وعلى تأمين وتنمية الموارد المالية. كما يترأس اجتماعات الهيئة العمومية ومجلس الأمناء، الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود الذي تدين له الطفولة العربية بالفضل والولاء في رعايتها وحمايتها تحت مظلته الانسانية الرحيمة وجهوده المادية والمعنوية التي يقدمها من اجل رعاية الطفل العربي الذي يعتبر رجل الغد المسؤول عن وطنه وبلاده.■



المصدر : الأخبار



التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٢

حتى نحمي عالم الأطفال من الدمار والتخريب.. احذروا سوبر مان.. واخوته

كتبت الفت الخشاب :

« لو نهب اليهم سوبرمان لانقذ العمارة من الانهيار » .. قالها الصغير بحماس وهو يشاهد احداث انهيار عمارة على شاشة التليفزيون .. لتضعنا جملته البسيطة أمام حقيقة مخيفة تؤكد سيطرة فكر المسلسلات والقصص الاجنبي بكل ما فيها من تمجيد للفرد واظهار لقوته الخارقة القادرة على فعل اى شيء دون مجهود او تعب وتجرف معها قيمنا الاصيلة بما تغرسه من مبادىء « لكل مجتهد نصيب » و « ما اكل أمرؤ طعاما قط خيرا مما تصنع يده » .

فى الوقت الذى يزخر فيه تراثنا وقصصنا الدينى والشعبى بكل ما يحتاجه اطفالنا من قيم ومبادىء وايضا متعة وتشويق .. ما السبيل الى الاستعانة بهذا التراث المتوارث عبر الاجيال فى تربية اطفالنا بدلا من اغراقهم فى خضم قصص : سوبرمان وجى اى جو وسلاحف النينجا وغراندايزر ؟ .

دكتور يحيى الرخاوى رئيس قسم الطب النفسى بكلية طب القاهرة يعلن موقفه بأمانة ـ على حد تعبيره ـ من الاسلوب الذى يتم به تناول تراثنا العربى والاسلامى .

فصور البطولة العربية والاسلامية التى تقدم فى بعض محاولات مجلات الطفل العربى وبرامج التليفزيون ليست هى الصورة المثلى التى تنمى ما نتصور انه ينتمى الى حضارتنا او ينادى به ديننا فهى صور اغلبها احادى الجانب مسطح الابعاد ، بمعنى ان له جانبا واحدا دون سبر غور الجوانب الانسانية الاخرى انها تقدم البطل بطلا على طول الخط دون اى ضعف ..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ يناير ١٩٩٢

والعكس صحيح .

وهي صور يغلب عليها البعد الاخلاقي والبعد المثالي والبعد النصائحي .

يغلب عليها كل ذلك حتى يجعلها منفرة وذات اثر عكسي

والدكتور يحيى الرخاوى وان كان ينتقد اسلوب تناول تراثنا لا يتركنا نهبا لليأس فهو يرى ان الحل موجود

عندنا ادباء عظام يكتبون للطفل ولكن ليس عندنا الآلة الاعلامية التى تستغل كتاباتهم استغلالا قادرا على ان ينافس قيم القوة المطلقة والسيطرة التنافسية والحرية المشوهة ، ثم ان

عندنا ما نعتز به من تاريخ ومن حاضر واعد . ناخذ مثلا القيم ومقابلاتها مما يرد الينا منهم

الفروسية فى مقابل قيمة السيطرة المستوردة او النجدة فى مقابل قيمة الخدمة والشطارة ، والطيبة القوية فى مقابل قيمة السذاجة ، والاستجارة والاجارة فى مقابل قيمة التامين .

لو تبنت كل وسائل الاعلام والتعليم منذ الصغر هذا التراث الذى يقدم لنا هذه القيم بعمق كاف ، واعادت ابداعه ونقله بشكل غير مباشر لتنير خيال الطفل وتعمق وعيه فاننا نكون بذلك قد نجحنا فى الاستعانة بتراثنا الدينى والشعبى فى تربية اطفالنا بعيدا عن القصص المستورد .

ويوضح الدكتور قدرى حفنى استاذ علم النفس وعميد معهد دراسات الطفولة السابق بجامعة عين شمس تاثير هذه القصص المستوردة على اسلوب تفكير اطفال المستقبل قائلا :

ان هذه القصص سوف تسهم فى خلق جيل يتعامل من خلال قيم تمجد

الفرد على حساب الجماعة والحقيقة ان هذه القصص والبرامج وحتى اللعب الاجنبية هى جزء من موجة التغريب او الاتجاه شمالا .

والمشكلة فى رايه لا تبدأ من القصص الاجنبى ولكنها تبدأ فى الوقت الذى يدخل فيه البعض اطفالهم المدارس الاجنبية .. فاذا تصورنا اننى ابعث بطفل الى مدرسة اجنبية واراهن على مستقبل شمالى « انجلو سكسونى » فما الباس اذن فى ان اعده لهذا المستقبل بان يقرأ ما يقرؤه اطفال هذا العالم الشمالى .

والحقيقة المؤلمة ان انصار هذا الاتجاه كثيرون فى حين ان التراث والقصص الدينى والعربى المتوارث نجح فى خلق مزيج متوازن بين القيم الفردية والقيم الجماعية .

هذا التراث يتحدث عن بطولات فردية لعمر بن الخطاب او خالد بن الوليد . ولكنه يبرز داخل بطولاتهم الفردية التزامهم بالجماعة .. قد كان خالد بن الوليد « سيف الله المسلول » بطلا بمعنى الكلمة فتن الناس به .. ولكنه حين اتاه امر الخليفة بالعزل من قيادة الجيش سلك سلوك الفرد فى الجماعة ولم يفتر ببطولته واطاع الامر .

والسبيل الامثل للاستفادة من هذا التراث الدينى والشعبى فى تربية اطفالنا تحدده دراسات الطفولة كما يقول دكتور قدرى حفنى فالكلمة المسموعة والمرئية من اهم السبل وهذا يلقى بقدر كبير من المسئولية على عاتق وسائل الاعلام الرسمية فعليها ان تلقى بثقلها فى اتجاه تمجيد التركيبة المثلى التى يقدمها لنا القصص والتراث العربى ..

نضحى بالاهم

وهناك سبيل آخر لا يقل اهمية عن تاثير الكلمة المسموعة والمرئية بل يزيد وهو قيام الاب والام بدور القاص او الراوى لهذا التراث .

هذا الدور بدأ يتلاشى بعد ان طغت المادية على حياتنا وتصور البعض ان مسئوليته الاولى تجاه اطفاله ان يوفر لهم الاحتياجات المادية .

فالاب يعمل والام تعمل والجدة هى الاخرى تعمل بعد ان كانت تقص عليهم « الحواديت » .

والحقيقة ان الاطفال يحتاجون اكثر الى من يتحدث معهم ومن يقص عليهم القصص ومن يجيب على تساؤلاتهم . فاذا ما اوكلنا هذه المهمة الى الخادمة او الى اطفال آخرين اكبر سنا او اسقطناها .. فنحن نضحى بالاهم لنحقق المهم .

فقر الدم والتعليم

د . مصطفى ابراهيم فهمى
استاذ بالأكاديمية الطبية العسكرية

من المتفق عليه ان افضل استثمار هو الاستثمار في الطفل وافضل السبل لذلك ان يهيأ للاطفال احسن التعليم والرعاية وخاصة في مرحلة التعليم الاجبارى اما الوضع الكائن فى مصر فهو أن تلميذ المرحلة الاجبارية يكتنفه الكثير من الاحوال غير المواتية التى تعوقه عن الافادة حقا من التعليم ، وتعوقه بالتالى عن ان يفيد مجتمعه فى المستقبل .

ووراء ذلك عوامل تربوية يعرفها المختصون ، الا انه يوجد ايضا بالاضافة الى ذلك عوامل من الظروف الصحية المتخلفة التى يعانى منها تلميذ هذه المرحلة وذلك لاسباب قد ترجع الى ظروف معيشة اسرته ومافيها من قصور مادى او قصور فى الوعى الصحى .ومن أهم المؤشرات على سوء الاحوال الصحية لتلاميذ المرحلة الاجبارية انتشار مرض فقر الدم او الأنيميا فيما بينهم . وينجم هذا المرض عن اسباب عديدة منها سوء وقلة التغذية ، وكثرة التعرض للأمراض الطفيلية والمعدية ويمكن أن تعد الاصابة بالانيميا كمؤشر لوجود خلل فى اوضاع المعيشة الاساسية ، سواء كان خللا صحيا او اقتصاديا او الاثنين معا وفى سلسلة من الدراسات التى اجراها قسم الصحة المدرسية بالمعهد العالى للصحة العامة بالاسكندرية اثناء الثمانينات ثبت انتشار الانيميا بين تلاميذ المرحلة الابتدائية بما يصل الى نسبة ٤٥٪ فى كثير من المدارس ، وهى نسبة تثير الفزع حقا ، ولانعتقد أنها قد تغيرت الآن كثيرا . ومما يثير الفزع ايضا ما اثبتته هذه الدراسات من ان قدرة التركيز عند التلميذ المصاب بالانيميا تنخفض بما له مغزاه ، بحيث تؤثر فى استيعابه للمواد الدراسية ، بل وفى اهتمامه بالدراسة ، والمواظبة على الانتظام فيها ، وهكذا فان هناك فاقدا اقتصاديا واضحا عندما نحاول تعليم تلميذ مريض بالانيميا دون علاجه منها ؛ وأى اموال تنفق على العلاج ستؤدى الى استثمار افضل فى الانسان ؛ وستؤدى الى استعادة فاقد يضيع هدرا عندما لايتمكن التلميذ المريض من التحصيل كما ينبغى .

وعلاج الانيميا يتطلب بالطبع العلاج الطبى باعطاء الادوية ، ومن المفروض ان الصحة المدرسية أو التأمين الصحى يتكفلان بتوفير ذلك ولكن علاج الأنيميا غالبا مايتطلب اطعاما مكثفا توفير قدر معين من التغذية المتكاملة للتلميذ ، ولن يكون ذلك الا باعطائه وجبة متكاملة فى المدرسة حيث أن هذه الوجبة غالبا مالايستطيع التلميذ الحصول عليها فى بيته وقد قيل مؤخرا ان هناك اتجاها لاعادة الوجبة المدرسية والأمل ان تسمح الظروف بتطبيق ذلك سريعا فى كل مدارس المرحلة الاجبارية وإن كان رئيس الوزراء قد صرح بأن الاصلاحات التعليمية معقدة وتستغرق وقتا طويلا والى أن يتحقق العلاج والغذاء فعلا بالكامل على المدى الطويل أو القصير (حتى اتمام برنامج الاصلاح الاقتصادى) فانه ينبغى ان يراعى فى العملية التعليمية مايعانيه التلميذ واهله من ظروف صحية غير مواتية ومراعاة هذا الواقع تتطلب ان تكون طريقة فى تقديم المواد الدراسية للتلميذ بحيث يتاح له الوقت الكافى لاستيعابها رغم سوء الأحوال ؛ فلا تقدم له حشود مكدسة من المعلومات فى زمن قصير بحيث يضيع معظمها فى الهواء . ومن هنا وجه العجب مما يحدث من الاصرار على الغاء سنة باكملها من التعليم الاجبارى ومايترتب على ذلك من مشاكل تعليمية بسبب زيادة حشد المناهج وزيادة حشد المدارس والفصول فى ظروف صحية وتعليمية غير مواتية ؛ زادت سوءا بالزلزال الأخير ولاشك أن الوقت قد حان للنظر ثانية فى أمر هذه السنة المستلبة ؛ واعادة تقييم ماترتب على ذلك فى السنوات الاخيرة أما مايزعم عن توصيات لليونسكو بهذا الشأن فان فيه اغفالا لان هذه التوصيات نفسها كانت مشروطة بتوفير ظروف لاتوجد على الاطلاق فى الواقع فى مدارسنا . والحقيقة انه فى ظل مايعانيه التلاميذ من فقر فى الصحة والتعليم ، فان مايفيدهم حقا هو ارجاع هذه السنة الملغاة ، وذلك من اجل صالح زيادة الاستيعاب وزيادة الاستثمار الجدى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام الاقتصادى

التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٢

ماذا ينقصنا لتطوير التعليم ؟

وماذا يقول المفكرون ونحن فى الطريق الى المؤتمر الكبير الذى سيعقد خلال هذا الشهر لبحث تطوير التعليم ، وهو مؤتمر استغرق الاعداد له اكثر من عام كامل ، وتفرغ له مجموعة من اكبر المتخصصين والخبراء لمدة ثلاثة اشهر ..

ولكن الكلمة ليست لمن هم داخل دائرة الاعداد لهذا المؤتمر وحدهم ، لأن الموضوع بطبيعته يهم المجتمع كله ، يهم كل الآباء والامهات ، اكثر مما يهم كل المعلمين والنظار ومديرى التعليم ، ويهم التلاميذ انفسهم باعتبارهم اصحاب الشأن واصحاب المصلحة ..

من هنا يستمر عرض مختلف الاراء حول التعليم بغير تحفظ لتكون امام اللجان التى تجتمع الان فى « ورشة العمل » التى تعد للمؤتمر الكبير . فنحن نعرف ان وزير التعليم الدكتور حسين كامل بهاء الدين شديد الاهتمام بهذا المؤتمر .. ونحن لانقل عنه حرصاً على ان يحقق النجاح ويتوصل الى تحقيق اهدافه .. لكى يتم بحق . تطوير التعليم .

حقوق الطفل بين النص والممارسة

والدكتورة سهير لطفى استاذ الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية تنبه الى اهمية احترام حقوق الطفل ، ليس عن طريق نصوص جديدة ، ولكن بالممارسة الفعلية من كل مؤسسات المجتمع واولها المدرسة

استاذ بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية

تتميز اللحظة الراهنة . بسلسلة [illegible] ، من اهمها : ان الطفل صانع المستقبل ، وانه مصدر هام : لتحقيق واستمرارية [illegible] ، وان التوجه العام هو الحوار حول اسس ومشكلات حقوق الطفل ؛ والحث على تشريع القوانين واصدار القرارات ، واتخاذ الاجراءات التى تهدف الى حماية حقوق الطفل ، وكذلك السعى الى دمج برامج تنمية الطفل فى خطط التنمية الشاملة ..

وحقيقة الامر ، ان الاهتمام بحقوق الطفل ليس وليد هذه اللحظة ، فقد اهتمت الاديان السماوية بالطفل ، ولعل [illegible] مثال على ذلك ، اجتهادات الشارع الاسلامى فى تنظيم احكام الطفل ، وفى اعطاء اولوية لحقوقه ، تتجسد فى الجنسية والنسب و[illegible]

وازعم ان مناقشة [illegible] النص والواقع ، تستلزم :

(١) تعريف من هو الطفل ؟

(٢) مناقشة حقوقه على المستوى [illegible] والواقعى ، فى اطار محددات السياق الاجتماعى العربى :

(٣) واخيرا عرض لتحديات المجتمع الخارجية والداخلية ، التى تعوق ممارسة الطفل لحقوقه واحتياجاته الحقيقية ...

● من هو الطفل ؟

يستلزم العرض التقييمى والتقويمى لحقوق الطفل ، تعريف من هو الطفل ، وتوصيف قدراته ، التى قد تميزه فى كل مرحلة من مراحل نموه ، وتطوره البيولوجى والاجتماعى وتحديد الاطار الزمنى والنوعى لكل مرحلة من مراحل النمو ..

واذا كان المعيار الزمنى هو المعيار الشائع فى تعريف الطفولة ، الا انه توجد معايير اخرى كالمعيار السلوكى ؛ ومنطلقه ان الطفولة تتميز بمجموعة من السلوكيات المتأثرة بعوامل اجتماعية تختلف من مجتمع الى آخر ..

وكذلك المعيار الاسلامى الذى يتضح من قوله تعالى ، هو الذى خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ، ومنكم من يتوفى من قبل ؛ ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون ،

(سورة غافر الآية : ٦٧)

وايضا المعيار المجتمعى فى تعريف الطفولة ، الذى يؤكد على ان حاجة المجتمع الى تجديد نفسه ، تتطلب القيام بوظيفة التوالد ، فى اطار الواقع والظروف المجتمعية التى يمر بها المجتمع ، بمعنى اخر ان الطفولة وظيفة اجتماعية ، تبدأ بالانجاب ، ثم بعمليات التنشئة الاجتماعية ، التى يتجسد حصادها فى المواطن الفاعل المنتج للمجتمع ... ويؤكد هذا المعيار ، على الفروق النوعية والكمية لمضمون الطفولة ، فى كل من المجتمعات المتقدمة والنامية ، كما يؤكد على خصوصية كل مجتمع فى الاطار العام ، وعلى ان الطفولة لاتمثل قطاعا ولا فئة متجانسة ؛ لاختلاف انتماءاتها الطبقية ، ولعدم قدرتها على التعبير عن هويتها ..

● حقوق الطفل

حقوق الطفل مجموعة من انشطة وبرامج الرعاية ، التى يتلقاها الطفل من المجتمع ، ومحددات منح الحق هى الظرف الاجتماعى ، والايديولوجيا التى يتبناها المجتمع ، والتى ترتكز اساسا على نظرة هذا المجتمع الى الطفل ، وعلى وعى المجتمع ، المتجسد فى الاتجاهات التى تتمحور حول اهمية واولويات حقوق الطفل ، فالايديولوجيا اطار عام تتسم بمنظومة الافكار ، وبتماسكها وتكاملها ، كما يتم بشمولية نظرة ابعاد المسألة الاجتماعية بصفة عامة ، ومكانة وحقوق الطفل بصفة خاصة ؛ فالطفل يتم تشكيله من الصغر فى اطار مفهوم الايديولوجيا السائدة ..

وهنا انوه ان للطفل مستويين من الحقوق : مستوى قانونى ، وآخر اخلاقى ، والمعيار الاساسى لحقوق الطفل هو المستوى الاخلاقى ، فالاطفال يجرم من اجل الحفاظ على القيم الاخلاقية ..

والطفل لايدرك معنى ومضمون الحق ، والاطفال ليسوا قوى سياسية او اقتصادية او اجتماعية فاعلة تطالب بحقوقها ومصالحها .. فلم يمنح الطفل حقوقا ليس فى حاجة اليها ، وانما يمنح الطفل الحقوق لا من اجل تحقيق مصالح قوى اقتصادية معينة ، او [illegible] المشروع للطفل من اجل تحقيق مصالح سياسية اجتماعية [illegible] الطفل [illegible] من اجل تحقيق احلام وآمال الآباء والام [illegible] اطفالنا لايعيشون طفولتهم ، وانما يعيشون [illegible] رؤيتنا لمستقبلهم تتم فى اطار احلامنا ، التى [illegible] ان الطفل صورة من الماضى ، الذى [illegible] من اجل المستقبل .. والحقيقة الغائبة [illegible] فى ذاته ، وليس من اجل المستقبل .. [illegible] اطار [illegible] التاريخية والاجتماعية .. واعتقد ان [illegible] والاطفال ، الاخلاقى



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] ١٩٩٣

والسياسى لحقوق الطفل ، يخفل فى طياته [illegible] الاهتمام على المدى البعيد ، ولايساعد على خلق اجيال متواصلة من أجل المستقبل .

وفى مقابل كل ذلك ، قد يكون الطفل فى حاجة الى حقوق لايستطيع التعبير عنها .. كما قد يكون الحق مكتسبا من أجل طفل شريحة اجتماعية على حساب طفل الشرائح الاخرى ... وفى هذا المقام يقول البعض (انه لو كان للطفل حق التصويت وكانت لديه القدرة على [illegible] هذا الحق فى كيان ديمقراطى لاستمع الى الرؤى فكانت [illegible] المصالح فى مجتمعنا) !

والحق قد يكون اساسيا كونيا ، كحق الرعاية الصحية والغذائية اثناء الحمل وبعد الولادة ، او اجتماعيا ثقافيا ، كحق الرعاية والحنان واللعب ما قبل مرحلة المدرسة ، وحق التعليم و[illegible] ، وحق الشعور والاستمتاع بالامن الاجتماعى ، وحق [illegible] داخل الاسرة وخارجها .

واذا اتفقنا على ان الطفل منتج اجتماعى ، كما [illegible] ان اشرنا الى ذلك فى تعريف من هو الطفل ، بمعنى ان الطفل محصلة لمدخلات مادية واجتماعية من جانب ، ومخرجات مادية واجتماعية [illegible] عندا ، ان نضع فى اعتبارنا ، التوازن بين [illegible] للطفل ، بعبارة اخرى : ان لحقوق الطفل مستويات [illegible] من أجل الطفل نفسه ، واتصور ان برامج وانشطة [illegible] فى مشروع الوطن العربى - سواء اتفقنا او اختلفنا على [illegible] محصورة فى هذا المستوى ... ومستوى اخر [illegible] وحل مشكلاته ومخرجاته المادية والمجتمعية .

ويختلف مضمون حقوق الطفل العربى ، من مجتمع الى اخر ، فى اطار المقومات والمحددات التى اشرت اليها .. [illegible] الخليج ، الذى تتوافر لديه ظروف مادية متميزة ، يعانى من [illegible] ومن التهديد بضياع هويته العربية ، على أيدى المربيات الاجنبيات ، اللاتى لايستطعن ادراك وبث الخصائص النفسية والاجتماعية والحضارية للمجتمع العربى ، ولايستطعن ، تنمية الشعور بالانتماء الى الوطن لدى الطفل .

وفى المقابل ، نجد ان الحق الاساسى للطفل الفلسطينى ، هو دعم النضال ، من اجل تحرير الارض ، و[illegible] الاسرة الفلسطينية من حق البقاء ، فطفل المخيمات له مكونات شخصية تختلف عن مكونات شخصية طفل الخليج وعن طفل الصراع الطائفى فى لبنان ، وعن الطفل الذى هو افراز للتغيرات الثورية او التحولات المجتمعية ، ببعض المجتمعات العربية الأخرى ..

والطفل المصرى ، يتمتع [illegible] من الرعاية الاجتماعية والصحية والتعليمية والتربوية [illegible] المتفق عليها دوليا وقطريا .. ولكن ، نظرا لمعاناة المجتمع المصرى ، من [illegible] ، وعجز موارده المادية عن الاداء [illegible] ، فى رعاية حقوق الطفل ، نجد ان الطفل يعانى من تكدس الفصول بالتلاميذ ، مما يؤدى الى [illegible] الهدف من التعليم ، واصبحت العمليات التعليمية محصورة ، فى التلقين ، بعد ان كانت تسعى الى تنمية قدرات الطفل الابداعية ، والى تعليمه اسلوب التفكير العلمى الصحيح ... كما ان [illegible] والتحولات [illegible] ، قد انعكست على حقوق الطفل المصرى ، [illegible] او الابوين ، الى المجتمعات النفطية ، تاركين وراءهم اولادهم ، ادى الى [illegible] حقوق الطفل المصرى ، والى تشويه فى [illegible] الاجتماعية ، نتيجة لتصدع الاسرة ، وارتفاع معدل الطلاق [illegible] ، وعلى [illegible] بعض الاطفال فى الدراسة او [illegible] للهجرة الى المجتمعات النفطية ، تحمل الحل الفردى [illegible]

اضف الى كل ذلك ، ان الطفل العربي في المجتمعات التي تتميز بالحروب الممتدة ، في حاجة الى رعاية خاصة تهيئه لحالة الحرب التي يعيشها المجتمع ...

هذا الى جانب ، اختلاف مضمون حقوق طفل الحضر في المجتمع العربي عن طفل الريف ، وعن طفل البادية .

وحصاد ما سبق ان حقوق الطفل العربي ؟ لا تمتد الى ماوراء القوائم المعتمدة عربيا في ميثاق الطفل العربي ، والتي تعالج تأمين حياة الأسرة وتوفير حاجاتها الاساسية ، والرعاية الصحية والتعليمية والتثقيفية ... الخ .

ووجهة نظرى :

(١) ان الرؤية النفعية للطفل العربي هي التي خفضت حقوقه ، وادت الى هدرها بين النص والممارسة ، فالحقوق الممنوحة للطفل ، غير حقيقية في معظمها ، ولاتعبر عن الاحتياج الحقيقي للطفل ؛ وادت الى اعتبار الطفل عبئا على المجتمع ، لانه كائن مستهلك ، في المقام الاول ، له حقوق وليست عليه واجبات ... فجاءت حقوق الطفل الى حد كبير ، في اطار الفئات الخاصة ، كالمعوقين والمسنين ...

(٢) ان المجتمع الذى فوض نفسه ، ليرسم ما يريده من الطفل قدم له مضمونا من الحقوق ، غير الواقعية وغير المحددة ، فقد يستطيع المجتمع ، ان يحدد مستوى الصحة والثقافة ، ولكن لم يستطع الى الآن ، ان يضع اطارا للقيم والاتجاهات والسلوك ، التي يتوقعها من الطفل ... مما ادى الى هدر حقوق الطفل في ظل عدم وضوح الرؤية ؛

(٣) انه في ظل ثورة المعلومات الهائلة ، وافرازاتها المتجسدة في التعرض بشكل غير ارادى ، كالقيم والافكار والاتجاهات ، قد تكون مرفوضة من الاسرة والمجتمع ، ساعد ذلك على تشويه وهدر بعض التوجهات والسياسات العربية في قضية الطفولة ؛

د. سهير لطفي



المصدر : مـــــايـو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ فبراير ١٩٩٣

عنــدما يكـون الحــب..لعبتــه الأولــى..
طفـــلك يقلـــدك..وعمـــره ٣ أيـــام!!

اثبتت الابحاث العلمية ان طفلك يستطيع ان يتعرف عليك من رائحتك وهو لم يتجاوز بعد سن الاربعة ايام . ويستطع بعد ٤٨ او ٩٦ ساعة من ميلاده ان يميز بين صوتين اما في الفترة ما بين ١٢ و ٢١ يوما من عمره يستطيع تقليد بعض الاشارات مثل فتح الفم وإغلاقه ، بل لقد استطاع بعض الأطفال في سن اقل من ثلاثة ايام فقط ان يقوم بتقليد هذه الحركات بوضوح !

هذا لا يعني فقط قدرة الوليد على التعلم بل يعني ايضا اهتمامه بعالم الكبار من حوله وتاثره بهم وتاثيره فيهم .

والسؤال الهام · كيف نستفيد بقدرات الطفل حديث الولادة وطبيعة حواسه .

الاجابة جاءت في الدراسة الجديدة التي اصدرها المجلس القومي للأمومة والطفولة والتي تؤكد ان النشاط الحر التلقائي اى اللعب هو في الواقع وسيلة الطفل المثلى لكي ينمو ويتعلم ، ولذلك يجب على الام الا تنظر الى اللعب على انه مجرد وسيلة لملء وقت الفراغ فقط بل انه يعد عملا يسعد الطفل ويساعده على النمو .

اللعب ايضا يساعد الطفل على التحرر من قيود الطبيعة ذاتها . فالطفل الذي يرغب في ان يطير كالطير او يختفي عن الانظار او يتحول الى شيء أخر عن طريق كلمات او إشارات سحرية او يغوض في أعماق البحار إنما يجد في اللعب الفرصة التي يستطيع عن طريقها ان يتصرف بحرية دون التقيد بالواقع المادى وقوانين الطبيعة .

وتحذر الدراسة الأم من النظر الى بعض الحركات والتصرفات التي يقوم بها الطفل على انها تصرفات تافهة لأنه من خلالها يكتسب مهارات حركية تساعده في ان يصبح اكثر دقة في حركته مثلا : محاولة الطفل ان يقيم عمودا من بعض الأدوات التي يضعها فوق بعضها مثلا ومحاولة ان يقيم

منــى ســليمان

هذا العمود على كفه بدلا من ان يضعه على الارض تساعده في اكتساب مهارة التوازن بالاضافة الى ما يجنيه الطفل من شعور بالسعادة عندما ينجح في ذلك وما ينعكس عليه من آثار ايجابية في نمو شخصيته

وعندما يتفاعل الطفل مع الاطفال الاخرين عن طريق الالعاب الجماعية وعن طريق الاخذ والعطاء معهم اثناء اللعب فإنه يتعلم كيف يتعاون مع غيره وكيف يعبر عن افكاره ويتقبل افكار الآخرين

وعندما يضع الطفل على راسه سلطانية او وعاء صغيرا بدلا من الخوذة التي يلبسها رجل المطافىء ، او عندما يجعل من كيس النايلون بالونا يصعد به الى الفضاء ،فإنه في كل هذه الاحوال وغيرها يعيد النظر الى اشياء او مواد مالوفة لكي يستخدمها في مواقف او لاغراض جديدة .

وهذا البحث والوصول الى افكار جديدة وبعيدة عن المالوف كلما دعت الظروف الى ذلك يعتبر قمة الابداع ولذلك يعتبر هذا النوع من اللعب تدريبا يتعلم منه الطفل ان يكون مبتكرا مجددا والا يقف مكتوف اليدين امام المشكلات التي تواجهه مستقبلا .

ولكن ماذا عن الحوار الذي يدور بين الطفل ونفسه وكيف تستفيد منه الأم لفهم نفسية الطفل ؟!

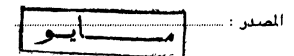
اوضحت الدراسة ان الطفل يعبر عن مشاعره الداخلية في الحوارات التي يقيمها مع نفسه ولذلك نجد ان الحوار يتناول ما يشغل الطفل من موضوعات مثل تناول الطعام او الذهاب الى النوم او اى موضوع اخر والاطفال في هذا اللون من اللعب لا يتقيدون بما يحدث لهم بالفعل بل بما يرغبون في ان يحدث لهم او بما يخافون من ان يحدث لهم .

ولعب الادوار المختلفة يعطي للطفل فرصة رائعة لتصور كيف يمكن ان تكون الحياة في المستقبل اكثر سعادة واحسن توافقا اذا ما لعب دوره كما يتطلب الدور .

● وإذا كان اللعب على هذا القدر من الاهمية فكيف نستطيع ان نحقق الفائدة منه ؟

تنصح الدراسة الام باللعب مع طفلها اكبر وقت ممكن فإن الشعور بالثقة والامان عند الطفل في المستقبل يعتمد على مقدار تقبلك له ولعبك معه بالطريقة الصحيحة

فمن المهم ان توفق الام بين نوع اللعب وحالة الطفل المزاجية .. فإذا كان الطفل يشعر انه قوى فإن اللعب العنيف الى حد ما سوف يوافق مزاجه وعندما يميل الطفل الى الهدوء فإن


المصدر : 
مـــايـو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ حزيران ١٩٩٣

اللعب الذى يحتاج اليه يكون مختلفا . وإذا كان الطفل يشعر بالجوع او النعاس فإن اللعب هنا يكون بلا جدوى فهو لا يحتاج إليه ولا يرغب فيه

إذا امسكت بلعبة وحاول طفلك الحصول عليها وانتظرت ثم فقدت صبرك ووضعتها فى يده فانت بذلك قد الغيت دوره وإذا ابتسمت فى وجه طفلك لمدة ثوان وارسلت إليه قبله ثم استدرت بعيدا عنه فإنك بذلك لم تتركى له اى دور يلعبه فى هذه اللعبة لاحظى ايضا توافق الالعاب مع طباع طفلك فلكل طفل قدر مناسب من الاثارة يكفى لتشويقه وفى نفس الوقت لا يجعله ينسحب

فإذا كان طفلك يكره الاصوات العالية فلا تعطه ملعقة معدنية يضرب بها على الطبق وبدلا من ذلك اعطه ملعقة من البلاستيك وإذا كان طفلك يتمتع بقدر كبير من النشاط فلا تتركيه فى كرسيه وتضعى فى يده لعبة تصدر صوتا ، بدلا من ذلك إتركيه يجلس على الارض وساعديه على ان يلعب حركة الدراجة برجليه او ان يتدحرج على الارض .

الحب .. افضل لعبة

اما عن ادوات اللعب المناسبة للطفل فى الشهور الاولى من عمره فإن الدراسة تؤكد ان الام بمنحها الطفل الحب والحنان والمساعدة تعد افضل انواع اللعب فى هذه المرحلة . والطفل فى هذا العمر يحتاج الى لعب مصممة بطريقة آمنة وملونة وسهلة فى التعامل معها . وافضل اللعب هى التى تمد الطفل بخبرات كثيرة متعددة فى اشكال مختلفة واوزان مختلفة وملمس مختلف

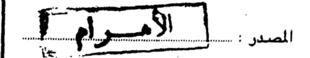
واللعب التى تشترى جاهزة لن تكفى طفلك فى هذه الفترة من العمر فمهما زودته باللعب فسوف يشعر انها قليلة لأن اهتمامه الوحيد هنا هو الامساك باللعب والحصول عليها والنظر إليها ولمسها ومحاولة استكشافها عن طريق فمه وبمجرد إنتهاء الطفل من ذلك نجد انه يبحث عن لعبة جديدة وهكذا

والحل .. ان تعطى طفلك الاشياء الموجودة فى المنزل التى تشبع لديه هذه الحاجة

ويجب ان تلاحظى ان الاشياء الملونة بمواد كيماوية قد تسبب له نوعا من التسمم إذا وضعها الطفل فى فمه وان علبة الزبادى مثلا اذا كسرت قد تجرحه

وعلى سبيل المثال يمكن فى الاسابيع الاولى استخدام العاب متحركة معلقة اعلى مرقد الطفل ثم تتطور اللعبة الى الملاعق الخشبية والاطباق والفناجين البلاستيك الصغيرة والاشياء التى يمكن دحرجتها مثل الورق المقوى الموجود داخل ورق التواليت والاشياء خفيفة الوزن مثل البالون وكرة من خيط الصوف والاشياء التى تصدر صوتا مثل برطمان بلاستيك به خرز ملون محكم الغلق حتى لا يضع الطفل الخرز فى فمه او الورق الملون .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٣

أسبوعيات

يكتبها :
دكتور احمد غنيم
استاذ جامعي وخبير بالتعليم

كامل كيلانى وأدب الخيال

إن سائر المثقفين بالأدب العربي بعامة، والتربويين منهم بخاصة، ليدركون بيقين: مدى ما كانت تعانية الثقافة والتربية معا، في حياتنا العربية، من نقصان ظاهر بارز، بل فجوة فادحة خطيرة، في مجال التعليم والتربية للأطفال، او بالتعبير الخطير المرير الذى اختاره بعض التربويين عنوانا لكتابه: «ضحايانا الأطفال».. تلك هو النقصان وتلك هى الفجوة في فن الخيال القصصي الشائق، الذى يغزو اطفالنا في تلك المرحلة الأساسية بما يحتاجون اشد الاحتياج إليه، على النحو الذى يجب ان يكون عليه، من جمال الخيال مع ارتقاء المضمون ونبالة المغزي، في أسلوب شائق يجتذب الطفل، بل ينتهز هذه الفرصة لتنشئة قدراته اللغوية، وتغذيتها بتعبيرات تجمع بين السهولة والسلاسة، بين اليسر والصواب، دون إسفاف في المضمون، ولا تعقيد في العبارة.

هذا هو ما كنا نفتقده في تربية الطفل العربي وتعليمه، فضلا عن اسانا لهذه الفجوة الفارغة في ادبنا العزبي، ولعل هذا هو ما استثار بعض الشعراء والأدباء الى تلك المحاولات المتناثرة، مثل: احمد شوقي في بعض اراجيزه، ومثل عثمان جلال في أزجاله، ومحمد الهراوى في منظوماته.

بل إن هذا، هو ما اثار الحماس العلمى التعليمي، برصيد وافر من الثقافة الاسلامية العربية، وباقتدار ضليع في القصص التربوى الهادف وكان ذلك على يد الرائد - غير منازع - وهو المرحوم الأستاذ/ كامل كيلاني، فكان من روائع تراثه: «علاء الدين والمصباح العجيب».

لقد اختار - منذ البداية - لبطولة القصة: غلاما صالحا بين «رفاقه الصلحاء».. «يمتازون بانهم على جانب من مكارم الاخلاق».. «يتجاذبون الحديث فيما يهمهم من شئون المستقبل».

وهو يحيا حياة اسرية شريفة كادحة، وامه - الارمل - على فقرها ترتاع لمجيء ولدها بدينارين، فتبادره: «من اين لك هذان الديناران؟ إياك ان يكون الشيطان قد اغواك بمال حرام!»

وهنا يبدا بناء القصة، عندما يلتقى هذا النموذج الشريف الواقعى الكادح، في صدفة عفوية، أي: ان الغلام لم يجنح الى السحر وإنما الساحر هو الذى سعى إليه، ليلتقى بنموذج اخر مضاد يبرع في السحر، ويجنح - في خيال مالوف بين الكثيرين في سائر آداب العالم حول الجان - ويصطنع الكذب حتى يتسلل الى قلب الغلام اليتيم وامه الأرمل، بزعم انه له عم، وشقيق للزوج الميت، وحنون عليهما جد شفيق، ثم يدلف الى بيتهما بما لذ وطاب من شهى الطعام وجميل السمر.

كل ذلك في عفاف ظاهر شريف.

ثم ينفرد الساحر بالغلام في نزهة تطوح به إلى «واد بين جبلين»، وهنا يشتعل الخيال القصصي بما كان من مفاجات، لكن الكاتب يحرص على احتفاظ الغلام باستنكار ما يري، لولا ان الساحر يضغط عليه «حتى هدات نفس «علاء الدين» ووثق بصدقه».

ومرة اخري: يحرص الكاتب على ان يحتفظ للغلام باستقلال فكره وصمود شخصيته امام طغيان الساحر، وهكذا: «ارتاب الفتى في نية الساحر» وهكذا ينتقم الساحر منه شر انتقام، لكن الكاتب ينفح «علاء الدين» بنفحة مثالية من يقظة الضمير، فاذا هو قد: «حدث نفسه بان ما حدث: انتقام سماوى على ماضيه مع والديه من العبث والتمرد» في طفولته قبل ان يوهب الرشاد، واذا هو: «قد رفع يديه.. مستنجدا بالله» فينجده بجني صالح ينقذه: «فودع الجنى شاكرا لله».

بينما كانت امه: «لم تمل الرجاء لله» حتى اذا بات في كنفها واصبح همت ان تخرج إلى السوق لتحضر له إفطاره، لكنه يقول: «لا تتعبى نفسك ياأماه، فالقليل فضل من الله».

إلى هنا، والغلام لم يعرف عن المصباح السحرى شيئا، ولم يقصد ابدا الى السحر، ولم يركن مطلقا الى الجن وإنما يكتشف سر المصباح فجاة، ثم هو لايستبيح أن يستغل الجنى رهين المصباح في شر اى شر: ابتداء من الطعام إلى «صحاف الفضة» «ينفق ثمنها في حاجاته وحاجات امه، بل في حاجات كل محتاج».. «كان يحس الرفق بالضعفاء، فلا يبخل على سائل او



محتاج، حتى نفد ماله»

وهكذا تتابع فصول القصة فصلا بعد فصل، فى خيال برىء يلذ لكل طفل، مع أسلوب رصين سهل، والتزام حافل بشعائر الشرف والنبل، فاذا «علمت ابنة الامبراطور بنبأ متجر علاء الدين، فسعت اليه، وإذا عرضت الأميرة الزائرة ثمن ما اشترته» «قال للاميرة فى ادب وحياء: الثمن العظيم هو تشريفك الكريم». وإذا صبت نفسه اليها فمن اشرف الابواب وهو الزواج، ملتزما بحياء التقاليد، واذا توسطت امه لخطبتها فى هيبة وتردد قال: «على ان اسعى وليس على إدراك النجاح»، و«يجب علينا أن نعالج مشكلاتنا بحسب الحال، ولا نحملها اثقالا كالجبال».

حتى الامبراطورجعله الكاتب «يجلس وامامه اصحاب الحاجات فى صف طويل».

بل إن «علاء الدين» تصدمه خطبة الأميرة لابن كبير الوزراء فيقول: «لست بحاقد عليه، ولا احب إيذاءه بحال».

فاذا سعى الجنى سعيه فى عفاف برىء حتى هيأ له لقاء الامبراطور، وانعم عليه باصهاره إليه، قال «علاء الدين» له:

«لقد اكرمت شعبك بمصاهرتك إياى من بين طبقاته. ما اجمل التحام الحاكم والمحكوم تحت راية الحق والعدل والسلام»

هكذا تمضى القصة حافلة بجميل التقاليد ونبيل القيم، باسلوب عذب هو السهل الرصين، وخيال شيق هو العماد لأدب الأطفال فى سائر الزمان والمكان.. وحسبك أن تحظى هذه القصة باعجاب عالمى بلغ بها ان تتخاطفها الترجمات إلى اكثر من عشر لغات!

وحسبك ان تكون بذاتها موضوعا لأطروحة جامعية فى الدراسات العليا، مقرونة بنظائرها فى الأدب الألماني.

وبعض الناس ينتقدون الخيال فى القصص، وهل عرف التربويون فى العالم كله ادبا قصصيا للاطفال بغير خيال؟! والخيال مطلوب، والعلماء والمفكرون تخيلوا، ثم عملوا ولولا الخيال ما تحقق العلم، وما وصل الانسان للقمر، ولا لأعماق المحيطات، ولا توصل لاكتشاف مجاهل القارات.



المصدر : سور
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ فبراير ١٩٩٣

سوزان مبارك تتسلم في نيويورك جائزة الانجاز لجهودها المميزة في مجالي الطفولة والتعليم

●● تسلمت السيدة سوزان مبارك في نيويورك "جائزة الانجاز" من عمدة المدينة "ديفيد دينكز" وبحضور الأمين العام للأمم المتحدة د. بطرس غالي والسفير نبيل العربي المندوب الدائم لجمهورية مصر العربية لدى الأمم المتحدة وعدد من اعضاء الجالية المصرية في نيويورك. كما حضر اعضاء مجلس المدن المتاخية. ويضم هذا المجلس ٩٢٧ مدينة متاخية مع نيويورك في مقدمتها القاهرة ●●

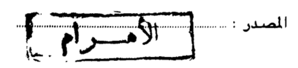
واعلن عمدة نيويورك ان السيدة سوزان مبارك استحقت الجائزة لجهودها الخارقة في مجالي الطفولة والتعليم، واضاف ان "السيدة سوزان شخصية فذة لديها الشجاعة الفائقة على العمل ولها من الخبرة مايؤهلها للقيادة..

وفي كلمتها شكرت اعضاء المجلس على استجابتهم الفورية وتقديم العون لمصر عقب زلزال ١٢ اكتوبر الماضي، حيث انشيء صندوق خاص لجمع التبرعات للمساعدة في إعادة بناء المدارس التي اضيرت من الزلزال.

وكانت قرينة الرئيس قد حضرت في نيويورك اجتماع الدورة الثانية للمجلس رفيع المستوى للتخفيف من اثار الكوارث الطبيعية التابع لهيئة الامم المتحدة والذي يهدف الى مساعدة البلدان التي تتعرض للكوارث المفاجئة مثل الفيضانات او الزلازل والبراكين .. وكان الأمين العام السابق "بيريز دي كويلار" قد قام بتاسيس هذا المجلس، ويضم في عضويته شخصيات بارزة عالميا مثل رئيس المكسيك السابق، ورئيس وزراء اليابان السابق .. والسيدة سوزان هي الشخصية الوحيدة من بلدان الشرق الاوسط التي تتمتع بعضوية هذا المجلس.

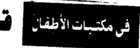
وفي نيويورك ايضا التقت بكبار اعضاء الجالية المصرية بالمدينة وابدوا استعدادهم للمساهمة في مشروع بناء المدارس التي اضيرت من الزلزال والذي ترعاه هي.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ فبراير ١٩٩٢



قصص الخيال أولا

علينا أن «نعوّد» أطفالنا على القراءة.. حماية لهم!

فالقراءة ليست مجرد «معلومات» فقط وإنما رؤية وتفكير وموقف، اى اشبه «بسلاح» حاد، يمكن من يحمله من السير فى «دروب» الحياة بطريقة اكثر سهولة ونضجا!

وقد اثبتت دراسة للدكتور حسن شحاتة والدكتورة فيوليت فؤاد من كلية التربية بعين شمس أن الأطفال المترددين على المكتبات يتميزون بسلوك واضح وايجابى، والاقبال على «المواد الجديدة»! وهذه الدراسة تؤكد أهمية «حركة» انشاء مكتبات الأطفال وتنشيط القراءة الحرة التى تتبناها جمعية الرعاية المتكاملة لتلاميذ المدارس الابتدائية، وهى الحركة التى تشرف عليها السيدة سوزان مبارك، وافتتحت ٣٠ مكتبة فى تلك المدارس وعشرات المكتبات العامة للأطفال!

د . حسن شحاتة

والاطفال مولعون بقراءة القصص اولا سواء الخيالية او التاريخية او العلمية او الدينية أو المغامرات (على الترتيب) ثم المجلات وبعدها الكتب غير القصصية. ولكى نجعل «القراءة» عادة يومية لأطفالنا يجب الا تقتصر المكتبة - كما يقول د. حسن شحاتة - على أرفف الكتب فقط ولكن يضاف اليها : فانوس سحرى، وجهاز تسجيل، وشاشات عرض، والدمى واسلوب المناقشة!

اما الكتب.. فالاطفال تحركهم اولا الكتب التى تداعب خيالهم او التى تجلب لهم السرور والمتعة وتمهد لهم طريق التجارب الانسانية وخبراتها ويحسون بانهم فى حاجة إليها كتلك التى تتناول البطولة والشجاعة والاقدام والامانة، وكذلك تلك التى تجيب عن التساؤلات الدائرة فى اذهانهم عن الطبيعة والحياة والمخترعات الحديثة، بشرط ان تكون موضحة بالرسومات والصور الملونة المعبرة، وقبل كل شئ لها غلاف جيد ومبوبة ومرتبة بجمال وفن وذوق، وان تظل المكتبة مفتوحة لساعات طويلة!

هذا هو ملخص الدراسة التى اختارت عشرين مكتبة ابتدائية او عامة وفى النوادى والثقافة الجماهيرية بمحافظتى القاهرة والجيزة، وقد تردد عليها ١٦٣٤ طفلا على مدى ثلاثة شهور!

فهل نستفيد منها فى «تحسين» صورة المكتبة عند الطفل وخاصة الذى لم يقرأ بعد؟!.. لكى نضمن أن تصبح «القراءة» اهم عادات الأطفال المصرية؟!

الفت إبراهيم



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

من غير عنوان

لأول مـرة:

وزارة الاشغال تـنظم مسابقة للرسم بين أطفال أسوان عن نهر النيل

اسوان - من موفق ابو النيل:

المهندس عصام راضى وزير الاشغال والموارد المائية إفتتح باسوان اول مؤتمر دولي لتنمية موارد نهر النيل حتى عام ٢٠٠٢ حيث يشارك فيه ممثلون لدول حوض نهر النيل التسع وخبراء عالميون فى بحوث المياه. على هامش المؤتمر الذى ينظمه مركز البحوث المائية بوزارة الاشغال اعلن د محمود ابو زيد رئيس المركز عن مسابقة فى الرسم بين تلاميذ مدارس اسوان (اقل من ١٥ سنة). موضوع المسابقة . نهر النيل . حياتى .ويقدم وزير الاشغال جائزة ٢٥٠ جنيها للفائز الاول و ٢٠٠ جنيه للثانى و ١٥٠ جنيها للثالث و ٥٠ جنيها للرابع

ويفتتح الوزير ومحافظ اسوان صلاح مصباح معرضا للوحات المشاركة فى المسابقة بقاعة العروض بجزيرة إيزيس وسط نهر النيل.

مؤتمـــــر الأطفـــــال

صراخ الضحايا لا يوقف ضرب السياط .. جماعات كثيرة تهتم بحقوق الانسان تصدر البيانات وتكشف اسرار الانتهاكات ، ومع ذلك فان المظلومين يزداد عددهم وسطوة القوة تفرض نفسها .. يتفننون في اساليب حديثة يضربون بها البشر ، وينقلون خبرتهم لبعضهم البعض ، حتى اصبحت الحالة عامة والشكوى تحصيل حاصل .. من اتساع انتشار رقعة انتهاك حقوق الانسان . اصبح كثيرون يتقبلونها وكأنها قدر مكتوب وامر لا مفر منه ، فلا يحلم أحد برد القضاء وانما يدعو الله ان يخفف عنه .. طالما سمعنا ما يشيب له الولدان ، والحكومات لا تبالي ، بل تكذب وتكابر ، واحيانا تعترف وتتحدى .. حكايات لا نهاية لها يشبه بعضها الاساطير ، وضحايا بلا حدود يفقدون حياتهم وكرامتهم .. ليس شرطا ان تكون بريئا او مطيعا حتى تنقذ نفسك من داء العصر . فالجميع معرضون للظلم والعذاب ، والجميع لابد وان ينالهم بعض العقاب .. ولقد جاء على مصر وقت في الستينات كان الاعتقال وما يسبقه ويتبعه من اهانات على رءوس العباد .. لخق امر الحكام ، كبيرهم وصغيرهم ، باليمين واليسار ، وبأنصار الحكومة الذين يكثرون من السؤال والاستفسار ، بمواطنين ساروا في جنازة «مصطفى النحاس» من باب الذكريات او الوفاء ، وبمحامين اجتهدوا في الدفاع عن موكليهم ، وبمن اتهموهم بالشيوعية ومن وصفوهم بانهم عملاء الامريكان .. فلما انتهت كل التهم واحتار دليلهم ، تفتق ذهنهم عن اتهام عام يندرج تحته اي انسان وهو «النشاط المعادي» .. كان الهدف دائما هو التأديب والارهاب ، وكان المعنى الواضح هو الاستهتار بالانسان .. تنوعت الاساليب وتفنن الطغاة واصبح العقاب عشوائيا وجماعيا ، فكان الموت جوعا ، وكان الاغتصاب لكل السيدات .. لم يسلم الاطفال من يد البطش .. ولم يعد الامر يحتاج اي دليل .. كثيرة هي جماعات حقوق الانسان ، وهي تزداد قوة ، وتعرف كيف تحصل على بعض المعلومات وتثير ضيق الكثير من الحكومات ؛ ولكنها لاتملك اكثر من طاقتها .. لا يعني هذا ان يصيبنا اليأس ولكنه يعني ضرورة الاصرار على الا يفلت المجرم في حق الانسان ، ان لم يكن بالقانون يكون باللسان .

وفي امريكا اللاتينية التي شهدت سنوات طويلة من عذاب الشعوب ، سواء بالمطاردة والقتل او بالفساد والتجويع ، تحرك الاطفال ، وهم هناك يعانون اشد المعاناة ويذوقون مرارة الحياة وقسوتها ، ويهيم الالوف منهم في الشوارع بلا مأوى ولا حنان .. اجتمع في «كوستاريكا» حوالي ٦٠ طفلا يمثلون عددا من دول امريكا اللاتينية لاجراء حوار حول استعادة ابسط حقوق الانسان ، وخاصة حقوق الاطفال .. من الواضح ان المؤتمر ينظمه الكبار ، وهذا دليل يأسهم من وصول صوتهم واضطرارهم للجوء لكل سلاح انساني لعل الضمير يستيقظ .

..للاسف لم تعد انتهاكات حقوق الانسان ، تثير الغضب الذي يتناسب مع بشاعتها ، ومازال محترفو الاجرام يمارسون مهنتهم وهواياتهم .. ولا يبالون .

محمد العزبي



المصدر : ١٥ مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ فبراير ١٩٩٣

طفل القرية

طفولـــة فى ســـلة مهملات الضمير الإنسانى

*** سؤال طـرح نفسـه على العديد من أهل القرية: ماذا يمكن أن تقول الأوراق المكتوبة عن طفل القرية حتى تكون صادقة؟ فكانت الإجابة: تقول: طفولة بائسة، طفولة ضائعة، طفولة فقيـرة، طفولة معذبة، طفولة مهملـة.*

حنان عطيـــة ●

الكل أجمع على أن الجهل بصهر أحلامهم ونقاء هم فى لهيب أفرانه، فتتشوه فى أنفسهم كل معالم البراءة، ليطبع الجهل عليهم بقسماته القاسية فيحيل طفولتهم إلى كهولة مبكرة.

***

رغم أن طفل القرية يحظى باهتمام ورعاية أكبر من قبل أمه التى توليه معظم اهتمامها خاصة فى سنوات عمره الأولى إلا أن هذا الاهتمام يقتصر فى كثير من الأحيان على تلبية الاحتياجات المادية للطفل كالتغذية والنظافة فقط، حيث تجهل المرأة الريفية حتى التى نالت حظا من التعليم أن للطفل حاجات نفسية أكثر أهمية ولهذا تعتمد نظام العقاب الجسدى والنفسى فى تربية الطفل دون أن تدرك التأثير السلبى لذلك العقاب على نفس الطفل، وقد حدثت واقعة فى احدى البيوت الريفية برهنت على أن عقلية الطفل الصغير لايمكن أن يستهان بها، حيث عاقبت أم طفلها الرضيع بالضرب المبرح لأنه طرح فضلاته أثناء نومه على



المصدر : هاجر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ فبراير ١٩٩٢

الفراش، ولحساسية الطفل المفرطة امتنع الطفل بعد ذلك عن عملية الاخراج لفترة طويلة خوفا من العقاب مما أحدث له أضرارا صحية بالغة.

* وتحكى السيدة حياة أحمد عنانى حكاية ابن جيرانها الذى كان يبلغ من العمر خمسة عشرة عاما، وكان والده يفرط فى عقابه هو وإخوته، وذات يوم أصاب ذلك الطفل مرض ما، ولشدة خوفه من أن يعاقبه أبوه إذا صارحه بمرضه ظل الطفل يتوارى عن أبيه ويخفى مرضه حتى توفاه الله بعد أيام ليتنازل عن حياته طواعية تجنبا للعقاب الجسدى أو النفسى.

الخوف ذلك الشبح الذى يترك بصمات واضحة على طفل القرية الذى تجده دائما أقل اجتماعية عن طفل المدينة، وأقل قدرة على التحدث مبكرا، وأكثر ميلا إلى العزلة والانطوائية.

الدمية فى حياة طفل القرية

وتقول الأخت فايزة أبو هاشم: مسكين طفل القرية هنا يعيش وكأنه غريب فى عالم الكبار ولا يجد من يؤنس غربته حتى الدمية غائبة تماما من حياته، والغريب فى أهل القرية أنهم يقلدون المثلين فى شراء السجاجيد والموكيت والنجف والثلاجة وغير ذلك من أشياء لم تكن ذات أهمية عند أهل القرية منذ سنوات قليلة مضت إلا لعبة الطفل! رغم أهميتها فى تعليم الطفل العديد من السلوكيات الإيجابية وتضيف الأخت ألطاف قائلة: تصورى عندما اشتريت لابنى دراجة سخرت منى إحدى جاراتى وقالت لى أمام زوجى: أنت تضيعين المال فى أشياء تافهة، كان يمكن أن تستخدميها فى شراء أشياء نافعة للبيت؟ هل هناك ماهو أنفع من أن أرى الفرحة فى عينى ابنى الذى أريده أن ينشغل فى شئ مفيد حتى يكف عن ضربه المستمر لأى طفل يلقاه!

رغم كل مايواجهه طفل القرية من إهمال إلا أنه يحاول جاهدا التحايل والتغلب على هذا الاهمال من خلال محاولاته الضعيفة لكسر حدة الجمود المفروض عليه، فعندما لا توفر له الامكانيات شراء لعبة فإنه يلتمس من بيئته أشياء بسيطة يحاول أن يصنع منها دميته فمثلا يصنع لنفسه عربة بسيطة من أعواد نبات الذرة ليدفعها أمامه بدلا من العربة الآلية التى يشاهدها فى التليفزيون أو أن تصنع البنت عروسة من الطين أو القماش وتستهلك أيامها فى رعاية العروس، وفى

الليل لا يصبح للدمية مكان مع الأطفال الذين يميلون إلى الألعاب الجماعية مع الأقران والتى يغلب عليها طابع الضرب والتوجيه القاسى من الطفل الاكبر للطفل الأصغر.. ليكرر عالم الكبار نفسه فى عالمهم البرىء.

طفولة بلا رعاية صحية

وتشتكى الأخت حنان فكرى من تدنى الرعاية الصحية والتى لا تتوافر لا فى الوحدة الصحية التى لا يكلف الطبيب نفسه بالكشف الطبى على الطفل المريض وإنما يكتفى بتشخيص الأم للأعراض ويكتب أى علاج أصاب الداء أم أخطأ، ولا حتى عند أطباء العيادات الخاصة الذين ليس بينهم متخصص فى طب الأطفال، ولذلك نلجأ إلى المدن القريبة كالزقازيق أو ميت غمر. والواضح أن طفل القرية حقه مهضوم حتى من وزارة الصحة وأقصى مايظفر به منها هو التطعيم فقط بالاضافة إلى إعلانات الست كريمة عن تنظيم أسر الفلاحين والتفنن فى قتل الأبناء على الطريقة الأمريكية!

الكبار يطردوننا من المسجد

يقولون: نحب أن نصلى فى المسجد كل الصلوات، لكن الكبار يسرعون بطردنا خوفا على نظافة المسجد وحفاظا على هدوئه، لكن فى مسجد الجمعية الشرعية لا يطردوننا وينظمون صفوفنا خلف الكبار، وأحيانا يطلبون من أحدنا أن يؤذن للصلاة، لذلك فنحن نحب مسجد الجمعية الشرعية ونظل نلعب أمامه حتى مواعيد الصلاة. إنهم بشر يبحثون لأنفسهم عن مكان فى عالم لا يعترف بحقوق الصغار إنه عالم الأب والأم وعالم الإعلام وعالم الكتاب وعالم المدرسة وعالم الحضانة وحتى عالم المسجد نسوا أن الله استرعاهم على هؤلاء الصغار ونسوا أن الله سائلهم عما استرعاهم حفظوه أم ضيعوه. وعلى صفحات هاجر سنستكمل إن شاء الله حكاية الطفولة المهملة فى سلة مهملات الضمير الانسانى.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ فبراير ١٩٩٣

رؤيـــة

قاموس لأطفالنا

فى كل اللغات الحية نجد اهتماما كبيرا بالقواميس لكل المستويات، كما نجد ان المدارس تدرب تلاميذها على استخدام القاموس والاستعانة به فى كل لحظة، وبذلك يعتاد التلميذ تحرى الدقة فى استخدام الكلمة المعبرة عن المعنى الذى يريده، وتزداد ثروته اللغوية فى لغته الاصلية، وتتكون لديه حاسة التذوق اللغوى. ولكن الطفل المصرى محروم من ذلك، لان وزارة التعليم لم تهتم بإعداد مثل هذا القاموس، ولا وزارة الثقافة اهتمت ولا المجمع اللغوى الذى اعد المعجم الوسيط وهو عمل نفخر به، ولكنه لم يفكر فى اعداد معجم للطفل او الشاب.

ولدينا عشرات من الاساتذة الكبار يستطيعون انجاز هذا المشروع الهام الذى سيفيد كل طفل عربى، وسيساعد على توحيد لغة ابناء الوطن العربى نطقا وتحدثا واسلوبا، وتنتهى الشكوى من ضعف التلاميذ فى لغتهم القومية، وركاكة التعبير التى اصبحت سمة ملازمة لطلبة الثانوى بل وطلبة الجامعة.

ومع الاهتمام الكبير بالطفل المصرى صحيا وثقافيا حان الوقت لاعداد هذا المعجم المبسط ليسد فراغا كبيرا يشعر به المعلمون والآباء والتلاميذ ايضا.

احمد نصرالدين



الحق في الحياة في ميريديان هليوبوليس

● يسعد فندق ميريديان هليوبوليس تقديم حفل خيرى كبير يدعو فيه اطفال جمعية الحق في الحياة (للاطفال المعاقين ذهنيا) برئاسة السيدة ايفلين شاكر وذلك يوم الجمعة القادم يتضمن الحفل عرضا لفرقة عرائس ٢٠٠٠ وفقرة لساحر من السيرك القومى تقدمها شركة اسو للبترول. تنظم الحفل الآنسه ياسمين شاكر مديرة العلاقات العامة بالفندق.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

صرخة المولود !

عندما تنظر لوجهها ترى احيانا الصق درجات السعادة واحيانا أخرى الصق درجات الالم!

إنهـا الأم.. لحظة الولادة عندما يطل عليها المولود وتسمع صرخاته تملأ الكون بعد ان خرج الى الحياة ويبدأ فى التنفس بمكنك تصور مجموعة الصيحات [illegible] لملامحه تؤكد انا خائف.. يحس بالغربة يتساءل اين انا.. ومن [illegible]

فالانقباضات الواضحة على وجه المولود ما هى الا ملامح توضح حاجته السريعة الى تنفس الهواء عن طريق رئتيه.. فالحبل السرى الذى يمتد من منتصف بطنه كان يمده بكل ما يحتاج اليه من غذاء او اوكسيجين إنه خرطوم يوصل للجنين كل احتياجاته خلال فترة الحمل وهو مبطن بمادة لزجة وعند خروج الجنين من بطن امه تتاثر المادة اللزجة التى تبطن الحبل السرى بالهواء وتتحول فى لحظات الى مادة اخرى تختلف فى طبيعتها وتسد الحبل السرى وتقطع الاتصال بين الجنين وامه وفى نفس هذا الوقت يبدأ الطفل فى التنفس عن طريق رئتيه.. كل هذا يحدث فى وقت لا يتعدى جزءا من الثانية!!

وفى نفس الوقت الذى تبدا فيه رئتا الطفل فى التحرك تبدأ باقى اعضائه فى العمل.. فيحرك الطفل ساقيه ثم يحرك يديه ويبدأ فى التنفس بصعوبة كبيرة.. وعندما يرتفع صوت الطفل بالصراخ تبتسم الأم وبموع الالم فى عينيها فقد انتصرت الحياة.

والصرخة الاولى للطفل تنتج عن مرور الهواء الخارج من رئتيه على الاحبال الصوتية [illegible] الهواء الى [illegible] الى رئتيه كما [illegible] دخول الهواء [illegible] فى نفس الوقت [illegible] عضلات القلب [illegible] الدورة الدموية [illegible] الجسم [illegible].. ويجب ان [illegible] اى ام ان [illegible] الطفل ساعة [illegible] عن ندام [illegible] الطفل.. ها [illegible]

[illegible] فى حال الطفل [illegible] لقد [illegible] والدفء والغذاء المضمون الذى [illegible] فى بطن امه.. [illegible] يتغير كل شىء تماما ويخرج عاريا لمكان بارد لا طعام فيه، ملىء بالضجيج مبهورا بالضوء الشديد ثم تبدأ سلسلة من العمليات التى تسبب له الما.. حمام ماء.. قطرة فى عينيه ولاهروب من الم المشرط الذى يقطع الحبل السري. كل هذا يشعر به الطفل لحظة ولادته.

وفى خلال الاسابيع الاولى من مولد الطفل قد تنزعج الام عندما تلاحظ بعض الحول فى عين طفلها والحقيقة ان هناك ست عضلات يؤدى التوازن بين قوة شدها الى وجود العين فى وضع طبيعى.. وخلال الاسابيع الاولى من عمر الطفل تكون العضلات فى حالة غير طبيعية قد تظهر العين وكأن الطفل أحول ولكن بمرور الوقت تجد الام ان عين طفلها طبيعية.

[illegible] أن الطفل فى خلال الاسابيع الاولى يستطيع التمييز بين الالوان [illegible] ان كل [illegible] التى يحبها الطفل تكون [illegible] وهى ترتبط

بالاصوات التى يسمعها

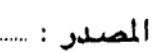
وفى خلال الاسبوع الاول يستطيع الطفل ان يتذوق الطعام ويفرق بين حلو ومالح ومر.. كما ينام أغلب ساعات اليوم وعندما يستيقظ يقضى كل وقته فى الاكل. وقد يلاحظ أن الطفل يعطس كثيرا فى الفترة الاولى من عمره وهذا العطس ينظف عن طريقه انفه من السائل الذى كان يسده اثناء وجوده فى بطن امه.

ويجب ان تعرف الام ان الطفل يجب أن يكون دائما بين الناس ولا تتركه منعزلا فهو قادر على أن يميز صوت امه وحركاتها لذا لا تحرمى طفلك متعة الاقتراب منك ولا تظنى انه لا يعرفك او لا يشعر بوجودك.

هذا هو الطفل الذى راى النور منذ لحظات لاول مرة. إنه عالم كبير قد يظن البعض انه اصغر من ذلك بكثير وعلى الام التى تكتفى بالابتسام وهى تنظر طفلها بعد ولادته ان تتذكر ان تربية هذا الطفل تبدأ منذ لحظة ولادته..

امل عوض الله



المصدر :  

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٢

جهود مصر لرعاية الطفولة تشيد بها اللجنة الدولية لحقوق الطفل

كتبت . ماجدة مهنا:

اشادت اللجنة الدولية لحقوق الطفل التابعة للامم المتحدة بجهود مصر المتميزة فى النهوض بالطفولة والمشروعات العديدة التى قادت تنفيذها السيدة سوزان مبارك خلال العامين الماضيين باعتبار مصر اولى الدول الموقعة على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل. واكدت اللجنة ان كافة الخطط التى وضعتها مصر واقعية وقابلة للتنفيذ كما انها تعد نموذجاً قابلا للتطبيق فى العديد من دول العالم. صرحت بذلك الدكتورة امينة الجندى الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والامومة عقب عودتها من جنيف. شارك وفد مصرى برئاستها فى اجتماعات اللجنة وضم الوفد المستشار فتحى نجيب نائب وزير العدل.



من أجل الطفل المصرى

★تحت رعاية السيدة سوزان مبارك يقيم معهد الدراسات العليا للطفولة مؤتمرا على مدى ٣ أيام ابتداء من غد تحت عنوان (نحو مستقبل افضل للطفل المصرى) وذلك بمناسبة مرور ١٠ سنوات على افتتاح المعهد.

المؤتمر يفتتحه رئيس جامعة عين شمس د. عبد الوهاب عبد الحافظ وعميدة المعهد د. سعدية بهادر فى قاعة المؤتمرات بمستشفى عين شمس التخصصى بالعباسية.



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٢

ليتظرك دائما !

رسالة واضحة وصريحة من الطفل

مهلاً فليست هذه دعوة للرجعية ولاهى مؤامرة حاكت خيوطها جماعة رجالية « إرهابية » بهدف سلب حقوق النساء ولاهي رؤية انهزامية هدَّامة إنها مجرد دعوة لكل أم أن تعمل عقلها وقلبها بموضوعية أثناء قراءة تلك الرسالة المفتوحة من أبناء دور الحضانة ، وسندويتشات الغداء الباردة والأبواب المغلقة بالمفتاح ، والوحدة الكئيبة مع المربية أبناء الأم العاملة !

قضية تثيرها مها مصطفى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٣

لم اشعر انى ابنه لأم عاملة حتى رحلت عنا جدتى ، التى كانت تعيش معنا وتسد ثقب غلاف الأمان المنزلى الذى احدثه خروج والدتى للعمل ، خاصة واننا كنا على أبواب الأجازة الصيفية ، وكان عليَّ وانا فى حوالى الثالثة عشرة رعاية أخوى الصغيرين . فى غياب والدتى لأنى انا « الكبيرة العاقلة » ..

وفى أول أيام الاجازة ايقظتنى والدتى مبكراً واوصتنى خيراً بإخوتى وانطلقت إلى عملها وما أن استيقظ اخواى ولم يجدا امى حتى انخرطا فى البكاء ، ولم تفلح محاولاتى فى إسكاتهما ، او فى القضاء على شعور القلق الذى عضّ به حلقى ـ انا « الكبيرة » فما كان مني إلا أن اصطحبت أخوى إلى مقر عمل والدتى سيراً على الاقدام ـ وكان لحسن الحظ قريبا من بيتنا وما ان رآها اخواى كفا عن البكاء ، كأن لم تعرف الدمع مآقيهما ، وشعرت بمنتهى الحرج امام لومها وسؤالها عن سبب اصطحابى لأخوى والحضور إلى عملها ، فتحججت لها بدموع الصغيرين ، وانا احاول إخفاء امر الغصّه التى حشرجت حلقى لخجلى ـ انا الكبيرة ـ من البكاء امام الصغار فاستأذنت والدتى وعادت معنا إلى المنزل وحصلت على اجازة بضعة ايام

ومرت ايام تلك الاجازة الصيفية ثقيلة كئيبة ، حتى انقذنا منها بدء العام الدراسى الجديد

وكانت تجربة تركت فى نفسى أثراً ما ، جعلنى اتفهم مايقوله ابناء بعض الأمهات العاملات ، وأتعاطف معه وأقدره حق قدرة ، إنه ليس مجرد « كلام عيال » ، بل قضية حرجة فى حياة الأطفال تؤثر على شخصياتهم ومستقبلهم .

ونظراً لخبرتى السابقة لم اعجب او اندهش عندما سمعت قصة ابناء صديقتى التى خرجت إلى العمل لأول مرة عندما وصل ابناؤها إلى سن المدرسة ، وكانت مواعيد عملها تستدعى عودتها بعدهما بعدة ساعات فتفتق ذهن الصغيرين عن فكرة بسيطة ، حيث امسكا بدفتر التليفون وبحثا عن رقم التليفون الخاص بمنزل رئيس والدتهما فى العمل ، واتصلا بها وطلبا إليها أن تجعل والدتهما تقدم استقالتها .. فهمت تصرفهما وتعاطفت معهما ، ومن يستطيع غير ذلك ؟ !

ومىّ (٥ سنوات) وسالي (٧ سنوات) نموذجاً آخر فهما بنتا امرأة عاملة تعمل من التاسعة صباحا حتى الثانية ظهراً . وتبدأ المشكلة فى الاجازة الصيفية ، عندما تخرج أمهما وتتركهما فى البيت بمفردهما بعد إحكام سَكّات المفتاح .. « مىّ » تترك لوالدتها رسائل فى كل مكان بالبيت ، بخط تحاول أن يكون مقروءاً ، ترجوها فيها جميعاً أن تأخذ اجازة

ويكون اليوم السعيد فى حياة مىّ واختها عندما تعلن والدتهما أنها ستبقى اليوم معهما ... فتهجم عليها الاثنتان ويغرقانها بقبلات الشكر والعرفان .. « ياحبيبتى ياماما هتقعدى معانا النهارده .. » !

والغريب فى الأمر هو مالاحظته الأم من انصرافهما عنها تماما عندما تكون معهما فى البيت ، حيث يشغلان باللعب فى غرفتهما ولايجلسان إليها وكأنها بالخارج وتحتار فى امرهما كثيراً !!

والتفسير الذى يقدمه علم النفس لهذه الحالة بسيط . إنهما يريدان والدتهما فى البيت لتوفر لهما الاحساس بالأمان ، ومتى توفر لهما الأمان فإنهما يستطيعان اللعب بنفس هادئة وبال مطمئن . هذا الشعور بالأمان اساسى لنشأة الطفل نشأة سوية نفسيا وهكذا فإن رجاءهما لها أن تبقى فى البيت ليس مجرد « دلع » بل هى حاجة ملحة للشعور بالأمان .

أم أحمد ...

احمد (٦ سنوات) دائم التذمر من عمل والدته ـ المهندسة ـ ولايكف عن الشكوى . « كل يوم شغل كل يوم شغل ، خليكى معايا بقى هو لازم تروحي الشغل بكره »

هذا هو حديث كل ليلة قبل النوم بين احمد ووالدته ، التى ترد عليه بأن أخته الكبرى (٩ سنوات) سترعاه فى غيابها وتسأله لماذا يريدها ان تبقى فى البيت ، فينفخ احمد يائساً ويقول انه « داخل ينام » !



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ ابريل ١٩٩٣

وفي يوم العيد ـ يوم الجمعة ـ يستيقظ احمد بابتسامة نادرة السطوع على وجهه ويبادر والدته على مائدة الافطار قائلاً « شوفي ياماما ازاي لما تكوني في اجازة بنفطر اكل كويس ونتغذى كويس ، بدل السندويتشات الباردة اللي بتسيبها لنا كل يوم .. وانا بابقى مبسوط ازاي »

لكن والدة احمد لديها شكوى من النوع المألوف ـ والشكوى من « احمد » الذي يتحول إلى « قرد مشاغب » عندما تقرر ان تبقى في اجازة ليوم ، فيأتي بما تيسر من الشقاوة ولايكف عن الشجار مع اخته

والتفسير هنا ايضاً بسيط فأحمد يكون سعيداً مطمئناً لوجود والدته معه ، ويريد ان يلفت انتباهها بشتى الأفعال والمشاجرات وهذا البحث عن لفت الانتباه يعبر عن احتياجه الشديد للاهتمام الذي يفتقده من والدته التي تعمل طوال النهار وتعود إلى البيت لتجد وراءها الف مهمة ومهمة غيره !!

تامر (١٠ سنوات) وياسمين (٦ سنوات) ابناء سيدة عاملة تخرج لعملها في السابعة صباحاً وتعود في الرابعة تامر يرى انه « من الافضل ان تظل ماما في البيت ولاتعمل لأنها تتعب في الشغل وترجع لنا تعبانة فنام ، وعندما تصحو ، يكون وراها حاجات كثير فلا تجلس معنا ولا تخرجنا

انا عايزها تفضل في البيت لانها تتعب في الشغل »

وكذلك تريد ياسمين من والدتها ان تبقى معها وتترك العمل لأنها « بترجع تعبانة قوي ! »
سماح (٩ سنوات)

« نفسي ماما تفضل في اجازة على طول صحيح اختي الكبيرة بتبقى معايا ، لكن لما ماما تكون في البيت بتبقى حاجة ثانية خالص وخسارة ان اجازة ماما خلاص انتهت وهترجع الشغل انا مابحبش اقعد في البيت لوحدي من غيرها »
محمد (١٠ سنوات)

« في غياب ماما وبابا في الشغل ، انا راجل البيت وباراعي اختي الصغيرة واطعمها . ولو ماما عايزة تشتغل فانا معنديش مانع لأن انا كبير ومش مهم افضل لوحدي في البيت لكن يعني هو انا افضل انها تاخذ اجازة او تترك الشغل » !!
رضوى (١٠ سنوات)

« ماما بتشتغل ٣ ايام في الأسبوع بس .. وانا عايزاها تفضل تشتغل لانها ساعات بتاخدني معاها للشغل وبالعب هناك ولو مش بتاخدني ، فانا في الأجازة باصحى الساعة ٣ بالاقيها تيجي على طول .. »

رضوى هي الحالة الاستثنائية الوحيدة من بين الأطفال الذين التقيتهم وسألتهم عن عمل والداتهم ، ولم تطلب من والدتها ان تترك عملها . وذلك لأن والدتها والتي تعمل بمكتبة احدى الجامعات **تعمل بنظام نصف الوقت بنصف الأجر ـ والذي تطبقه بعض المصالح ـ فهي تعمل ٣ ايام في الاسبوع فقط . لكن لوالدة رضوى تحفظ واحد هو انها في حقيقة الأمر تعمل نصف الوقت بثلث الراتب فقط ، بعد خصم التامينات وربما كان هذا لايوافق ظروف كل السيدات العاملات اللاتي لايكفيهن ثلث الراتب**

وامام إجماع أراء اطفال الجيل ـ ٨٠ طفلاً وطفلة كانوا عينة للبحث ـ على رغبتهم في ترك امهاتهم العمل كان لابد من رسالة مفتوحة بكل الحب والموضوعية الرسالة تقول هؤلاء الأطفال معهم كل الحق ـ وهذا راى علم النفس بشكل خاص ـ ولكن هناك ضرورة ، في نفس الوقت ، لعمل المرأة الأم احيانا وعلم الاجتماع يقدم الحل الوسط

يكررها د . هاني السبكي ـ اخصائي الطب النفسي ـ كالكلمة الأساسية او الكلمة المفتاح في حياة الطفل ، وهو يتحدث عن المشاكل المرضية التي قد تصيب الطفل بسبب خروج الام للعمل ، ومنها التوتر العصبي والأرق والعنف والأنانية وكراهية الناس والتبول اللاإرادي وقضم الاظافر والفشل الدراسي والسرقة وغيرها من عيوب الشخصية

... كل هذه وغيرها من حالات تنتاب الأطفال ، كثر ترددها على العيادات النفسية ، وتكون الشكوى من جانب الاهل ويكون الطفل عادة ضحية لخطأ الأب او الأم .. إما لوجود خلافات زوجية امام الأطفال او نتيجة للعنف الزائد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٣

معه أو التدليل الزائد عن الحد ، أو عدم الاهتمام ، أو عدم وجود الأب والأم بصورة كافية في حياة الطفل - وخصوصاً الأم ، فحتى لو توفر البديل كالمربية أو الخالة أو الجدة ، فإن واحدة منهن لاتعوض مكان الأم أبداً .

وفي محاولة للتفسير والشرح يشير د . هاني السبكي إلى أن الطفل منذ ولادته يمر بمراحل متتالية في تطوره النفسي أسوة بتطوره الجسماني وترتبط تلك المراحل ببعضها ارتباطا وثيقا بمعنى أنه إذا فقد إحدى هذه المراحل ، أدى ذلك إلى خلل فيما يليها ولاينشأ الطفل سوياً سليما إلا إذا استوفى هذه المراحل

مرحلة الأمان

• **أولى هذه المراحل ، كما قسمها العالم النفسي إريكسون** ، تسمى بمرحلة الأمان أو الثقة وتعتبر هذه المرحلة امتدادا لوجود الجنين داخل رحم الأم فأثناء فترة الحمل يكون الجسم

في حالة سلبية تامة ، يأخذ كل احتياجاته من الأم ، ويكون في مأمن كامل من كل المؤثرات وفور ولادته ، تبدأ الأم في إعطائه احتياجاته دون أن يطلب ، فيتكون عنده الشعور بالاطمئنان والثقة

لذا فعندما تذهب الأم لعملها بعد فترة الشهور الثلاثة - أجازة الوضع التي تبقى فيها مع طفلها - يشعر الطفل بهذا التغيير الذي يؤثر على نفسيته وهو في هذه السن الصغيرة مايرال .

ويؤكد د . هاني استطراده لأن فاقد الشيء لايعطيه . فلابد أن تكون الأم نفسها قد حصلت على هذا الأمان في طفولتها ، ولتستمر الثقة والأمان في حياتها أثناء أمومتها فإنها تستمد الأمان من الزوج الذي يمدها بالرعاية والحماية فإذا لم يوفرها هذا الأمان تصبح بدورها عنيفة لامبالية مع الطفل

.. **وهنا ملاحظة هامة هي أن المرحلة الأولى - وهي مرحلة الثقة والأمان التي يحتاجها الطفل - هي المرحلة الوحيدة التي تستمر معه باقي حياته فلا تنتهي ، حيث يظل في احتياج الثقة والأمان وإن تفاوتت النسب فيما بعد .**

الاستقلال .. غير التام

• .. المرحلة الثانية هي مرحلة الاستقلال والتي تبدأ من سن العام ونصف العام وحتى سن ٣ سنوات تقريباً

فبعد أن يحصل الطفل على الثقة والأمان اللازمين له في عام ونصف العام ، يبدأ في محاولة الاستقلال واثقا مطمئنا إلى أنه عندما يخطيء ، فإن هناك من سيحميه من الأخطار التي قد يتعرض لها .

فإذا كان الطفل فاقداً للثقة فمن الطبيعي أنه سيظل أثناء المرحلة الثانية يبحث عن المرحلة الأولى - عن الأمان المفقود - ولن يستطيع التقدم في مرحلة الاستقلال ، فينشأ شخصية اعتمادية ، ملتصقا بأمه غير قادر على التحرك أو التصرف بدونها .

● **المرحلة الثالثة . مرحلة المبادرة** ، وتبدأ عندما يكون الطفل قد حصل على أمنه واستقلاليته في المرحلتين السابقتين ، فيبدأ في المبادرة ، لإثبات وجوده . ويبدأ في اكتشاف العالم من حوله ، وإدراك الجو المحيط به ، والتفريق بين الأشياء

• . وهذا مانراه من أطفالنا في السن من ٣ إلى ٦ سنوات ونسميه « شقاوة » وحتى يجرؤ الطفل على المبادرة وخوض هذه المرحلة ، لابد من استمرار تأمينه بوجود أمه إلى جانبه ، لتحميه إذا احتاجها فإذا لم يشعر الطفل بالأمان ، فإنه لن يجرؤ على المبادرة والاكتشاف ، فينشأ جباناً خائفاً من كل مايحيط به « !

● **المرحلة الرابعة في تطور نشأة الطفل نفسياً** هي مرحلة المثابرة (من سن ٦ سنوات إلى مرحلة البلوغ) .

.. • . عندما يكتشف الطفل - بعد الحصول على مالزمه من المراحل الثلاث السابقة - أنه من نفس جنس أبيه أو أمه ، ولكنه لايحمل نفس القدرات ، فعليه أن يكمن في موضعه ليكتسب من



المصدر : روز اليوسف الدنيا

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أبيه ويتعلم ، إلى أن يشتد عوده ويبدأ مرحلة أخرى .. والخلل فى المرحلة الأولى ـ فقدان الأمان ـ يؤدى إلى خلل فى المرحلة الثالثة ـ مرحلة المبادرة ـ وعندما يخاف الطفل المبادرة فإنه يفشل فى مرحلة المثابرة فى اكتشاف حقيقة اختلاف قدراته عن أبيه ومحاولة تعلمه منه »

● وينتقل بنا إريكسون ـ من خلال د . هانى السبكى ـ إلى المرحلة الخامسة وهى مرحلة الهوية

« فبعد اكتمال المراحل السابقة يدرك الشخص كينونية وطبيعة تكوينه وإمكانياته وفقدان الشخص لمرحلة الأمان الأولى يؤدى الى نشأته شخصية غير سوية ويتنقل إلى المرحلة السادسة ، وهى مرحلة الألفة والتى يختار فيها الشخص شريك حياته ليمنحه الأمان الذى حصل عليه ويستمد منه الرعاية والأمان الذى حصل هو الآخر عليه ، ويسيرا فى المسار الطبيعى لتكوين أسرة سوية توفر لأبنائها ـ فيما بعد ، الأمان . »

وهكذا فإن الخلل فى مرحلة الأمان يؤدى إلى خطأ فى اختيار شريك الحياة أو إلى الفشل فى التعامل معه .

« وفى المرحلة السابعة ، وهى مرحلة الانتاج ، أى عملية انتاجه فى الحياة ـ عمله وأبناؤه ـ إذا كان لدى الشخص خللاً ما فإنه لن يستطيع أن يؤدى ما عليه من عطائه للمجتمع على الوجه الأكمل

ويصل بعد ذلك إلى المرحلة الأخيرة ، وهى مرحلة التكامل ، التى تمثل كشف الحساب الذى يراجع به الإنسان نفسه ، ويرى ما أخذ وما أعطى ؟ **وهل أدى دوره فى الحياة أم لا ؟** فإذا كانت الإجابة بنعم عاش مطمئنا راضيا عن نفسه ، أما إذا كانت الإجابة بلا ، كان الشعور بالخسارة والاكتئاب وعدم الرضا عن النفس .. ولتمنى لو أنه عاد صغيرا من جديد ليصلح ما أفسده »

ولكن هل يستطيع ؟!!

● إذن ما الحل ؟ ؟

« .. على كل أم أن تلازم طفلها ، خاصة فى الفترة التى تسبق دخوله المدرسة . ويمكنها أن تعمل عندما يبدأ الطفل حياته الدراسية ، شريطة أن تعود إلى المنزل قبله ، حتى يجدها فى البيت عندما يعود ، ويتوفر له جو الأمان الذى يحتاجه ، ولئلا تسحب منه الثقة التى وفرتها له من قبل . »

والسؤال يطرح نفسه مرة أخرى .. ما الحل ؟ الحل عند الدكتور إلهام عفيفى استاذ علم الإجتماع ، التى تلفت نظرنا إلى حقيقة اثبتتها الأبحاث الإجتماعية وهى أن نسبة السيدات العاملات فى مصر ليست كبيرة ..

« لكن الخطورة فى أن تكون الأم موجودة فى البيت وجوداً شكلياً فقط ، لا فعلياً » فتكون مثل الحاضر الغائب ، حيث تكون لها ارتباطاتها واهتماماتها فلا توفر لأولادها الرعاية اللازمة

وهكذا فكما أن المرأة العاملة لاترعى أولادها كما يجب لأنها مشغولة ، فإن هذه النوعية من النساء « الفاضية » أكثر من اللازم لاتوفر لأولادها الرعاية أيضا . وهذا النموذج ـ نموذج السيدة التى تهتم بزيارة الجيران أو الخروج إلى الأسواق أو الذهاب إلى الأندية أو الحديث فى التليفون بالساعات تصبح ، وهى « الفاضية » ، مشغولة عن أبنائها تماماً . »

وتوافق الدكتورة إلهام عفيفى على مبدأ مشروع القانون الذى يعطى المرأة الحق فى العمل نصف الوقت بنصف الراتب على أن يكون أكثر مرونة ، فيمكن أن يكون نصف أيام الأسبوع أونصف ساعات العمل اليومى .

كذلك هناك مشروعات صغيرة يمكن من خلالها للمرأة أن تعمل وهى فى بيتها

وبعد .. فهذه رسالتنا ، وهذه دعوتنا لانناقش فيها دور المرأة فى المجتمع ، ولا أهمية عملها ولاحقها فى اثبات ذاتها ، ولا شىء من هذا القبيل . إننا هنا نناقش أمراً واحداً محدداً صرخة هؤلاء الأطفال الذين يحتاجون أمهاتهم ويرجونهن أن يبقين معهم



كنت واثقاً أننى سأعيش !

الطفل أحمد نابغة بعد ٥٠ ساعة تحت الأنقاض :

ازاح الغبار عنه عصام الدين عوف

بعد خروج الطفل أحمد نابغة ٨ سنوات من كارثة عمارة شارع الحجاز حياً وقضائه ٥٠ ساعة تحت أنقاضها كان مفروضاً أن ينهار بمجرد أن علم بوفاة والدته وشقيقتيه - أية الله - ثالثة ثانوى وإيمان - اولى ثانوى - لكن ردّ فعله تجاه ماحدث له ولاسرته كان مغايرا لتصرف أى طفل بل لأى رجل

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : نصف الدنيا
التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٣

فالمعروف ان الطفل فى سنواته الاولى ساذج لايستطيع الهروب من الواقع ومعايشته كما ان الخوف يسيطر عليه ويتمكن منه لأتفه الأسباب

والغريب ان الطفل أحمد بعد خروجه من خندق الموت لم يبد على ملامحه أى نوع من الخوف والرهبة لما حدث ، ولم يسأل عن والدته التى كانت تعد له الطعام قبل الحادث بثوان وأخواته البنات اللائى كنّ يلعبن معه لحظة وقوع الحادث

وكل من شاهده فى المستشفى عند اجراء الفحوص الطبية كان يستطيع ان يؤكد بحزم انه قادم من نزهة أو رحلة ، فالطفل مبتسم يطلب انواعا بعينها من المأكولات ، ويصر على احضار أنواع معينة من الألعاب ولم تجد ادارة المستشفى مفرا من النزول عند رغبته

لذلك اندهش أساتذة الطب النفسى لتصرفات الطفل وأكدوا انها غاية فى الغرابة وغير متوقعة إطلاقا فى هذه السن بل ان احد الاطباء قال انا لاأصدق ان هذا هو رد الفعل لطفل عايش الموت ساعات طويلة وفقد أمه أقرب وأحنّ الناس عليه .

ماذا قال أحمد نابغة ؟ وماذا كانت تصرفاته وردود افعاله تجاه الحادث المؤلم ؟ ورأى أساتذة الطب النفسى ؟

بينما أحمد يلتهم طعام الغداء ظهر الأحد الماضى ـ بعد ٢٤ ساعة من انتشاله ـ وكان قد اختار تشكيلة الاطعمة بعناية قال والابتسامة لاتفارقه ان ماحدث لى شىء عادى جدا ولم اشعر مطلقا بالخوف داخل خندقى وتفكيرى كان منحصرا فى مرحلة مابعد الانقاذ ـ المتأكد منها بالقطع ـ خشيت ان أخرج ولاأجد اهلا لى فيلقى بى رجال الانقاذ فى الشارع ولا اجد مأوى ولاراعيا ويضيع مستقبلى كنت اتصور هذا الحال المؤلم وارتعد خوفا على مستقبلى وكنت بعض الوقت انادى دون خوف وعندما اشعر بالارهاق استسلم للنوم العميق ، وفى الساعات الاخيرة سمعت طرقات عنيفة فوق الحفرة كانت تزعج نومى وتسقط غبار بعض الاتربة على وجهى

يضيف احمد بثقة بالغة كنت مرتاحا ولم اتضايق داخل الحفرة الا من شىء واحد انى كنت ممددا على ظهرى اسفل كراس معدنية جاءت من حجرة اخواتى البنات ، ولم اكن استطيع فرد قدمى إلى النهاية فكانت مضمومة بعض الشىء فكنت احلم ان يطول مخدعى بعض السنتيمترات لاتمكن من الاسترخاء جيدا ، وامدد قدمى وأنام بعمق ، وكل خوفى كان منحصرا فى لحظة خروجى وإلقائى فى الشارع لكن قبل خروجى بمنتصف الساعة تذكرت خالتى زيزى فتأكدت انها فى انتظارى وستحمينى من الضياع فزادت رغبتى فى الخروج دون خوف .

الغريب انه بعد خروج الطفل ونقله الى المستشفى كان امله فى رؤية والده ـ الذى كان خارج العمارة لحظة وقوع الحادث ـ ولم يتطرق لذهنه السؤال عن والدته واخواته البنات ولا عن مصيرهن هل اصبن ام متن ام نجون من الحادث لقد تجاهلهن تماما كأنه لم يعايشهن ، وخرج للدنيا دونهن وليس له سوى والده

وبعد مشاهدته لوالده الذى كان اتيا من المقابر حيث ، وارى اجساد زوجته ، وبناته الاثنتين التراب طلب الطفل انواع معينة من الاطعمة لن يأكل سواها ، ولم يكتف بهذا بل اصر على احضار مسدس مياه وقطع بلاستيكية لانشاء عمارة سكنية وما ان وفرت له ادارة المستشفى هذه الاشياء حتى انكب عليها مستغرقا فى اللعب وهو فى غاية السعادة والفرح كأنه حصل على كنز .

فى اليوم التالى ذهبت لأجالسه ، وحاولت ان استدرجه بحذر لسؤاله عما اذا كان فقد شيئا عزيزا او كان يرغب فى رؤية احد يحبه بعد خروجه . قال وابتسامة تملأ وجهه والألعاب لاتفارق يديه لا ..مطلقا لايوجد احد عزيز ارغب فى رؤيته ، ولم أتمن رؤية احد سوى ، والدى .

وتؤكد خالة احمد انه لم يفكر مطلقا فى والدته واخواته البنات بعد الحادث رغم انه كان ملتصقا جدا بأمه ويحبها جدا وكان يرافق شقيقتيه ولايستطيع الخروج الا بصحبتهن .

وتضيف . ان والدة احد اصدقائه كانت تزوره قالت له يجب ان تأتى كل يوم لتلعب مع صديقك بدلا من اخواتك فرد عليها باقتضاب اخواتى لااعرف اين ذهبوا ؟ وانتقل بالحديث الى موضوع اخر بسرعة !

وبينما احاول استدراجه للحديث عن احاسيسه داخل الخندق وقف بسرعة وقال انا سأمثل لكم كيف كان العمال يطرقون بعنف فوقى !! وامتلأ وجهه بالضحك والمرح كأنه يمثل دورا فى مسرحية فكاهية بعدها قال ياعمُو لماذا انتم تأتون لى كل يوم لتتحدثوا معى وتلتقطوا لى صورا ، انا ارى ان ماحدث لايستدعى كتابته فى الصحف فما حدث شىء عادى جدا واعتبره نوعا من اللعب

ويقول احمد اتمنى ان اصبح مهندسا لأشيد العمارات القوية رغم انى قبل الحادث كنت احلم ان اصبح طيارا .



المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٩٣



قارة بلا مستقبل

أعدت ونشرت منظمة اليونيسيف العالمية لرعاية الاطفال تقريرا مفصلا وزعته على وكالات الأنباء والصحف والمؤسسات الاجتماعية والحكومات عن أوضاع الجيل الحالي في افريقيا ومستقبله. وأوجزته بقولها ان ملايين من أبناء الجيل يواجهون مستقبلاً مظلماً أو انهم بدون مستقبل مقارنة بأقرانهم في القارات الأخرى. وهي تتحدث عن سبعة وأربعين في المائة من سكان القارة البالغ عددهم حوالي ستمائة وخمسين مليون نسمة.

قالت المؤسسة :

«ان جيل اليوم الافريقي سيواجه حياة تتكون عناصرها من سوء التغذية وعسر النمو والفقر والجهل والأمراض. وان العقد القادم سيكون بالنسبة لهم أسوأ من العقد الجاري والذي سبقه»

وانها لذلك بحاجة الى معونات تتجاوز اثني عشر مليار دولار سنويا لعدة سنين قادمة لتأمين الحد الأدنى من الرعاية الصحية والتعليم والنظافة العامة وقد لا يكفي هذا المبلغ اذا افترضنا توفره الا كمحاولة مستميتة لمواجهة الأزمات الحادة التي ستعصف بالاجيال المقبلة. وضربت بعض الأمثلة عليها. منها ان حوالي خمسة ملايين طفل دون الخامسة يموتون كل عام من أمراض بالامكان تفاديها وان أربعة وثلاثين مليون نسمة يعانون من سوء التغذية عادة بينما سقط اكثر من عشرة في المائة من الاطفال ضحايا الاعاقة.

وبينما تشهد القارات الأخرى ومنها أمريكا الجنوبية وشبه القارة الهندية بمليارها من الناس تحسناً ملموساً في نوعية الحياة، تتدهور الاوضاع في افريقيا بسرعة مروعة وما الصومال وموزامبيق وانجولا واثيوبيا إلا بداية الانجراف الافريقي العام نحو هاوية لا مفر منها.

فقد أصبحت القارة التي كانت يوماً ما حتى في العهود الاستعمارية وما سبقتها من ممالك وسلطنات ومشيخات من أغنى القارات في الموارد الكامنة والظاهرة، تضم اكثر بلدان الدنيا فقراً ومرضاً وجهلاً

الا ان التقرير المتوفر من مكتب اليونيسيف في مقر الامم المتحدة بنيويورك لم يتطرق بشيء من التفصيل الى الاسباب والعوامل التراكمية التي ادت الى الأوضاع المأساوية لستمائة وخمسين مليون نسمة. ومنها ما ابتليت به من حكومات عسكرية وماركسية وعقائدية ودكتاتورية عصفت بشعوبها لصالح مجموعات محدودة من الحكام وزبانيتهم. واذا كانت للعوامل المناخية دور لا ينكر في تواصل الجفاف فإن للذهنية السياسية الضحلة التي سيطرت على مقدرات شعوبها بعد نيلها الاستقلال ادواراً رئيسية وشريرة في افقار الشعوب وتفشي الامراض من جراء سوء التغذية وتحويل موارد الامم الى جيوب الحكام ثم تهريبها الى بنوك الدول الراسمالية التي انسحبت من القارة بعد الحرب العالمية الثانية.

وبينما رحب العقلاء الافارقة ببعض بوادر التغيير في تلك الدول تحت ضغوط الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية، يبدو من تقرير اليونيسيف المؤسف ان قطار النهضة الاقتصادية التي شهدتها اسيا ربما قد فات افريقيا ولم يعد هناك أمل كبير في انقاذ الموقف من الانهيار.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٣

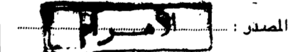
مؤتمر الطفل المصرى يشيد «بالأهرام»

دراسة ٢٠٠ قصة كعينة للتفاعل مع المجتمع

كتب . محمد حبيب:

اشاد مؤتمر الطفل المصرى . الذى عقد امس تحت رعاية السيدة سوزان مبارك . بالدور الرائد الذى تقوم به صحيفة «الاهرام» وتجربتها التى تستحق الدراسة لما يجب ان تكون عليه قصص الاطفال ، وانفرادها عن باقى الصحف المصرية اليومية بتخصيص مساحة ثابتة تحت عنوان «الف حكاية وحكاية» وربطها الطفل بما يحدث محليا وعالميا وبالقيم والافكار التى توجهها اليهم للتفاعل مع المجتمع، وتم اختيار ٢٠٠ قصة نشرت فى هذا الباب كعينة للدراسة واثبتت القيم التى يعكسها هذا الباب من تعاون وصبر وحب وعلاقات نفسية واجتماعية انها تعد الطفل اعدادا سليما . وناقش المؤتمر الحرمان البيئى وارتباطه بنمو الاطفال فى الحياة الطبيعية واطفال نزيلات السجون ودراسة الطفل الذى قتل مدرسته فى مايو الماضى حيث اظهرت النتائج اصابته بحالة اكتئاب واستجابته لحالات هيستيريا والتاخر فى استدعاء بعض الكلمات واندفاعة إلى العنف واتضح ان تكوين ضوابط السلوك لديه ضعيف. كما ناقش المؤتمر . برياسة الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس جامعة عين شمس والذى نظمه المعهد العالى لدراسات الطفولة الاثار . النفسية للزلزال لدى تلاميذ المراحل التعليمية المختلفة واثبتت الدراسات ان تلاميذ المعاهد الازهرية كانوا اكثر تاثراً بالنواحى السلبية للزلزال من تلاميذ التعليم العام كما ان تلاميذ المرحلة الابتدائية كانوا اكثر تاثراً بالجوانب السلبية من تلاميذ الثانوية وكانت الإناث اكثر تاثرا من الذكور. ويناقش المؤتمر على مدى ٣ ايام العنف لدى اطفال مرحلة التعليم الأساسى ودور الخدمة الاجتماعية، والثقافة الاعلامية للطفل العربى والطفل المصرى، ووسائل الاعلام.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٦ فبراير ١٩٩٢

مهرجان للأطفال فى افتتاح محطة «إسو» منشية البكرى

لطفى مزهر

يفتتح المهندس لطفى مزهر رئيس مجلس إدارة شركة اسو ستاندرد يوم الجمعة ٢ إبريل القادم احدث محطة «اسو» لخدمة وتموين السيارات فى منشية البكرى حيث يقام لهذه المناسبة مهرجان فنى كبير للأطفال بالحى يشمل مسابقات فنية للرسم والألعاب الرياضية والموسيقى والغناء وسيتم توزيع جوائز وهدايا للفائزين. وتشمل المحطة اكبر «إسو شوب» على مساحة ١٨٠ مترا مربعا لاول مرة فى مصر. ويقدم الأغذية السريعة، وسندوتشات «هوت دوج»، والعصائر.. واحتياجات المنزل.واكد المهندس أيمن وجدى رئيس شئون الدعاية والاعلان بشركة «إسو إستاندرد» بان المحطة تشمل مجموعة طلمبات رباعية لتموين السيارات، وتوجد إضاءة اتوماتيكية للمحطة ليلا بواسطة «خلية ضوئية» وخدمة تغيير زيت سريع لوب اكسبريس وغسيل الى للسيارات.



● حتى بعد ان توفيت «ايكا» اليابانية مؤلفة كتاب «اسرار الارض» وهى فى عمر الزهور تمت رعاية موهبتها التى تركتها وراءها فجمعت قصاصات كتابها بواسطة اسرة واعية امنت بطفلتها ومؤسسة تعليمية اشرفت على بنائها الثقافى والتعليمى والسلوكى فاصبحت مثلا نحتذيها وهنا يتطرق سؤال الى الاذهان كم فتاة مصرية عمرها ١٢ سنة تم الاعلان عن موهبتها لتكون مثلا يحتذى به.



أحباب الله..

عندما اعطتنى الدكتورة ليلى تكلا استاذ علم الادارة كتاب « اسرار الحياة» وهو كتاب الفته طفلة يابانية اسمها «ايكا تسبوتا» يدعو لحماية الكرة الارضية من التلوث وذلك اثناء احد اجتماعات الجمعية المركزية للحفاظ على البيئة التى تراسها الدكتورة ليلى تكلا قالت لى.. انه نموذج يمكن تطبيقه وتقديمه لأطفالنا لنثير فيهم الحمية منذ الصغر دفاعا عن حقهم فى الحياة فوق كوكب نظيف.

تصفحت الكتاب سريعا لألم بمحتواه.. وفرحت به.. ثم تالمت بشدة عندما عرفت من مقدمته ان مؤلفته الموهوبة ماتت وعمرها ١٢ ربيعا فقط ومنذ ذلك اليوم لم اضم هذا الكتاب الى وثائقى التى اعود اليها عند كتابة التحقيق بل إنه اصبح محفورا داخل قلبى.. بكل تفاصيله ، صورة الفتاة اليابانية.. كلماتها.. رسومها.. الوانها.. كل ذلك اصبح جزءا منى.

وعندما دعيت للتحدث عن دور الاعلام فى مؤتمر معهد الدراسات العليا للطفولة وعميدته الدكتورة سعدية بهادر الذى يدعو الى مستقبل افضل للطفل المصرى حملت معى هذا الكتاب ليكون هو القضية التى يجب أن تعمل من اجلها كل مؤسسات الدولة والسؤال الآن هو:

«كيف يمكن ان نحقق المناخ الملائم للطفل المصرى ليتعلم ويستوعب ويفكر ويستلهم ويبدع ليحقق نموذجا موازيا لهذه الطفلة اليابانية؟».. ليس فقط فى مجال تاليف مثل هذا الكتاب.. بل فى مختلف مجالات الابداع بشكل مطلق».

وهى فعلا.. بالذات القضية التى سيبحثها مؤتمر التعليم الاساسى الذى سيعقد غدا والذى سيبحث بالتحديد دور المؤسسة التعليمية فى التدخل المباشر سـعـيم وتربية طفل مصرى بمواصفات معاصرة يقتحم بها العالم.

....

ولا شك ان هناك الكثير من بين اطفالنا الذين يبحثون عن فرصة لإبراز مواهبهم مثل «ايكا» اليابانية لكن لم تتح لهم الفرصة.. ايضا ليس معنى التركيز على هذا النموذج انه يمكن لكل الاطفال ان يحققوه فذلك لا يحدث دائما ولا حتى فى اليابان لأن القدرات والمهارات تختلف وتتفاوت من طفل الى اخر.. لكن القضية الاساسية هى كيف نقضى على العقبات التى تعرقل الموهبة وكيف نعمل على توفير فرص متكافئة لأطفالنا فى الحياة والعلم والمرح ثم كيف نرعى هذه الموهبة لنصل الى شاطيء الابداع؟

وهنا نعود مرة اخرى للنموذج وهو كتاب « اسرار الارض» من تاليف ايكا اليابانية لندرس كيف خرج الى الوجود؟

بداية يقول الكتاب :

« لقد نشات الحياة اصلا فى البحر».. «ولكن محيطات العالم الآن مهددة بالتلوث» هذه الكلمات مقتبسة من كتاب ايكا المدعم بالرسوم الكاريكاتيرية حول موضوع الوعى البيئى وقد كانت «ايكا تسبوتا» تلميذة بالصف السادس الابتدائى بمدينة هيراشا محافظة شيمانى باليابان حين وافتها المنية فى الثانية عشرة وقد قام والدا «ايكا» بتجليد الكتاب لتقديمه الى رفاق «ايكا» فى الصف السادس بالمدرسة الابتدائية ومدرسيها كتذكار من فقيدتهم .. وكان للكتاب اثر عميق جدا لدرجة ان جميع الاطفال فى الصفوف الاخرى رغبوا فى قراءته وبذلك انتشرت افكار ورسوم «ايكا» فى المدرسة كلها واخذت دائرة المطلعين عليها تتسع اكثر واكثر حتى وصلت الينا هنا فى مصر.. ويقول والدها «لقد استغرق تاليف ايكا» لكتابها الذى يحمل الآن اسم «

اسرار الارض» .. نحو شهرين وقد قامت بهذا العمل كواجب مدرسى كلفت فيه بتقديم عرض للمواضيع المتعلقة بالبيئة بحيث يكون واضحا لدرجة تتيح حتى لتلاميذ الصف الاول الابتدائى ان يفهموه وقد كون خيال « ايكا» ثلاث شخصيات رئيسية رسمتها بنفسها لتتحدث عن المواضيع الرئيسية للبيئة فى كتابها وهى «الارض» و«ايتشى» تلميذ فى الصف السادس يتصف بحب الاستطلاع و«رومى» تلميذة فى الصف السادس تحب القراءة كثيرا وعرضت «ايكا» فى هذا الكتاب الفكرة التى تقول ان حماية البيئة تعنى المحافظة على اكبر عدد من الكائنات الحية المختلفة الى جانب مشاكل المطر الحمضى وتدمير طبقة الاوزون وهى تقدم شرحها للافكار بما فيها من الانظمة المعقدة المسببة للظواهر البيئية من خلال رسوم كاريكاتورية سهلة الفهم وتدعو بحرارة الى الاهتمام بالتعاون الدولى وحل المشاكل بين الدول المتقدمة والدول النامية. لقد ارادت من خلال كتابها ان يعم الوعى بمشاكل البيئة والحركات المدنية الجماعية واهمية تخفيض المقادير الهائلة من القمامة التى ننتجها يوميا

هذا هو مضمون كتابها الذى يدل على ان وراءه باحثة دؤوب فى ارفف الكتب وفنانة موهوبة فى الرسم والاحساس تقف وراءها مؤسسة تعليمية توجهها التوجيه السليم واسرة لا تمنعها من مزاولة نشاطها تاركة لخيالها الابداعى ليقودها الى تحقيق هدفها.

حتى فى نهاية كتابها احترمت «ايكا تسبوتا» تقاليد كتاب الراى ومنهجهم فى الكتابة فذيلته بكلمة اخيرة عكست مدى غزارة المعلومات العامة التى كانت تملك مهاراتها فى تلك السن الصغيرة مما ساعدها على تكوين رؤية إنسانية شاملة لكل اطفال العالم

قالت:

اثناء كتابتى لهذا الكتاب كنت افكر بالدرجة الاولى فى الناس الذين يعيشون فى افريقيا وجنوب شرق اسيا. هناك اطفال صغار فى كثير من هذه الدول ربما اصغر منا يضطرون للتوقف عن الدراسة من اجل مساعدة عائلاتهم وهذا امر محزن حقا لان التعليم المحدود يعنى فى العادة عدم قدرة هؤلاء الاطفال على تحقيق الكثير فى حياتهم كما ان المدرسة فى حد ذاتها شىء ممتع ففيها نتعلم امورا كثيرة مشوقة. إن الطريقة الوحيدة لتغيير هذا الوضع تتمثل فى انهاء الحروب ورفع مستوى معيشة الناس جميعا إننى ادرك إننى من القلائل المحظوظين، فانا استطيع ان اواصل تعليمى ما شئت كما إننى اتناول ثلاث وجبات كاملة يوميا واعيش فى مسكن مريح واذا امكن فإننى اود ان افعل شيئا فى حياتى للمساعدة فى تضييق الفجوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة. ربما استطيع من خلال الاجتهاد فى الدراسة ان اصبح طبيبة وبذلك استطيع مساعدة الآخرين.

وفيما يخص البيئة فان الشىء الاهم هو ان يتوقف كل انسان عن الاعتقاد بانه لا يستطيع ان يفعل شيئا لأنه ليس إلا فردا واحدا. فلو اعتقد كل إنسان هذا فإنه يحكم على الارض بالفناء الفعلى.

إننى على ثقة من قدرتنا على تحويل هذا العالم الى مكان جميل لو ان كلا منا قام بدوره.

وقد خرج هذا الكتاب الى الوجود وترجم الى عدة لغات ومنها اللغة العربية بواسطة لجنة حملة انقذوا البحر باليابان.

والسؤال الآن كيف نجعل اطفالنا يفكرون بهذه المعاصرة.

اخيرا لم تعد تنشئة الطفل المصرى وتشكيل صورته المستقبلية مسئولية الأسرة وحدها بعد أن أصبح لا حول لها ولا قوة فى السيطرة على طفلها وتوجيهه فى ظل هذا الخضم الهائل من المؤثرات التى يتعرض لها الطفل مباشرة دون وساطة الأسرة وإنما تشترك معها فى هذه المسئولية المؤسسات الاخرى مثل المؤسسة التعليمية والدينية ورفاق اللعب ويكمل دور هذه الجماعات فى تشكيل ثقافته وسائل الاعلام المطبوعة والالكترونيات

لذلك عندما تجتمع المؤسسة التعليمية غدا لتقوم بدورها فى وضع مواصفات الطفل المصرى الجديد من خلال تطوير كل برامج التعليم الابتدائى وتطوير الحياة فى المدرسة نفسها مبنى وإدارة فلابد وان يكون لهذه البرامج الجديدة إنعكاسات متوازية فى المؤسسات الاخرى حتى تتناغم كل القنوات لتحقيق احلام طفل المستقبل وليس احلامنا نحن الكبار وذلك بعد ان تركناه طويلا نهبا للمتناقضات التى تبذها كل مؤسسة بعيدا عن الاخرى دون اى تنسيق بينهما وغياب استراتيجية محددة والذى لابد وان يؤدى فى النهاية لانتاج طفولة مصابة بانفصام الشخصية.

وفى مؤتمر معهد الدراسات العليا للطفولة اكد الدكتور حامد عمار استاذ علم الاجتماع على : إطلاق الخيال.. ثم الخيال.. والمزيد من الخيال للطفولة من خلال برامج تعليمية تنمى قدراتهم الفكرية والوجدانية والابداعية.

لا يمكن لفكر جيل الكبار الذى تحجم فى تصوراته أن يصنع تصورات الطفل الجديد.. واين راى الطفل؟

ثم يحكى الدكتور حامد عمار مادار بينه وبين ابنه عندما كان طفلا قال:

وجدت ابنى يشرب اللبن من الطبق فقلت له هل يمكن ان يشرب احد اللبن بهذه الطريقة فرد على قائلا:

«انا»



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ [illegible] ١٩٩٢

بهيـــــرة مختـــــار

ومدلول هذه القصة هى اننا لا يجب أن نحجر على تصرفات الأطفال الذين يرغبون دائما فى التجريب وإشباع فضولهم فى حب الاستطلاع لتحقيق ذواتهم والا نعامل كل الأطفال وكانهم وحدة متجانسة بل يجب ان نعطى مساحة لاختلافاتهم الذاتية لتثرى مجتمعهم

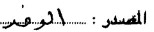
ثم قص الدكتور حامد عمار قصة اخرى عن مدرسة سالت احد تلاميذ فصلها ما هى الوظيفة التى تتمنى ان تمارسها عندما تكبر رد عليها الطفل قائلا: اريد ان اعمل نجارا فقاطعته المدرسة قائلة: ليه ما تتطلعش دكتور فكيف تحجر المدرسة على رغبة طفل اعجب بتشكيل خشبى صنعه نجار فتمنى ان يكون مثله؟ هذه هى المشكلة!

ولم نخرج من مؤتمر معهد الدراسات العليا للطفولة بعد ان ناقشنا دور الاعلام فى صناعة مستقبل افضل للطفل المصرى إلا بعد أن سمعت قصة مشابهة من الدكتور إيهاب عبدالعزيز الاستاذ المساعد بالمعهد عندما ادلى بتعليق يدين فيه إعلانات وبرامج تنظيم الاسرة التى تبث من خلال اجهزة الاعلام لأنها تنتشر بين الأطفال الذين يجب الا يعلموا عنها شيئا

وهو نوع اخـــر من انواع الحجر على حرية المعلومات التى يجب أن نطلقها مع تنظيمها للأطفال وكان الاولى بالمدرس التربوى أن يبحث عن صيغة لاعلام الطفل عن تنظيم الاسرة بدلا من سلبية حجب المعلومة فى الوقت الذى نريد فيه ان ينشأ جيل جديد من اطفالنا وهو مؤمن بتنظيم الاسرة وهنا ايضا تذكرت رايا جادا على لسان ربة بيت تسكن إحدى المناطق العشوائية فى احد الابحاث عندما قالت للباحثة انها تخشى من تاثير إعلانات التليفزيون على اطفالها وبالذات لأن طفلها سالها عن نوع الوسيلة التى تستخدمها لمنع الحمل وربما كان إحتجاج هذه الأم له منطقه لأنها لا تملك الوسيلة الصحيحة للرد على طفلها لكن السؤال الهام هو ما هو منطق المدرس التربوى ؟.

كان الله فى عون وزارة التربية والتعليم .



المصدر :  الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٨ / ٢ /

طريق الجريمة .. يبدأ من محكمة الأحداث !

معامل لتفريخ المجرمين .. وإجراءات المحاكمة تدفع الأحداث للانحراف

التسيير المسئولى

باب خلفى ..
للهروب من
العقاب الرادع !



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيه ١٩٩٣



بذور الاجرام ، والارهاب ، تنشا وتترعرع في «مصانع الشر» التي تقيمها وزارة الشئون الاجتماعية ، على انها مؤسسات عقابية ، ودور لرعاية الأحداث .

يفاجأ المختصون بمجرم صغير على درجة من الشراسة والاجرام لم يعهدها المجتمع المصرى من قبل .

ولذلك ظهر الارهابي الحدث الذى لا يتجاوز عمره ١٦ او ١٧ عاما .. وكذلك القاتل وتاجر المخدرات .. وكلها جرائم كانت مرفوضة من الكبار ، فما بال الصغار .

والأسباب كثيرة .. منها ان محاكمة الحدث تتم باسلوب روتيني ، ويقوم اغلبهم بتمزيق بطاقاتهم الشخصية ، لكى يجرى تسنينهم من جديد ، واخفاء السن الحقيقية والبحث الاجتماعي روتيني جدا هو الآخر ، واغلب المعلومات المدونة فيه خطا مثلما يحدث دائما ولمعظم نزلاء المؤسسة العقابية بالمرج وبعد ذلك تنفذ العقوبة والتدابير المخففة وبعد ايام يعود للجريمة من جديد .

فكيف يهرب الحدث من العقاب ؟ وكيف تتم محاكمته ، وهل التدابير والعقوبات الصادرة ضده رادعة ام لا ؟!

كلها تساؤلات ، نجيب عليها ، ونضعها امام من يهمه الأمر .

تحقيق :

ممدوح حسن

تصوير : طارق الحلبي

في محكمة الاحداث تشيع اشكال والوان الاجرام والصورة هناك هكذا اطفال في مقتبل العمر مكبلون بالسلاسل في ايدى الحراس ينتظرون حكم القاضى والمجتمع الذى رفضهم وجعلهم مجرمين وفي احدى الطرقات ثلاث فتيات ينتظرن العرض على وكيل النيابة متهمات في قضية سرقة وعشرات الآباء والامهات يترقبون مصير ابنائهم المجهول والكل يخفى وجهه من الكاميرا فبعضهم يرفض التصريح باسمه او عنوانه حتى امام النيابة ليخفى عن اهله الجرم الذى ارتكبه والبعض الآخر انخرط في البكاء وينكر الاتهامات الموجة اليه وهناك اطفال لا تتجاوز اعمارهم ٩ سنوات متماسكون ويعلمون ان مصيرهم المحتوم هو الايداع في دور الرعاية باعتبارهم تجار مخدرات ورثوا المهنة عن آبائهم الذين يتاجرون في الصنف .

وبعض الاحداث اتجر في المخدرات بحكم ظروف معيشته بسبب والده الذى سقط في قبضة الشرطة ويزاول الاتجار في المخدرات من اجل لقمة العيش والانفاق على اخوته والبعض الآخر كانت تهمته السرقة وجرائم أخرى كثيرة .

وعن اجراءات المحاكمة يؤكد محمد اسماعيل المتناوى وكيل نيابة الاحداث ان تعقد المحكمة بوجود قاض ووكيل نيابة وخبيرين اجتماعيين ويتم فور ضبط الحدث بالجريمة التحقيق معه وتحديد جلسة له وغالبا ما يصدر الحكم ضده بسرعة ويقضى عقوبته في احدى دور الرعاية او المؤسسات العقابية ولكن يرجع السبب الرئيسى لانحراف الاحداث حسب الجرائم التى تصل الى المحكمة الى التفكك الاسرى ودور الاب والام في المنزل واصول التربية التى يتلقاها الطفل في نشاته الاولى

الأفلام السيئة

يضيف اشرف هانى سرور وكيل النائب العام للأحداث ان القانون الذى يحاكم به الاحداث يعتبر رادعا للحدث اقل من ١٥ سنة لان هؤلاء ليس عندهم تكوين اجرامى قوى ولكن الاحداث الذين تتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة فانه من المفروض ان تشدد عليهم العقوبة لان هناك تشكيلات عصابية من بين هؤلاء الاحداث تمثل خطرا على المجتمع وتلعب الامية دورا في تكوين هؤلاء واغلبهم يقلد الافلام الاجنبية السيئة ويقلدون الكبار فمثلا هناك بعض الفتيات اللاتى لا تزيد اعمارهن عن ١٥ سنة ومتخصصات في سرقة المنازل عن طريق المواسير وهى جريمة غريبة على طبيعة البنات ، ومعظم الفتيات تكون البداية الاولى لهن مع الجريمة هى الهروب من المنزل .

اما عن عمليات التسنين التى تتم بها للحدث فيؤكد اشرف هانى وكيل النائب العام في محكمة الاحداث ان الاحداث يقومون فعلا بتمزيق بطاقاتهم حتى يستفيدوا من عمليات التسنين ولكن حتى نتفادى هذه المشكلة فاننا دائما نركز على شهادات الميلاد التى نجدها لهؤلاء في المدارس او نطلبها من قسم الشرطة التابع له او عن طريق بطاقة ولى الامر واذا تعذر ذلك فلابد ان نرسل الحدث الى مفتش الصحة لتحديد سنه الحقيقى موثقا بخاتم نسر الجمهورية هذا بالنسبة للحدث الذى يرتكب جنحة اما الاحداث الذين يرتكبوا جنايات فيتم تحديد سنهم عن طريق الطبيب الشرعى .

ويضيف هانى صبحى مدير النيابة قائلا ان محاكمة الاحداث ليست محاكمة عقابية فقط ولكنها في الغالب محاكمة عائلية واجتماعية كما اقرها القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ حيث ينظر للحدث بصورة فيها تعاطف مع سنه وظروفه الاجتماعية والهدف من ذلك محاولة اعادته مرة اخرى عنصرا صالحا في المجتمع .

وفي المحكمة التى وصل عدد القضايا المنظورة امام القاضى ١٨٠ قضية يوميا وينتظر الاحداث في الحجز المغلق الاحكام الصادرة ضدهم واغلبهم يذكر

الجريمة التي ارتكبها وكانه متمرس في القضايا بالرغم من ان ملف القضايا يحمل عشرات القضايا التي ارتكبها الحدث وهناك فتيات في عمر الزهور متهمات في قضايا سرقة واتجار في مخدرات بسبب هروبهن من الاسرة نتيجة لاسباب تافهة للغاية وفي غرفة المداولة جلس المستشار عادل عبد الله رئيس المحكمة واشرف هاني وكيل النيابة والخبيران الاجتماعيان قدري شحاته وسهام محمد علي وتعقد الجلسة في غرفة المداولة والجلسات سرية تماما .

التـــزوير

اما عن تدوين المعلومات الكاذبة من الحدث في التقرير الاجتماعي الذي يقدم للقاضي فيؤكد قدري احمد شحاته الخبير الاجتماعي بمحكمة احداث القاهرة انه فعلا قد يحدث ان يكذب الحدث ويملي اسما مختلفا عن اسمه الحقيقي وعنوانا مختلفا عن عنوانه تماما ففي احدى القضايا املى احد الاحداث عنوان منزله على انه في شارع محمد فريد واتضح بعد ذلك ان العنوان هو عنوان بنك مصر (!) وليس عنوان الحدث ولكن هذا لم يحدث الا قليلا جدا ويختلف من اخصائي الى اخر حيث ان الاسئلة التي يسالها الاخصائي للحدث لابد ان تكون غير تقليدية حتى يمكن ان يجد الاجابة السليمة والصادقة التي توضع في التقرير الذي يقدم للمحكمة وحتى يمكن ان نتغلب على هذه الحالات تم تكليف اكثر من ١٩ ادارة اجتماعية على مستوى القاهرة ترسل كل ادارة مندوبها الى عنوان الحدث عن طريق القسم التابع له من واقع محضر الجلسة او ملف القضية ويتم عمل تقرير يشمل عدد افراد الاسرة وما اذا كان الحدث متورطا في جريمة من قبل من عدمه وهناك في نيابة الاحداث بالازبكية ملفات لكل حدث حكم عليه بتدابير من عدمه حتى يمكن ان يشمل التقرير المعد عن الحالة الاجتماعية للحدث كافة

المعلومات التي يمكن من خلالها الحكم على الحدث العقوبة التدبيرية التي تجعله صالحا في المجتمع . والطفل الذي يضلل الاخصائي يكون في الغالب

حدثا ارتكب جرائم كثيرة . حيث اننا نعتبر محكمة الاحداث كانها محكمة عائلية او مجلس ابوي للاحداث نعد فيه تقريرا اجتماعيا عن احوال الطفل وما اذا ارتكب جرائم من قبل من عدمه وما هي الظروف التي اجبرته لارتكاب ذلك الجرم

فاذا لم يرتكب الحدث جريمة من قبل يتم اعطاؤه فرصة ويوضع تحت المراقبة والاختبار القضائي - اى حكم معلق - اما اذا ارتكب جريمة اخرى بعد ذلك فيمتثل الى المحكمة ويكون الاتهام مضاعفا وتختلف العقوبة والتدابير بين الحدث الذي يرتكب جريمة واحدة وبين من يرتكب عشرات الجرائم ولكن يوصي التقرير الذي اعده عن حالة الحدث الذي يقل عمره عن ١٥ سنة بالتدابير ووضع الحدث تحت المراقبة او الحاقه باحدى دور الرعاية تحت الملاحظة والمساهمة في اصلاحه اجتماعيا ونفسيا اما الذين يرتفع سنهم عن ١٥ سنة فغالبا ما اوصي بضرورة توقيع العقوبة عليه وكل ذلك حسب ظروف الجرائم

التي يرتكبها الحدث حيث ان الاحداث الآن تطرقوا الى جميع الجرائم سواء مخدرات او قتل او هتك عرض او سرقة ومنهم من يرتكب الجريمة عن طريق والديه الذين يستخدمون الاحداث وسيلة للنصب على المواطنين مثلما اضطر احد الآباء ان يستغل ابنه في التوقيع على استلام مبالغ كمقدمات للشقق تحت التشطيب في عمارة وحصل من ذلك على ٢٧٠ الف جنيه من عشرات المواطنين ولكن فوجيء المواطنون بان المجرم الحقيقي هو حدث لا تزيد سنه على ١٦ سنة وقدم محاموه شهادات تفيد تفوقه في المدارس ولكنه ارتكب جريمة نصب كبيرة واستغل والده صغر سنه حتى يستفيد بالعقوبة المخففة على ابنه مقابل الاموال الطائلة التي تسلمها من المواطنين

ويؤكد الخبير الاجتماعي قدري شحاته ان الحدث الذي يتجاوز عمره ١٥ عاما يطبق عليه قانون العقوبات حيث ان هؤلاء الاحداث من سن ١٥ - ١٨ يرتكبون جرائم بشعة جدا كالقتل وهتك العرض والاتجار في المخدرات بالاضافة الى التشكيلات العصابية التي يمثلونها ويشكلون خطرا على المجتمع المصري فمثلا هناك حدث عمره ١٦ عاما قام بقتل والده باسلوب بشع حكم عليه بـ ١٥ سنة سجنا يقضي منها بعض المدة في المؤسسة العقابية بالمرج ثم ينتقل بعد ارتفاع عمره الى ١٨ عاما الى السجن العمومي للرجال لتكملة العقوبة .

قتل البراءة

ويرى د.احمد المجدوب الخبير الاجتماعي بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية ان محاكمة الاحداث التي تتم حاليا لحظة القبض على الحدث وخروجه من المؤسسة سيئة للغاية ولا تطبق وفقا لما هو منصوص عليه في القوانين واللوائح الخاصة بالمؤسسات العقابية او السجون حيث انه فور القبض على الحدث في جريمة ما نصنع منه مجرما جديدا يفوق في الخطورة المجرم الكبير فيتم وضع هذا الحدث في الحجز بالقسم الذي تم القبض عليه في المنطقة التابع لها وفي الحجز قد يتعرض الحدث للاعتداء الجنسي لانه صغير لا يستطيع ان يحمي نفسه ويتعلم كافة انواع الاجرام في الحجز وهذه اول صدمة تواجه الحدث بعد القبض عليه بالاضافة الى الطريقة البشعة التي يتم بها سحب الحدث وهو مكبل بالسلاسل الحديدية بالاضافة الى الاهانات التي يتعرض لها الحدث في

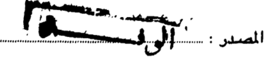
الشارع والاتوبيس والشد والجذب امام الجمهور في الشوارع ونظرات الاحتقار التي توجه له اثناء ذهابه وايابه من المحكمة كل هذه الاساليب البشعة تقتل في الحدث الكبرياء والبراءة ويظل الحدث بالقسم فترة تزيد على عشرين يوما حتى تامر النيابة بتحويله الى دور الرعاية ويمكن ان يكون اكثر حيث لا توجد اماكن مخصصة للاحداث في اقسام الشرطة .

والاحداث يلاقون معاملة سيئة من الاخصائيات الاجتماعيات اللاتي من المفروض ان تعامل الحدث كام وليس كاخصائية اجتماعية ، ولا يتم دراسة احوال وظروف الحدث التي ادت الى ارتكابه الجريمة والظروف الاجتماعية والاسرية حتى يمكن اتخاذ التدابير اللازمة لمعالجة جنوح الحدث فكل ذلك لم يحدث تماما وكل ما يتم عمله عبارة عن عملية روتينية تتم على الورق فقط وليس عمليا مما يؤدي الى اتخاذ تدابير غير كفيلة لمعالجة جنوح الحدث .

والاكثر من ذلك ففي المحاكمة التي يمتثل اليها الحدث امام المحكمة نجده مهدر الحقوق ويعيش كانه مجرم كبير وكان من المفترض ان تكون المحكمة بعيدة عن كل الاجراءات الروتينية التي تتم حتى لا يشعر الحدث بالمهانة وتهدر ادميته وطفولته البريئة

والعجيب انه بعد المحاكم يوضع الحدث في دور الرعاية اللاحقة او المؤسسات العقابية التي تعتبر معامل لتفريخ المجرمين حيث ان معظم سجون ومؤسسات مصر لا تلتزم الحد الادنى من مواثيق لمعاملة المسجونين الدولية



المصدر :  الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ يونيه 1997

التي وقعت عليها مصر ومن بين هذه القواعد ان يبين لكل سجين حقوقه وواجباته عند دخوله السجن ومنها انه يجب ان يكون العنبر به منافذ تسمح بدخول الشمس ساعتين يوميا والا يقضي المسجون كل يومه في العنبر يجب ان يلعب رياضة او يقضي على الاقل ساعتين خارج العنبر .. كل هذا بالطبع لا ينفذ نهائيا ويوضع السجين للأسف في مخازن للبشر أكثر منها عنابر للمساجين .

ويطالب د. احمد المجدوب باختفاء الزى العسكري من المحاكم وان تختفي القيود والانتهاكات التي يتعرض لها الحدث ويجب ان نبحث عن الاخصائي الاجتماعي القادر على التعامل مع الحدث اثناء المحاكمة ويمكن من خلال المركز القومي للبحوث الجنائية والاتفاق بين وزارة العدل والشئون الاجتماعية تخريج دفعات مؤهلة للتعامل مع الحدث .

هذا بالاضافة الى انه يجب اعطاء وكلاء النيابة المتخصصين بالاحداث دورات تدريبية نفسية واجتماعية لتوضيح كيفية التعامل مع الحدث اثناء المحاكمة ويجب ان نعيد النظر في المؤسسات العقابية حتى لا يعود الحدث للجريمة مرة اخرى وخاصة انه اثبتت الدراسات الجنائية ان نصف المجرمين البالغين بدأوا الاجرام وهم احداث

تشديد العقوبة

اما عن تشديد العقوبة فيؤكد المستشار خليفة الجبوشي رئيس محكمة القناطر ان الحدث الذى يخضع لقانون الاحداث حتى سن ١٨ سنة هو حدث يسمح له القانون التجاري بالتجارة وكذلك يتزوج في سن ١٦ سنة في الوجه القبلي هذا بالاضافة الى ان السن الصغير يتم الاستفادة به حاليا في جرائم الأحداث في الصعيد ولذلك يجب تخفيض سن الحدث الى ١٦ عاما فقط حتى يمكن ضبط التشكيلات العصابية التي تشكل خطورة على المجتمع

ويرى المستشار شريف كامل ان خطورة الحدث تتمثل في حالة نفسية او اجتماعية توجد لدى الحدث فترجح احتمال قيامه بارتكابه الجريمة وهنا يتعين التمييز بين الخطورة الاجتماعية وبين الخطورة الاجرامية .



المصدر : الحياة
التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٩٣

ارتفاع في نسبة وفيات الأطفال العرب

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تعتبر الدول العربية كوحدة اقليمية من اكثر مناطق العالم ارتفاعاً في نسب الوفيات بين الاطفال حسب احدث الدراسات التي اجرتها منظمة العمل العربية. وفسرت الدراسة سبب الارتفاع بانه يعود الى مصادر الاوبئة والتلوث وتدني مستوى الدخل، وحذرت من عدم تداركه كون الاطفال حتى سن الخامسة يشكلون في متوسط الاحصاءات الرسمية للدول العربية ٤٥ في المئة من السكان.

وتناولت الدراسة العلاقة بين تدني الدخل والامية والانحراف والبيئة، فرأت ان التشريعات المتعلقة بالطفل والبيئة تحتاج الى مزيد من الاهتمام والعناية. واعتبرت النمو السكاني مشكلة مع صعوبة الاحوال المعيشية.



■ اول الكلام:

● **الطفل العربي هو: حلم، وامنية.. نود إذا كبر، ان يصحح كل ما سقط فيه جيلنا الممارس من احباطات، ومن اهمال لتربيته، واعداده!!**

●●●

● في رحام فعاليات ونشاطات معرض الكتاب في القاهرة فاجاني صحافي بسؤال عن: إعداد الطفل للقراءة، واستعداد اجهزة الثقافة، والاعلام، والتعليم للاضطلاع بهذه المسؤولية؟

- واستطرد الصحافي يقول هل نجحت صحافة الطفل في عالمنا العربي؟!

● اجبته: اريد منك في البدء ان تحصي عدد مجلات الفن، والصفحات التي تفرد صور الممثلات الجميلات وان تحصي عدد صفحات الرياضة، وصفحات المال والاقتصاد وتحصي بالتالي: عدد مجلات الاطفال، والنشء، والشباب فماذا ترى؟!

حتى بالكلمة.. نحن ننساق الى الحفاوة بالغرائز، وبالمال والركض في ميادينه.. اكثر من تنشئة العقل، وتشذيب وتهذيب العاطفة، والعناية باطفالنا: غرسة الغد!

فلماذا؟!!

لان الاتجاه في الصحافة العربية اصبح «تجارياً» محضاً... وصرنا نركض وراء «الالوان»، والمادة

●●●

● سألني الصحافي وكأنه يستفزني، او يغيظني: هل نتفاءل، ام نتشاءم؟!

- اجبته: كأنك تسألني عن الغد العربي. وتسقط اللوم بكل اصدائه!

ولكني - على رغم ذلك - لا بد ان اكون متفائلاً في كل ما نعانيه. فقد يتمخض شيء له ملامح وقاعدة!

لكني اتفاءل اكثر بالطفل العربي نفسه هذا الذي يجيء الآن في ظروف صعبة!

وكأننا - ايضا - ننمي شخصية هذا الانسان بما يحدث على الساحة العربية من خوف، وفزع، وتشتت!

وفي كل هذا... ما زلت اتطلع الى الطفل العربي كغد. اتمنى ان يكون الاجمل!

●●●

● وبكل اسف.. لا نجد صحافة للطفل العربي على امتداد الساحة العربية!

هنالك بعض المحاولات المشكورة تمثلت في إصدار مطبوعات اسبوعية (مجلات للطفل). يغلب عليها: الهدف التجاري اكثر من هدف العناية بمدارك الطفل، بربطه بتراثه، وبقيمه وهي مطبوعات لم تتطور في مادتها، ولا في اسلوب تشويقها احتضانها للطفل، ولا في نجاحها امام تحدي وسائل اخرى، مثل التلفاز، والفيديو. الى جانب ان اسلوب الطرح/ صحافياً وتلفازياً متواضع جداً، ولا يخاطب اعماق الطفل، ولا يجيب على اسئلته المحرجة لنا في الغالب. وربما كان هذا الاسلوب في جوانب اخرى خطير جداً!!

●●●

● وإذن.. فمن الضروري ان يوجد كل قطر عربي في فعالية هذه المسؤولية، وان تصل الاقطار العربية مجتمعة الى خطة موحدة: تربوية في النظرة الجديدة الى تحريك وتطوير مناهج التعليم وثقافية اعلامية في توجهها الى الاهتمام بالطفل، وبتربيته العقلية، والوجدانية، والاجتماعية، والانتمائية ايضاً!

ونعرف ان صحافة الطفل تكلف مادياً اكثر من تكلفة مجلة اسبوعية مصورة، ملونة، بورق صقيل.. والتكلفة ذات شقين:

● الاول: تكلفة مادية في الورق، والالوان، والجهاز الفني المكون من رسامين ومخرجين ومصورين.

● الآخر: ايجاد الكاتب المتخصص في الكتابة للطفل.. والعالم العربي يشكو من شح في توفر هذا الكاتب المتمكن من هذا الفن!

وكما قلنا.. فإن مهمة اجهزة الثقافة، والاعلام، والتعليم في كل قطر عربي.. لا بد ان تركز على هذا النقص، لتسده!

عبدالله الجفري

الآثار المصرية ألعاب للأطفال

□ القاهرة - من خالد عزب:

طفولة

■ جعل الآثار لعبة اطفال، يفكونها، يركبونها يتعرفون الى تفاصيلها ويهتمون ربما، من ثم، ببقائها

مهندس معماري ابتكر اشكالاً من المكعبات، الليغو، تولد الفة بين الاطفال والنموذج الاصلي محمد يوسف المرصفي لا يرضيه ان يبقى الحفاظ على الآثار هماً رسمياً يشغل النخبة فقط بل يرغب في انتشار وعي جماهيري بقيمة هذه الآثار الحضارية والتاريخية لذا بدأ من اول السلم، الاطفال الذين يسهل تعليمهم باللعب والذين نعتمد عليهم لإحداث التغيير الذي لا نتصوره الا جميلاً وخيّراً

يقول المرصفي: «من المفيد ان نتوجه الى الطفل بصفته جيل المستقبل وان نزرع فيه حب الآثار والرغبة في الحرص عليها. يبدأ بأن يتعرف اليها ويتعايش معها ويدرك قيمتها واللعب من اسهل الوسائل التي يمكن بها جذب انتباه الطفل، والألعاب التجميعية وسيلة تربوية مهمة في بناء شخصية الطفل وعقليته، فمن هذه القطع الملونة المتنوعة الاشكال ينطلق خياله وراء نموذج معين: طائرة، سفينة، مبنى، او عمارة اسلامية من آثار بلاده الجميلة القيمة».

درس المرصفي الطابع المميّز للعمائر الاسلامية في القاهرة واهم سماتها الفنية وبسّطها عند تحديده اشكالها مع اهتمامه خصوصاً بالالوان. ولا تمثل كل النماذج مبانٍ محددة فبعضها يجمع العناصر الشائعة في عمارة المماليك اذ ان فترتهم تعتبر العصر الذهبي للعمارة الاسلامية في مصر. ويرى ان «الفائدة لا تقتصر على الاطفال اذ يمكن استخدام النماذج في تدريس العمارة الاسلامية لطلاب الهندسة والآثار لتوضيح طريقة بناء بعض الاجزاء. ويمكن تطوير هذه النماذج بالطبع بالمزيد من الدراسة وتعاون الزملاء المهتمين بالموضوع». ونتمنى ان يرعى المشروع «المجلس العربي للطفولة».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٣ [illegible] ١٩٩٢

٩ ملايين طفل في العالم ضحايا الحروب والكوارث

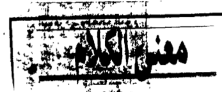
نورمبرج - [illegible] [illegible] المفوضية العليا لشئون [illegible] الأمم المتحدة انه يوجد [illegible] أنحاء العالم في [illegible] والمجاعات، والكوارث، [illegible] الأطفال انفصلوا عن والديهم، [illegible] من هؤلاء العاجزين [illegible] الاضطهاد والعنف للحصول على مأوى في ألمانيا.

وتطلق عبارة «الأطفال [illegible]» على الأطفال اللاجئين الذين [illegible] أو الذين يعهد بهم آباؤهم لجماعات [illegible] في تهريب البشر الى ألمانيا.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥ فبراير ١٩٩٣



معنى الكلام

لم يعد عند المرأة متسع من الوقت لكي تكون زوجة أو أما.. لأنها هي الأخرى تعمل.

وإذا لم تعمل فمن الصعب عليها أن تكون سندا لزوجها.. أو من الصعب أن تكون أسرة..

إذن لابد أن تعمل المرأة، مهما كانت النتائج، ولابد أن تتساوى المرأة مع الرجل في كل شيء!

انتهت هذه القضية.. وحسمت نهائيا وأصبحت المرأة رئيسة جمهورية ورئيسة وزراء ورئيسة البرلمان الأوروبي ورئيسة [illegible].

ولكن الضحية هي «الطفل».. فالطفل مرتبط بامه أكثر من أبيه فهي التي حملته وهي التي أرضعته وهي التي تقوم بتربيته.

فالمرأة يجب أن تعمل خارج البيت وفي البيت.. ومن أخطر أعمالها في البيت: أن يكون هناك بيت أي أن تكون زوجة وأن تكون [illegible] وبدأت المرأة تخفف من هذه الأعباء، فهي لا تريد أطفالا كثيرة.. وهي تكتفي بالطفل الواحد وإذا كان لها طفل فهي تتركه لمن يتولى تربيته: كالخادمة أو والدتها.. أو تتفرغ لتربيته وتكون عملها بنفس الوقت.

وحرصا من المرأة على سلامة جسمها، فإنها لا ترضع الطفل.. وأحيانا تلده قيصريا، ثم إنها لا ترضعه.

وتكتفي باللبن الصناعي: وهنا فقط يتدخل اثنان من العلماء: عالم النفس والطبيب.

أما الطبيب فقد اكتشف أن اللبن الصناعي يجعل الطفل ضعيف المقاومة لآفات الحياة، أي أن لبن «الأم» هو الغذاء والدواء [illegible].

أما عالم النفس فيرى أن إرضاع الطفل ليس هو المهم، وإنما حنان الأم.. صدر الأم.. حضن الأم.. هدهدة الأم.. حرارة جسمها.. [illegible].

النتيجة: أن أصح أطفال العالم [illegible] هم أبناء الفقراء وأكثر الأطفال أمراضا [illegible] هم أبناء الأغنياء!

أنيس منصور



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ فبراير ١٩٩٢

الطفل يتعلم بالألوان قبل الكلام

هل يستطيع الطفل الرضيع ان يميز بين الالوان؟ واذا كانت الاجابة بنعم فما هو الدور الذى تلعبه الالوان فى تعليم الطفل وتنمية مهاراته.. كانت هذه الاسئلة محل دراسات عديدة اثبتت نتائجها ان الطفل فى الشهور الاولى من حياته يستطيع ان يميز بين الالوان .. كما انه وفى هذه السن الصغيرة ينجذب الى الالوان الصارخة بصفة خاصة مثل الاحمر والأزرق والاخضر.. بالمقارنة بالالوان الباهتة.وهذا هو ايضا عادة نفس رد فعل الكبار تجاه الالوان..من هنا نلاحظ اهتمام مصانع لعب الاطفال فى العالم بتركيز الوان اللعب التى تصممها على هذه الالوان حتى تضمن إثارة اهتمام الطفل.

والمعروف انه لعدة سنوات مضت كان الناس يتساءلون عن مدى قدرة الطفل على الابصار فى الشهور الاولى من حياته.. وعندما تأكد لهم ذلك كان السؤال التالى هو هل يشاهد الطفل فى هذه المرحلة من العمر لونا واحدا ام مجموعة من الالوان مبهمة ومختلفة اثبتت الدراسات ان الطفل الذى يبلغ شهرين او ثلاثة يستطيع مشاهدة الكثير ان لم يكن كل الالوان التى يشاهدها الكبار.. كما يستطيع ان يقسم الالوان الى مجموعات متقاربة ويختار بينها الالوان التى يراها متميزة تماما مثلما يفعل الكبار..

واحدثت هذه النتائج انقلابا كبيرا فى عالم الابحاث.. فحتى هذا الوقت كان الكثيرون من علماء النفس وعلماء اللغة والاطباء يعتقدون ان الطفل يولد وليس لديه استعداد خاص لتعريف الالوان..وان ذلك يتأتى له بعد ذلك عندما يبدأ فى استعمال اللغة كوسيلة للتعبير . ولكن الابحاث اثبتت عكس ذلك تماما.. ولكن كيف يمكن للأم ان تعرف ان كان طفلها يشاهد الالوان ويفرق بينها فى هذه السن التى لا يعبر فيها لغويا عن نفسه. يقول المتخصصون ان هناك طريقة سهلة تعتمد على مراقبة الطفل من وقت الى اخر.. فإذا وجدته يبحث عن لعبة معينة ذات الوان خاصة فتستطيعين استنتاج انه يفضل هذا اللون بالذات. وقد استعمل هذه الطريقة عالم النفس الامريكى جيمس مارك بالدوين فى بداية هذا القرن العشرين مع ابنته ذات الشهور التسعة.. حيث لاحظ انها تمد يدها فى اتجاه اللعب المصبوغة باللون الاحمر وترفض اللعب ذات اللون الاخضر.. فاستنتج انها تفضل لونا على لون فانها بالضرورة تميز بين الالوان وقد ابتكر اليوم علماء النفس اساليب اكثر تعقيدا لدراسة تأثير الالوان على الاطفال مستعملين فيها الادوات الحديثة ومنها ان يقوموا بعرض المنبهات مثل بعض اللعب ذات الالوان المختلفة على شاشة كبيرة امام الطفل. هذا فى الوقت الذى تقوم فيه احدى الكاميرات بتسجيل اتجاه نظرات الطفل عندما تكون مركزة على الشاشة ثم عندما تغير اتجاهها مع الحرص على ان يكون لكل الالوان التى تعرض عليه نفس البريق واللمعان.. حتى اذا كان هناك اى اختلاف فى التصرفات فيكون نسبة الى إهتمام الطفل باللون او عدمه.. فقام الباحثون بعرض عدة الوان على مجموعة من الاطفال فى الشهر الرابع من عمرهم وحرصوا على ان يتم عرض كل لون على حدة ولمدة ١٥ ثانية فلاحظوا ان الاطفال قضوا وقتا اطول فى النظر الى بعض الالوان بالمقارنة بالاخرى وسجلت الكاميرات انهم ينجذبون الى اللونين الأحمر والأزرق بصفة خاصة

كما قام الباحثون بعدة دراسات اخرى على نظرية اطلقوا عليها اسم «نظرية التعود» والتى تقول ان الطفل يتعود على لون معين اذا شاهده طويلا فيمله بعد فترة.. فإذا شاهد لونا مختلفا وجديدا انجذب اليه.. وقاموا بعدة اختبارات على هذه النظرية منها الاختبار التالى حيث قاموا بوضع طفل صغير فى غرفة خالية الا من بعض الأشياء البسيطة التى لا تثير اهتمامه ثم بواسطة إحدى الكاميرات عكسوا له لونا معينا على احد جدران الغرفة فلاحظوا ان الطفل يلتفت وينظر الى الالوان لفترة من الوقت لانه فى نظره شىء جديد.. فإذا استمر عرض نفس اللون لفترة طويلة فإن اهتمام الطفل يقل او بمعنى اخر فانه يتعود على اللون ولا يجده مثيرا للاهتمام.. فإذا قامت الكاميرا بعرض لون اخر فان الطفل يعيد النظر الى الشاشة باهتمام كبير.. واستنتج العلماء انه يميز بين الالوان.. كما استنتجوا من تجاربهم ان الطفل يتذكر الالوان الصارخة لفترة اطول من الالوان الباهتة.. ومعنى ذلك ان ذاكرة الالوان عند الطفل لا تعتمد كلية على اللغة فى حين انها عند المتقدمين فى السن تعتمد اعتمادا كبيرا على التعبير اللغوى.. فالطفل فى هذه المرحلة المبكرة من العمر اى مرحلة ماقبل الكلام يستعمل اللون كعامل يساعده على تذكر الشىء مثل لعبته المفضلة وتميزها من بين اللعب الاخرى.. وبالتالى فإن الالوان تلعب دورا مهما جدا فى تنمية معلومات الطفل فى هذه السن.. لذلك ينصح علماء النفس الأمهات والمدرسات فى دور الحضانة بالحرص على ان يكون الطفل محاطا بالالوان المبهجة. والصارخة فى شكل صور كبيرة ولعب وأدوات يستعملها وان يستغلا هذه النقطة فى تعليم الطفل وتعريفه بالاشياء الجديدة من حوله.

هبة لوزة

تحذير :

جيل يخلط العنف بالبطولة

●● اطفال كالزهور فى الحدائق ، راحوا ضحايا لمدرس خشن الاسلوب فبدلاً من ان يصنع منهم جيلاً مستوعباً للبطولة بمفهوم التضحية والفداء ، جعلهم جهله الفاضح انصاراً للقوة البدنية بل إنهم مؤمنون بانها كل شىء فى العالم ..

ـ كيف نخلص مجتمعنا من جيل عنيف قادم ؟ هذا السؤال سنقرأ اجابة عليه من واقع لم نضف إليه من خيالنا البرىء سطراً واحداً ! ●●

□ وتبدا الرحلة بقياس المعانى لدى الاطفال الذين هم رجال الغد ، وكان السؤال عن معنى البطولة والبطل فى قلوبهم الصغيرة فيقول محمد سعيد ـ تلميذ الصف الخامس الابتدائى :

ـ البطل هو الراجل اللى بيضرب الناس ، ويقدر يدافع عن نفسه ، يعنى لو اى واحد قال له اية كلمة وحشة يضربه على طول !

● ونفس السؤال يجيب عنه احمد فتحى ـ الصف الاول الاعدادى :

ـ البطل شجاع وهو فى نظرى المصارع الامريكى "ستالونى" ، وكل زملائى الذين يمارسون لعبة الكاراتيه ابطال ايضا ، وزملائى الذين يحملون الاثقال ويسيرون فى الظلام دون خوف ، ايضا اعتبرهم ابطال .

● وتبدو اجابة الطفلين متاثرة بالبطل العضلى ، صاحب القوة الخارقة الذى شاهداه فى حلقات المصارعة الحرة وافلام العنف الامريكية فى الوقت ذاته يؤكد محمد حسن الجيزاوى على ان سعيد صالح فى احد افلامه قدم تلخيصا للصداقة مخلوطة بالبطولة فقال : صاحبى هو ذراعى ! فالبطولة وصلت إلى عقول الصغار محمولة على عضلات مفتولة ..

الأساتذة !

● ونفس السؤال ! من هو البطل ؟ وكيف تعلمونه للتلاميذ فى الفصول ؟ سالته للاساتذة وفى البداية قال ـ سيد محمد هاشم ـ ناظر مدرسة شبين القناطر القديمة :

ـ البطل هو كل إنسان يعمل بإخلاص ، والناظر الذى سبقنى فى الإشراف على هذه المدرسة بطل لانه تفانى فى عمله ، فالبطولة مقرونة بالعمل ، هذه هى رؤية جيلنا عندما كان من بينه المدرسون الذين يقومون بالتدريس فى الفصول التعليمية ، اما الجيل الجديد من المدرسين ، فهم شباب اختلطت لديهم المفاهيم التربوية ، بمفاهيم الصنايعية اثناء عملهم فى الاجازات الصيفية فى المدن الجديدة مساعدين للبنائين والنقاشين ، وعادوا إلى المدارس وايديهم خشنة وسلوكياتهم التربوية ايضا خشنة والضحايا هم التلاميذ ! وربما هذا نتج عنه صور عديدة للطفل العنيف والطفل المنحرف ، وليس غريباً ان ترى تلميذاً فى المرحلة الاعدادية واقفاً مدخناً سيجارة فى الحوش . !.

● ماقاله حضرة الناظر ، صورة صادقة لواقع مرير يجعلنا نضع ايدينا على صدورنا خوفا على جيل سيكون القائد فى الغد ، ومن امام إحدى مؤسسات تشكيل العقل المصرى "سينما الزيتون" التقطت اراء الاطفال الداخلين لمشاهدة احد الافلام ، وهم بالفعل يمسكون بالسجائر المشتعله باحثين عن لحظات إثارة مع "بطل" الفيلم واجمعت اراؤهم على ان البطل هو المالك لزمام المنطقة وهو شجيع السينما الذى تغيرت صورته لتصبح صورة بطل اجنبى يحمله البوستر الملصوق على حائط السينما ، وعلى المستوى المحلى فالبطل هو فريد شوقى واى ممثل بإمكانه ان يقدم لقطة تصور لحظة فتح "المطواة" بيد واحدة وإغلاقها فى لمح البصر ! ـ وربما تكون اجابة الطفل شادى عبدالمنعم مختلفة بعض الشىء فهو يقول ان البطولة شجاعة وانها تعنى ايضا تلبية الاحتياجات



المصدر : الاذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٢

، فوالد احد زملائه قد توفى وترك له عما كريماً يعطيه كل طلباته ، فهو بطل ، ويرى ايضا ان صديقه الذى يملك بندقية صيد ، هو ابو الابطال لانه استطاع اصطياد صقر جارح من الجو !

● ويكمل فتحى مشرف ـ موجه العلوم بالتعليم الاعدادى ؟

ـ نحن جيل استفاد من الصورة الصحيحة للمدرس ، فكانوا لنا قدوة اما الان فالسينما هى التى تمنح القدوة فى ظل ضعف ثقافة المدرسين اليوم ! والحالة الاقتصادية الصعبة التى نعيشها هى السبب .

اهل العلم !

● ونحيل هذه الحالة المستعصية إلى استاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر الدكتور فؤاد كامل ليقول رايه فيما فعلته التربية الخاطئة باطفالنا :

ـ لو اننا تاملنا مفهوم البطولة ، لوجدناه يحمل معنى التضحية من اجل قيمة عليا فالبطل هو شخص يتجاوز بدفاعه عن قضية حدود كونه ذاتيا ، فاحيانا نفسره بانه الجندى المدافع عن وطنه ، وإجابات الاطفال تدور حول هذا الفهم للبطولة وهم يبحثون عن العائد المادى المباشر دونما النظر للقيم المعنوية التى تحملها الصورة الحقيقية للبطولة .

● وحول دور المؤسسات التربوية ، البيت والمدرسة والتليفزيون فى تشكيل وجدان الاطفال وخصوصاً مفهوم البطولة يقول الدكتور فؤاد كامل :

ـ الطفل فى المرحلة من سن ١٢ إلى ١٨ سنة يكون لديه مفهوم "الشلة" او الجماعة وتتراجع سلطة الأم والأب لديه ، كما انه يرفض التلقين المباشر ، ويحتاج لممارسة النشاط الاجتماعى بدون قيود ، وبالنسبة لدور المدرس فى هذه المرحلة فانهم انصاف متعلمين . وتاثيرهم على تلاميذنا ضار جداً ، فالمدرس المتعامل مع مرحلة الطفولة المتاخرة يجب ان يكون واعيا بظروفه النفسية ، والمراهق فى هذه المرحلة يكون لديه دافع الفضول قويا جداً ، يسعى لمعرفة وتجريب كل شىء حتى ولو كان ضاراً ، وفى هذه المرحلة ايضا يبدا رحلة الإدمان لو عرف طريقه دون توجيه صحيح .

● ويضيف الدكتور يسرى عبدالمحسن ـ استاذ الطب النفسى بجامعة القاهرة :

ـ الخلط بين مفهوم البطولة بمعناها المتضمن للقوة ، يختلط لدى الطفل الذى يكون على اعتاب المراهقة "الطفولة المتاخرة" بالعنف بل يكون العنف هو الاصل !

والواجب ان نوصل ابناءنا لمعنى البطولة الصحيح الذى يحمل داخله روح التضحية والفداء ومواجهة العدوان على الاخلاق ، ولو اننا افلتت من ايدينا هذه البراعم لاستطاعت جماعات العنف استخدامها فى التخريب والجريمة والخطا البشع الذى يعانى منه الجيل الجديد هو المدرس الذى يقع بين منطقتى التدريس كحرفة والخلاقيات الحرفيين ذوى الحظ القليل من الثقافة ، فالمدرس من هذا النوع وسيلة قتل للإبداع لا للبناء .

● ايضا تؤكد الدكتورة محبات ابوعميرة ـ استاذ مساعد بكلية البنات ـ على ان المنهج التربوى ليس كتاباً واستاذاً ، إنما منظومة كاملة تؤثر فى الطفل او التلميذ فى المراحل الاولى من التعليم ، ولو تصفحنا مايدرسه تلاميذنا لوجدنا ان بها تاكيدا على النماذج البدنية القوية ، والمطلوب من المدرس ان يزيل العنف ويوضح الصورة الصحيحة لتلاميذه .

● وبعد ان عرضنا الصورة بهذه السرعة وطرقنا ابواب الاساتذة بصورة اسرع ، فإن هذا لايعنى ان المسالة اسهل من الوقوف امامها ، بل إنها فى حاجة لتضافر الجهود بين الام والاب والإعلام ووزارة التعليم وكل مؤسسات التربية حتى لانفاجأ بجيل عنيف يمسك بالبنادق فى مواجهة باقات الزهور !

القدوة النبوية في تربية الأطفال

من المعلوم بداهة ان قلب الابوين مفطور على محبة الاولاد، ومتأصل بالمشاعر النفسية والابوية لحمايتهم، والرحمة بهم، والشفقة عليهم، والاهتمام بامرهم، ولولا ذلك لانقرض النوع الانساني من الارض، ولما صبر الابوان على رعاية اولادهما، ولما قاما بكفالتهم وتربيتهم والسهر على امرهم والنظر فى مصالحهم ولاعجب اذن ان يصور القرآن الكريم هذه المشاعر الابوية الصادقة اجمل تصوير، فيجعل من الاولاد تارة (زينة الحياة الدنيا).. «المال والبنون زينة الحياة الدنيا» الكهف/٤٦. ويعتبرهم تارة اخرى: نعمة عظيمة تستحق شكر الواهب المنعم.. «وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا» الاسراء/٦ ويعتبرهم ثالثة، قرة أعين ان كانوا سالكين سبيل المتقين.. «والذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما» الفرقان/٧٤. اذن هذه الاهمية التى يوليها الاسلام للاطفال بناء على خطورة مرحلة الطفولة فى حياة الانسان، اوجبت الا يبدأ الاسلام بناء شخصية المسلم فى هذه المرحلة وانما يوجب ان تبدأ قبل نقطة الصفر، ونقصد بذلك، العناية باقامة (الاسرة) الطيبة المسلمة التى هى (الرحم) الاجتماعى الحقيقى للشخصية.

ولقد دعا عليه الصلاة والسلام الى تعليم الاطفال واوجبه فقال: «علموا أولادكم فانهم مخلوقون لزمان غير زمانكم». كما انه رأى ان هناك مراحل معينة لنمو الاطفال يتحتم معها التعليم والتأديب وفقا لدرجة نضج الطفل فى كل مرحلة، يقول صلى الله عليه وسلم: «الغلام يعق عنه يوم السابع - أ ى تذبح له شاة فى اليوم السابع من ولادته وتسمى عقيقة - ويسمى ويماط عنه الاذى، فاذا بلغ ست سنين ادب، فاذا بلغ سبع سنين عزل فراشه، فاذا بلغ عشر سنين ضرب على الصلاة والصوم، فاذا بلغ ستة عشر سنة، زوجه ابوه ثم اخذ بيده وقال: «قد ادبتك وانكحتك، اعوذ بالله من فتنتك فى الدنيا وعذابك في الاخرة». وبالطبع فان التضخم المتوالى فى المعارف والمعلومات فى العصر الحاضر، وتزايد التعقد فى العلاقات الاجتماعية، من شأنه ان يطيل من الفترة اللازمة لحسن التربية واتقان التعليم،

دكتور سعيد اسماعيل على

استاذ اصول التربية بجامعة عين شمس



المصدر : وطنى
التاريخ : ٢٨ يوليه ١٩٩٢

مؤتمر علمى بقيادة وزير التعليم
للتخطيط لاعداد الطفل المصرى للقرن الحادى والعشرين

لعل فى مقدمة العوامل التى تبين اهمية هذا المؤتمر توجيه الدعوة للاشتراك فيه الى فئات متنوعة تمثل الاطراف المختلفة المشاركة فى صنع مستقبل مصر ، والقادرة على استشراف المستقبل وابعاده سياسيا واجتماعيا وثقافيا وعلميا وتربويا وفنيا . وهى فى مجموعها تمثل قوى المجتمع المصرى . ومن هذه الفئات: اهل الفكر والرأى ، قادة الثقافة والادب ، اعضاء مجلسى الشعب والشورى، الاحزاب السياسية ، علماء الاجتماع وعلم النفس والاقتصاد ، خبراء واساتذة التربية والتعليم ، اساتذة العلوم الاساسية والتطبيقية اعضاء الجمعية المصرية



المصدر : وطـــــنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ فبراير ١٩٩٢

للتنمية والطفولة ، رجال الاعمال والبنوك ، نقابة المعلمين ، أولياء الامور معلمو وموجهو المواد وخبراء مراحل التعليم اساتذة المراكز القومية للبحوث التربوية ، والامتحانات والتقويم التربوى وتطوير المناهج بالاضافة الى ممثلى الهيئات والمنظمات الدولية : اليونسكو ، اليونيسيف ، البنك الدولى ، المجلس البريطانى فضلا عن جامعة نورث كالورينا بالولايات المتحدة .

ولا اظن ان مؤتمرا سابقا للتعليم جمع هذا الحشد الهائل من الخبرات والتخصصات المتنوعة والتى كان من ثمارها وضوح الرؤيا امام مستقبل التعليم والطفل المصرى فى القرن الحادى والعشرين مما بدا فى مجموعة التوصيات الهامة التى انتهى اليها المؤتمر تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وقيادة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم الذى شارك فى مناقشات اللجان وهو يحضر اجتماعاتها بنفسه ومعه المقرر العام للمؤتمر والذى كان دينامو الحركة به الدكتور عبد الفتاح جلال وقد افاضت الصحف ووسائل الاعلام فى وصف وقائع ورشة العمل التى مهدت للمؤتمر على ستة ايام متوالية من ٩ الى ١٥ يناير ثم وقائع المؤتمر فيما بين ١٨ ، ٢٠ فبراير والذى انتهى الى مجموعة من التوصيات اتسمت بالرؤيا العلمية الواضحة لواقع التعليم الابتدائى فى مصر وباضافة جديدات شاملة ومتكاملة على اعداد معلمية وبناء مناهجه فضلا عن استحداث طرق جديدة للانشطة وكشف المهارات والقدرات وهذا كلها تواكب تجارة جديدا للمبنى المدرسى ونظام اليوم الكامل مع توفر العناية الشاملة بصحة البدن والعقل والنفس على ايدى اخصائيين نفسيين واجتماعيين .

محاور يضعها الوزير

وكانت اهم المحاور التى وضعها الدكتور الوزير امام المؤتمر :

١ ـ اننا نصل للقرن القادم وان كان هذا لا ينسينا اننا فى عقد الطفل الذى ينتهى مع القرن الحالى .

٢ ـ ان ميزانية التعليم تضاعفت ما بين ٥ الى ٦ مرات .

٣ ـ ان الطفل المصرى يجب ان يستمتع بطفولته ومن ثم يجب الا تجور المساحة الزمنية للمواد والكتب على ما يلزمه من لعب وحركة ونشاط يساعده على الابداع وانطلاق الخيال وتوفر الصحة النفسية والبدنية .

٤ ـ الاهمية الكبرى والمصيرية للمعلم اولا والمعلم ثانيا والمعلم اخيرا وان كان هذا لا ينسينا دور الادارة المدرسية والتوجيه الفنى وكذا المبنى التعليمى .

تحقيق :

د . سليمان نسيم

استاذ اصول التربية وعضو المؤتمر

٥ ـ انه خلال هذا العام سننتهى من اعادة بناء ١٥٠٠ مدرسة على اسس معمارية وهندسية جديدة نواجه بها حاجات الطفل، خاصة فى الثلاث صفوف الاولى، الى المقاعد المتحركة والى الفناء الواسع والمكتبة والمعامل الحديثة بكل ما يمكن تزويدها به من تكنولوجيا حديثة : كالفيديو والكمبيوتر والسينما ، فضلا عن استحداث الطرق الحديثة للتعلم باللعب . واكد الوزير على انه على نهاية الخطة الخمسية يجب ان نكون قد انتهينا من بناء المدارس الباقية .

٦ ـ حجم الكتاب يجب ان ينخفض فالحقيبة الثقيلة يمكن ان تؤدى باضرار جسيمة لجسم الطفل وجموده الفكرى . ومن المعلومات التى قدمها الدكتور عبد الفتاح جلال ان المدرسة الابتدائية فى كل من فرنسا والمانيا تستخدم كتبا مدرسية لا تتعدى نصف عدد صفحات كتب التلميذ المصرى فى ذات المرحلة . ولا يقل فى الاهمية عن كتاب الطفل كتاب « دليل المعلم » الذى يشرح فيه المتخصصون اهداف المنهج وموضوعاته والوسائل التعليمية المعينة على تدريسها والنتائج والتدريب العملية التى يمكن ان يكسبها للتلاميذ .

٨ ـ ان الحاجة باتت ماسة الى تنمية اساليب التفكير العلمى بالاضافة الى التفكير المنطقى والى التركيز على الاخلاقيات والسلوكيات خاصة فى التربية الدينية .



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٤

٩ ـ انه يمكن ادخال لغة اجنبية فى الفرقتين الرابعة والخامسة .

١٠ ـ ان التليفزيون يضع امكانياته فى خدمة خطتنا الجديدة وقد بان هذا فى تغطية وقائع المؤتمر وتوصياته .

خمائر التطوير التربوى

ولما كنت واحدا ممن حضروا هذا المؤتمر فاستطيع ان اقول ان يحمل معه خمائر جديدة لعملية تطوير شاملة فى التوجهات التربوية من ناحية والآليات العملية التعليمية من ناحية اخرى .

اما عن اهم التوجهات التربوية فاولها : العادة الطفولة فى بهجتها وانطلاقاتها البريئة المبدعة الى اطفالنا الذين طالما كبدناهم مشقة الحفظ والصفحات ومعلومات اعلى من مستواهم فضلا عن ارهاقهم بالواجبات التى لا تخضر فيهم الا الذاكرة التحصيلية مما يعطل نموهم فى سائر نواحى شخصياتهم . ثانيا : مراعاة تحقيق النمو المتكامل للطفل بدنيا وعقليا ونفسيا وروحيا بترسيخ الايمان والاعتزاز بدينه واحترام عقائد الاخرين .

مكانة التربية المسيحية

وكانت مادة التربية الدينية الاسلامية والمسيحية موضوع اهتمام الوزير فحضر لجنة مادتين وشارك فى التوجيه والمناقشة .

وهنا احب أن اقف وقفة تقدير للسيدين الوزير والمحافظ اللذين حضرا معنا لجنة التربية المسيحية ولما عرضت عليهما مشكلة عدم وجود مدرسين متخصصين لهذه المادة الهامة ابديا كل الاستعداد للاخذ بالحلول التى تضعها اللجنة كالاستعانة بقسيسى كليات اللاهوت ، وقدامى الاساتذة وقدامى المعلمات الذين تركوا الخدمة وعندهم الاستعداد للقيام على هذه الخدمة الهامة بالاضافة الى الراغبين والقادرين من مدرسى المواد الموجودين فعلا بالمدرسة مع عمل برامج التدريب اللازمة . وفى سماحة الاستاذ الوزير استمع السيد الوزير مؤمنا على اهمية التربية الدينية المسيحية لقطاع كبير من اطفالنا فانها تقيهم الانحراف والاخذ بسلوك الانعزالية فى وقت يحتاج اليهم الوطن كاعضاء حية فى نسيج المجتمع وكخلية عضوية من ذاته وتطوره . وبناء على توجيه سيادته ومشاركة دكتور عبد الفتاح جلال رفعت اليه مذكرة بهذه الاقتراحات كلها والتى تعنى ضرورة انشاء تفتيش خاص لمادة التربية المسيحية اسوة ببقية المواد .

آليات جديدة للتعليم

اما عن آليات العملية التعليمية فيكفى ان يوصى المؤتمر بالاهتمام كل الاهتمام بالمعلم وتخصيص ستة ملايين لوضعه خلالها الاختبار وتخصيص بعثات للمعلمين للافادة من خبرات الدول المتقدمة ولاعطاء حرية الحركة لهم فى تدريس المناهج وفقا لمتطلبات البيئة مع الاستعانة بمجالس الاباء التى اقترح ان تسمى مجالس الامناء. اما التفاعل فى نجاح المؤتمر فقد ظهر فى التوصية بتصنيع الوسائل التعليمية فى مصر بل وادخالها كمادة بل كقسم جديد فى كليات الفنون الجميلة والتطبيقية . انه حقا لجهد مبارك عظيم سيتحقق ان شاء الله بعزيمة الرجال وعلى الله قصد السبيل.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

وجهة نظر

وسبق «العريف» المدارس فى التربية

كل ما يرسخ منذ الطفولة يبقى مع الزمن ويختزنه العقل البشرى ليعود الى صاحبه متى تذكره وهى معجزة للخالق العظيم.. وقد استغلت كثير من الدول هذه الخاصية البشرية، فتضمنت مناهج الدراسة للاطفال تكراراً لأهم الاحداث القومية والقيم والعادات الطيبة.. ليس بالتلقين وحده، بل باسلوب تربوى يشارك فيه المعلم، وفى مناهج مدارسنا مثل هذه القيم ولكنها تدرس كمادة للامتحان وليس للتربية، وبمرور الزمن تتبخر هذه المعلومات والاحداث والعادات لان اطفالنا درسوها للحفظ فقط!!

وهنا يجب ان تكون هناك توجيهات ووسائل تعليمية ورحلات تتولاها المدارس لهذه المواد باعتبارها اساس التربية لتخلق جيلا رسخت فى اذهانهم هذه الاحداث والقيم الدينية والانسانية وقد سبق وزارة التعليم فى اسلوب التربية والترسيخ فى الاذهان (عريف الكتاب) وبتلقائية سبحته ، اذ كان اليوم الدراسى يبدا دائما بالقاء عديد من الامثال التى تحض على القيم فى كل جوانب الحياة.. وكنا نرددها بعده حتى رسخت فى اذهاننا الى الان .

كما ابتكر هذا العريف وسيلة ناجحة لحماية الاطفال من مرض البلهارسيا او الغرق فى مياه الرياح والترعة ، كان يضع ختما بالحبر الازرق على فخذ كل طفل عند الانصراف يوم الخميس، وفى صباح السبت التالى يتاكد من وجود اللون الازرق كبرهان على ان الطفل لم يستحم فى الترعة فى يوم الجمعة. اما من يستحمون فى بيوتهم فان رسولا من الاسرة يتولى ابلاغ العريف بذلك. وكم من اطفال تعرضوا للضرب لمخالفتهم تعليمات العريف.. ولكنهم انقذوا من البلهارسيا والغرق !!

واذا كانت الدولة تنفق الاموال الطائلة فى الدعوة للوقاية من البلهارسيا، فان انجح الوسائل هى التربية والتعود من الطفولة وتبقى فى الاذهان الى الابد ، باسلوب حضارى جديد نرجو ان يتوصل اليه رجال التربية لحماية الاجيال من هذا الخطر.

محمد مصطفى البرادعى



المصدر : عقيدتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

شقائق الرجال

الطفولة..مسئولية الحاضر والمستقبل:

د.حفني : الشريعة أكدت حسن اختيار الاسم والأم الصالحة

د.سعاد : ٩ أسس للتربية السليمة للطفل



المصدر : عقيدتى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

التربية الصحيحة للطفل هى الضمان للمستقبل، والطريق لتنشئة جيل صالح يتحمل المسئولية عن جدارة وثقة بالنفس وايمان بالله وتمسك بالدين القويم .

ومع تعدد مناهج التربية ومدارسها.. تبقى الشريعة الاسلامية هى المنبع الاصيل، والاساس الذى يهدينا الى القواعد العامة للتربية فى كل مكان وزمان .

منى عبد النعيم

وتقضى القواعد لتربية النشء فى شريعتنا السمحة كما يقول الدكتور قدرى حفنى مدير المعهد العالى للطفولة سابقا باستمتاع الطفل ومعايشته لكافة مراحل نموه عملا بقوله صلى الله عليه وسلم لاعبه سبعا وادبه سبعا، وصاحبه سبعا .

هنا نجد الحرص الشديد على ان تبدأ تربية الطفل باللعب والبعد عن تلقينه او تعليمه مالايناسبه فى سنواته السبع الاولى ثم تبدأ مرحلة اخرى من التعليم والتأديب باسلوب الثواب والعقاب .

وتوصى السنة الشريفة باختيار الاسماء الجميلة لاطفالنا حتى لايكونوا عرضه للسخرية من اقرانهم وكذلك حسن اختيار ام الطفل لانها المربى الاول له فان حسنت حسن الطفل وكان ذلك ضمانا للتربية الصحيحة الواعية له .

د. حامد عمار

قصة لقمان

وتؤكد الدكتورة سعاد صالح عميدة كلية الدراسات الاسلامية جامعة الازهر فرع المنصورة ان الابناء امانة وضعها الله بين ايدى الاباء فان احسنوا تربيتهم كان لهم حسن الجزاء .

وتقول ان للطفل على والديه حقوقا تربوية لاعدادها بدنيا وعقليا وروحيا من خلال اسس معينة مثل التغذية السليمة مع البعد عن الاسراف والحرص على نظافته وتشجيعه على ممارسة الالعاب الرياضية وفتح ابواب المعرفة امامه بتعليمه القراءة والكتابة وحثه على التأمل والتفكير وتذوق الجمال ليستشعر عظمة اللة فى الكون .



المصدر : عقيدتي

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. عمــــــار

المناهج الحديثة تستلهم قواعد التربية الإسلامية

كما تشمل هذه الاسس ان يكون الاباء امثلة صالحة لابنائهم لانهم مرآة الطفل الاولى وتلقين الطفل مبادىء الدين وتمرينه على العبادات وتعويده ممارسة فعل الخير معاملة الابناء باللطف واللين وخفض الجناح كما امرنا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والحرص على اختيار اصدقاء اخيار للابناء لان الصغار يحاكى بعضهم بعضا .

وترى د. سعاد صالح ان خير مثال للتربية السليمة فى الاسلام نجده فى قصة لقمان عليه السلام ووصيته لابنه، والتى نرى فيها تدرج الدعوة واخذها بالاهم فالمهم فى مراحل متتابعة متكاملة تصلح لان تكون منهجا تربويا ثابتا لجميع الاجيال .

التكافل الاجتماعى

ويؤكد الدكتور حامد عمار الاستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس ان نظرة الاسلام للتربية والتعليم واضحة فى العديد من الاسانيد فى الكتاب والسنة وهو ماتحاول مناهج التربية الحديثة الان الاقتراب منه واستلهام اسس التربية من تعاليم الشريعة السمحة .

ويشير الى ان النظريات الحديثة تتأثر بالبعد الروحى خاصة قوله تعالى ليس للانسان الا ماسعى.. فتدعو دائما لتربية ارادة الانسان وقدرته على تقديم جهد اكبر وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص والذى يعد من الاسس الهامة التى تركز عليها العملية التربوية فى مصر بما يعرف اليوم بمبدأ التكافل الاجتماعى .

ويرى الدكتور عبدالفتاح عاشور رئيس قسم الدراسات العربية والاسلامية بتربية الازهر ان بعض النظريات الحديثة فى التربية لاتلتفت لبناء الاسرة ولا تهتم بتنمية القيم الكريمة لدى الاطفال وانما تغرس فى قلوبهم العزلة والانفراد حين تجعل كل طفل يتناول طعامه وحده ويعيش وحده.. واذا وصل الى سن معينة اطلقت له حريته ليعربد ويصنع مايحلو له وهو مايفسر الخلل الذى اصاب المجتمعات الغربية باسم الحرية الشخصية .

ويؤكد ان الاسلام دين متوازن يعطى الحرية بقدر وبالصورة التى لاتؤدى لفساد الابناء وانحرافهم.. وليتنا نعود الى منهج الله فى تربية أبنائنا فالله سبحانه هو الذى خلق وهو الاعلم بخلقه .

ويقول الدكتور على الكاشف الاستاذ بتربية عين شمس ان الاهتمام بتطبيق القواعد العامة التى وضعها الاسلام فى تربية النشء تتزايد اليوم اكثر من ذى قبل وان كنا لانستطيع القطع بهذا والاهتمام فى جميع المناهج التربوية .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٢

اليوم تبدأ أعمال لجنة المشروع العربي للنهوض بالطفولة

تبدأ اليوم في مقر المجلس العربي للطفولة والتنمية بالقاهرة اعمال الاجتماع السادس للجنة التوجيهية العليا للمشروع العربي للنهوض بالطفولة برئاسة الامير طلال بن عبد العزيز.

ويشارك في الاجتماع الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية والدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية.

ومن المقرر ان يتم عقب الجلسة الافتتاحية توقيع اتفاق التعاون بين الجامعة العربية من جهة وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والمجال العربي للطفولة.



المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ..... ٢ مارس ١٩٩٣ .....

تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع العربي للنهوض بالطفولة

كتبت . ماجدة مهنا : وقع الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية والأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية على مذكرتي التفاهم بين المجلس والجامعة وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية وذلك بمقر المجلس بالقاهرة.

وصرح الدكتور عبدالمجيد بأن المذكرتين تهدفان إلى دعم وتعزيز التعاون العربي المشترك في المجالات التي تهم الطفل والمرأة والبدء في تنفيذ المرحلة الثانية من المشروع العربي للنهوض بالطفولة لمدة ٤ سنوات ابتداء من شهر فبراير الماضي بالإضافة إلى استمرار التعاون في تنفيذ المرحلة النهائية من مشروع التطوير لجامعة الدول العربية والذي يساهم في تمويله كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الخليج العربي.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٩ مارس ١٩٩٣



يرضى الطفل المصرى «بقسمته» فيما يقدمه له مجتمعه من وسائل رفاهية موسمية تظهر ملامحها واضحة فى شهر رمضان متمثلة فى الفانوس ذى الألوان الزاهية ومايرتبط بذلك من ألعاب جماعية تلقائية تدعوهم إلى شدو الأغنية الجماعية الوحيدة لأطفال مصر.. لكن الطفل محمد (٨ سنوات) أصغر شهداء الارهاب الذى اغتالته خسة ونذالة قوى الشر والارهاب عندما كان بصحبة والده الشهيد المقدم مهران عبد الرحيم بينما هما يتجهان إلى قرية الدوير لن يكون وسط أطفال مصر ليلعب ويمرح مثلهم، فحتى هذا القدر البسيط من الرفاهية الموسمية كتبوا عليه أن يحرم منه لأنه مات بيد جبانة. وبالرغم من أن الدولة تعمل بكل قلبها لتصل بحقوق الطفل المصرى إلى بر الأمان الا أنه مازالت هناك تلك اليد الملوثة بالدم تمتد لتهدم وتدمر..

إن هذه اليد يجب قطعها فورا لتنجو مصر.

بهيرة مختار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٦ مارس ١٩٩٢

أطفال .. شاخوا قبل الأوان

الفقر والمرض عانق الزهور فى معهد السرطان

ارتفاع تكاليف العلاج.. والمعهد يحتاج الى امكانيات

* يوسف عنتر.. رغم فقره الشديد الذى يبدو على ملامحه وملبسه الا ان المرض لم يتركه، بل افترسه واختار عضلات عينيه ليسكن فيها.. اتى من الاقصر ليعالج بداخل المعهد ويتردد عليه دائما لا يملك قوت يومه فما بالك بعلاج السرطان الذى يتكلف الاف الجنيهات، ولم تفكر امه التى طحنها الفقر هى الاخرى فى اللجوء لاى مكان اخر لعلاج ابنها سوى معهد السرطان الذى يعالجه بالمجان ويكفى انها تدفع تكاليف العودة والمجيء من الاقصر، وخاصة ان زوجها مزارع فقير ولديها خمسة اطفال اخرين.

المرض يفتك بالزهور

محمد ابراهيم، سنوات عمره لا تتعدى خمس سنوات ابوه فلاح فقير يعيش على ما تخرجه الارض ورغم هذا لم يرحمه المرض، واصبح رفيق طفولته بدلا من ان يرافقه طفل اخر يلهو معه.. لا يستطيع الحركة والجرى مع اقرانه، فالعلاج الكيماوى لا يجعل له اى مقدرة على الحركة.. ذهب للعلاج فى احد المستشفيات قبل ان يأتى الى معهد السرطان ولكن كل هذه الاماكن كانت تطلب اموالا كثيرة بسبب ارتفاع تكاليف علاج السرطان ولم يستطع العلاج فى تلك الاماكن وجاء الى معهد السرطان لان العلاج فيه بالمجان.

* ايمان محمود.. عمرها ٥ سنوات مصابة بسرطان فى جدار المعدة.. والدها موظف صغير فى صيدناوى امتنعت عن اللعب مع اختيها منذ اصابتها بالسرطان لانها لا تقوى على اللعب مع احد.

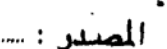
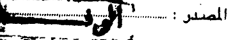
* نيولة فايز جرجس.. سبع سنوات مصابة بسرطان الدم الذى تم اكتشافه بعد ان اصيبت بارتفاع شديد فى درجة الحرارة شخصها الطبيب على انها «اللوز» ولكن امها لاحظت استمرار السخونة بالاضافة الى ان لونها تغير إلى ابيض واتت بها الى المعهد واكتشف انها مصابة بسرطان الدم، ويتم علاجها منذ اكثر من شهرين.

* عبدالله رجب.. من الفيوم والده فلاح بسيط لديه ثلاثة اطفال اخرين.. فوجيء بالسرطان يسير فى دمائه بعد ان احس بإرهاق مفاجيء ومستمر لا يستطيع بسببه ان يحرك يديه.. ذهب به والده الى اكثر من طبيب فى بلدته الفيوم وللاسف ان جميع الاطباء شخصوا المرض على انه انفلونزا ثم حمى واخيرا قرر والده ان يجيء به الى القاهرة فى معهد السرطان وهناك اكتشفوا ان الطفل الصغير مصاب بسرطان المعدة وان تشخيص الاطباء السابقين خطأ... بدأ عبدالله رجب رحلة علاجه فى المعهد منذ سنة.

* احمد علاء الدين احمد.. ٦ سنوات مصاب بسرطان فى المعدة تم استئصال جزء منه ولكن اكتشف وجود جزء اخر ملتصق بالجدار لذلك ستجرى له عملية جراحية اخرى.. والده يعمل كهربائيا.

* مها حمدى.. ٨ سنوات.. اصيبت بسرطان الدم عام ١٩٨٩ وتم علاجها



المصدر :  

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات . التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

من المرض ولكنه عاد من جديد اليها في هذا العام لذلك فالطفلة مستسلمة جدا لهذا المرض الذي عاش معها لمدة اربعة اعوام متواصلة مذيقا اياها من الم الجرح مع اصحابها.

ارتفاع ثمن الدواء

* يؤكد د. رضا حمزة مدير مستشفى معهد السرطان ان عدد المترددين على المعهد سنويا يزيد بنسبة تتراوح بين ١٠٪ الى ١٥٪ وان هناك حالات تأتي الى معهد السرطان تكون في مرحلة متأخرة بسبب عدم وعي الاطباء بالمرض وبالتالي لا يتم اكتشافه في وقت مبكر.. ويضيف ان معدل الشفاء من السرطان عالميا كان ضعيفا حوالي ٢٠٪ ولكن النسبة زادت بعد اكتشاف الراديوم الى ٤٠٪ وهناك احصائيات حاليا تؤكد ان النسبة

تحقيق :
حنان ابو الضياء
تصوير : محمد ابو العينين

ارتفعت الى ٦٠٪ بسبب التطور الكبير الذي حدث في هذا المجال نتيجة لتقدم الاجهزة والجراحة ودخول الليزر في الجراحة وتقدم العناية المركزة. ولكن للأسف ان علاج السرطان مكلف للغاية ويحتاج الى امكانيات مالية ضخمة والى اطباء ذوي كفاءة عالية بالاضافة الى ان كل العمليات الجراحية تحتاج الى مهارات خاصة. بالاضافة الى ارتفاع ثمن الادوية المعالجة للسرطان وللاسف ان ميزانية المعهد تنتهي قبل السنة المالية بمدة طويلة ولذلك نطلب دائما تبرعات لنستطيع مواصلة مسيرة محاربة هذا المرض لان العلاج في المعهد بالمجان ماعدا قسم العلاج الاقتصادي الذي يقوم بالصرف على القسم المجاني.

جهل الاطباء بالمرض

* يقول د. ابراهيم عزت.. ان العلاج الاشعاعي للاورام معروف منذ فترة من الزمن وان كانت بدايته لم تكن مشجعة ولكن مع التقدم التكنولوجي في خلال العشرين سنة بدأت تظهر اجهزة تعمل بالذرة والالكترون وبذلك اصبح مجال العلاج الاشعاعي للاورام يشمل جزءا كبيرا حوالي ٦٠٪ من مرضى الاورام يحتاجون في وقت ما من علاجهم علاجا اشعاعيا لان النظام هنا يتم من خلال تقييم للمريض من خلال ثلاثة تخصصات مختلفة: الجراح متخصص العلاج الاشعاعي والعلاج الكيميائي وتبعا لنوع المرض ومرحلته فهناك حوالي ٢٠٠ نوع سرطان يتم تشخيص العلاج والحالة الصحية للمريض على ضوء تلك الاشياء ثم توضع خطة علاجية للمريض وربما يكون العلاج من نوع واحد او مجموعة من العلاج. والعلاج الخارجي نوعان، اما من مصدر خارجي او علاجي اشعاعي من مصدر يزرع في الانسجة او التجاويف الموجودة بالجسم.

والاجهزة المستخدمة في علاج السرطان تتقدم يوما بعد يوم وهناك جهاز وصلت طاقته الى ٢٥ مليون اليكترون فولت يخترق الجسم للعمق ويحدد مكان العلاج بدقة متناهية وبذلك تقل التأثيرات الجانبية للاشعاع، ويتم اعطاء الجرعة في وقت بسيط والمعهد يقوم بعلاج المرضى بالاشعاع منذ عام ٦٩، ويوجد بالمعهد ٦ اجهزة اشعاع خارجي من ضمنها ثلاثة معجل خطي الكتروني وتم التعاقد على جهاز حديث يزرع الابر عن بعد ثمنه ٢ مليون جنيه.. والمعهد يحتاج ايضا توسع من ناحية المساحة بالنسبة للمعهد الذي يخدم ٨٠٪ من المرضى مجانا.

ويؤكد الدكتور ابراهيم عزت ان اطباء العلاج بالاشعة في معهد السرطان يشترط فيهم التدريب في المراكز العالمية بالخارج حتى يكونوا على مستوى علمي مرتفع، ويؤكد ان اكتشاف السرطان المبكر يسهل علاج المريض ولكن للاسف ان هناك اطباء مستواهم العلمي ضعيف لا يستطيعون اكتشاف المرض.



المصدر : وطنى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مارس ١٩٩٢

رأى وطنى ...
بنيان الاطفال

من الامور الجديرة بالاهتمام والانتباه ما ظهر من النتائج التى حصلت عليها لجان فحص الشباب المتقدمين للتجنيد ، فقد اثبتت أن حوالى ٥٠ فى المائة من مجموع المتقدمين صالحون للتجنيد صحيا ، وان الباقين غير صالحين صحيا ، وذلك دليل على مدى تدهور الحالة الصحية السائدة بين الشباب وهم بطبيعة الحال نتاج الطفولة نشأت نشأة غير سليمة جسميا مما يمكن اعتباره مشكلة بالنسبة للمواطنين عموما .. انها ظاهرة خطيرة بل بالغة الخطورة تستلزم علاجا عاجلا وعلاجا آجلا حتى نحصل على شباب قادر على مواجهة ظروف الحياة ومتاعبها وصعابها .

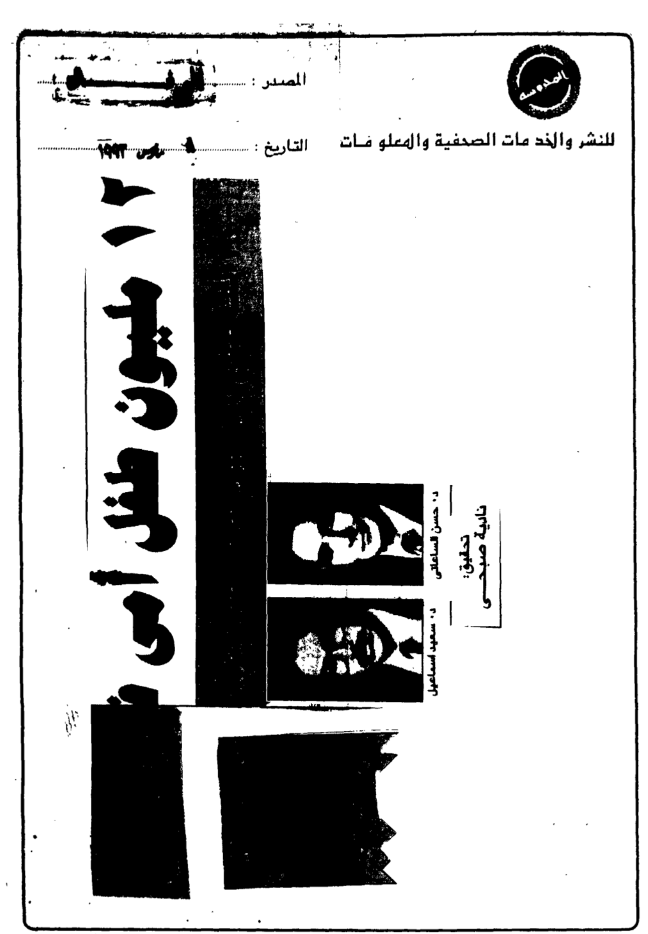
واقع الامر ان اطفالنا لا يجدون الرعاية الكافية من الناحية الصحية وعدم حصولهم على حقهم فى التمتع بالنمو والتطور فى ظروف ملائمة من النواحى الصحية والجسمية وعدم الاكتفاء بالرعاية الطبية التى هى فى اشد الحاجة الى مزيد من الرعاية ، فاذا امتدت الرعاية الصحية تنتج عندنا طفل صاحب عقل سليم وجسم سليم .

يرى البعض أن مد غطاء الرعاية الصحية ليشمل جميع تلاميذ المدارس الحكومية والخاصة يكلف الدولة اعباء ليس هذا اوانها من الناحية الاقتصادية ، وهذه وجهة نظر قاصرة اذا لاحظنا ان الرعاية الصحية السليمة تغنى عن الاعباء التى يتحملها الافراد والهيئات المسئولة التى تعمل على الوقاية من الامراض ومعالجتها وما تستهلكه الوقاية والمعالجة من اموال لا حد لها .

ويجب الا ننسى ان تدهور الحالة الصحية لدى التلاميذ يؤثر بالتالى على مستقبلهم التعليمى والمهنى وبخاصة ابناء الطبقات العاملة الكادحين والذين لا يملكون ما يستطيعون به مواجهة ما يصادفهم من متاعب صحية فيشب ابناؤهم فى مستوى منخفض صحيا . وان امثال هؤلاء الصبية والشباب يصبحون عالة على المجتمع بدلا من ان يكونوا عونا له فيما يصادفه من متاعب خارجية وداخلية ، ويشكل العنصر البشرى المتدهور نكبة على البلاد بعكس ما تقدمه اصحاب الاجسام السليمة من مساعدات لما يواجه بلادهم من متاعب عسكرية او تموينية لهم على اتم الاستعداد للوقوف فى وجه المتاعب التى يواجهها مجتمعهم من عدوان خارجى ليكون الشباب مؤهلا لكل ما يتطلب منهم تضحيات يقدمونها دون تردد .

وقد قدمت الجهات المسئولة مشروعات لمد غطاء التأمين الصحى على تلاميذ المدارس وبدأت بالمدارس الابتدائية ، ويشمل الجزء الاول من المشروع حوالى خمسة ملايين طفل فى المرحلة الاولى على ان يقوم كل طفل بسداد مبلغ اربعة جنيهات لكى يحصل على التأمين الصحى . وان هذا الاجراء الذى اتخذه المسئولون يسد النقص المادى الذى يسود طبقات الشعب العاملة ، وهكذا يشب ابناء هذه الطبقات متمتعين بصحة سليمة مما سيكون له اثره فى تنمية المجتمع وتطوره .

وطنى



١٢ مليون طفل أمي

د. حسن الساعاتي

د. سعيد إسماعيل

تحقيق: نادية صبحي

تعتبر مرحلة التعليم الأساسي من اهم المراحل التعليمية بل اهمها على الإطلاق.. ولقد تنبه المشرع المصرى الى اهميتها فى تكوين البنية العقلية للطفل وبالتالى للمجتمع كله ونص الدستور على ان يكون التعليم فى المرحلة الابتدائية الزاميا لجميع ابناء الأمة، وصدر القانون رقم ٢٣٣ لسنة ١٩٨٨ ليقر بأن تكون مدة الدراسة فى التعليم الأساسي الإلزامى ٨ سنوات تشمل المرحلتين الإبتدائية (٥) سنوات والإعدادية ٣ سنوات. وعلى الرغم من هذه القوانين فإن الإحصاءات تشير الى ان اكثر من ٣٠٠ الف طفل سنويا يتسربون فى مرحلة التعليم الإبتدائى ولاشك ان مثل هذه الظاهرة تشكل خطرا حقيقيا على المجتمع الذى سيصل فيه عدد الأطفال الأميين الى حوالى ١٢ مليون طفل بحلول عام ٢٠٠٠.

فماذا وراء ظاهرة التسرب؟ وهل مازلنا بحاجة الى توعية الأسرة بأهمية التعليم أم ان المسألة ذات ابعاد اكبر واعمق؛ وهل من الممكن إيجاد حلول عملية وسريعة لمواجهة هذه الظاهرة؟ وكيف؟ هذا مانحاول الإجابة عليه من خلال هذا التحقيق.

تعد ظاهرة التسرب جزءا من مشكلة اكبر وهى مشكلة الفاقد فى التعليم الابتدائى والذى يتمثل فى فشل نظام التعليم الابتدائى فى القدرة على الاحتفاظ ببعض التلاميذ وتمكينهم من الاستمرار فيه بنجاح خلال المدة المقررة وتبعا لذلك فإن الفاقد قد يشمل كلا من الرسوب والتسرب..

والتسرب يعنى انقطاع التلاميذ عن مواصلة الدراسة بالتعليم الابتدائى انقطاعات جزئيا او نهائيا وبالشكل الذى لا يحقق الأهداف الموضوعة للتعليم الابتدائى.

تطور نسبة التسرب

وتقدر البيانات الصادرة من الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء ومنظمة اليونيسيف ووزارة التربية والتعليم أن نسبة التسرب تطورت من ٥,٨٪ ٢١٧٦٠٠ طفلا عام ١٩٧١/٧٠ الى ٤,١٪ (١٨٣٨٣٤) طفلا عام ٨١/٨٠ ثم ٢,٥٪ (١٤٣٩٦٧) عام ٨٥/٨٤، ووصلت إلى حوالى ١٥٠ الف طفل يتسرب سنويا بالإضافة الى ١٥٠ الفا أخرين لا يتقدمون للإلتحاق بالمدرسة الإبتدائية.

وفى دراسة وصفية تحليلية للواقع التعليمى للطفل المصرى اجراها المجلس القومى للطفولة والأمومة تم رصد عدة مظاهر سلبية لظاهرة التسرب فى التعليم الإبتدائى فى مصر تتمثل فى:

- التسرب ينتشر بين البنات اكثر من البنين (اكثر من ٢٠٪) ويزداد فى الصفوف الاعلى من التعليم الابتدائى وكذلك فإن نسبة التسرب فى المناطق الريفية ترتفع عن مثيلاتها فى المناطق الحضرية واتضح ان نسبة التسرب تزيد مع تكرار الرسوب فى صفوف نهاية المرحلة سواء الإبتدائية او الإعدادية.

وفى محاولة لمواجهة اعداد المتسربين من التعليم الابتدائى نصت المادة الثالثة من القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩١ على ضرورة التزام وزارة التربية والتعليم، وفقا لخطة خاصة لسد منابع الأمية لمن هم دون سن الرابعة عشرة ممن تسربوا. واكدت الدراسة التى اجراها المجلس القومى للأمومة والطفولة عام ١٩٩١ ان عدد الأطفال الذين سيدخلون دائرة الأمية خلال الفترة من يناير ١٩٩٢ الى عام ٢٠٠٠ سيصل الى حوالى ١٢ مليون طفل.

وإذا كانت الدراسات قد عددت اسباب تلك الظاهرة فإن اصحاب القضية انفسهم الذين ترك ابناؤهم المدرسة لديهم اسبابهم الخاصة التى نضعها امام المسئولين لكى توضع الحلول السريعة الواقعية والتى يجب ان تخرج من حيز المناقشة الى حيز التنفيذ.

فتحى السيد اسماعيل عامل بإحدى الوزارات ولديه ولدان يقول: ابنى الكبير ١٤ سنة «نجار» وترك المدرسة من الصف السادس الإبتدائى عندما تكرر رسوبه اكثر من مرة فألحقته بورشة لتعليم النجارة وهى مهنة صعبة لكنه تعلمها بسرعة واصبح الآن «اسطى» دخله اليومى اكثر من ٥ جنيهات.. اما الولد الآخر فلم احاول التقديم له فى المدرسة حتى لا يحدث له ماحدث لأخيه وهو الآن معه فى الورشة ويأخذ ٢ جنيه.. الحياة الآن صعبة والتعليم «مابياكلش عيش».

التعليم ضرورة

على محمود طه - كهربائى سيارات يقول: لى ابن وحيد «١٠ سنوات».

عندما الحقته بالمدرسة الابتدائية كان دائم البكاء والشكوى من «ضرب المدرسين» وعندما توجهت الى المدرسة قالت لى مدرسته انه غبى ولا يفهم الدروس واضافت انه من الأفضل ان آخذه يعمل معى فى الورشة فلم استجب لكلامها لاننى اعرف ان التعليم اصبح ضرورة يحمى الانسان.. «ويسلحه» وكنت اتمنى ان اراه طبيبا ناجحا وخاصة انه وحيد ولكن امام كثرة شكواه من المدرسة اضطررت ان اعلمه معى فى الورشة.. والله يعلم كم انا حزين لذلك!

اما نوال عبد الرحيم - ربة بيت - تقول: لدى ولدان وبنت تعلم الولدان وكل منهما اخذ دبلوم التجارة اما البنت فتركتها تتعلم الى الصف الرابع حتى تعلمت القراءة والكتابة بعدها «قعدتها» فى البيت علشان تخدمنى انا واخواتها وبصراحة «البنت كبرت» وانا زوجى متوفى واولادى دائماً خارج المنزل يعنى انا فى غنى عن المشاكل التى تتعرض لها البنات اليوم من جراء تعليمهن وخروجهن من المنزل.

المناطق الفقيرة

د. سعيد اسماعيل استاذ اصول التربية جامعة عين شمس يقول: دراسة المتغيرات المحيطة بالمتسربين تؤكد ان معظمهم من المدارس الحكومية وليست الخاصة وكذلك من المناطق الشعبية والفقيرة وهذا يدل على ان العاملين المساهمين فى التسرب هما اولاً: القصور الشديد فى الخدمة التعليمية فى المدارس الحكومية بما يحمله من افتقاد المرافق. وتكدس التلاميذ وضعف



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ مارس ١٩٩٢

التعليم وسوء المعاملة فيضطر التلاميذ الى ترك المدرسة. والعامل الثاني هو ضعف المستوى الاقتصادي لأسرة التلميذ مما يجعلها لا تستطيع مواصلة الإنفاق على التعليم الذين يدعون مجانيته فضلاً عن اضطرار الأسرة لتشغيل أبنائها كي يكونوا مصدر انفاق.. كما أن السياسة التعليمية مازالت عاجزة عن استيعاب كافة الأطفال الذين وصلوا سن السادسة. وبعد أن كانت هذه السياسة في عهد سابق تزعم أن نسبة الإستيعاب قد وصلت الى ٩٦٪ إذا بآخر وثيقة رسمية من وزارة التعليم تعترف بأن نسبة الاستيعاب لا تزيد على ٨٠٪ في أحسن الأحوال. ويرى د. اسماعيل أن قضية التعليم وخاصة الإبتدائي.

هي قضية أمن قومي يجب أن نرصد له الملايين كي نحمي المجتمع من مخاطر جسيمة

د. حسن الساعاتي استاذ علم الاجتماع يقول:

نحن بحاجة الى نظام تعليمي يراعي ظروفنا الاجتماعية والاقتصادية والثقافية فنحن مجتمع زراعي بالدرجة الأولى ويقوم نظام التعليم عندنا على اقتلاع الأطفال من جذورهم الريفية فلا يستطيعون العودة الى الأرض مرة أخرى فتزداد مشكلاتنا. ومطلوب عقليات تخطيطية تجد حلا وسطا بين متطلبات مجتمعنا بظروفه ومشكلاته ومتطلبات التقدم والتحضر في الوقت نفسه.. وهذا لن يكون إلا بربط المناهج التعليمية بالبيئة التي يعيش فيها التلميذ. وحتى تصبح ذات جدوى ولا ينفر منها الطفل ويلجأ الى أعمال أخرى. وأكبر دليل على الأخطاء الموجودة في نظام التعليم وبعد المناهج عن واقع الطفل هو أنه عندما يترك المدرسة بسبب عدم الفهم وبعد اتهامه بالغباء يثبت نجاحا وتفوقا في اكتساب مهنة ربما تكون أكثر صعوبة في فهمها، وتتطلب قدرات عقلية عالية وهذا يعني أن الدراسة تقتل ملكات الطفل بينما تنميها الأعمال التي يهرب إليها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ... مارس ...

تقرير دولى يحذر : ملايين الأطفال فى العالم يعانون من السخرة !!

فى تقرير دولى يفضح حضارة العالم الراهنة، اكدت منظمة العمل الدولية أن حوالى ٢٠٠ مليون من البشر، وبينهم اطفال لايتجاوزون السادسة من العمر، مازالوا يرزحون تحت نير السخرة والعبودية فى افريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية.

وأشارت المنظمة التابعة للأمم المتحدة فى تقريرها السنوى عن العمل فى العالم، إلى أن الانماط القديمة للعبودية لاتزال موجودة فى موريتانيا والسودان بالاضافة إلى عبودية العمل او مايعرف بالسخرة وعبودية الديون المنتشرة فى دول كثيرة بالعالم.

وقالت المنظمة ان عبودية الديون، التى تعنى ان يقدم صاحب العمل مبلغا ماليا كدين إلى عماله على أن يأخذ هذا المبلغ منهم فى المستقبل، ربما تعد اقسى وأسوأ انواع العبودية.

ويشير التقرير إلى انه مع تدنى اجر العامل بشكل عام ونتيجة للعقوبات التى يفرضها صاحب العمل، فإن الاجير قد لايستطيع سداد دينه بل ان هذا الدين فى كثير من الحالات يزداد.

وحتى الموت لايلغى الدين بل ينتقل من الاب إلى الابن... وهكذا. وطبقا لتقرير منظمة العمل الدولية، التى فازت بجائزة «نوبل» للسلام عام ١٩٦٩، فان هناك حالات استمرت فيها الديون وبالتالى العبودية حتى الجيل الثامن.

ويوضح التقرير أن هؤلاء الضحايا هم افقر الناس، وينتمون غالبا إلى قبائل.... وهم اميون، ومن السهل خداعهم.

وينتشر نمط عبودية الدين على نطاق واسع فى جنوب آسيا وأمريكا اللاتينية، وذلك طبقا لزيارات ميدانية قام بها خبراء المنظمة الدولية وذكر التقرير ان عبودية العمل فى باكستان تعد واحدة من اسوأ انماط العبودية فى العالم الا ان الحكومة بدأت فى التحرك لالغائها أما فى الهند، فان الهيئات المستقلة تؤكد وجود ١٥ مليون شخص يعانون من السخرة بينهم ٥ ملايين طفل بالرغم من ان الحكومة اشارت إلى ان العدد لايتجاوز ٣٥٢ الف شخص. وكانت السخرة قد الغيت رسميا فى الهند عام ١٩٧٦.

ويتطرق التقرير إلى اوضاع العمل فى أمريكا اللاتينية، حيث يشير إلى أن مجتمعات الهنود الحمر ترزح تحت وطأة السخرية وعبودية الدين خاصة فى صناعات الاخشاب.

واعادت المنظمة التذكير بماساة ملايين الاطفال، الذين لاتتجاوز اعمار بعضهم السادسة، والذين تم اختطافهم أو شراؤهم للعمل فى محلات الحلويات أو الملاهى واشارت إلى أن وضع هؤلاء الاطفال يشبه السجناء.

وتنتشر ظاهرة سخرة الاطفال فى «هايتى وسرى لانكا وتايلاند والبرازيل، حيث يجبر الاطفال على العمل اكثر من ١٨ ساعة. وفى البرازيل هناك رجال يطلق عليهم «القططة» يلتقطون الاطفال ويبيعونهم إلى المحلات والورش.

ورغم محاولات الحكومات وقف هذه المآسى فان اجراءاتها غير كافية نظرا لمحدوديتها كما انه ليس هناك عقوبات تتناسب مع الاضرار الجسدى والنفسى الذى يتكبده الاطفال.

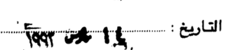
وقد اكد ماكس كيرن خبير منظمة العمل ان الحل يكمن فى تنفيذ معاهدة المنظمة التى تكافح العبودية والسخرة، والتى وقعت عليها ١٣٠ دولة.



سوزان مبارك ترأس اجتماع لجنة مجلس الطفولة بعد غد

تجتمع اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة برئاسة السيدة سوزان مبارك بعد غد الاحد وصرحت الدكتورة امينة الجندى الامين العام للمجلس بان الاجتماع سيناقش عدة موضوعات اهمها مشروع قانون التشريع الموحد لقوانين الطفل والمراة والتصديق عليه تمهيدا لاتخاذ الاجراءات القانونية لاقراره وكذلك تحديد دور المجلس فى تطوير المجتمعات الحضرية الجديدة والانجازات التى حققتها الامانة الفنية للمجلس وخطتها حتى نهاية العام والمشروعات التى نفذت والتى يتم استكمال تنفيذها .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٢



الطفولة المعذبة

باريس . اعد التليفزيون الفرنسي فيلما وثائقيا بعنوان «الطفولة المعذبة» تطرق من خلاله الى مشكلات الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ٥ سنوات ويستخدمون كقوة للعمل وقد استطاع مخرج الفيلم ان يصور اوضاع هؤلاء الاطفال فى ٥ دول وتمس نحو ٢٢٠ مليون طفل فى العالم يعيشون فى ظروف عبودية قاسية.

ظاهرة صينية!

بكين . انتشرت فى الصين ظاهرة جديدة على مجتمعها الشيوعى وهى مدارس التعليم الخاص بعد ان افتتح المدرسون اكثر من ٣٠٠ مدرسة خاصة منذ بداية التسعينات لمختلف مراحل التعليم منذ الحضانة حتى الجامعة وتنتشر فى هذه المدارس اساليب التعليم الحديثة وتعلم الانجليزية منذ سن مبكرة وتصل مصروفاتها الى حوالى ٣٣٠٠ دولار للقبول و٨٠٠ دولار سنويا .

دور المرأة

جنيف . اوضح تقرير اصدرته منظمة العمل الدولية حول دور المراة فى المجتمع ان من بين كل ٦ دول اعضاء فى الامم المتحدة تراس سيدة الوفد الخاص بهذه الدول . كما ان نحو ٥ .٣٪ من الوظائف الحكومية فى الدول الاعضاء بالامم المتحدة تشغلها سيدة. كما شغلت المراة حتى عام ١٩٨٧ حوالى ١٠٪ من المقاعد البرلمانية خاصة فى دول شمال وشرق أوروبا.

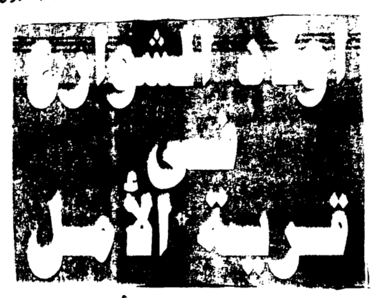
اكثر حنانا

بوجوتا . بدات الامهات فى كولومبيا اتباع طريقة جديدة لحمل أطفالهن حديثى الولادة بناء على توصيات الخبراء . حيث تحمل الامهات اطفالهن على صدورهن على طريقة حيوان الكانجرو والذى يحتفظ باولاده فى كيس على بطنه. وذكرت منظمة اليونسيف لرعاية الامومة والطفولة بان هذه الطريقة تشعر المولود حديثى الولادة بحنان الام اكثر .



المصدر : حريت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣



تاهت أحضان الأمومة

وسط عاصفة الطلاق



في ملفات الشرطة أسمهم متشردون ..

وفي قاموس علم الاجتماع لقبهم « أحداث جانحون للانحراف » .. أي مجرمو المستقبل .. وبكل لغات العالم يطلقون عليهم أولاد شوارع .. وفي القاهرة أصبحت الظاهرة واضحة ومثيرة للانتباه .

أطفال صغار السن .. يسيرون في الطرقات العامة أمام الفنادق .. المناطق السياحية .. يتسولون ويأكلون من أكوام القمامة !!

ولا تضم تقارير الامن العام احصائية دقيقة عن عدد اطفال الشوارع .. هؤلاء الذين تقع عليهم العين في كل مكان لكن رجال الشرطه .. يقدرون انهم في تزايد مستمر وان نسبة البنات بينهم اقل لاستخدامهن في امور اخرى مثل الفسق والدعارة .

تحقيق
قادة عبد الجبار

● عالميا أصبحت الظاهرة منتشرة . لكن كثافتها تتفوق في دول العالم الثالث والبلاد النامية التي يتحكم في مقاديرها المستوى الاقتصادي المنخفض .. وتزداد بشاعتها حين تدل كل المؤشرات إلى أن من أهم أسبابها تخلى الاب والام في معظم الحالات عن دورهما في رعاية أبنائهما بسبب الفقر أو الانفصال أو عدم القدرة على رعايتهم فيتخلون عنهم بكل بساطة إما للشارع أو لمؤسسات حكومية يتسربون منها غالباً بعد فترة معينة إلى الشارع لينضموا إلى منظمة واسعة النطاق منتشرة الحدود تضم أمثالهم ممن يحصلون على شهادة ميلاد جديدة من الشارع الذي يصبح فجأة بكل مخاطره أبا للجميع .

داخل ملفات وتحقيقات نيابة الاحداث قصص كلها مبللة بالدموع .. دموع أطفال وجدوا أنفسهم فجأة في مهب الريح لا حول ولا قوة ونتيجة ظروف لا يد لهم فيها .

المأساة في صور

الصورة الاولى من داخل ملف تحقيقات النيابة لمحاسب أدعى عثوره .. على طفلتين بميدان رمسيس فقام بتسليمهما لمباحث



المصدر : حريتي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ مارس ١٩٩٣

انتبهوا أيها الآباء .. الباب الملكي لطفل الشارع .. بيت تعس !

« د. جمال مختار »

« د. عزة كريم »



● اللواء عبدالوهاب فريد ●

الاحداث وتبين من التحقيق أنه ابن عمتهما . وقرر أنه لجأ لتسليم الطفلتين للشرطة حتى تودعا في أحد الملاجي لحمايتهما من استغلال والدتهما لهما في التسول

في التحقيق . قررت الام انها اضطرت لترك طفلتيها في الشارع بعد عجزها عن توفير شقة تقيم فيها مع أطفالها الخمسة حيث قام أهل زوجها بطردها بعد وفاته

صورة أخرى تتكرر كثيراً وبطرق مختلفة .. فوجيء رئيس مباحث الاحداث ببعض المواطنين يدخلون عليه مكتبه وهم يحملون صبياً مقيداً بالحبال من يديه ورجليه ولا يتكلم وعثر في جيب جلبابه على ورقة مكتوب فيها اسمه وانه ابكم وانه من قنا .. يتيم الاب والام ولا مصدر رزق له أو عمل ويطلب ممن يقرأ هذه الورقة أية مساعدة !!

وعلى مدى يومين كاملين حاول رئيس المباحث التفاهم مع الصبي دون جدوى حتى بعد أن أحضر له « متخصص » من معهد الصم والبكم وقرر انه لا يفهم اشاراته !!

واخيرا افهمه رئيس المباحث أنه سيدخله السجن .. فصرخ الصبي « لا بلاش » وبدأ يحكي قصة تشرده وانه من الاسكندرية وعمره ١٨ سنة وقد هرب من أهله لقسوتهم البالغة وعجزهم عن رعاية (١١) ابناً وابنة وقد أبتكر هذه الحيلة للتسول .

الصورة الثالثة من ملفات قضايا الاحداث تحكي عن أيمن الذي .. أقتلعته فجأة عواصف الطلاق من بين أبويه وهو في .. الحادية عشرة من عمره ووجد نفسه في الشارع فجاة .. بعد أن تزوج كلاهما ورفض كل من الزوجة والزوج الجديد ان يعيش معه . وسلمته امه بنفسها لمؤسسة الاحداث تعلم فيها ممن هم أكبر سناً كافة الشرور الصغيرة وتكفل الشارع بتعليمه ما هو أفظع بعد أن هرب اليه من قسوة موظفي المؤسسة والمشرفين بها .. يقضي أيمن الان فترة عقوبة بالسجن مقدارها خمسة عشر عاما لاعتدائه على فتاة وسرقة نقودها بعد ان ظل في الشارع منذ سن الحادية عشرة حتى العشرين وكل من الاب والام ينعم في بيته المستقر برفيقه الجديد .

تتكرر صور المأساة وتتعدد أسبابها إما لطلاق الابوين أو كثرة الاشقاء أو قسوة الاسرة والنادر القليل اختار الشارع طائعا مختارا لغير هذه الاسباب .

وبدون التعرض لمؤسسات رعاية الاحداث «الحكومية» التي يسهل الحكم عليها و على ماتقدمه من رعاية سلبية قد يكون من المفيد ان نقدم هنا نموذجا جديدا لرعاية هؤلاء الاطفال باسلوب غير تقليدي .

أمل في مدينة نصر

في عام ٨٩ بدأت قرية الامل (بمدينة نصر) بفكرة لريتشارد هنري البريطاني الجنسية الذي عمل في مصر لخمس سنوات كمدرس بمدرسة خاصة . في هذا العام لاحظ ازدياد نسبة الاطفال المشردين الذين يصادفهم في كل انحاء القاهرة فبدأ مشروعه بالتعاون مع منظمة اليونيسيف وشرطة الاحداث ومركز البحوث الاجتماعية وبدأ برعاية سبعة أطفال من سن ٥ الى ١٥ عاما فيهم اليتيم الذي لايجد رعاية .. وفي القرية يبدأ بمحاولة التوفيق بين الطفل واسرته .. ان كانت موجودة فان فشل في التوفيق بينهما يبدأ في تقديم رعاية تشمل الاقامة والتعليم المنتظم والتدريب على حرفة .

يقول اللواء عبدالوهاب فريد مستشار القرية التي تضم حاليا (٥٠ إبنا من أبناء الشارع) تبلور المشروع بعد ذلك الى مساحة اكثر اتساعا في رعاية هؤلاء الاطفال فتم انشاء مركز استقبال بشبرا كمكان أمن لاستقبال من يرغب من هؤلاء الاطفال طواعية ومن تلقاء نفسه بعيدا عن الطريقة التي كانت الشرطة تجمعهم بها من قبل .

ويضم هذا المركز مجموعة من الاخصائيين الاجتماعيين يلتقون بهؤلاء الاطفال في اماكن تجمعهم في الشوارع واسفل الكباري ليشرحوا لهم أهداف



الجمعية وأوجه الرعاية التى ستقدم لهم ويتركون لهم عنوان المركز وعندما يحضر الطفل من تلقاء نفسه يستقبله الاخصائى الذى التقى به من قبل ليتعرف على ظروفه واذا كانت عليه احكام قضائية .. فالمركز لا يقبله بتاتا .. أما الطفل الوافد الذى ليس له سوابق فعندما يبدأ فى الانتظام بدون ضغط فى التردد على المركز والتعود عليه يتم بحث حالته تمهيدا لضمه الى قرية الامل

حتى الان يعتمد المشروع فى رعايته لاولاد الشوارع على معونة من هيئة «إكسفيم» الدولية وتبرعات الاهالى لكن المستقبل يحمل أملا اكبر كما تقول فريدة الاتربى عضو مجلس ادارة القرية .. فقد وفقنا الى مساحة من الارض بمدينة رمضان سنقيم عليها مركزين للايواء والتدريب الذى سيتم بجوار مصانع العاشر من رمضان الذى يمكن ان يتيح بعد ذلك فرص العمل لابناء القرية .. لكننا نحتاج فى هذه المرحلة الى مزيد من التبرعات للبدء فى المشروع .

شرخ فى جدار الامان

لان هناك قلقا بل رعبا يصيب الطفل عندما ينشرخ جدار الاسرة يضيع منه احساسه بالامان .. ويخرج رافضا كل شىء يسير على غير هدى .. كان لابد أن يجد من يأويه . يحتضنه بلا قيود او ضغوط .. هكذا بدأ حديثه معنا . «خالد داود رئيس مركز استقبال شبرا التابع لقرية الامل»

المركز عبارة عن شقة من ٤ حجرات وصالة وحمامين ومطبخ

يقول خالد داود : بدأ النادى نشاطه منذ عامين لاستقبال الاطفال ذوى الظروف الصعبة والتى اضطرتهم ظروفهم لترك الاسرة .. ويفتح أبوابه لاستقبال الاطفال الذين يأتون طواعيه من التاسعة صباحا وحتى العاشرة مساء .

أحاديث جماعية

هؤلاء الاطفال يسبق مجيئهم إلى المركز بحث مكثف من اخصائيين اجتماعيين تابعين للمشروع يخرجون للبحث عنهم ولقائهم والتحدث إليهم فى الميادين العامة فى رمسيس والجيزة وروض الفرج إلى أن يقتنع الطفل ويأتى طواعية طالبا المساعدة فنتركه مدة كافية حتى يشعر إنه يرغب فى الحديث عن ظروفه مع الاخصائى فيبدأ معه جلسة بحث عائلى وغالبا ما يسفر البحث عن واحدة من ثلاث حالات ..

إما طفل له أسرة يمكنه الرجوع إليها بعد معالجة المشكلة .. وإما طفل له اسرة لكن ظروفها لا تسمح بعودته إليها .. أو ثالث ليس له اسرة وكبير السن فيتم تدريبه وإيجاد عمل له وتستمر متابعة المركز له فى عمله وبمجرد استقبال الطفل يتوجه إلى الحمام لكى يستحم ثم يتناول إفطاره ويترك بعد ذلك دون اى توجيه ليختار النشاط الذى يشعر برغبة فى الانضمام إليه .

يقوم الاخصائيون الاجتماعيون بعد ذلك بتنفيذ برنامج العمل اليومى فى مختلف الانشطة مع الطفل حيث يقدم له المركز نشاطات متعددة كى يفرغ فيها طاقته (مثل الرسم على الورق ، والرسم على الزجاج) وشغل الاركت (تقطيع الخشب) اشكال مجسمة مع انتظامه فى برامج تعليمية مثل حفظ القرآن الكريم وتعليم القراءة والكتابة بالاضافة إلى الاحاديث الجماعية مع الاطفال لتهذيب سلوكهم

فى هذه الاحاديث نتناول «السرقة - الادمان - تدخين السجائر ، التسطيح على القطارات» بالاضافة لمعنى الانتماء للاسرة والمجتمع لانهم يفتقدون جميعا هذا الاحساس بالانتماء كما يقدم المركز ايضا خدمات طبية واسعافات اولية .

والطفل الذى يرفض العودة لاهله او ان يكونوا غير قادرين على رعايته اجتماعيا نأخذ تعهدا من اسرته بالموافقة على ان يظل فى مأوى حدائق القبة التابع لنا .

يضيف خالد داود لكن هناك مشاكل تعوق نشاط النادى الجيران ونظرتهم لهؤلاء الاطفال على انهم مجرمون فى بعض الاحيان وقليل جدا من يتعاون معنا وكذلك ضيق الشقة (المركز) بالنسبة للاعداد التى تتردد عليه وقد استقبل النادى منذ افتتاحه اكثر من ٤٠٠ طفل من مختلف المحافظات

وعن سمات طفل الشارع يقول خالد داود .

عادة هو حافى القدمين .. ملابسه رثة . يمشى بدون هدف . أو يقف وهو لا يعرف ماذا يفعل ؟ وقد يقفز فى القطارات متنقلا فيها لاحساسه بأن القطار ينقله إلى اجواء متغيرة ويجد فيها تنفيسا عن ضياعه ويلتقى بزملاء لهم فى نفس الضياع ..

وأرى ان المشكلة الرئيسية فى عالم هؤلاء الاطفال انهم يعاملون كمجرمين وليس كضحايا



المصدر : ....حريت..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....١٤ مارس ١٩٩٢..........

لا أريـــــده .. مـــادام « مش عـــايزنى »

« طفل فى مهب الريح »

عندمـــا تحـــدث اولاد الشوارع كل عن مشكلته كان للكلمات وقع السياط وطعم المر داخل ماوى شبرا كانت هناك مجموعة تتراوح اعمارهم ما بين الثامنة والخامسة عشرة .

رمضان اسماعيل محمد فى الثامنة من عمره قال وهو يغالب دموعه · « أنا باحب أبويا لكن هو مش عايزنى لان عنده أولاد من مراته الجديدة .. رفض يتسلمنى من المركز وامى متجوزة راجل غريب وبرضه مش عاوزانى هربت من ضرب مرات أبويا وضرب السمكرى اللى كنت باشتغل عنده » !!

عمرو عامر فى الثانية عشرة · « ابويا وامى متوفين عشت مع اخويا ومراته . انام فى المطبخ دايما والضرب بدون سبب لان نبيت ضيق ومش ناقصنى . هربت لان الشارع كان أوسع وأرحم » . !!

اشرف على ١٣ سنة . قال « ابويا مات وأمى اتجوزت واختفت من حياتى اخذنى خالى واخرجنى من المدرسة وشغلنى معاه عربجى حنطور لكنى لم أحب ابدا شغلة العربجى هربت من قسوته وضربه المستمر .. لم يبحث عنى .. ولم يسأل لا هوه ولا أمى .. ولا أى حد .. مادامو مش عايزنى أنا كمان مش عايزهم » .. !!

بين الحديد والكرباج

فى مأوى حدائق القبة التابع لقرية الامل .. يقدم المأوى رعاية متكاملة كما يقول « أشرف عبدالمنعم الاخصائى الاجتماعى بالمأوى » . فبعد الكشف الطبى على الطفل القادم من مركز شبرا تجرى للطفل اختبارات ذكاء وقدرات نفسية حتى نستطيع تحديد نوعية العمل الذى يلائمه وحتى يلتحق الطفل بالمدرسة نمحو أميته بواسطة برنامج تعليمى بسيط يسبق المدرسة .

لا نقبل سنا أكثر من ١٣ عاما وعند الحاق الطفل بعمل أو بورشة تدريب نفتح له دفتر توفير ليضع فيه نقوده ولا يسحب منه إلا مصروفه الاسبوعى الذى يتصرف فيه بكامل حريته ..

في مأوى الحدائق كان لقصص الاطفال طعم أكثر مرارة ..

شريف حسين مهران من الفيوم قال : « هربت من أمي وأبويا معا .. وكان زوج أمى يضربنى بقطعة حديد وفى بيت أبى إمرأة أبى تضربني بالكرباج .. فى محطة السكة الحديد ركبت أول قطار صادفنى ووجدت نفسى فى أحمد حلمى لكن حظى كان كويس لانى أول مانزلت قابلنى الاخصائى الاجتماعى ولقيت فى كلامه حنية لم أذقها طيلة عمرى فأتيت معه على الفور » ..

محمد عادل البدرى ٨ سنوات من بنها .. قال بصوت منكسر :

« أبويا طفش وسابنى .. وأمــى اختفت وتركتنى عند ستى كانت بتضربنى وتدعى على بالموت وفى الاخر طردتنى لانها مش قادرة على أكلى » .. !!



أما خلف محمود من الوراق ١٢ سنة فيقول . أمى ماتت ومابتنا ٨ أطفال نعيش فى غرفة واحدة أبويا خرجنى من المدرسة وشغلنى عند واحد عجلاتى .. تعبت من ضرب العجلاتى ومن المسئولية . ومنظر إخوتى الصغيرين اللى دايما الجوع خانقهم فهربت » !!

ويحكى محمد السيد ابراهيم :

« قالوا لى أبوك مسافر لكن عرفت إنه مسجون وأمي تشتغل حكيمة وطول النهار تسيبنى أنا وأخويا فى الشارع . أمى جت بنفسها سلمتنى أنا وأخويا للمركز لانها مش عايزانا .. ومش قادرة على مصاريفنا ..!!

الوجه .. الاخر ..

فى مركز البحوث الاجتماعية والجنائية قالت الدكتوره عزة كريم .

ظاهرة أولاد الشوارع تنتشر عادة فى الدول النامية حيث ترتبط ارتباطا وثيقا بالظروف الاقتصادية والجهل والفقر .. وظاهرة التشرد تظهر بكثافة فى البيئات منخفضة المستوى الاجتماعى والذى ترتفع فيه نسبة الامية حيث يكثر عدد الاولاد من أعمار متقاربة يقطنون مع أسرهم فى مساكن ضيقة لا تعرف الشمس ولا الهواء فيكون الشارع هو المكان المناسب الذى يجذب الاطفال وعادة فى هذه الاوساط تكون الام جاهلة وغير واعية بالاسلوب السليم لتربية الطفل ..

وتضيف د. عزة كريم : كل هذه الظروف تجتمع فتجعل الاسرة تدفع بأبنائها الى الشارع حتى تتخلص من ازعاجهم ، فأولاد هذه الاسر ذات الدخل المحدود عادة ما يكونوا أكثر شقاوة وتمردا وألفاظهم نابية ..

تؤكد د. عزة أن هناك أسبابا أخرى تساهم فى تكوين منظمة أولاد الشوارع منها الطلاق فانفصال الابوين يؤدى إلى زيادة التشرد لكنه ليس السبب الوحيد للتشرد فهو أحد عدة أسباب كما ذكرت ولابد أن نواجه الحقيقة .. ان هؤلاء الاطفال خرجوا ليس لهم أى مكان فى المنزل ولا بين أحضان أمهاتهم ..

أسر مريضة

أما د. جمال مختار أستاذ الصحة النفسية والخبير بالمركز القومى للبحوث فيقول :

ـ أن أطفال الشوارع مشكلة حديثة طرأت على المجتمعات وبخاصة الفقيرة وتعد مشكلة معقدة ذات أوجه مختلفة وأسباب كثيرة . فالتفاوت فى المستويات الاجتماعية يؤدى إلى أشكال مختلفة للانحراف .

والاسرة تمرض قبل الطفل فتنجب أطفالا مرضى وهذا يعنى أن هناك عائلات تمثل أرضا خصبة لنشأة الطفل المنحرف .. فمثلا الاباء الذين يفضلون مطالب الطفل ويرون فى طفلهم شخصا كبيرا قبل الاوان أو يلقون عليه من المسئوليات مالا يتفق مع سنه .. مثل هؤلاء الاباء ينسبون الى الصغير مسئوليات أكبر من سنه ويحرمونه براءته وسعادته وحقه فى النمو التدريجى والانتقال من مرحلة لاخرى انتقالا سليما ..

يؤكد د. مختار :

ـ ان ظاهرة أطفال الشوارع (المشردين) تخرج أساسا من البيوت التعسه والانشقاق الاسرى .. ولكى نتخلص من هذه المشكلة علينا أن نوفر للطفل المجتمع الاسرى البديل الذى يجد فيه المساندة المعنوية والمادية التى تجعل منه مواطنا راضيا ومسالما



المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٣

أطفال العالم يعودون لعصر السخرة والعبيد

ملايين الاطفال يجبرون على الاعمال الشاقة ، الاف البيوت المخصصة للعبيد فى القارة الافريقية وامريكا الجنوبية ، اطفال يباعون ويشترون من أجل العمل فى المصانع والمزارع المغلقة بدون أجور ، هذا هو ملخص التقرير الذى اعدته منظمة العمل الدولية والذى كان عنوانه « العمل فى العالم » والذى نشر فى مقر المنظمة جنيف الاسبوع الماضى .

وقد خصص التقرير فصلا كاملا عن « عبودية الديون » وقال التقرير أن باكستان على سبيل المثال فيها عشرين مليون شخص يعملون كعبيد بلا أجر فى المصانع والاعمال الشاقة من بينهم سبعة ملايين طفل وذلك لانهم مديونون بمبالغ مالية كبيرة ولا يستطيعون ردها ولذا فهم يعملون لدى أصحاب الديون .

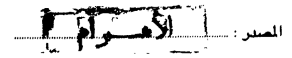
وفى ظروف غير انسانية فى مقابل سكوت هؤلاء وعدم تقديمهم للمحاكمة ، انهم يبيعون ادميتهم واجسادهم بلا مقابل ويظل الدين كما هو . وفى الهند ايضا يوجد اكثر من عشرة ملايين طفل يعملون فى تقطيع الاحجار وتحميلها وهى اعمال غير مناسبة لاعمارهم وتحرمها منظمة العمل الدولية

وفى امريكا اللاتينية هناك شكل اخر من السخرية والعمل الشاق ضحاياه معظمهم من الاطفال الذين يمكن شراؤهم من اسرهم الفقيرة وباثمان بخث ويقوم بعمليات الشراء هذه افراد وشركات معروفة والتى تبيع هؤلاء الاطفال لاصحاب المصانع والمزارع الموجودة خارج المدن ويتم نقل الأطفال فى سيارات خاصة مغلقة تماما ويذهب بهم الى مقر العمل الذى هو مغلق تماما ويحرسه رجال مسلحين لمنع هروب الأطفال ، كما أن الاسوار مرتفعة والكلاب الشرسة مستعدة لالتهام كل طفل يحاول الهرب . اما الاجور فهى لاتكفى حتى لشراء الوجبات الاساسية من الطعام الذى يباع فى نفس المصانع ويقوم ببيعه اصحاب العمل انفسهم .

وفى افريقيا صور عديدة من البؤس والجوع والمرض ، فى الصومال وجنوب السودان يموت الاطفال جوعا ومرضا دون ان يشعر احد بهم ، ملايين الاطفال ماتو خلال العامين الماضيين بسبب الاوبئة ونقص التغذية .

وفى اسيا انتشرت ظاهرة بيع الجوارى الحسناوات من اجل الامتاع الجنسى ، الامر الذى يعود بنا الى العصور الوسطى وفى تايلاند تباع الفلبينية او الصينية التى عمرها اقل من ١٥ عاما باسعار تتراوح بين ٢٠٠ و ٤٠٠ دولار حسب جمال جسدها وملامح وجهها اما الاكبر من ذلك فلا يصل سعرها عادة الى مائة دولار .



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٤

□ في اجتماع اللجنة الفنية للمجلس القومي للأمومة والطفولة برئاسة قرينة الرئيس:

بحث التشريع الموحد لقوانين الطفل والمرأة لاتخاذ إجراءات إقراره

استحداث أبواب خاصة بالأطفال المعوقين وثقافة الطفل

كتبت . ماجدة مهنا:

عقدت اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومي للامومة والطفولة اجتماعا مساء أمس الاول برئاسة السيدة سوزان مبارك لمناقشة مشروع قانون التشريع الموحد لقوانين الطفل والمراة والتصديق عليه تمهيدا لاتخاد الاجراءات القانونية لاقراره، بالاضافة الي عدد من الموضوعات المتعلقة بتنمية الطفولة والامومة في مصر.

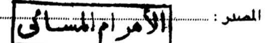
وقد تناول الاجتماع بالبحث والمناقشة مشروع القانون الذى اعدته نخبة من رجال القانون والقضاء. واستمر العمل فيه ٤ سنوات، وتم استحداث باب خاص للاطفال المعوقين، واخر لثقافة الطفل لسد الفراغ الموجود في التشريعات القائمة وتم اعداد المشروع التشريعي الموحد للطفولة والامومة بعد مراجعة كافة القوانين المتعلقة بهذا الموضوع وتطوير احكامها بما يتفق مع الحديث في مجالات العلوم المختلفة، وبلورة القضايا التي تحتاج الي معالجة والتي اظهرتها الدراسات خلال اعداد هذا التشريع والمتمثلة في تعارض بعض التشريعات والقوانين ووجود بعض الثغرات في بعض التشريعات القائمة



السيدة قرينة الرئيس تراس اجتماع المجلس القومي للأمومة والطفولة [تصوير: احمد عفيفي]

واستعرضت الدكتورة امينة الجندى الأمينة العامة للمجلس خلال اجتماع اللجنة اهم الانجازات التي حققها المجلس حتي الآن، وشملت اعداد الاطار النهائي لخطط الطفولة والامومة للسنة الأولى ٩٣/٩٢ من الخطة الخمسية الحالية، واعداد الخطة للسنة الثانية ٩٤/٩٣، بالاضافة إلى اعداد دراسة حول الانفاق العام على خدمات الطفولة والامومة في مجالات التعليم ماقبل الجامعي والصحة والشئون الاجتماعية والثقافية واعداد دراسة تفصيلية عن الانفاق على التعليم قبل الجامعي على مدى سلسلة زمنية تبدا من اوائل الثمانينات.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

التنميــة والعدالــة وطفـل المسـتقبل

طفل اليوم هو رجل الغد وصانع المستقبل. وتحظى قضايا الطفولة باهتمام كبير ولكن يجب التصدى لمثل هذه القضايا فى اطار السياسة العامة وتوجهاتها الاجتماعية، فالطفل يتشكل بما ينشد له، وبما يتحقق من تصوراتنا لما يجب ان يكون عليه المستقبل.

ومفاد ذلك ان الأهداف الاجتماعية التى تتضمنها سياسات الدولة تلقى ظلالها بالضرورة على الاجيال القادمة، فيتشكل حاضر هذه الاجيال ومستقبلها بما يتاح لها من فرص الحياة، وبتصور واضع تلك السياسات لنوعية الحياة المنشودة.

ويبرز ضمن الاستراتيجيات الاجتماعية والأهداف التى تنشدها المجتمعات المعاصرة مجالان:

تحقيق التنمية الاجتماعية

. وكفالة العدالة الاجتماعية

وتفصح الدراسات العديدة التى اجريت حول الطفولة عن وجود ارتباط قوى بين شئون الطفولة من جانب وبين السياسات المؤثرة فى مجالى التنمية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية من جانب آخر. الأمر الذى يقتضى فى راينا، معالجة شئون الطفولة فى اطار توجهات السياسات المتصلة بمجالى التنمية الاجتماعية والعدالة الاجتماعية.

ونبدأ بتحديد للمفاهيم وللمبادىء العامة.

المبدأ الأول:

«اصول التنمية الاجتماعية وطفل المستقبل»

قد يؤدى النمو الطبيعى . غير المخطط . الى نوع من النمو المشوه او العشوائى، وما يصاحبه من آثار سلبية. ولذا تتجه النظم المعاصرة الى التدخل الهادف لتحقيق تنمية مخططة تبنى على أسس علمية.

وتعرف التنمية بصفة عامة بانها «عمليات تبذل بقصد، ووفق سياسة عامة، لاحداث تطور اجتماعى واقتصادى على مستوى المجتمع المحلى او الاقليمى او القومى، ويعتمد فى بذل هذه الجهود على الأنشطة الحكومية والأهلية المتسقة والمحققة للأهداف المنشودة

ومن هذا التعريف يتبين أن عمليات التنمية تفترض: تدخلا انسانيا . هادفا . يبغى تحسين ظروف الحياة.

وتقتضى الجهود التنموية . التى تقوم على اسس علمية . اعدادا وتخطيطا سابقا. ولمرحلة الاعداد هذه اصول تجب مراعاتها ، ومبادىء يتعين الالتزام بها، حتى لا تجنح تلك الجهود عن الأهداف المنشودة ونشير الى هذه المبادىء بايجاز.

المبدأ الأول: وجوب التعرف على الواقع المعاش:

قد يبدو هذا المطلب من البديهيات وان ذكره يعتبر من قبيل التزيد غير المبرر. ومع ذلك كثيرا ما يتبين ان فشل بعض المشروعات يعود الى نقص فى البيانات التى اتيحت للمخطط فمع التسليم بان لدينا اجهزة متميزة توفر الاحصاءات والبيانات الأساسية، الا ان بعض المجالات، مثل التنمية فى مجال الطفولة، يتطلب الحصول على بيانات متخصصة وتجدر الاشارة فى هذا الصدد الى وثيقة «استراتيجية تنمية الطفولة والأمومة» التى اصدرها المجلس القومى للأمومة والطفولة (١٩٩١)، اذ تسجل هذه الوثيقة، أن البيانات المتاحة عن وصف وتحليل واقع الطفولة والأمومة على المستوى القومى لا تتعرض للنواحى الاجتماعية والثقافية الخاصة بالسلوك والاتجاهات والقيم.

وتضيف الوثيقة: «ولعل ذلك يرجع بدرجة اساسية، الى عدم وجود نظام معلومات لتسجيل الواقع الاجتماعى والثقافى بشكل متكامل».

ومن المسلم به ان هناك فرقا بين اسلوب حصول الانسان . سواء كان انسانا عاديا أو موظفا عاما . على معلومة ما اثناء ممارسة حياته اليومية، وبين حصول الانسان على معلومة باسلوب علمى يصلح اساسا لوضع الخطط ورسم السياسات.

ويلى مرحلة الحصول على المعلومات والبيانات، السعى الى فهم طبيعة الظاهرة المراد تنظيمها او التصدى لمعالجتها. وهنا تتعدد احتمالات الخطا وسوء الفهم. ونذكر على سبيل المثال ان بعض المحاولات التى سعت الى فهم بعض الظواهر الاجتماعية قد جانبها الصواب، ومن بينها محاولات قد جانبها الصواب فى فهم وتفسير ظاهرة التسرب من التعليم وانخراط الاطفال فى سوق العمل. ولنا عود لهذا الموضوع تفصيلا. كما نزعم ان الصعوبات التى تواجه جهود تنظيم الأسرة، تعود الى عدم التصدى لبعض جوانب هذه الظاهرة، ومن بينها ادراك ان الفقراء يعتمدون على الابناء لتامين مستقبلهم. ومفاد ذلك ان الانجاب له عائد ملموس لهذه الفئة، وان الدعوة لتنظيم الأسرة . فى حد ذاتها . لن تجدى لتغيير اتجاهاتهم الا اذا أمنت السياسة الاجتماعية مستقبل هذه الفئة.

المبدأ الثانى: أن تتسم خطة التنمية بالواقعية:

ومقتضى ذلك ان تراعى الخطة تعدد المصالح الاجتماعية واختلافها، فيعيبها ان تكون نمطية لا تعتد باختلاف البيئات المحلية وباختلاف الظروف والعادات والتقاليد. فما يصلح لتعليم الطفل فى المناطق الحضرية على سبيل المثال قد لا يصلح لطفل القرية او البادية. ويتعين مراعاة الظروف الاجتماعية والاقتصادية لفئات المجتمع المختلفة، وقد كان وزير التعليم موفقا كل التوفيق اذ قرر اعفاء اليتامى من كافة رسوم التعليم.

وقد يكون من الملائم ان يشمل الاعفاء مستقبلا ابناء غير القادرين من كافة الرسوم فى مرحلة التعليم الأساسى وكذا من اشتراكات التامين الصحى.

وخلاصة القول يجب ان تتسم خطة التنمية بالواقعية فى اهدافها، ومضمونها وادواتها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢

د . عادل عازر

وكذا فى خطوات التنفيذ.

المبدأ الثالث: التكامل:

اثبتت خبرات الدول ان الجهد التنموى لا يكتمل، بل وقد يتعثر، اذا ما ركزت الخطة على المجالات الاقتصادية واغفلت الاعتبارات الاجتماعية والثقافية. وقد ادى ادراك هذه الحقيقة الى تطوير مفهوم التنمية بحيث تتسم بالشمول، وقيل بحق أن حياة الانسان لا تتجزأ، وان التنمية لا تتحقق اذا ما اقتصرت الخطة على احد جوانب الحياة دون ان تتصدى للجوانب الاخرى.

ويعتبر التكامل مطلبا هاما فى الدول النامية على وجه الخصوص، فيقتضى فهما متعمقا لطبيعة هذه المجتمعات، ورؤية واضحة لمتطلبات تحقيق الاهداف المنشودة فى اطار الظروف المجتمعية السائدة، ومع الاعتداد باحتياجات الفئات والافراد المعنية.

ونذكر على سبيل المثال ان كافة الدراسات التربوية قد افصحت عن ارتباط الجوانب الصحية، والتغذية السليمة على وجه الخصوص، بقدرة الطفل على التحصيل.

هذا وقد راعت الدول المتقدمة التكامل بين مكونات سياساتها الاقتصادية والاجتماعية، بما فى ذلك ما تقدمه من خدمات.

المبدأ الرابع: التنسيق:

يتفرع عن مطلب التكامل بين مكونات خطة التنمية، مطلب آخر يتمثل فى ضرورة التنسيق بين القطاعات والانشطة المختلفة حتى تتضافر لتحقيق الهدف المنشود. ويعوق التنسيق فى بعض الاحيان محدودية رؤية واضع الخطة او بتعويض الاهداف المجتمعية الى اهداف فرعية يعوزها الاتساق والتكامل. فتعانى الدول النامية مثلا من سوء تخطيط القوى العاملة، وتتكرر الشكوى من عدم توافر البيانات الاساسية عن احتياجات سوق العمل، الامر الذى يحول فى كثير من الدول النامية، دون تخطيط التعليم وتخطيط القوى العاملة، وما يترتب على ذلك من خلل فى هيكل العمالة او ما يؤدى الى تفاقم ظاهرة البطالة.

المبدأ الخامس: مرونة الخطة:

ان خطة التنمية تمثل تصورا شاملا لكيفية تنفيذ مضمونها تحقيقا للهدف المنشود. وكما اسلفنا يتعين ان تتسم الخطة بالواقعية، بحيث تبنى على اساس معرفة كاملة بالواقع فى ضوء بيانات واحصاءات عن المجال المراد التصدى له، مع التأكد من توافر الامكانات والموارد اللازمة للتنفيذ. ومع ذلك يجب ان يدرك واضع الخطة، انه مهما اتسم جهده بالكفاءة والدقة، فان هناك حيزا للاختلاف بين تصوره وتقديره للواقع وبين ما قد يعترى التطبيق الفعلى من ملابسات. ولذلك يتعين ان تتسم خطة التنمية بقدر من المرونة يسمح بتطوير مكوناتها اذا ما اقتضت ذلك ضرورة. ويتفرع عن مبدأ المرونة، قاعدة يوصى باتباعها تتلخص فى العبارة التالية: «يجب ان تتسم الخطة بمركزية التصميم، ولا مركزية التنفيذ»، وبذلك يتاح القدر اللازم من المرونة لمواجهة او ملاءمة الخطة والظروف المتغيرة او المغايرة بين البيئات والفئات الاجتماعية المختلفة.

كاتب المقال مستشار بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية



افتتاح مدينة الأطفال بالحديقة الدولية قبل العيد

كتب - احمد نصر الدين

★ الاسبوع القادم تفتتح مدينة الأطفال التى اقيمت بالحديقة الدولية للاطفال من سن الحضانة حتى ١٥ سنة وتضم العابا مختلفة تساعد على تنمية قدرات الطفل وتخلو من الالعاب الكهربائية او التى تمثل خطورة على الأطفال .. وقد تقرر ان تكون اسعار الدخول رمزية .

صرح بذلك اللواء عبدالعزيز الدرينى مدير الحدائق المتخصصة وقال إن اخر جناح افتتح بالحديقة الدولية هو جناح دولة الكويت .

ومن بين مشروعات الحديقة الجديدة إقامة حفلات الزفاف كما ان مسرح الحديقة تقدم عليه عروض للفنون الشعبية والموسيقية . وإستعدت الحديقة لعيد الفطر المبارك حيث تزداد اعداد الزائرين.. وكان قد زار الحديقة فى العيد الماضى ١٦٨ الف زائر خلال ٣ أيام.

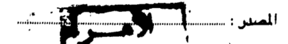
توسيع المشاركة الشعبية في مواقع مشروع طفل القرية

كتبت ـ ماجدة مهنا:

تقرر توسيع نطاق المشاركة الشعبية بمواقع مشروع طفل القرية فى ٦ محافظات، وتوفير التمويل اللازم لمساعدة المواطنين فى إقامة مشروعات اقتصادية لرفع مستوى معيشتهم، واكد الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية، ان الصندوق الاجتماعي على استعداد لتمويل اية مشروعات اقتصادية، يرغب المواطنون فى اقامتها بمواقع مشروع طفل القرية، وسيقوم الصندوق باعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لبعض المشروعات، مع اعفائها من الضرائب ٥ سنوات.

وقالت الدكتورة امينة الجندى الامين العام للمجلس القومي للطفولة والامومة فى الاجتماع الذى عقده المجلس برياسة الوزير، وحضره محافظو المحافظات الست التى ينفذ بها المشروع وعمداء كليات الخدمة الاجتماعية ومستشار المشروع، انه تم استعراض المشروعات التى تم تنفيذها بمواقع المشروع وتطوير الخدمات الجماهيرية بها اجتماعيا وثقافيا وتعليميا وصحيا وتم اختيار بعض المواطنين فى المربعات السكنية كضباط اتصال فى كل موقع، وتم اعداد مجموعة من الفصول لمحو الامية والمجموعات الدراسية واعداد دورات لضباط وضابطات الاتصال من الشباب وتاهيلهم على كيفية تحريك المجتمع لخدمة المشروع





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٣

أسبوعيات

يكتبها :
رءوف وصفى

الكتابة للطفل : رؤية مستقبلية

إن نواحي الضعف في ثقافة الطفل ، التي تلاحظ بكثرة في هذه الايام ، تأخذ أشكالا متعددة وهي سمة مميزة للخطيئة غير المسموح بها التي يرتكبها عدد ممن يدعون قدرتهم على الكتابة للطفل، وتتمثل في فشلهم في فهم واحترام كل من القراء والمستمعين والمشاهدين الصغار والتحديات والمشاكل التي تواجههم. وينتج عن هذا اصدار كتب ومجلات للاطفال لا تستحق القراءة ، وبث برامج اذاعية وتليفزيونية موجهة للطفل ذات عيوب ونواحي نقص واضحة لاتحقق اى اهداف تربوية .

ومع الغياب (الغامض) للاعلام العلمي للطفل ، لا ادرى كيف يمكن اعداد المبتكرين والمبدعين الذين سوف يقودون مسيرة التقدم في دروب المستقبل!

ان مايقدم الان من برامج الاطفال في جهاز اعلامي خطير كالتليفزيون، يبشرنا بان عالم الغد سوف يشهد المزيد من الفنانين و(الفنانات) واعتقد اننا في الوقت الحاضر لدينا فائض منهم حتى اننا صدرنا البعض الى خارج البلاد عن طريق القناة الفضائية! وهم يقومون بدور فعال ونشط في اعطاء فكرة خاطئة عن الحياة في بلادنا .. بالاضافة الى (فضائح) بالالوان الطبيعية! إن الكتابة للطفل ليست رغبة دفينة تنتاب احد الاشخاص ذات ليلة ، وعندما يأتي الصباح يجد نفسه كاتبا للاطفال ، بل هي دراسة متأنية وقواعد تتبع وحب للاطفال وتفرغ للكتابة ومتابعة كل جديد متطور في ادب الاطفال .

والرأى عندى ان هناك بعض القواعد التي يمكن ان يتبعها كتاب الاطفال في كل وسائل الاعلام ، ليقدموا ادبا مميزا للطفل ومحققا لاهداف تربوية ومستقبلية:

● رغبات الاطفال . يحب الاطفال القراءة عن انفسهم ، ويرغبون في مواجهة المشاكل التي قد تقابلهم في حياتهم كما يتمنون تحقيق احلامهم وهم ، يريدون تفهم الشخصية المحورية ومعايشة احداث القصة ومواجهة مشاكل شخصياتها في نفس الوقت، ومن ثم فالقارىء الصغير يريد رؤية الموقف من خلال عيني وقلب شخص ما ، يراه بالطريقة نفسها .

● وجهة نظر واحدة . يندمج الطفل ويتعايش مع الشخصيات الرئيسية في القصة بحيث انه لا يتقبل تغيير وجهات النظر في غضون سياق القصة ، فالانتقال مثلا بين شخصيتين متساويتي الاهمية تمر بهما نفس الاحداث تقريبا كصديقين حميمين او توءمين ، يحدث الارتباك والاحباط لصغار القراء ويتطلب تقسيم اهتمامهم.

● الحوار الحقيقي يرغب القراء الصغار في تقبل شخصيات القصص كاطفال حقيقيين ومن ثم يجب اعطاؤهم نفس سلوكيات وتعبيرات وافعال الاطفال الحقيقيين ، كذلك الطريقة التي يتحدثون بها ، فالحوار الركيك السائد باللغة العامية والتعبيرات ذات الاصوات غير المفرومة، لايمكن ان تحل محل الدردشة البسيطة التلقائية البريئة.

● الحبكة المنطقية يجب الا تقتصر قصص الاطفال على عرض خبرة عملية منعزلة ، مهما كانت درجة اثارتها اورسالتها التربوية ، وانما يفضل ان يكون لها حبكة روائية تسير دائما الى الامام بشكل منطقي وحتمي الى ذروة ما ثم تحل العقدة في النهاية.

● الذروة الدرامية يجب متابعة المشكلة في قصص الاطفال حتى تحل عقدتها وذلك بعد الوصول اولا الى الذروة الدرامية ، والحل المفاجىء للمشاكل عن طريق حدوث (معجزة) وابلاغ القراء الصغار بالنتيجة بعد وقوع الاحداث ، بدلا من تركهم يرون ويشعرون بما يجرى اثناء حدوثه، مما يترك القراء محبطين وغير مقتنعين ومخذولين، كما لو ان شخصا ما اخرج فيلما واسرع بعرض نهايته ، دون ان يترك المشاهدين يتابعون الاحداث وحل العقدة وكيف نجح البطل في تحقيق مايريده في نهاية الفيلم.

● البداية الموفقة يجب ان تبدا قصص الاطفال قريبا جدا من الحدث الرئيسي بقدر الامكان ، لادخال القراء الصغار فى خضم الاحداث ودفعهم للتساؤل عن كيفية انتهائها . اما المعلومات المطلوب اعطاؤها عن خلفية الاحداث وكافة التفاصيل الاخرى ، فيجب ان تكون داخل نسيج القصة وهى تتطورالى الامام، وباللجوء للحوار وتتابع الاحداث.

إن الكتابة للطفل فن يتقنه القليلون ويدعيه الكثيرون، ويظل طفلنا المصرى فى حاجة لثقافة علمية جادة وهادفة بعيدا عن الهزل والعبث وقصص (امنا الغولة) و(ابورجل مسلوخة) التى خرجت من عباءة الف ليلة وليلة.

وبالرغم من تعدد مجلات الاطفال التى تصدر فى العالم العربى ، تنفرد (مجلة علاء الدين) التى سوف تصدر قريبا عن مؤسسة الاهرام ، ففى الاعداد التجريبية يبدو واضحا تلك الجهد الذى بذل فى تضمين كل ما يهم الطفل من موضوعات ثقافية وتربوية وعلمية. وذلك التألق المبهر للصور الفريدة والكلمات البسيطة المعبرة، مما يجعل (علاءالدين) بمثابة موسوعة رائدة تفجر الطاقات الابتكارية والابداعية للطفل وتهيئة للحياة فى القرن الحادى والعشرين .

انها بارقة امل وومضة رجاء.

دعوة الدول العربية للتصديق على اتفاقية حماية الأحداث

دعت منظمة العمل العربية، الدول العربية إلى التصديق على اتفاقيات العمل الدولية والعربية التي تستهدف حماية الاحداث. وطالبت المنظمة الدول العربية بتطوير تشريعاتها بما يتفق مع ما ورد في هذه الاتفاقيات. وناشدت المنظمة الدول العربية ان تعمل على القضاء على ظاهرة عمل الاطفال وان يكون الارتفاع بالحد الادنى لسن القبول في العمل هدفا يتوجب بلوغه

جاء ذلك في دراسة أجرتها المنظمة حول عمالة الاطفال استعرضت فيها جوانب هذه الظاهرة عالميا كما تعرضت للتنظيم القانوني لعمالة الاطفال والعوامل المسببة لهذه الظاهرة.

وطالبت المنظمة الدول العربية بتدعيم اجهزة تفتيش العمل لمراعاة التقيد باحكام قوانين حماية الاحداث وحماية عمل الصغار وبالتوسع في التسهيلات والامكانيات التعليمية ورفع التعليم الالزامي باعتباره السلاح الاكثر جدوى للحد من تشغيل الاطفال وصغار السن

واقترحت منظمة العمل العربية في دراستها دعم برامج التوجيه والتدريب المهني والتلمذة الصناعية في الدول العربية وتامين حماية عمل الاطفال في الحدود المسموح بها قانونا كما طالبت بتوفير تسهيلات وخدمات الرعاية للاطفال وللام العاملة في اماكن العمل أو الاماكن القريبة

وأوصت المنظمة بالتوعية الاعلامية وبمظاهر واشكال استغلال عمل الاطفال وصغار السن ونشر المعلومات لاثارة الوعي بها مع تحفيز تعاون اطراف الانتاج . الحكومات واصحاب الاعمال والعمال لوضع حد لممارسات استغلال عمل الاطفال.

وصرح السيد بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية بانه نظرا لخطورة مشكلة عمالة الاطفال على مستوى الوطن العربي ومع تزايد تلك الظاهرة.. زيادة ملحوظة بلا تخطيط او تنظيم ونظرا لخطورتها على المستوى القريب والبعيد.. يتعين توجيه الدعوة الى الدول العربية من خلال الامانة العامة لجامعة الدول العربية.. ومنظمة العمل العربية لدراسة هذه الظاهرة من اجل التعرف عليها وفهمها بهدف تقييمها والتعرف على مخاطرها وايجاد الحلول المناسبة لها

واوضح السيد بكر محمود رسول ان ظاهرة عمالة الاطفال قضية تمثل انتهاكا لحق من ابسط حقوق الانسان وقضية ذات ابعاد متعددة منها بعدها الاجتماعي بما يترتب علي العمل في مرحلة عمرية مبكرة في ظروف اجتماعية وبيئية غير سوية كما أن لها بعدها النفسي حيث ان هؤلاء الصغار في مرحلة حرجة تتكون فيها البذرة الاولى لنموهم النفسي علاوة على بعدها التربوي حيث انهم يحرمون من المبادىء الاولى للتعليم والتدريب.

واضاف المدير العام لمنظمة العمل العربية ان ظاهرة عمالة الاطفال لها . بالاضافة الي ذلك . بعدها الصحي نظرا لما يتعرض له هؤلاء الصغار من مخاطر صحية راجعة إلى طبيعة بعض الاعمال التى تؤثر تأثيرا سلبيا على بعض اجهزة الجسم كالجهاز النفسي والسمعي واصابات الجلد . علاوة على الحوادث التى قد يتعرضون لها نتيجة لقلة خبرتهم وحداثة سنهم. هذا فضلا عن البعد القانوني لهذه الظاهرة لكونها تمثل استهانة بالقانون وخرقا له.

رسوم الاطفال في حوار مع فنانين لبنانيين (١ من ٢)

أحمد الخطيب: الطفل قادر على التمييز وفي عالمه يمتزج الواقع مع الخيال

□ بيروت – من طه غدار:

■ تنتشر في العالم العربي اليوم كتب الاطفال المزينة بالصور، كما تنشط دور النشر لاصدار المجلات الموجهة للاطفال بعدما وعت دورها والحاجة اليها... ورواجها ايضاً. وضمت هذه الكتب والمجلات صوراً ورسوماً صاغها فنانون، استخدموا الصورة للعب دور مهم في القصة فوظيفة الرسوم او الصور ليست ثانوية بل صارت اليوم شأناً اساسياً. فالصور او الرسوم تضيف الى القصة ما يحرك عقل الطفل وينمي الخيال عنده ويبلور احاسيسه ويفتح «شهيته» على التذوق الجمالي.

ولا شك في ان الصورة غدت اليوم شأناً ثقافياً مستقلاً، نظراً الى ما يمكن ان تحتويه من معانٍ ومفاهيم وهي تساهم الى حد بعيد في التثقيف الجمالي وبناء قيم ومبادئ جديدة لدى اطفالنا، وتساهم ايضاً في بناء الشخصية وتكاملها وتُنمي قدرات الصغار. حول الصورة او الرسم واهميتها في كتب الاطفال ومجلاتهم، التقت «الحياة» فنانين تميزا بادائهما، يعملان في حقل كتب الاطفال والمجلات العربية: احمد الخطيب يعمل في مجلتي «احمد» و«هزار» ويضع الرسوم لقصص الاطفال وكتب المغامرات الخاصة بهم، ونبيل قدوح العامل ايضاً في مجلة «احمد» وكتب التسالي وحكايات الاطفال.

وجهنا الى الخطيب وقدوح الاسئلة التالية

١- كيف ترى الى وظيفة الصورة في القصة؟

٢- الصور والالوان والاخراج كيف يمكن مراعاتها للوصول الى صورة يتعلق بها الطفل، ويحاول تقليدها وتربطه بعالم الفن؟

٣- نسخ الصور الاجنبية من دون اضافات، الا يشوه مفاهيم الطفل ويعزز عنده نزعة التبعية؟

٤- قصور الصور او الرسوم على اصعدة الكمية والاخراج والتنفيذ يمنعها من ان تحمل كل هواجس الطفل؟ فما رايك؟

٥- الا ترى ان وجود «بطل» ذي ملامح عربية يساعد الطفل على التعلق بالصورة والبطل على السواء، ويساعد بالتالي على تنمية قدراته وشخصيته ومواهبه؟

٦- نتائج وقوع الرسام تحت ضغط العمل المعيشي او الكسبي، لصالح المنتج (الممول)؟

٧- الموجود من مجلات خاصة بالاطفال، هل يساهم في بناء ثقافة للطفل؟ وما هي في رأيكم القواعد الواجب احترامها لاصدار مجلة خاصة بالاطفال؟

أحمد الخطيب

وهنا اجوبة أحمد الخطيب

١- اذا ما استثنينا بعض الكتب العلمية من منشورات البالغين ففي الامكان الاستغناء عن الرسوم والصور فيها خصوصاً في ما يتعلق بالقصة، فتجربة البالغ وخياله الناضج بمكنانه من تصور احداث القصة وفهمهما اذاً فالرسوم هنا مضافة يراد بها سبغ نوع من الحركة على الاخراج الفني خصوصاً على صفحات الاغلفة

اما في كتب الصغار فالوضع مختلف الرسوم في سنوات الطفل الاولى هي وسيلة الاستيعاب الوحيدة، فبها يتعلم وبها يعبّر. هي اداة توضيحية وتزيينية. توضيحية لانها تطلق مخيلة الطفل على تصور احداث القصة بالشكل الصحيح، وتزيينية لانها تضفي على الطفل البهجة عند مشاهدته الوانها وخطوطها. فالرسوم هي جزء مهم من عالمه. ولا ننسى ان لهذه الرسوم طابعاً ثقافياً ايضاً نظراً الى ما تحتويه من عناصر غالباً ما تكون جديدة. وهذه العناصر ربما تكون اسماء او حيواناً او نباتاً او اشياء او حتى مخلوقات خرافية واسطورية الخ...

٢ – الإنتاج الجيد في مهنة «الرسم للأطفال» تحدده تقنية الرسام اي خبرته وثقافته في هذا المجال. ويجب ان لا نطلب من محترف هذه المهنة ان يراعي رسومه فقط بل يُفترض عليه ان يكون هو نفسه في المستوى المطلوب فيقدم للطفل الرسوم التي تناسب عالمه ومتطلباته مهما كان الأسلوب الذي يعمل به للتعبير عن نصوص القصة. فالطفل هو الناقد



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢١ [illegible] ١٩٩[illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاول والاخير لهذه الرسوم، ومن المؤكد انه يلاحظ اي خط شاذ ويلفت نظره كل لون متنافر

اما من ناحية الإخراج الفني لقصص الاطفال، فلا تُطلب البساطة دائماً. ربما اعتمدنا احياناً الكثير من الإطارات والحركات المزخرفة بالرسوم والاشكال. فكثرة الاشكال والالوان الجميلة المدروسة تسعد نظر الطفل وتدغدغ نفسه وتداعب مخيلته، لكن على الإخراج ان يكون متوازناً مع النصوص ان كان تنفيذه بسيطاً او معقداً وبشكل عام يُقبل الطفل على القصة الجميلة رسماً واخراجاً، ويفتخر بامتلاكها وغالباً ما يحاول تقليد الرسوم التي تلفت نظره.

٣ - النسخ، اي التقليد التام، آفة يجب ان يتفاداها الفنان لانها الطريق السريع الى فشله وسقوطه. عليه ان لا يقلد حتى ولو مع اضافات فالفنان الناجح هو صاحب الاسلوب الشخصي المميز المصقول بالثقافة والمعرفة والفكر.

واعتبر ان المقلدين لا يؤثرون كثيراً في مفاهيم الطفل سيما اذا كان لديه اطلاع على قصص مختلفة لفنانين اصيلين محليين واجانب. وهو يكتشف بسرعة الرسام المقلد ويسخر من رسومه، وبالعكس فإنه يقبل على اعمال فنان بلده الذي يبتكر برسومه شخصيات باساليب تتناسب مع بيئته وتفوق بتقنيتها الاعمال الاجنبية.

٤ - في بعض الحالات يفرض اخراج الكتاب الفني وقلة صفحاته على الرسام التقيد بعدد قليل من الرسوم وبقياسات محدودة، مما يحد من حرية الرسام في تصوير الموضوع المناسب للنص وهنا تبرز مقدرة الرسام على التصرف باحجام المساحات وعدد الرسوم، ولكن في النهاية لا يقدم العمل المتكامل.

وهذا الامر ينعكس على الطفل لدى قراءته القصة فلا تستهويه ولا ترضيه لانه كان ينتظر ان يرى احداثها تتتالى امام ناظريه على الصفحات ليمتزج خياله بالخطوط والالوان والرسوم التي توضح المعاني المختبئة بين الاحرف والسطور.

٥ - الواقع والخيال، على الرغم من تعارض هاتين الكلمتين فإنهما تمتزجان في عالم الطفل فالطفل يعيش في واقع خيالي، ولا ننكر تأثر شخصيته وتربيته ببيئته الخارجية. غير ان عالمه الخاص حصين لا يُقتحم بسهولة وفي هذا العالم الحالم هناك بطل مثالي يطمح الطفل ويسعى جاهداً ليصبح على شاكلته. وهذا البطل غالباً ما يراه الطفل في الواقع ويعجب به فربما كان اباه، او عمه، او اية شخصية مهمة تدور حولها الاحداث. وغالباً ما يتأثر الطفل بشخصيات الكتب او الافلام التي تعرض على شاشة التلفاز. وهذه الشخصية تكون ذات صفات كمالية تحاكي رغبات الطفل واحلامه. فالطفل ذو الميول الموسيقية مثلاً يتمنى ويسعى ليكون موزار آخر. والطفل ذو الميول القيادية يسعى ليكون صلاح الدين. والسعي الى بلوغ هذه الشخصيات ولو في عالم الاحلام يغرس في نفس الطفل صفات مميزة ويقوي عنده الميول التي تدفعه لبلوغ هدفه.

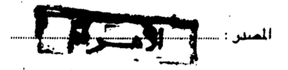
٦ - من المعروف ان الاعمال الفنية هي انعكاسات لحالات الفنان النفسية، واقصد هنا ان تقنية العمل الفني هي التي تتأثر ايجاباً او سلباً براحة الرسام او تعبه. في الفنون التشكيلية، معاناة الرسام تنعكس غالباً نجاحاً باهراً على اعماله ونرى مثالاً على ذلك في لوحات تولوز لوتريك وفان غوغ، فخطوط لوحاتهما المتعرجة والوانهما المضطربة فسرت على انها تصوير صادق لمشاعرهما واحاسيسهما

اما في مهنة الرسم التجاري التي تتضمن «رسوم الاطفال»، فالوضع يختلف تماماً، اذ انه لا بد للرسام ان يكون مرتاحاً حتى ينتج العمل الجيد. فالعمل هنا مفروض عليه وليس اختيارياً، فإذا طلب منه مثلاً ان يرسم خطاً مستقيماً او لوناً فرحاً، فإن الخط سيكون متعرجاً واللون سيكون قاتماً اذا كانت معدة الفنان خاوية ونفسه مضطربة وافكاره مشوشة. وغالباً ما تكون معاناة هذا الفنان نتيجة ضغوط مادية اسبابها الاوضاع المعيشية المتردية، او جشع صاحب المؤسسة واستغلاله، مما يدفع به للعمل في مؤسسات عدة وباساليب بسيطة سريعة مشوشة لكسب قوته، فينعكس هذا ضعفاً وفشلاً على انتاجه. لذلك تسعى المؤسسات المحترمة خصوصاً في البلدان الراقية الى تأمين راحة الرسام المادية والمعنوية

٧ - اذا اردنا الشمول، فإن المجلات الاجنبية خصوصاً مجلات «الشريط المرسوم» سبقتنا اشواطاً نوعية وانتاجاً، وهذا مردّه الى التقنية العالية والاساليب التربوية المتطورة التي ترافق الغرب الآن في نجاحه العام. غير ان التربويين العرب يرون ان هذه المجلات موجهة الى اطفال الغرب وليس الى اطفالنا الذين يعيشون في بيئة مختلفة.

اما على الصعيد المحلي، فمنذ الخمسينات وحتى اليوم اصبح لدينا عدد لا بأس به من المجلات الموجهة الى اطفالنا في كل بلد عربي. ونجح الكثير من المجلات في تقديم مادة ثقافية مرضية للطفل العربي على الرغم من امكاناتها المادية المتواضعة بالنسبة الى الإنتاج العالمي.

والقواعد المطلوبة لتقديم مجلة ناجحة للاطفال بسيطة على الصعيد النظري، فما علينا الا ان «ننتقي» بدقة كتّاباً في التربية جيدين ورسامين بارعين مختصين بامور الطفل. ويبقى هناك المؤسسة الساعية القادرة مادياً على انتاج عمل بالمستوى المطلوب عالمياً.

المصدر : 

التاريخ : ٢٥ مارس ١٩٩٣

١٢ جائزة لأطفال مصر من بين أطفال ٦٨ دولة فى مسابقة شانكر بالهند

* ستقيم العلاقات الثقافية الخاصة بوزارة الثقافة بالتعاون مع المركز القومي لثقافة الطفل بعد العيد احتفالا لتكريم الأطفال لعام ٩٢ وتوزيع الجوائز عليهم.

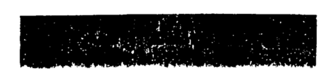
صرح بذلك محمد غنيم وكيل وزارة الثقافة، وقال انه قد فاز أطفال مصر المشاركون فى المسابقة بعدد ١٢ جائزة تسلمها سفير مصر فى نيودلهى، وهى عبارة عن ١٢ ميدالية و١٢ شهادة بتلك الجوائز، كما اهدت ادارة المسابقة لكل طفل فائز نسخة من المجلد رقم ٤٣ الذى يتضمن الأعمال الفائزة فى المسابقة والتى بلغ عددها ٩١٢ جائزة فاز بها اطفال ٦٨ دولة مختلفة سلمهم الجوائز رئيس جمهورية الهند فى احتفال اليم بالقصر الجمهورى فى نيودلهى.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات ، التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٣

□ دراسة خاصة



٢٥ مليار دولار تسعد أطفال العالم

على الرغم من كل المشاكل والعقبات التى تعترض طريق الاعلام فى عالم متغير يمتلىء بالحروب والمجاعات والمنازعات وأشياء أخرى كثيرة .. فإن وسائل الإعلام لا تستطيع أن تتبعد كثيرا عن عالم الصغار لتكشف خبايا وابعاد المأساة الصامتة التى يلحقها الفقر والمرض باطفال اليوم وعالم الغد والذى لاشك فيه أنها قد استطاعت أن تلفت انظار الشعوب والحكومات الى مشاكل ومتاعب الاطفال واوضاعهم الصعبة فى شتى البيئات والظروف .. فلا يكفى ان تتواجد الهيئات الدولية والحكومية والأهلية التى تهتم بمشاكل الطفولة الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية وغيرها .. أذ لابد من تكاتف الجهد العلمى والعمل مع الجهد الاعلامى لاعطاء الصورة الصحيحة عما تشير عليه حياة الاطفال على كوكب الارض .. حيث يتحمل الإعلام عبء الدعوة الى تحسين وتعديل وتغيير الظروف البيئية الصعبة والشاقة .. وما أكثرها ..

وإلى جانب اهتمامات الدول بمشاكل اطفالها فأن هناك عددا لا باس به من الهيئات العالمية التى تهتم كثيرا بتحسين اوضاع الاطفال فى العالم ومعالجة ما يعجز الدول عن القيام به .. ومن أشهر تلك المنظمات منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف .. ومهما كانت دراسات هذه الهيئات صحيحة ومهما كانت مشروعاتها جادةونافعة فان التموين هو الذى يلعب دورا أساسيا فى عمليات التغيير أو التحسن الحقيقى فى اوضاع الاطفال .. وفى احدث دراسات اليونسيف لعام ١٩٩٣ تم تقديم مبلغ ٢٥ مليار دولار سنويا لتكلفة تقديرية للقضاء على امراض الطفولة الرئيسية وخفض معدلات سوء التغذية بين الاطفال الى النصف وتوفير مياه شرب نظيفة ومرافق صحية ملائمة .. ووضع خدمات تنظيم الأسرة فى متناول الجميع .. والقضاء على الامية التى مازالت تظلل مناطق كثيرة من عالم اليوم .. وكذلك توفير التعليم الاساسى لكل طفل .. وهذا المبلغ ليس مبلغا كبيرا كما يبدو لأول وهلة .. فهو يساوى ما تنفقه الولايات المتحدة الامريكية على التدخين فى ستة أشهر فقط .. ويساوى ما تشربه اوربا من الكحوليات فى ثلاثة أشهر فقط .. وهو أقل من المخصصات التى رصدتها الحكومة اليابانية لشق طريق خارجى يصل بين طوكيو وكوبى .. وهو أيضا أقل من التكلفة الحالية لإنشاء سد أتاتورك فى شرق تركيا .. وهو يعادل المبلغ الذى وافقت مجموعة الدول السبع على تقديمه لروسيا وحدها فى عام ١٩٩٢ ..

وأغلب الناس فى الدول النامية أو الصناعية لا يدركون أن الحكومات لاتنفق أكثر من ١٠٪ فقط من ميزانياتها لتلبية الاحتياجات الاساسية لشعوبها .. بينها تزيد نفقاتها العسكرية وخدمة الديون على مجموع ما تنفقه على الصحة والتعليم مجتمعين ولا



المصدر : أكتوبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٣

يعرف اكثرنا أن أقل من ١٠٪ فقط من مجموع المساعدات الدولية للتنمية يخصص مباشرة لتلبية الاحتياجات الانسانية الاساسية للناس الاكثر فقرا .. وهذه النسب تمثل فضيحة كبرى ترتكب فى حق الاطفال والفقراء .. لأن مجموع المساعدات الثنائية من البلدان الصناعية يبلغ حوالى ٤٠ مليار دولار .. وال ١٠٪ منها لا يتجاوز مبلغ ٤ مليارات دولار وهى التى تنفق على التغذية والرعاية الصحية الأولية ومياه الشرب ومرافق الصرف الصحى والتعليم الابتدائى وتنظيم الاسرة وهذا المبلغ أقل من نصف ما تنفقه البلدان المانحة للمساعدات سنويا على الاحذية الرياضية مثلا ..

عصر الامل

لقد عاش اطفال العالم عصورا متتالية من الاهمال حتى لاحت اخيرا بوادر امل جديد فى تقهقر عصر الاهمال ، اما عصر الاهتمام فظهرت دلائل الامل الجديد من خلال سلسلة من التغييرات الهادئة التى تركت بصمتها بالفعل على حياة الناس .. وأول هذه التغييرات كانت بإعطاء أولوية جديدة لمهمة تحصين اطفال العالم .

وعلى مدى قرن كامل من الزمان .. كافحت دوائر الصحة الوطنية واليونسيف ومنظمة الصحة العالمية وآلاف الاشخاص والمنظمات لتحقيق هدف تحصين ٨٠٪ من اطفال الدول النامية وتحقق هذا الهدف بالفعل فى عام ١٩٩٠ وساهم هذا الانجاز الضخم فى انقاذ حياة اكثر من ثلاثة ملايين طفل فى السنة وحماية ملايين آخرين من سوء التغذية والمرض والاعاقة .. وهذا الرقم يعنى الوصول الى حوالى ١٠٠ مليون طفل خلال السنة الأولى من اعمارهم فى مختلف البلاد النامية والفقيرة .

وعلى الرغم من وجود منجزات علمية جديدة فى اساليب ووسائل التحصين التى تنتظر دورها العملى فان هناك ٣٥ ألف طفل دون الخامسة يموتون كل يوم فى البلاد النامية وأن ٦٠٪ من هذه الوفيات وكثير من الحالات المرضية وسوء التغذية فى العالم ناجمة عن ثلاثة أمراض فقط وهى الالتهاب الرئوى والاسهال والحصبة .. وكلها امراض يمكن الوقاية منها أو معالجتها بوسائل ميسرة ومتوافرة .. وكذلك نقص فيتامين (أ) الذى يهدد حياة عشرة ملايين طفل ويتسبب فى إصابتهم بأمراض خطيرة أو بالعمى يمكن القضاء عليها بتكلفة بسيطة إذا قورنت بالمنافع المرجوة منها .. كما أن نقص اليود الذى يضعف القدرات العقلية والجسدية لحوالى مليار انسان فى العالم - والذى يعتبر اكبر سبب منفرد للاعاقات العقلية يمكن القضاء عليه قضاء مبرما بتكلفة لا تتجاوز ١٠٠ مليون دولار سنويا أى اقل من تكلفة شراء طائرتين مقاتلتين حديثتين ..

قمة الطفولة

إن مؤتمر القمة العالمى من اجل الطفل الذى انعقد عام ١٩٩٠ قد وافق على اهداف جديدة لمرحلة التسعينات .. منها السيطرة على الامراض الرئيسية للطفولة وتخفيض معدلات سوء التغذية بين الاطفال الى النصف .. وتخفيض وفيات الاطفال دون سن الخامسة بنسبة الثلث .. وتخفيض معدلات وفيات الامهات الى النصف وكذلك توفير المياه النظيفة ومرافق الصرف الصحى وتوفير وتعميم خدمات تنظيم الاسرة وتوفير التعليم الاساسى لكل طفل .. وقد وافق أكثر من ١٣٨ رئيس دولة ورئيس وزراء على اعلان قمة الطفل معلنين التزامهم بهذه الاهداف الجديدة .. وبالفعل وضعت خطة عمل لتحقيق هذه الاهداف فى ٥٤ بلدا وهناك ٨٠ بلدا آخر توشك على الانتهاء من وضع الخطط .

وتقترح منظمة اليونيسيف أن تقوم الدول النامية نفسها بدفع ثلثى التكلفة الكلية البالغة ٢٥ مليار دولار .. على أن يغطى الثلث الباقى من المساعدات .. وبالنسبة لافريقيا يجب أن تكون نسبة المساعدات الخارجية أكثر من الثلث بكثير .. وقد بدأت ٣٠ دولة نامية بعمليات البحث عن الاموال من داخل موازناتها .. وحتى الان لا يوجد دليل على أن البلدان الغنية ستخصص موارد أكثر لهذا الغرض ومن أجل ذلك تدعو منظمة اليونيسيف الى قيام حركات شعبية لدعم هذه القضية مثلما تقوم بعض الحركات الشعبية للحفاظ على البيئة ، ومنع التلوث مثلا ، وقيام هذه الحركات الشعبية لن يكون سهلا .. فكما يقول مستر جيمس جرانت المدير التنفيذى لبرامج اليونيسيف « أن هناك خللا ما .. ذلك أننا نسمع تعالى الصيحات المشحونة بالعواطف عند فقدان التنوع البيولوجى فى البيئة ..

بينما هناك صمت مطبق حيال الموت غير المبرر لخمسة وثلاثين



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩٢

الف طفل فى اليوم بسبب سوء التغذية والمرض أى أن هذه الوفيات التى تحدث كل يوم لا تشكل اخبارا جديدة .. مع أنها تمثل مأساة أكثر حدة حتى من أعظم حالات الطوارىء التى تتصدر نشرات الاخبار العالمية فليس هناك فيضان أو زلزال يتسبب فى وفاة ربع مليون طفل فى اسبوع واحد .

ونحن فى مصر كدولة نامية نحاول أن نتغلب على مشاكلنا الانسانية وخصوصا مايمس الطفولة منها والذى لاشك فيه أن مصر قدمت اهتماما ملحوظا للطفولة خلال السنوات العشر الاخيرة .. وهى فى هذا المجال تعتبر أفضل كثيرا من غيرها من الدول النامية ، وتقول مويرا هارت نائب ممثل منظمة اليونيسيف فى مصر .. أن نسبة وفيات الاطفال تحت سن الخامسة قد قلت عن ذى قبل . وأن مستوى اطفال مصر قد اصبح يختلف عن الماضى ، وأشارت بجهود السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية فى مجالات خدمة الطفولة وكيف أنها أبرزت أهمية وجود الطفل المصرى كمواطن له احتياجات يجب تلبيتها كما أشارت الى وثيقة الرئيس مبارك التى قدمها للخدمة والعناية بالطفولة خلال عشر سنوات متصلة العمل والجهد .. وتقول مويرا هارت أنه من الضرورى أن نرفع ما يخصص للصحه ، فهى لاتنال سوى ١٫٥٪ من حجم الميزانية وهى تتوقع زيادتها الى ٢٫٥٪ .. وهذا لا يكفى لأن نصيب الفرد المصرى مع زيادة السكان يقل دائما ولا يزيد .

وتلعب منظمة اليونسيف فى مصر دورها الكبير فى مجالات متعددة فهى تعمل بجانب المجلس القومى للطفولة والامومة حيث يوفر له المساعدة والمشورة وتوفير جانب من الميزانية .. وتجرى الان دراسات مكثفة فى مختلف الدول العربية لتحديد المبلغ التقريبى اللازم لكل بلد .. ومن المتوقع أن تستطيع جامعة الدول العربية خلال ستة شهور أن تقرر المبلغ المطلوب لبرامج الاصلاح المطلوبة وبهذا تتحقق الدعوة التى طالما نادت بها منظمة اليونيسيف من أجل وضع خطة للطفولة فى كل بلد من البلاد النامية والفقيرة وقد فعلت مصر ذلك وقدم المجلس القومى للطفولة والأمومة أول خطة للطفولة فى البلاد العربية ..

وقد استطاعت السيدة سوزان مبارك أن تجعل وزارة الاعلام تخصص خمس دقائق يوميا للاعلام الصحى فى التليفزيون وأن كنت اتمنى أن تزداد هذه الدقائق الاعلامية خصوصا فى أوقات الذروة الاعلانية المعروفة .

نقاط العمل

ومن خلال اجتماع عمل فى قصر اليونسيف بالقاهرة حيث ضم الاجتماع كل من محمد باقر نمازى ممثل المنظمة ومويرا هارت نائب ممثل المنظمة ، ود ابراهيم الكردانى مدير ومشرف برامج الصحة والتغذية ، وجيهان صادق مديرة العلاقات العامة .. تبادلنا جميعا الاراء والمناقشات حول قضايا كثيرة تهم الطفولة والامومة المصرية وهذه بعض النقاط التى أثيرت خلال الاجتماع الطويل .

انسحاب المعونة الامريكية من تمويل اعلانات الجفاف وهو المحلول الخاص لعلاج حالات الاسهال الشديدة ادى إلى انخفاض استخدام المحلول من ٨٢٪ إلى ٣٤٪ فهل يمكن علاج هذا الامر ؟ وذلك حتى تحتفظ مصر بدورها الرائد ونموذجها العالمى فيما فعلته بالنسبة فى مجالات الجفاف ، وكذلك التطعيم ضد شلل الاطفال وخصوصا وأن بعض الامهات يتصورن خطأ ان العلاج الزهيد الثمن لاينقذ حياة الطفل ، كما أنه لابد من اقناع الطبيب أيضا بفائدة محلول الجفاف وأنه علاج يمكن الاعتماد عليه .

الاهتمام بتعليم البنات واعطاء دفعة كاملة لتعليم النساء ومحو اميتهم حتى عام ٢٠٠٠ ومساعده بعض المنظمات الأهلية التى تهتم بتعليم المرأة واشتراكها فى مختلف نواحى الحياة ونالها مالها من حقوق وكما يقول مستر نمازى أن مشكلة النساء الأولى بعد مشاكلها هى أمية النساء .. ولابد أن تساهم الجمعيات الاهلية بدور أكبر .. وعلى الرغم من وجود تجمعات وركائز بشرية كثيرة فى مصر فإن المشكلة هى كيفية ادارة هذا الجمع البشرى وكيفية توجيهه وهو مشكلة حقيقية ..

مشاكل المرأة الريفية كثيرة



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ مارس ١٩٩٢

لو امتنعت امريكا من التدخين ستة أشهر .. واوقفت اوروبا شرب الكحوليات ثلاثة أشهر لجمع اطفال العالم ما يحتاجون إليه من مال

ومتعددة ورغم مسئولياتها المتعددة فى داخل بيتها وخارجه فإنها لا تملك الرأى أو المشاركة فى اتخاذ القرار رغم أنها تتحمل العبء الاكبر فى مسئوليات الاسرة .

يحاول اليونيسيف التنسيق مع صندوق التنمية الاجتماعية ومع غيره من الجمعيات غير الحكومية للنزول إلى مشاكل المجتمع خصوصا تلك التى توجد فى الاماكن البعيدة فى المحافظات المختلفة .

مشروع تنمية المرأة الريفية تحصل به المرأة الريفية على قرض لتنمية مواردها وإذا تم اقتناع صندوق التنمية الاجتماعية بالفكرة والدخول فى مساهمات هذا المشروع فإن ذلك سيوسع رقعه عدد المستفيدات من المشروع

وهناك مثالا يحدث الان فى بنجلاديش بنجاح كبير .. حيث يتولى جرامين بنك اعضاء الفرصة للمرأة الفقيرة التى لا يوجد لها ضامن أو ضمان لسداد القرض .. أى أنها امرأة فقيرة فعلا .. ويتولى بعض الاشخاص الرسميين فى القرية متابعة سير مشروع المرأة الفقيرة بعد اخذها اموال البنك فهل يمكن تمصير هذا المشروع الناجح والذى يستمر منذ سنوات فى بنجلاديش .

درس الزلزال لابد من الاستفادة به لقد تولى اليونسيف توزيع أكثر من ٢٠ سيدة من الجمعيات الاهلية اللواتى حضرن الى الهلال الاحمر كمتطوعات للعمل الانسانى .. ولم يعرف الهلال الاحمر كيف يتصرف ، وأحالهن الى منظمة اليونيسيف التى تولت توزيعهن على مناطق الاغاثة والمعسكرات !..

ويمكن الاستفادة بالاشخاص الذين تعاونوا فى اعمال مابعد الزلزال لتنفيذ مشروعات العمل فى الريف والنجوع والحضر والمدن لان هذه التجارب مفيدة للغاية .. منها مثلا المساهمة فى اعادة تأمين وتأهيل المدارس .. والمساهمة فى جعل اعضاء المجتمع يشاركون فى بناء وتشغيل المدارس كهدف اجتماعى عام .. أو قضية وطنية عاجلة .

بعد الزلزال يتعاون اليونيسيف مع ١١ منظمة دولية من منظمات الامم المتحدة الأخرى لوضع تخطيط شامل عن كيفية التعامل مع الزلازل الكبرى إذا حدثت .. حتى يكون العامل منظما بما يضمن سرعة التعامل والتعاون من الحكومة والشعب وبأقل خسائر ممكنة .. فهل يمكن الاستفادة بهذا التخطيط فى الجهات الرسمية والشعبية المصرية استعدادا لمواجهة أية كارثة مستقبلية ؟

وبعد .. فمازالت امامنا الفرص السانحة لصياغة طاقات جديدة تعمل على القضاء على أسوأ مظاهر الفقر والمرض وعلى شكل أهداف اجتماعية أساسية نقوم جميعا على تنفيذها .. سواء كنا نعمل فى الحكومة أو الجمعيات الاهلية أو الدولية فى القطاع الخاص .. وسواء كنا نعمل فى حقل العمل الاجتماعى أو الاقتصادى أو الاعلامى .. إنها أهداف قومية تستوجب الحماس وتترجمه من القول الى الفعل .



قرينة الرئيس تزور مراكز ومستشفيات الأطفال خلال زيارتها لألمانيا

بون - من مراسل الاهرام : تقوم السيدة قرينة رئيس الجمهورية - خلال زيارتها لالمانيا والتى ترافق فيها الرئيس حسنى مبارك - بزيارة بعض مراكز الاطفال الاجتماعية ومستشفيات الاطفال فى المانيا

كما تلتقى السيدة قرينة الرئيس بعدد من الشخصيات السياسية والاجتماعية الهامة العاملة فى مجال الخدمة الاجتماعية والتطوعية فى المانيا



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩-٢ مارس ١٩٩٢

مسكين.. الطفل الأول!

صحيح انه الطفل الأول في الأسرة..

وصحيح انه قد طال انتظاره!

ولكن.. عندما نقترب من واقع حياته.. لابد وان نقول: مسكين هذا الطفل الأول!!

يقول الاستاذ الدكتور احمد عكاشة. استاذ ورئيس قسم الطب النفسي بكلية جامعة عين شمس:

ان وصول الطفل الأول يعتبر بالنسبة للوالدين حدثا مهما له دلالته ومعناه.

فالطفل الأول هو الدليل الحي المتحرك على رجولة الزوج.. وانوثة وخصوبة الزوجة.

وعلى هذا - ليس غريبا ان يتم الاحتفاء بقدوم الطفل الأول.. وفي نفس الوقت يكون وصوله انقلابا في حياة الزوجين.

صحيح انهما سعداء به.. ولكن لانها التجربة الأولى في حياتهما فإن هذا المولود الأول يتعرض لاهتمام شديد.. وفي نفس الوقت لمتاعب الجهل بالتعامل مع الاطفال.

ويتحول الطفل الصغير الى حقل تجارب.

ولكنه في نفس الوقت يتعرض لانواع من الرعاية الزائدة التي تجعله يشعر بانه الملك المتوج في هذا البيت.

ويستمر الحال على هذه الصورة الى ان يصل الطفل الثاني.

هنا يفقد الطفل الأول وضعه المتميز..

وينصرف الجميع الى الاهتمام بالقادم الجديد.

وعندما يجد الطفل الأول ان كل الانظار قد انصرفت عنه ينعكس ذلك بوضوح على احصابه وشخصيته.

انه هنا يشعر بعدم وجود الأمن.. بل ويشعر بخيانة والديه له.. وعلى هذا يبدأ في الانعزال..

بل وكراهية الآخرين.. وينعكس ذلك على تصرفاته بوضوح.

فالملاحظ ان كل تصرفاته اصبحت بعد وصول المولود الثاني تتسم بالانانية والشك في نوايا الآخرين.

اكثر من ذلك.. ففي بحث علمي اجري في انجلترا اتضح ان اغلب المترددين على العيادات النفسية كانوا في ترتيب اسرهم: الابن الأول!!

معنى ذلك ان الظروف الظالمة التي يتعرض لها الطفل الأول منذ فترة طفولته المبكرة تجعله اكثر تعرضا للاصابة بالامراض

٠٠١٠٦

٠٠٠١٤٨



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د. [illegible]

النفسية. وبالطبع فإن الأسرة تستطيع أن تستمتع بانجاب الطفل الثانى دون ايذاء للطفل الأول.

فالمفروض: الاستمرار فى رعاية وتدليل الطفل الأول.. بل ويمكن الايحاء له بأن الطفل الثانى هو المسئول عنه.. وأنه سيكون دائما بجواره فى الحياة!

وننتقل الآن إلى الطفل الثانى:

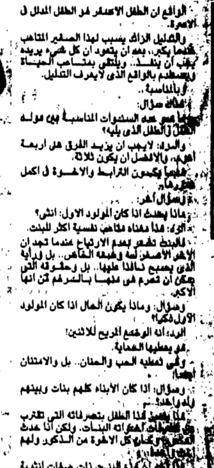
انه يتميز دائما بطموحه.. ويحاول التفوق على الطفل الأكبر.. كما انه يكون أكثر ترتيبا منه فى الغالب.

وعلاقة الطفل الثانى بأخوته تحتاج الى مرونة وسياسة وحكمة..

اذا ضرب الاخ الأكبر فإن القلب يتحطم.. اذ كيف يضرب من هو أكبر منه. واذا ضربه الاكبر أو الأصغر فلا يستطيع ان يشكو [illegible] وعليه ان يتحمل.

وهكذا يتعرض الابن الثانى على التعامل بحكمة مع من هو أكبر منه [illegible] أصغر منه ايضا.

ولكن: كيف يكون الحال مع الطفل الاخير؟!



الواقع ان الطفل الاصغر هو الطفل المدلل فى الاسرة.

والتدليل الزائد يسبب لهذا الصغير المتاعب عندما يكبر.. بعد ان يتعود ان كل شىء يريده يجب أن ينفذ.. ويلتقى بمتاعب الحياة ويصطدم بالواقع الذى لايعرف التدليل.

وبالمناسبة..

هناك سؤال:

ما هو عدد السنوات المناسبة بين مولد الطفل والطفل الذى يليه؟

والرد: لايجب ان يزيد الفرق على أربعة أعوام.. والافضل ان يكون ثلاثة.

عندما يكون الترابط والاخوة فى اكمل صورهما.

وسؤال آخر:

وماذا يحدث اذا كان المولود الاول: انثى؟

الرد: هذا معناه متاعب نفسية اكثر للبنت.

فالبنت تشعر بعدم الارتياح عندما تجد ان الاخ الاصغر له وضعه الخاص.. بل ورأيه الذى يصبح سائدا عليها.. بل وحقوقه التى يمكن ان تحرم هى منها بالرغم من انها الاكبر.

وسؤال: وماذا يكون الحال اذا كان المولود الاول ذكرا؟

الرد: انه الوضع المريح للاثنين!

هو يعطيها الحماية.

وهى تعطيه الحب والحنان.. بل والامتنان ايضا!

وسؤال: اذا كان الابناء كلهم بنات وبينهم ولد واحد..؟

هنا يتميز هذا الطفل بتصرفاته التى تقترب من تصرفات أخواته البنات. ولكن اذا حدث العكس وكان كل الاخوة من الذكور ولهم أخت واحدة..

فالمؤكد أن هذه البنت ذات صفات انثوية [illegible] فهى محل رعاية وحنان من الجميع..

والكل يعرفها باعتبارها انثى.. وليس غريبا بعد ذلك ان تكون ملامح انوثتها [illegible]

سوزان مبارك تبحث مع حرم رئيس المانيا جهود رعاية الأطفال

بون - مراسل الأهرام - بحثت السيدة سوزان مبارك حرم الرئيس مع السيدة حرم الرئيس الألماني ريتشارد فون فايتسكر العلاقات الثنائية بين مصر والمانيا والجهود التي تقوم بها مصر وخاصة في مجال رعاية الأطفال والمعوقين .

كما تم خلال اللقاء استعراض تاريخ العلاقات بين البلدين ودور مصر الحضاري والثقافي في منطقة الحضارات وكذلك تاثيرها على الحضارات العالمية .

... وتزور المؤسسة الطبية لرعاية الأطفال اليوم

ومن ناحية اخرى قامت السيدة حرم الرئيس مبارك امس بزيارة للبوندستاج الألماني البرلمان وكان في استقبالها لدى وصولها الى مبنى البوندستاج الدكتور بيرايكنبوم وزير الدولة للشئون البرلمانية والسيدة كريستين ليفين رئيسة شئون المراسم بالبرلمان الألماني .

ومن المقرر ان تقوم السيدة حرم الرئيس اليوم بزيارة مؤسسة ابحاث متخصصة في الرعاية الطبية للأطفال والشباب كما تقوم بزيارة احد مستشفيات الأطفال الحديثة .



المصدر : هاجر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ـ ابريل ١٩٩٣

كلمة المحرر

طفل القرية... بين دار الحضانة.. والكتاب

دور الحضانة.. ظهرت فى بلاد المسلمين لظروف شاذة تمر بها، تأثرت فيها بأسلوب الحياة الغربية وحضارتها الوافدة، فأصاب هذا التأثير - ضمن ما أصاب - حياة الأسرة المسلمة وطريقة معيشتها وأفكارها، حينما اتجهت المرأة المسلمة تقلد نظيرتها فى الغرب، حتى أصبحت تصرف، معظم نهارها خارج البيت فى عمل غير ضرورى - فى كثير من الأحوال - ينهك طاقتها ساعات طويلة من التعب والهوان، ويذهب عائده المادى - الا القليل- فى تغطية نفقات ذهابها إليه وعودتها منه.. وفى غمرة هذه الحياة، نسيت واجبها الأول كأم، يقع على عاتقها تنشئة الأجيال، فلم تجد لأطفالها الوقت لمجالستهم ورعايتهم والحنو عليهم، وكانت الحضانات هى المستودع الذى نزج بهم فيه فى وقت مبكر من أعمارهم، يرضعون فيه الحياة غير الإسلامية والثقافة الشاذة المغلوطة، فاتسعت المسافة بينها وبين أطفالها، وتفككت أواصر العلاقة الحقيقية فى غياب دفء الأمومة وعطفها.. بينما رحبت دور الحضانة بهذا الاقبال المتزايد، فجعلت تتبارى فى الترويج لثقافتها الخاصة، فتلك انجليزية وهذه فرنسية وأخرى المانية..

وقد نلمس جميعا هذا الواقع فى مجتمع المدينة، من خلال ماصار إليه حال الأطفال فيه.. أو الجديد فى الأمر، ومالا يعلمه معظمنا، فهو ماينتظر طفل القرية، حيث بدأت دور الحضانة تنشأ فى الريف، وتستقبل أطفاله - كبديل عن الكتاب - ولكنه بديل عاجز وقاصر ولا ضرورة له - ويكفى أن نعلم أن التعليم الذى يتلقاه طفل القرية فى الكتاب، يقوم على ترسيخ المبادىء الاسلامية ودرس اللغة العربية وحفظ أجزاء من القرآن الكريم أو كله فى معظم الأحيان - الأمر الذى يحفظ عليه دينه ولغته ويضمن له رصيدا من أخلاقيات الاسلام

وسلوكياته..

إن اختلاف المناهج بين دار الحضانة والكتاب سوف يحدث تأثيرا بعيد المدى فى نفسية طفل القرية وعقليته وسلوكه، بل ونظرته الى الحياة فى مستقبل أيامه.. وهذا ماجعلنا نفتح الباب لمعالجة هذه القضية الهامة على صفحات "هاجر".. بموضوع عن "حضانة القرية".. لعل الاخوات القارئات يرون المشاركة فيها بالبحث والرأى فى جوانبها المتعددة .

(فأما الزبد فيذهب جفاء، وأما ماينفع الناس فيمكث فى الأرض)

● عماد شرف



المصدر : ماجد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : - - ابريل ١٩٩٢

حضانة القرية تقليد أم احتياج حقيقي

.. صورة من الواقع!

بقلم: حنان عطية

★ قدره أنه يعيش عصر إنسلاخ القريه من نفسها ، قدره أن أمه تلك المرأة الريفية التي أرادت أن تثبت للناس أنها ليست بمثل تلك الصورة المهينة التي يصور بها التليفزيون بنت القرية كفتاة هائمة تقابل "عليوه" أو "محمدين" سرا في الحقول دون إستحيا ء، أو صورة الفتاة التي لو خرجت من القرية لانحدرت للهاوية.

نعم أرادت أن تختار لنفسها صورة عكس تلك الصورة المشوهة، لكنها سلكت طريق التقليد.. تقليد نساء المدينة العاملات خارج بيوتهن تاركات أطفالهن دون راع، لكن لكل انتقال ثمنه، ويصير الثمن فادحا إذا كان من يدفعه طفل.. فطفل القرية خرجت أمه للعمل خارج المنزل، لكن ترى هل تتركه في البيت وحده يعبث بالكبريت أو السكاكين..؟، أم تتركه هائما في الشارع ليتعلم أبجدية التشرد، والاستعداد المبكر لقتل روح الانتماء الأسرى في نفسه؟ أم أنها ستسعى بوعي وتطالب بدار حضانة من أجل طفلها؟

لماذا أصبحت القرية بحاجة إلى دار حضانة.

تقول الأخت فايزة أبو هاشم" في الأسرة الممتدة كانت الجدة ترعى أحفادها في ربوع بيت العائلة المتسع، وسواء كانت الأم مشغولة في أعمال البيت أو الحقل أو الوظيفة الحكومية. كانت الجدة هي البديل الأمثل للطفل فتؤنسه "بحواديتها" ومداعبتها له، وكذلك كان البيت الكبير يجمع كل الأحفاد الذين يشاركون بعضهم البعض اللعب، لكن الآن انفصل الأبناء عن الأسرة الكبيرة وأصبح في القرية مايسمى بالأسرة النووية التي تعاني من نفس مشكلات الأسرة في المدينة كضيق


المصدر : هاجر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : - - ابريل ١٩٩٣

الشقة وغياب الأم عن الطفل، فكان لابد أن تستعير القرية البديل من المدينة أيضا وكان البديل هو "دار الحضانة" لكن دار حضانة القرية بصورتها الحالية لا تؤدى الغرض المرجو منها لأسباب عديدة.

أولا: معلمة الحضانة فى القرية غير مؤهلة علميا وغالبا ماتكون حاصلة على الشهادة الابتدائية أو الإعدادية.

ثانيا: دار الحضانة هنا ضيقة لا تسمح بحركة الأطفال أو لعبهم.

ثالثا: لا تتاح للطفل الفرصة لاستخدام اللعب أو حتى استخدام الكتب وكل مايفعله الطفل فى الحضانة هو الانصات لما تقرأه أو تقوله المعلمة.

نموذج لدار الحضانة فى القرية

فدار حضانة "جصفا" هى نموذج معبر عن دار الحضانة الريفية، وهى عبارة عن شقة مكونة من حجرتين إحداهما تستخدم كفصل دراسى به أدراج خشبية يجلس عليها الأطفال من التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا دون حراك، ويوجد بالفصل ثمانون طفلا، أما الحجرة الأخرى فقد



اتخذت كمخزن لمجموعة صغيرة من اللعب وأرجوحتين وأربع دراجات والتي لا مجال لاستعمالها لضيق المكان.

وبالمخزن أيضا ثلاجة "وبوتاجاز" فسألنا معلمة الحضانة الوحيدة: الأستاذة سناء السيد محمود عنهما فأجابت قائلة: إن مبلغا من المال جاء للحضانة من وزارة الشئون الاجتماعية فقام المسئولون بصرفه في شراء الثلاجة والبوتجاز اللذين لا استعمال لهما في دار الحضانة هنا.

ورغم أن دار الحضانة في القرية لاتمثل التعبير الأمين عن دار الحضانة أو رياض الأطفال المتعارف عليها والمكونة من حديقة ولعب ومعلمين متخصصين وكتب ملونة وزهور وفصول متخصصة لكل مرحلة عمرية للأطفال، إلا أن أعداد الأطفال في دار الحضانة كبير وفي ازدياد دائم، والشيء الأكثر غرابة أن أمهات أغلب هؤلاء الأطفال ربات بيوت ولسن عاملات.

وتبرر السيدة آمال محمد الهواري (ربة بيت) ذلك بأن الشقة ضيقة لا تتسع للعب الطفل ولذلك يميل إلى الشارع، لكنه يلتقط من الشارع ألفاظا وتصرفات سيئة، وتستطرد قائلة: لذلك أحرص على شغل وقت ابني "أحمد" دائما فأصطحبه صباحا إلى دار الحضانة، وبعد صلاة العصر أرافقه إلى الكتاب.

شريحة لا تشجع ذهاب أطفالها إلى دار حضان القرية

● أم أسماء (ربة بيت) تقول: كلما ذهبت أسماء إلى الحضانة عادت مصابة بنزلة برد شديدة لأن فصل الحضانة غير جيد التهوية وبه عدد كبير من الأطفال، لذلك أفضل أن تلعب في البيت على أن تذهب إلى هذا المكان غير الصحي.

● وتقول الأستاذة سوزان عبد العزيز (مدرسة إعدادي): مواعيد عملي بعد الظهر وهو يتوافق مع موعد خروج الأطفال وبالتالي فإن ذهاب ابنتي إلى دار الحضانة لا يحل مشكلتي، إلا أنني أودعها بيت عمها لتلعب مع أبناء عمها إلى حين عودتي في المساء من عملي.

وأيا كان شكل الهيكل الاجتماعي في القرية أو في المدينة فهذا لايمنع أن الطفل، أي طفل بحاجة إلى توسيع أفقه الاجتماعي من خلال خروجه إلى عوالم أخرى غير عالم الأسرة، فيحتاج إلى أقران في مثل عمره يشاركونه لعبه وأحلامه لكن ليس في الشارع وإنما في مكان نظيف مهيأ للطفل يلعب ويمرح ويتعلم كيفية التعايش مع العالم خارج بيته وهذا لا يتحقق إلا من خلال رياض الأطفال المتعارف عليها وليس من خلال دار حضانة قرية "جصفا" ومثيلاتها في باقي قرى مصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٢

١٠٠ مليون طفل مشرد فى العالم يسقطون فريسة لمافيا المخدرات!

واشنطن - وكالات الأنباء - كشفت منظمة الصحة العالمية عن أن عددا كبيرا من أطفال الشوارع الذين يقدر عددهم بـ ١٠٠ مليون طفل فى مختلف دول العالم يتعاطون المخدرات ويشتركون فى انتاجها وتوزيعها لحساب مافيا المخدرات.

وأكد تقرير المنظمة أن دراسة أجريت على ٥٥٠ من الأطفال المشردين فى عشر مدن أظهرت أن معظم المواد التى يتعاطاها هؤلاء الأطفال هى الخمور والحشيش والأدوية المخدرة الرخيصة المتاح الحصول عليها بسهولة.

وذكر التقرير أن عوامل عديدة ساهمت خلال العقود الماضية فى زيادة عدد الأطفال المشردين ومنها المشكلات الاقتصادية والقلاقل السياسية، ومرض الايدز والتفكك الأسرى والكوارث الطبيعية.

كما أدت الهجرة من الريف إلى الأحياء الفقيرة فى المدن - مثلما هو الحال فى بومباى وريودى جانيرو - الى تفاقم مشكلة تعاطى المخدرات بشكل كبير لدى الأطفال.

واكد التقرير استغلال أطفال الشوارع فى انتاج وتوزيع الكوكايين والحشيش والهيروين مما يسهل إدمانهم بسبب تجربتهم لهذه المخدرات وأشار التقرير إلى انتشار ظاهرة أطفال الشوارع فى ريو دى جانيرو ومونتريال وتورونتو ومانيلا وبومباى ومكسيكو سيتى ولوساكا - كما حذر من ارتفاع عدد الأيتام المشردين الى ١٦ مليون طفل فى افريقيا وحدها بسبب مرض الإيدز.

ودعا التقرير إلى وضع استراتيجيات جديدة لاعادة دمج أطفال الشوارع فى المجتمع بما فى ذلك اتخاذ إجراءات لتعليمهم وتوظيفهم

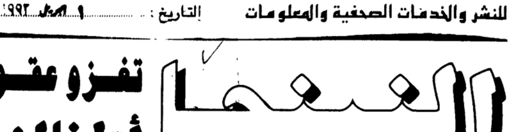
قرينة الرئيس تزور مستشفى للأطفال ومركزا لتدريب المعوقين ببون

بون - مراسل الأهرام: واصلت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس حسني مبارك جولتها التي تزور خلالها عددا من مدارس المعوقين ومراكز علاج الأطفال والمعوقين في المانيا، حيث قامت صباح امس بزيارة أحد المستشفيات الطبية المتخصصة في علاج الأطفال والأحداث، للاطلاع على أوجه التقدم في هذا المجال وإمكانيات التعاون بين مصر والمانيا. ثم قامت بزيارة أحد مراكز تدريب الأطفال المعوقين ببنيا، حيث اطلعت على أحدث وسائل علاجهم وإمكانية الاستفادة من هذا التقدم في مصر.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٢



اثار الانتشار الواسع الذى حققته حلقات « النينجا » خلال شهر رمضان والذى امتد ليشمل الكبار بجانب الأطفال .. اثار العديد من التساؤلات حول أسباب هذا الإقبال الشديد عليه ، ومدى تاثيره على صغارنا ثم والأهم . وهو السؤال التقليدى المكرر - كيف يمكن أن نرفع من مستوى برامجنا الموجهة للطفل !

يقول كاتب الأطفال عبدالتواب يوسف إن نجاح حلقات سلاحف « النينجا » يرجع إلى عنصرين رئيسيين ، الأول هو انها استطاعت أن تخلق الجديد ، والجديد دائما مثير ، فقد جعلت من السلاحف تلك الحيوانات البطيئة البعيدة عن حياة الناس . شخصيات تنبض بالحيوية والقوة والسرعة والإنطلاق) اما العنصر الآخر فهو استغلالها لحب الأطفال وتعلقهم الشديد بالحيوانات ، خاصة وانها اتبعت فى ذلك الاتجاه الحديث فى ادب الأطفال والذى لا يكتفى باداء الحيوانات لأدوار إنسانية تفكر وتتكلم و .... بل أيضا تهتم بجعلها حيوانات عصرية تعرف الإشعاع والكمبيوتر والباليه والبيتزا وغير ذلك !

وتؤكد الدكتورة إنشراح الشال الأستاذة بقسم الاذاعة كلية الاعلام ان حلقات سلاحف « النينجا » جذبت انظار الكبار قبل الصغار خلال شهر رمضان و يعود ذلك إلى طريقة المعالجة التى تحترم عقلية المشاهد والخالية من اى مواقف افتعالية مبالغ فيها وانتصار الخير على الشر بأسلوب غير مباشر بالإضافة إلى توافر مجموعة رائعة من العناصر الفنية مثل الألوان الجذابة ، والحركة السريعة ، والكرتون وخفة الظل والموسيقى التصويرية المميزة ، وتختلف نبيلة راشد او « ماما لبنى » مع الآراء السابقة قائلة إن الميزة الوحيدة لسلاحف النينجا هو إطلاق اسماء مجموعة من اشهر فنانى عصر النهضة على السلاحف ، وهى اسماء لها رنين جميل على الأذن وتربط الأطفال بشخصيات كان لها أكبر الأثر فى الحركة الفنية العالمية ، ولكن .. حتى هذه الميزة . الوحيدة . لم تتحقق لأطفالنا لأن أحد لم يقل لهم من تكون الشخصيات الحقيقية لهذه الأسماء ، وبذلك فإن ما وصلهم هو مغامرات ٤ سلاحف تعيش فى بالوعة مقززة للغاية يتعرضون لإشعاع فيقومون باعمال خارقة للعادة لاتمت بصلة للخيال العلمى إنما هى نوع من الخيال المشوش الذى يفتقد المعنى والهدف ويرسخ فى ذهن الطفل العنف المنظم المدمر الذى يبدأ بقفزة طفل يرفع يده بسلاح وهمى . كالسلاح الذى تحمله السلاحف . ويصيح بصوت مرتفع « نينجا » ، وينتهى بجيل كامل يؤمن أن البقاء للأقوى ويستخدم فى سبيل ذلك اسلحة حقيقية ، ويساعد على ذلك الضعف الشديد الذى تتسم به برامجنا التليفزيونية الموجهة للطفل كنتيجة للمنطق الغريب السائد بيننا والذى نفضل بمقتضاه أن نوجه مئات الآلاف الجنيهات لفوازير شريهان ولا ننفق نصف هذا المبلغ لعمل تليفزيونى ذى مستوى رفيع لأطفالنا !

وتتفق معها ابلة فضيلة فتقول ان لغة التليفزيون هى الصورة ، والصورة التى تصل لأطفالنا فى افلام سلاحف النينجا هى صورة مخيفة مرعبة ترسخ داخلهم العنف والسلوك العدوانى ، وقد لاحظت من خلال مشاركتى فى مهرجانات سينما الأطفال إقبالاً شديداً على افلام العنف ، وقد دفعنى هذا أن اسالهم ذات يوم عن اسباب ذلك فقالوا انها تجعلنا نحس بالحياة ! لذلك يجب ان نحرص على ضرورة تغيير هذه النظرة الخاطئة للحياة إلى نظرة إيجابية تتمثل فى السلام والتعاون والإيمان ،الروح الجماعية ، وقدتنبه العديد من الدول المتقدمة إلى ذلك و فى مقدمتها المانيا التى انتجت افلاما هادئة رومانسية لأطفالها .

ويختلف عبدالتواب يوسف مع هذه الآراء قائلاً انه لا ضرر إطلاقاً من ان نقدم للأطفال بيئة المجارى والبالوعات التى تعيش فيها السلاحف لأنه شيئاً لا يثير نفورهم بقدر ما يعرفهم باشياء لها ضرورتها القصوى فى حياتنا ، كما اننا يجب ان نعترف ان « النينجا » اصبحت موضة عالمية ستختفى بعد فترة مثلها مثل الرجل الوطواط والسوبر مان ، لا نستطيع فصل اطفالنا عنها وإلا نصبح منعزلين عن العالم كله ، وإن كان فى الوقت نفسه ينبغى الا ننساق إليها تماماً .ولا خوف فى ذلك من بعض مشاهد العنف التى تتضمنها لأنها لا تخلق مجرمين وارهابيين ، إنما هى فقط تعبير وإنعكاس لعالم اصبح للعنف والقوة فيه الكلمة الأولى !



■ فى ٣ اجتماعات عقدتها [illegible]
قرينة الرئيس تبحث تطورات متحف القاهرة للأطفال
والوضع الاجتماعى للجالية المصرية وتطوير كتب الصغار

لندن ـ محمد الحناوى :

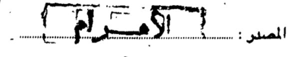
عقدت السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية بمقر السفارة المصرية فى لندن جلسة العمل الاولى مع فريق خبراء متحف التاريخ الطبيعى بلندن والذى ضم السادة مالكوم ماكبراتنى ومارك ماجدسون، والدكتورة ميراندا ماكويلى .

وتم خلال الاجتماع مناقشة تطورات مشروع متحف القاهرة للاطفال وعرض المقترحات الخاصة بشان حملة التبرعات لهذا المشروع القومى، ودور الجالية المصرية فى ذلك حيث قامت حرم الرئيس بمناقشة كافة هذه المقترحات بالتفصيل .

وعقدت السيدة سوزان مبارك بعد ذلك بمقر السفارة اجتماعا مع زوجات قيادات الجالية المصرية فى لندن . واستمعت الى وجهات نظرهن فيما يتعلق بعدد من المسائل الاسرية التى تهم الأسرة والجيل الثانى من أبناء مصر المقيمين فى بريطانيا .

وعقدت قرينة الرئيس اجتماعا ثالثا مع مجموعة من ناشرى كتب الأطفال العلمية بالمملكة المتحدة، استمعت خلاله السيدة سوزان مبارك الى مقترحات وافكار بشان تطوير كتب الاطفال فى مصر وكيفية الاستفادة مما توصلت اليه بريطانيا فى النواحى التعليمية والتثقيفية للاطفال □





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أسبوعيات

يكتبها : السيد القماطي
مؤلف للطفل . عضو اتحاد الكتاب

كتاب الأطفال الجدد في مصر «بوسنة وهرسك»!

على الرغم من جهود مشكورة لجنود مجهولين او معلومين فى ميدان ثقافة الطفل فى مصر. فإن ما يحدث فى هذا الميدان الخطير يظهر خللاً معيباً.

لناخذ الآن الجانب الاصل فى هذه القضية: هؤلاء الكتاب الجدد، الذين جاءت بهم مسابقات جادة فى ادب الطفل، ابرزها مسابقات السيدة حرم الرئيس، ما حال هؤلاء الكتاب الجدد الآن؟ اولئك الذين نالوا جوائز فى أدب الطفل فى السنوات القليلة الماضية؟

إنهم مبعدون عن العمل للطفل! هذا العمل الذى احبوه وخبروه، ونالوا عنه جوائز! المعروف ان كاتبا او مبدعا هو ثروة لا تقدر بثمن فى اى وطن.. اذ ان عطاءه هبة من الله، كالنيل والأرض والخضرة.

والمعروف ان الطفل هو تيار الحياة المتجدد، وانه الأمل فى الافضل والأجمل وهو هبة من الله كذلك.

ترى كيف نعامل هؤلاء الكتاب فى مصر، وكيف نعامل هذا الطفل المصرى؟

إننا نحاصر هؤلاء الكتاب. كما يحاصر الصرب اهل البوسنة والهرسك! نحاصرهم بمدافع التجاهل التام، ونوجه إليهم كافة أسلحة الإهمال، وكأنما نريدهم ان يتركوا مواقعهم، وان يتساقطوا بعد ان تسقط اقلامهم من أيديهم لنرى وضع هؤلاء الكتاب واطفالهم الذين يكتبون لهم.

بعض هؤلاء الكتاب يتلفت حوله، وهو يغرق وسط حياة اكثر من قاسية ولا منقذ!

البعض الآخر يفر بقلمه مهاجراً ليكتب لغير الطفل المصرى، ولا يقيم فى مصر إلا جسداً!

ويتحسر هذا البعض وذاك متألماً من حرمانه من ابسط حقوقه فى مجتمعه كمبدع.. كما يتحسر من حرمان الطفل المصرى من نشاطات اعماله ليحظى بها شقيقه من الاقطار العربية وحده!

يحدث هذا فى وقت يحرم فيه الطفل المصرى من مدرسة حقيقية ومن اسرة حقيقية، ومن شارع حقيقى الخ.

اى فى وقت يكون الطفل فيه احوج ما يكون الى عطاء مبدع وكاتب له قدرة النفاذ اليه من خلال وجدانه قبل رأسه.

وفى وقت يشكل الطفل المصرى فيه نصف المجتمع المصرى تقريبا (٤٠٪)

وفى وقت يحظى فيه طفل العالم الواعي بالكتب الجديدة، اربعة او خمسة كتب لكل طفل فى العام. ولا يحظى فيه الطفل المصرى الا بنصف حكمة من سطر فى السنة!

وغنى عن التعريف بان هناك لا صحافة، ولا سينما ولا تليفزيون لاطفالنا باستثناء (فئران والت ديزنى)!

لقد قدمت الدولة اعلانها رسمياً برعاية الطفل المصرى. ورعاية هذا الطفل تنطوى على راعيه، اى كاتبه ضمناً.

تاكد ذلك فى خطاب الرئيس الأخير، بشان رعاية المثقفين وهو ما يعنى ادباء الأطفال ضمناً.

وانطلاقا من هذا الحق. والذى اكدته الدولة فى اكثر من صيغة، واكثر من مناسبة، نطالب برفع الحصار المدمر عن كتاب الطفل المصرى.

نناشد السيدة حرم الرئيس التى تدخلت بجراة عملية فى هذه القضية ان تتدخل ايضا.

اولا: بسرعة انشاء مجلة مصرية محترمة للاطفال، تستوعب انتاج الكتاب الجدد.

ثانيا: تخصيص ركن او اكثر للطفل فى كل الصحف والمجلات للاطفال التى تصدر فى مصر وان يجزى كل كاتب بمكافاة حقيقية لا رمزية عن عمله. مع رجاء أن يكون ركن الطفل فى هذه الصحف بعيدا عن صفحة الوفيات!

ثالثا: سرعة انشاء دار متخصصة لنشر كتاب الطفل.

رابعا: أن يفتح التليفزيون كل ابواب قنواته لانتاج هؤلاء الكتاب.

هذا هو مطلبنا العادل للحفاظ على كرامة الهبة التى وهبنا الله اياها مثل حفاظنا على النيل الاب وعلى الأرض التى ترضعنا ولايزال لهذه القضية بقية .



المصدر : الأهـرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

تأخر طفلك الدراسي.. مشكلة لها حل

كل انسان يسعى الى التفوق والنجاح ، تتسارع خطواته مع الاخرين مهما كانت مكانتهم عنده ويود الا يتفوق عليه احد.. إلا الانباء فعندهم تتغير كل الافكار ويبقى تفوقهم حتى على الانسان نفسه امل ومرام، والدراسة بالطبع هي المسلك والمسار الطبيعي للوصول الى التفوق والنجاح المنشود، ولكن ماذا لو تعثر الطفل دراسيا او حتى تخلف عن اقرانه، هل يجب ان تسود الدنيا في وجه الاباء؟

يجيب الدكتور عادل المدنى استاذ الامراض النفسية والعصبية بجامعة الازهر بان مشكلة التاخر الدراسى لها علاج ولكن قبل البحث عن العلاج يجب اولا البحث عن الدوافع والاسباب.

والاسباب في مضمونها تنقسم الى اسباب عضوية واسباب نفسية ، والعضوية قد تكون نوعا من التلف فى المخ مثل التخلف العقلى او نمو المخ ليس بالشكل الكافي وهناك درجة من الاسباب العضوية تعرف بالطفل المشتت وهو ليس متخلفا بل اكثر نباهة من اقرانه وذلك هو سر تخلفه الدراسي. وقد يصاب الطفل بهذه الحالة في السن من ٤ الى ١٠ او ١٢ سنة ثم تنتهى هذه المرحلة ويصبح طفلا طبيعيا حتى بدون علاج ولكن المشكلة انه يكون قد حدث التاخر الدراسي فى هذه الفترة

والطفل المشتت لا تكون لديه القدرة على التركيز فى شىء واحد وغير قادر بالطبع على سماع المدرسة ومتابعتها فهو ينظر ويفكر فى اكثر من شىء فى وقت واحد مثل السقف والحوائط والكراسى ورداء المدرسة وشنطته وحذائه وبذلك لا يستطيع عمل نوع من انواع الاختيار فيدخل الى مخه فى وقت واحد اشياء كثيرة وبالتالى لا يستطيع استيعاب ما يدرس له.

لذلك نشات فى مصر بعض المراكز التى تعلم الاطفال بدون مثيرات كثيرة يراعى فيها لون الحوائط والاثاث والاضاءة بحيث تكون بلون واحد مثلا

واكتشاف الطفل المشتت هى مسئولية المحيطين به حيث من الخطا تصنيفه على انه طفل متخلف ويمكن التعرف على الطفل فى هذه الحالة اذا وجد انه اكثر شقاوة وبشكل غير طبيعى، يريد الامساك بكل ما يصادفه وعندما يمسك بالاشياء يفسدها ويحطمها ولا يستطيع التركيز فى الفصل وهو يسمى طفلا زائد النشاط.

كذلك يجب علاج اى مشاكل عضوية اخرى قد يعانى منها الطفل مثل ضعف السمع او الصداع وغيرها.

ويوضح الدكتور عادل المدنى ان هناك ٣ طرق لتعليم الطفل وهى:

١- المتلقى السلبى: اى ان الطفل لا يشارك فى عملية التعليم بل يستقى المعلومة فقط وحفظها

٢- المشاركة بالتعليم وهى مشاركة الطفل فى عملية التعليم بحيث يكون دور المحيطين هو مساعدته فقط واستقاء المعلومة من الطفل نفسه

٣- التعليم الذاتى وهى اعتماد الطفل كلية على نفسه دون تدخل او مساعدة من احد وقد اثبتت الدراسات والابحاث ان طريقة المشاركة بالتعليم هى افضل وسائل التعليم، حيث ان الطريقة الاولى ستجعل الطفل اعتماديا يعتمد على الاخرين فى كل اموره وهو خطا يقع فيه كثير من الاسر حيث تقوم الام مثلا بمتابعة كل حرف وكلمة مع الطفل وقد يعتاد على ذلك ويمتد معه هذا الاسلوب حتى الثانوى واحيانا الجامعة.

اما التعليم الذاتى فيحرم الطفل من المساعدة التى قد يحتاجها احيانا من الاخرين

ولكن مساعدة الطفل على الاستذكار خاصة اذا كانت بشكل كبير فى البداية يجب ان تخف بشكل تدريجى لان الطفل احيانا يكون مرتبطا بالام اثناء المذاكرة عاطفيا حيث قد لا يجد الوقت الذى يقضيه معها سوى فى تلك الساعات لذلك يجب تعويض الاوقات التى كان يقضيها الطفل مع الام او الاب بساعات من اللعب مثلا فاذا كانت الام تجلس مع طفلها ساعتين يوميا للمذاكرة فيجب ان تصبح ساعة من المذاكرة على ان يقضى الساعة الاخرى بمفرده ويعوض بدلا منها بساعة من الجلوس واللعب مع الام وهكذا.

كيف نذاكر بشكل صحى؟

يقول الدكتور عادل المدنى انه لابد اولا من مراعاة المكان حيث يجب ان يكون على مكتب او منضدة وليس فى مكان النوم والاسترخاء «السرير» كما يجب ان يكون المكان محددا وثابتا باستمرار حتى يتحقق الارتباط الشرطى بانه عند ما يتوجه الى هذا المكان فانه لابد ان يذاكر وكذلك الاضاءة الجيدة بالمكان مطلوبة وهامة ويفضل ان تتم المذاكرة فى ضوء النهار او لمبات الفلورسنت لانها اضاءة منتشرة والاضاءة المنتشرة لا تشعر العين بالاجهاد واذا لم تجهد العين استطاع التكميد

المذاكرة لفترة اطول.

وايضا يجب ان يكون المكان جيد التهوية لان المخ يتغذى على الاكسوجين فاذا لم تتوفر له الكمية الكافية فلن يستطيع تادية وظيفته ويشعر الطفل بالخمول وعدم القدرة على التركيز كما لا يجب ان يكون فى مكان المذاكرة او قريبا منه تليفزيون او راديو او اى صوت مسموع يمكن ان يؤدى الى تشتت الطفل ذهنيا.

اما الوقت فيفضل ان يبدا الطفل مذاكرته بعد ساعة او ساعتين من الراحة بعد عودته من المدرسة ولا يجب ان يذاكر بعد منتصف الليل حيث اثبتت الابحاث ان الوقت الذى يقضيه الشخص فى المذاكرة بعد منتصف الليل تكون قدرته على التحصيل فيه نصف قدرته ما قبل ذلك نظرا لطبيعة عمل مراكز المخ مراكز النوم ومراكز الاستيقاظ وان الخلل بادائها يؤثر على قوة الانتباه وبالتالى الاستيعاب

كذلك نظام المكان لا يقل اهمية عن نظام وترتيب المواد حيث اثبتت الابحاث والدراسات انه عندما يكون المكان منظما فان الاستيعاب سيكون افضل وعن الترتيب الزمنى يقول انه لابد ان تكون هناك فترات راحة بين كل مادة واخرى لا تقل عن عشر دقائق وفى وسط المذاكرة يجب ان تكون هناك فترة راحة طويلة يستطيع خلالها مشاهدة برنامج تليفزيونى او اى شىء محبب ثم العودة مرة اخرى لاستكمال المذاكرة.

سامية عبد السلام

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر: الأهرام
التاريخ: ٢ ابريل ١٩٩٣

وزيرة الشئون في افتتاح مؤتمر المنظمات العربية غير الحكومية:

١٥ ألف جمعية أهلية تضم مليوني متطوع تشارك في تحقيق التنمية

٤٥٠٠ دار حضانة ترعى ٢٦٣ ألف طفل و٥٥ دارا للمسنين و٨٤ مكتبا لحل المنازعات

كتبت - فوقية الكولي:

اعلنت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان الجمعيات الاهلية تلعب دورا كبيرا لتحقيق التنمية الشاملة من خلال اكثر من ١٥ الف جمعية وتضم في عضويتها اكثر من مليوني متطوع بدعم من الوزارة لإحداث التغيير في المستهدف وحشد وتوعية القوى القادرة على التاثير في المجتمعات المحلية وتنفيذ البرامج التي تتطلبها التنمية للوصول الى الاستخدام الامثل للموارد المتاحة سواء طبيعية او مادية او بشرية، والاهتمام بمجالي تطوير ومشاركة المراة التي تقوم الوزارة حاليا بمساندة الجمعيات لتسهل اداء دورها، وقالت ان عدد دور الحضانة ارتفع الى ٤٥٠٠ دار ترعى اكثر من ٢٦٣ الف طفل، وبلغ عدد دور المسنين ٥٥ دارا ترعى نحو ٢٠٠٠ مسن، كما بلغ عدد مكاتب التوجيه والاستشارات الاسرية ٨٤ مكتبا تقوم بحل الخلافات والمنازعات الاسرية.

واكدت الوزيرة خلال افتتاحها امس للمؤتمر العلمي عن دور المنظمات غير الحكومية العربية والشرق اوسطية في استراتيجية التنمية الوطنية ان دور الجمعيات الاهلية في التنمية هي عملية مخططة تستهدف في معدها الاستراتيجي رفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للافراد والجماعات والمجتمعات، والاخذ بوسائل تقليدية واخرى مستحدثة نحو الاشتراك في برامج التنمية تحقيقا لاهدافها وهي عملية بناء بشرى وتعديل وتطوير للبنية الاساسية للمجتمع نحو الافضل

واضافت الوزيرة في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام. ان العمل الاجتماعي من اهم الدعائم التي يستند عليها العمل الحكومي، وهو القطاع المتحرك الفعال

جلسة افتتاح مؤتمر دور المنظمات غير الحكومية في استراتيجية التنمية [تصوير: محمد القيعي]



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٢

طفلك والفلوس

تعيش الاسرة اليوم فى مجتمع إستهلاكي بالدرجة الاولى لذلك كان من الضرورى ان نعلم اطفالنا كيف يتعاملون مع النقود وكيف ينفقونها.. فالطفل منذ ان يبدأ فى تعلم العمليات الحسابية من جمع وطرح يجب ان نساعده على تعلم كيف ينفق المال بحكمة.. ولا يتأتى ذلك الا من خلال الممارسة الفعلية حتى يتعلم من أخطائه حتى لو ادى الامر فى بعض الاحيان إلى أن يعض الاباء والامهات على السنتهم من الغيظ. يقول المتخصصون ان المال فى يد الطفل يزيده احساسا بالقوة والنفوذ تماما كما يفعل الكبار.. ويحتاج هذا النفوذ الى تمرين حتى يستغل إستغلالا حكيما.. ومصروف الصغير بداية تعلمه كيف يتعامل مع المال، وان كانت هناك ايضا وسائل اخرى يمكن للأسرة ان تتخذها للطفل جيتي يعرك قيمة المال ومنها:

- يمكن للام أن تعد طفلتها لكى تدبر ميزانية اسرتها فيما بعد عن طريق تركها تعد وجبة معينة تفضلها على ان تحدد لها مبلغا معينا لا تتجاوزه وعليها أن تشترى لوازمها فى إطار هذا المبلغ.

- عند شراء هدية لطفلك او ملابس جديدة إشركه معك فى شرائها واصطحبه فى جولة فى المحلات ليعقد المقارنات بين الاسعار والانواع..

فهذه الطريقة تساعد على تفتيح عين طفلك على تعدد الاشكال والانواع، فيتأنى فى الشراء بعد ذلك ولا يندفع لمجرد ان شيئا اعجبه

- فى بداية الشهر قسمي مصروف البيت وضعي النقود فى اظرف تحمل أسماء الاشياء التى ستصرف عليها. واسمحي لطفلك ان يطلع على المبلغ الذى تحتجزينه للفسح والترفيه حتى يكون مقدرا ومدركا للاسباب التى تدفعك فى بعض الاحيان إلى رفض مطلب معين يطالب به.. ويقول المتخصصون فى النهاية أن مصروف الطفل يعنى اشياء كثيرة تختلف باختلاف العائلات، ولكن اهم شئ يجب ان ندركه هو ان المصروف ليس مرتبا مطلوبا من الطفل ان يجتهد ليستحقه لكنه نوع من المشاركة فى الدخل.. فاذا ادركنا ذلك تماما امكننا وضع الاسس السليمة التى على اساسها يتصرف الطفل فى مصروفه.. ولكن يجب الا يكون السلوك الحسن شرطا لكى يتسلم الطفل مصروفه.. لانك إذا منعت عنه المصروف كنوع من العقاب فانه سيتعلم ان يساوى بين المال والحب، وهذه المعادلة غير سليمة وغير حقيقية.

اما السؤال الذى يثير حيرة الاباء والامهات فهو ما هو المقدار الذى يكفى الطفل.. من المهم كما يقول المتخصصون ان نكون واقعيين ولا نقارن بين ما يأخذه الطفل حاليا وما كنا نأخذه فى سنة.. اهم شئ يجب ان نأخذه فى الحسبان هو ان يكون مصروف الطفل بقدر الامكان متساويا او مقاربا لاقرانه فى المجتمع المحيط به.. فكما أنه من الخطأ ان نعطى الطفل مصروفا كبيرا فانه ليس مستحسنا ان يأخذ مصروفا قليلا لا يعنى باحتياجاته البسيطة.. اهم شئ ان يكون لكل طفل فى كل سن مصروف معين ومحدد حتى لا يشعر بالظلم.. ويتزايد هذا المصروف مع تقدمه فى السن.. لذلك لا يشترط ان يكون مصروف الاخوة متساويا.. فكل طفل يأخذ المصروف الذى يناسب عمره.

هبة لوزة



نقطة حوار

■ اول الكلام:

● للشاعر الراحل «فتحي سعيد»:

– ولما لم اجد في الليل صدراً
يحتوي ارقي
جعلت وسادتي: ورقي!
اراوح بين غمض العين..
ومض العين
والورقات... والألق!!

●●●

● عن الدعوة الى الاهتمام بثقافة ووعي الطفل العربي تواصل بالحوار معنا من القاهرة المدير العام لشركة (السحر للرسوم المتحركة) – السيد العباس بن العباس – فكتب تعليقاً على ما طرحناه في هذا العمود. افسح له مجال إطلاع القارىء العربي عليه، والمؤسسات المعنية بثقافة الطفل العربي

– كتب: دخل الاعلام العربي مع بداية التسعينات، هذا التحدي الحاد المتمثل في البث عبر الأقمار الصناعية. والذي عجز الاعلام العربي عن وضع خطوات للتعامل معه بفعالية!

وعلى الرغم من المحاولات الجادة (التلفاز المصري، وتلفاز الشرق الأوسط MBC) إلا ان هذه المحاولات لم تكن في المستوى المواجه لهذا التحدي!

ان العالم بأسره مقبل على ثورة اعلامية هائلة، وحسب تقديرات الخبراء الاعلاميين فان السنوات القادمة ستشهد تطوراً كبيراً في هذا المجال. فعلى الصعيد التكنولوجي سيكون بالامكان استقبال البث المباشر عبر الهوائيات العادية، مما يوسع قاعدة المشاهدين. مثلما يوسع الاهتمام التجاري، وخصوصاً الاعلان عن السلع، لا سيما وان العالم العربي سوق استهلاكية ضخمة

ايضاً. فإن هذا التطور يضعف بشكل او بأخر. قدرة المؤسسات السياسية على حماية نفسها من التاثيرات الاعلامية الوافدة عبر هذا البث المفتوح. خصوصاً وقد تعودنا على: ان اسلوب حماية مجتمعاتنا هو الرقابة الاعلامية، والسيطرة على كل ما يعرض ويقال ويكتب في وسائل الاعلام!!

●●●

● إذن.. ما هو الحل؟!

لا بد أن نلاحظ في البدء: ان قواعد اللعبة تغيرت، وأصبحنا عاجزين، أو نكاد، عن المواجهة بالشكل الحالي، او بالعطاء المحدود جداً. وهذا بدوره يحتم علينا دراسة الوضع، والأسباب بجدية، وواقعية!

إننا لن نستطيع مواجهة هذا التطور الجديد في العالم، إلا بتطوير برامجنا الثقافية، والترفيهية، والاعلامية. وإدراكنا بأن هذا المجال الحيوي يستحق الاهتمام، بحيث تخصص له ميزانية تجعله قادراً على امتلاك الامكانات التي تحقق له المنافسة الناجحة... لأن الاتجاه هذا يحتاج الى استثمار مالي ضخم، وليس القصد ان يقتصر الاهتمام والدعم لهذا العمل بمؤسسات الدولة فقط. بل يجب على القطاع الخاص ان يشارك، او تسمح له الدولة بالمشاركة الفعلية في تمويل انتاج بعض البرامج الثقافية الجيدة، وبرامج الأطفال

وان اردنا التصور الأمثل للحل.. فهو في: إيجاد صناعة سينمائية عربية متكاملة، اي تأسيس «هوليوود» عربية، يكون انتاجها متميزاً وقادراً على المنافسة العالمية. ولا يمكن توفير برامج متميزة إذا لم يكن: جدوى تجارية وفنية عالمية. فوجود محطة مثل «الشرق الأوسط MBC»، قد لا يشبع رغبة المشاهد العربي، خصوصاً مع زيادة الطلب على البرامج الجيدة. كما أن المحطة الفضائية المصرية لا زال الطريق امامها طويلاً لتحسين «الجودة» في برامجها. بحيث تكون حقاً منافسة للبرامج الاوروبية والأميركية

وهذا التحدي في مجالات الاعلام عامة. قد تتضخم اخطاره عندما نأخذ بعض الجزئيات الثقافية له، وخصوصاً ما يتعلق بالطفل العربي. لأن خبرتنا في انتاج برامج الأطفال محدودة، لعدم تقديرنا لاهمية هذا القطاع المهم من المجتمع، وخطورة ترك هذا المجال لما نستورده من برامج!!

●●●

● صديق «نقطة حوار» الأخ فهد محمد ال الشيخ/ من مكة المكرمة، يعلّق على ما كتبته القارئة «إيمان» من الاردن. فيقول:

– لقد أصاب «الجفري» عندما نعتك بـ «المواطنة» العربية، لأنك يا ابنة القدس اهل لذلك. والوطن العربي الكبير هو موطنك الأم واحزاننا واحدة، والمأساة واحدة نعيشها جميعاً حتى يعود الفلسطيني الى وطنه وبيارات برتقاله!!

●●●

● الاخوة الاعزاء من القراء المتابعين والقارئين لهذا العمود، ويواصلونني بأفكارهم، ورؤيتهم.. ارجو الكتابة الي على عنواني الوحيد والدائم:

– المملكة العربية السعودية/ جدة – ص. ب ٨٩٥٤ مع التقدير.

عبدالله الجفري

سبعة كتب لشريف الراس:

«كلمتان من القرآن للأطفال والفتيان»

□ بيروت - من نديم جرجورة:

■ النتاج الادبي المخصص للاطفال لا يزال يستهوي الكثيرين والمقصود بالنتاج الادبي هنا، لا يتوقف عند حدود «ابداع» الحكايات التي يمكن «اقتباسها» من خصوبة الخيال لدى مؤلف ما، او من خلفية الاساطير والميثولوجيات، بل ثمة نتاج خاص اعتمد فيه بعض الكتّاب على التراث، كما على الكتب الدينية، محولاً النصوص الى قصص مبسطة تدخل بسهولة الى وعي الطفل، وتساهم في تسليته وافادته، في آن معاً

من هذا النتاج، صدرت اخيراً في بيروت سلسلة جديدة في عنوان «كلمتان من القرآن للأطفال والفتيان»، عن دار الرواد للنشر والتوزيع (من دون ذكر رقم الطبعة ولا تاريخ صدورها)، متضمنة سبعة كتب، وضعها شريف الراس وزينها بالرسوم نبيل يعقوب والمؤلف (بحسب ما جاء على الغلاف الاخير) خبير تربوي حائز على جائزة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم كاحسن كاتب في مضمار ثقافة الاطفال، كما على دبلوم الشرف من معرض كتب الاطفال في لايبزغ واعتمد الراس، في هذه السلسلة، على «مشاهد تمثيلية لطيفة، وحوارات ثقافية ممتعة تأخذ بيد القارئ، الطفل والفتى - برفق وايناس - لتنقله الى عالم لغتنا الجميلة، ومعاني الكلمات، وتفسير بعض الآيات من القرآن الكريم، وسرد حكايات بعض الآيات الاخرى، وعرض ما تستدعيه من وقائع تراثنا العربي الاسلامي البديع» اما عناوين الكتب السبعة، فهي: اتى وذهب، ابيض واسود، بشر وانذر، ضحك وبكى، صدق وكذب، وصل وقطع، نعم وبئس

اي كلام يمكن ان يساق حول هذه السلسلة، لا بد ان ينطلق من مستويين اثنين المستوى الاول يكمن في الهدف الذي يريد شرح النظرة القرآنية لأمور الحياة وبعض مفاهيم التعامل بين الناس، ونقل المواقف المليئة بالمحبة والتسامح والتعاطف مع الآخر ونبذ الشر المتمثل بالكذب والخيانة، واعطاء المدلولات اللغوية لتعابير ستصادف الطفل كثيراً طوال حياته

اما المستوى الثاني، فهو شكل «الرسالة» فالكتب تحتوي على تصميم واحد حوار في احد الامكنة، بين شخصيات منقسمة الى جيلين (الكبار في دور المفسر والملقّن، والصغار في حالة السؤال عن المعرفة) تفسير كلمات وآيات واحداث تاريخية ضمن «حالات» مكملة للحوار، رسوم تعطي صورة ما للحوار او للنص او للشخصيات والجدير ذكره هنا ان كل كتاب يحتوي على اكثر من مشهد من ناحية اخرى، فان قراءة الكتب تطرح مجموعة من الملاحظات التي تطول كيفية تحويل النص القرآني، عبر اختيار الكلمات المتناقضة، الى مشهد «يتمتع به القارئ» / الطفل - الفتى، وينهل منه ما لذ وطاب من معالم «الكلمة» التي في القرآن الكريم، والتي «تفعل في نفس الانسان فعل الجوهرة المبهرة بجمالها وتألقها واشراقها» كما جاء في كلمة الناشر) هذه الكيفية هي الاداة التي من خلالها كان المؤلف يؤدي الهدف من كتابه اما المضمون فهو كلام الله تعالى، وتفسير الكلام يتوافق مع معطيات الشريعة واللغة تأخذ دورها ايضاً في اعطاء الكلمات معانيها ومدلولاتها

ان اولى هذه الملاحظات تكمن في وحدة الشخصيات وديكورات الامكنة في كل كتاب، تتوزع المشاهد على أربعة او خمسة، وفي كل منها تبرز هذه الامكنة نفسها: منزل السيد خاشع وزوجته، وقد كبرا في السن من دون ان يرزقهما الله اولاداً، ففتحا ابواب دارهما لاستقبال الاطفال وللحوار معهم حول ما جاء في القرآن الكريم منزل العائلة السعيدة (الام والاب والفتاة والفتى) دكان ابي ياسين الصفّار مكتبة ابي مهدي بيت الطالبة المجتهدة ايمان (مع والديها) دكان الآنسة ياسمين (مع ابيها الشيخ صالح واخيها زاهر) وكان السيد نصير وهو شيخ كفيف يبيع الكتب وهناك ايضاً الاطفال عائشة وريحانة وجعفر وعدنان، و«الصحافيان» الصغيران محمود ولمياء، والشابان الصديقان مروان واياد. كما ان بعض الكبار يأتي لسؤال او لاستفسار

اما ثاني الملاحظات، فتدور حول الحادثة البسيطة التي منها ينطلق الحفر في اي مشهد من مشاهد الكتب السبعة: الطفل العاجز عن فهم كلمة او اية، او القاصد احدهم للاستفسار، او الذي يصدف وجوده اثناء حوار ما واذ بهذا الحوار يتشعب، والمشهد يتكثف في سرد الايات التي تتناول الكلمة نفسها في معانيها المختلفة غير ان الملاحظة الثالثة تكشف عدم التوقف عند الآيات القرآنية، بل ثمة سعي الى تفسير لغوي بحسب كتب اللغة والقواعد، واحصاء لعدد المرات التي وردت فيها الكلمات، بصيغها المختلفة، في القرآن الكريم اضف الى كل ذلك، الخانات التي تتفرد بامور اخرى مكملة الاعراب، الابيات الشعرية، الاقوال المأثورة كما ان ثمة صوراً تجسد بعض التفسيرات الموجودة في النص، او تؤدي مهمة فصل من حوار، او تكون خاصة بشخصيات النص، صحيح ان هذه الرسوم قد تبدو عادية باشكالها والوانها. واحياناً تكاد تكون مزعجة في عكس صورة الوجه او تمثيل المشهد غير انها تأتي ضمن سياق خاص بكتب الاطفال فالطفل قد لا يتمتع بقراءة كتاب ما لم يكن مشبعاً بصور تساعده اكثر على فهم النص. من هنا اهمية الرسوم في تأثيرها عليه، خصوصاً حين تنجح في نقل النص او بعض جوانبه

اما التعليق على اسلوب الكاتب في نقل النصوص القرآنية بمثل هذه الطريقة، فينحصر في القول انه اسلوب اعطى للكلمات المختارة مداها الحقيقي في معانيها الدينية اللغوية، من دون الخروج عن نص القرآن الكريم فالكتب تنطلق اولاً واساساً من تفسير الآيات القرآنية، وما التفسيرات اللغوية الا تتمة للتفسيرات الاولى

اثر التربية الاسلامية على الطفل وحمايته من التطرف
يبحثه مؤتمر تربوى يبدأ اعماله السبت القادم

كتب . محمد حبيب:

يناقش مؤتمر الطفل المصرى فى ظل النظام العالمى الجديد الذى يبدأ اعماله السبت القادم دور التربية الاسلامية فى حياة الاطفال وتاثيرها الايجابى على الشخصية وحمايتها ضد التطرف والفهم الخاطىء لتعاليم ومبادىء الدين الاسلامى الحنيف. والتنشئة الصحية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى اطفال الريف والحضر خاصة بعد تطبيق قانون التامين الصحى على جميع التلاميذ فى المدارس وعلى مستوى الجمهورية

كما يناقش المؤتمر الذى يفتتحه الدكاترة: حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم وراغب دويدار وزير الصحة وعادل عز وزير البحث العلمى . اثر البث التليفزيونى من الاقمار الصناعية الغربية على الطفل، والابعاد الاجتماعية والتربية للرعاية ودور وسائل الاعلام فى تدعيم التعليم ودور المتاحف فى تنمية الثقافة الفنية لدى الاطفال.

كما يبحث المؤتمر برئاسة الدكتور عبد السلام عبد الغفار رئيس جامعة عين شمس السابق ورئيس المؤتمر قضية سفر الاب الى الخارج وتاثيره على الابناء والمشكلات النفسية لابناء المطلقين وفلسفة التربية البدنية والترويح من منظور الفكر التربوى الاسلامى واسهاماته فى وقاية التلاميذ من التطرف



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ - ابريل ١٩٩٢

قرينة الرئيس تزور متحف الطفل بواشنطن

قامت صباح امس (الثلاثاء) السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية بزيارة متحف الطفل فى واشنطن الذى يضم احدث الاساليب العلمية ، والابتكارات الحديثة فى هذا المجال فى اطار الاهتمام العالمى بتنشئة الطفل على اساس انه جيل وامل المستقبل

وقد تفقدت قرينة الرئيس كافة اقسام المتحف وابدت اعجابها بالوسائل التعليمية المبتكرة لتعليم الطفل وتنمية مهاراته وقدراته الذهنية واليدوية، وكان بصحبتها السيدة حرم وزير الخارجية المصرى، وحرم سفير مصر فى واشنطن

وبعد انتهاء الزيارة حضرت لقاء اقيم بالسفارة المصرية بواشنطن التقت خلاله بزوجات السفراء والجالية المصرية بالولايات المتحدة . وزوجات اعضاء السلك الدبلوماسى فى واشنطن.

الأطفال مرضى السرطان تأسيس جمعية لرعايتهم برئاسة قرينة مبارك

اعلن عدد من رجال الاعمال المصريين عن تاسيس جمعية لأطفال مرضى السرطان فى مصر تحت الرئاسة الشرفية للسيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية. وصرح السيد محمد شفيق جبر عضو مجلس إدارة الجمعية بان هذه الفكرة جاءت بمبادرة من زوجات رجال الأعمال الأمريكيين المقيمين فى مصر بهدف دعم أنشطة المعهد القومى للسرطان، والمساهمة فى تجديد أجهزة العلاج فى المعهد، وتنفيذ عدد من الأنشطة الاجتماعية، والثقافية للترفيه عن الأطفال مرضى السرطان.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ - ابريل ١٩٩٢

حتى الرضيع يكتئب!

هناك اعتقاد خاطئ ان المرض النفسي من الامراض التي تصيب الكبار دون الصغار، وان براءة الطفولة تقف للاكتئاب بالمرصاد، فلا تدعه يطرق باب الامن والامان التي هي سمات الطفولة.

لكن الحقيقة غير ذلك تماما كما يؤكد لنا أ.د. ممتاز محمد عبدالوهاب استاذ الطب النفسي في كلية الطب جامعة القاهرة اذ يقول : ان الدراسات اثبتت عكس هذا التصور فلقد ثبت ان الطفل حتى اثناء فترة الرضاعة يصاب احيانا بالاكتئاب النفسي، اذ لوحظ ان الرضيع، اذا غابت عنه امه لأى سبب من الاسباب مثل المرض أو السفر فانه يصاب بحالة اكتئاب في صورة بكاء مستمر، ورفض لكل شىء فيرفض الطعام، ولاينام ويصبح عصبى المزاج، ثم بعد فترة يهدأ ويبدأ في النسيان، فاذا عادت الام تجده يتعامل معها بتحفظ شديد، وكأنه يخشى ان تتركه مرة اخرى... واذا فعلا تركته مرة اخرى فان انفعاله ورد فعله يكون اقل كثيرا

د. ممتاز محمد عبدالوهاب

كما ان الاطفال الاكبر سنا قد يتعرضون للاكتئاب والقلق النفسي، ولكن اعراضه لاتظهر في صورة مباشرة، ولكن في بعض الاضطرابات الاخرى مثل فقدان الشهية للطعام او التبول اللا ارادى او كوابيس واحلام مزعجة والصياح او صورة الخوف الشديد، ويعاني الالام الجسمانية مثل الصداع والمغص.

اما الفصام في الاطفال فقد لوحظ ان الطفل قد يصاب باعراض الفصام، وتظهر عليه اعراض الانطواء الشديد، والبعد عن الناس، وعدم اقامة علاقات مع الاخرين، وعدم الكلام، والارتباط بلعبة مثل الدمية فيتشبث بها ويرفض اقامة اى حديث او علاقة مع الاخرين، وقد تظهر الاضطرابات النفسية عند الاطفال في صورة عدم التركيز في المذاكرة، والتخلف الدراسي بالرغم من مستوى الذكاء الجيد، كذلك في صورة الحركة الدائمة وقلة الانتباه، وعدم سماع الاوامر والعناد الشديد والشقاوة الاكثر من اللازم، ومحاولة ايذاء الاخرين سواء كانوا زملاء في المدرسة او ايذاء الحيوانات، واظهار مشاعر عدوانية تجاه الجميع.

ويوضح د. ممتاز محمد عبدالوهاب ان التخلف العقلي والتأخر في النمو، احد المشاكل الهامة للاطفال، فكثير من الاطفال قد يتأخر نموهم عن المعدل الطبيعي ككل، واحيانا تتاخر احدى المهارات، مثل تاخر الكلام او تأخر المشى او القدرة على التعلم وهكذا...

ولاشك ان الاسرة تلعب دورا كبيرا كسبب مباشر لاصابة الطفل باحدى المشاكل النفسية. فالطفل المريض نفسيا هو مؤشر مباشر وتعبير عن خلل هذه الاسرة

ويظهر تاثير الاسرة من قبل الولادة بتاثير الوراثة. فالاستعداد المرضى النفسى ينتقل بالوراثة من الاب والام الى الاطفال، وهكذا يولد الطفل ولديه الاستعداد النفسى للاصابة باضطرابات نفسية فاذا كان الجو الاسرى صحيا ومناسبا لنمو الطفل، فانه ينشأ طفلا طبيعيا، اما اذا كان الجو الاسرى مريضا ومفككا فتظهر عليه الاعراض النفسية.

والجو الاسرى ينعكس على الطفل تأثم القلق والتوتر في علاقاته بالاخرين من افراد الاسرة، وبالتالى يشعر بانه السبب في المشاكل الاسرية الموجودة، ويؤنب نفسه لانه السبب.

ولقد وجد علماء النفس عدة انماط من العلاقات الاسرية تكثر الاضطرابات النفسية فيها منها:

● غياب الاب لفترات طويلة لمرضه او سفره او انفصاله عن الام فقد وجد ان عددا كبيرا من المدنيين والمرضى النفسيين كانوا يعانون من غياب الاب اثناء فترة طفولتهم لان الاب هو القدوة والمثل الاعلى ووجوده ضرورى لتكوين الضمير والقيم والاخلاق فى نفسية الطفل، وغيابه يجعل النمو النفسى للطفل ناقصا. كما نجد ان الرادع الاخلاقى ملحقه فشخصيته وهذا مايسبب سهولة الانحراف. وهذا يعكس لنا مدى الخلل الذى يصيب مجتمعنا مع ظاهرة سفر الكثيرين الى الخارج بحثا عن زيادة الدخل تاركين اسرهم معرضين لكل ضغوط الانحراف. ولعل كثيرا من الجرائم التى نسمع عنها تعود الى مثل هذه الاسباب.

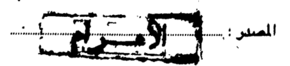
● انعكاس الادوار فى الاسرة يكون له تاثير كبير على نفسية الطفل، فمن المعروف او الضرورى ان يكون الاب هو الاساس والاقوى فى الاسرة وهو الذى يدير الدفة، وتكون الام ممثلة للحنان والدفء العاطفى ولكن اذا انعكست الادوار بان تكون شخصية الاب ضعيفة ويتسم بالانطواء وليس له دور كبير، وتكون الام هى المسيطرة والقوية والحازمة فان الطفل تنعكس عنده الامور، وينشأ مضطربا نفسيا.

● كذلك اذا كان هناك انفصال عاطفى بين الوالدين، فان يكون كل من الاب والام يعيش حياته الخاصة لاتربطهما عاطفة، رغم انهم يعيشان تحت سقف واحد من اجل تربية الاطفال فالطفل الذى يشعر بالنفور الموجود بين الوالدين قد يصاب بعقدة نفسية تجاه تكوينه علاقات مع الجنس الاخر، او يجعله يكره الزواج، والارتباط كما تتولد لديه عقدة الاحساس بالذنب فهو يلوم نفسه دائما على انه السبب فى الخلافات بين الابوين، وكذلك تنعكس مشاعر الكره بين الزوجين على اولادهما، فكل منهما يلقى باللوم داخل عقله الباطن على اولاده بانهم السبب فى استكمال مشوار الحياة مع من لايحب ● كما ان القسوة الزائدة والكبت الشديد عادة ماتؤدى الى ايجاد طفل منطو منعزل، خوفا من العقاب واللوم، لايتحرك كثيرا، ولايتكلم ولايفكر، فقط ينفذ ماهو مطلوب منه، ويكون حساسا لطريقة مرضية لاى نقص مترددا فى اتخاذ القرارات.

واخيرا ينصح د. ممتاز محمد عبدالوهاب الوالدين بالمحاولة الدائمة لتوفير جو من الهدوء والامان لتنشئة الاطفال تنشئة صالحة، تكتنفها مشاعر الحب والتفاهم وتوفير جو الهدوء داخل الاسرة، وتجنب الخلافات الزوجية امام الابناء.

إيناس عبدالغنى



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١ ابريل ٢٠٠٢

مؤتمر للطفل المصرى فى العالم الجديد!!

كتب ـ أحمد نصر الدين:

★ تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ينظم مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس المؤتمر السنوى السادس للطفل المصرى تحت عنوان «تنشئة الطفل فى نظام عالمى جديد» من اليوم ولمدة يومين.

وصرح د. سعد عبد الرحمن رئيس المركز بأن المؤتمر يناقش أكثر من ١٢٠ بحثاً ودراسة تربوية وتعليمية أعدها أكثر من ١٠٠ من علماء الطفولة وأخصائييها فى مصر والجامعات العربية وتشمل كل نواحى تنشئة الطفل من عمر ثلاث سنوات وحتى السادسة. وذلك من خلال ربط هذه البحوث والدراسات الخاصة بالطفل المصرى بالمتغيرات الدولية فى المجتمع الدولى والنظام العالمى الجديد.

استراتيجية لرعاية الأطفال بالتعاون مع اليونيسيف

كتبت: مايسة السلكاوى:

تقوم منظمة اليونسيف حاليا بإعداد تقرير حول وضع الاطفال فى مصر بالتعاون مع الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء والمركز القومى للبحوث الإجتماعية وبعض الخبراء المتخصصين، وعلى ضوء هذه الدراسة يتم إعداد استراتيجية للتعاون مع الحكومة المصرية بين عامى ٩٥، ٢٠٠٠ خاصة بالخطة المصرية وخطة اليونيسيف والتى تضم كل مايتعلق بالطفولة

تتضمن المشروعات المطروحة برنامجاً لصحة الطفل والام والتعليم وبرامج للتنمية المحلية فى الريف والحضر وتنمية المراة والبيئة، وتتركز الإستراتيجية على محورين اساسيين هما تحقيق اهداف عقد التسعينات الصادرة من الأمم المتحدة فى ستمبر ١٩٩٠ بمؤتمر القمة من اجل الطفولة



إبني مدمن "نينجا" السلاحف

تحقيق وعدسة

إيمان حمزة

• لم تعد مشكلة « سلاحف نينجا » بل مشكلة جيل جديد يحمل على أكتافه مستقبل مصر نغرس بداخله سلوك العنف والاسراف والتعلق بكل ماهو غربى .

المصدر : حـــواء

التاريخ : ٩ ابريل ١٩٩٢

. انقذونا من هذا الخطر الذى يهدد حياتنا . إستغاثة يطلقها كثير من الاباء والامهات فى حيرة وإنزعاج . لقد إنقلب حال الابن راسا على عقب . لم يعد يشغل تفكيره إلا شىء واحد يدور فى فلكه وهـو . نينجا السـلاحف . او مايطلقون عليه هم . نينجا تيرتلز . فالولد امام التليفزيون وما ان تاتى الحلقة حتى يتوحد معها فى عالم منفصل عما حوله . إذا ناديته لايجيب لانه بالفعل لايسمعك فهو مع مايعرض امامه بكل حواسه . وما إن ينتهى من المشاهدة حتى تبدا الماساة الحقيقية فهو يتقمص ملراه ويعيد ماشاهده من عنف فى معارك يفتعلها مع اخوته .. والامر لا يقف عند هذا الحد بل يمتد إلى

امور اخرى كثيرة .. يحكى لنا عنها من يعانون منها ويريدون لها الحل العاجل لانقاذ ابنائهم .. ونحن نقول لانقاذ جيل هو مستقبل هذا البلد من بذور العنف وسلوك الاسراف

النينجا ورمضان

ومع هذا التحقيق لنا العديد من اللقاءات مع الاباء والامهات وايضا الابناء نتعرف على مايقلق الكبار . ووجهة نظر الصغار وايضا لقاءات تمتد لبعض من يروجون لهذه . الهوجة الجديدة . كما يسمونها لننتهى إلى الحلول كما يراها اساتذة علم النفس لتوجيه سلوك الابناء بالشكل الصحيح للخروج من هذه المشكلة التى يعانى منها

الصغار والكبار معا

السيدة . مها حسين . ام لطفل عمره ست سنوات تقول مع اخر يوم فى شهر رمضان وجدت الصغير يبكى وعندما إستفسرت عن سبب بكائه إذا به ينفجر فى مزيد من البكاء . لان النينجا لن تاتى فى التليفزيون بعد اليوم . إلى هذا الحد اصبح تعلق الاطفال بها لم يقف الامر عند هذا الحد بل انه طلب منى ان اشترى له شرائط . لافلام النينجا . مثل اصدقائه بالمدرسة ؟ ولكن يلحبيبى ليس لدينا . فيديو . فإذا به يعلن إحتجاجه ويصيح فليشتر . بابا فيديو .

اما المهندسة . جيهان حليم . ام اخرى تروى معاناتها مع الصغار قائلة : لم يقف الامر عند مشاهدة التليفزيون او شرائط الفيديو الخاصة بهذه السلاحف بل إن ابنىّ يطلبان شراء الملابس المطبوع عليها صور النينجا الاربعة . ولايريدان إرتداء غيرها . يملان غرفتهما بملصقات صورهم حتى ادواتهم المدرسية يصرون على ان تمثليها وجوه هذه السلاحف التى يطلقون عليها اسماء مشاهير فنانى عصر النهضة فى إيطاليا لماذا لا ادرى ؟! (مايكل انجلو - رفاييلو - دوناتلو - وليونارد دافنشى)

● بل اننا لاندخل احد المحال او المكتبات إلا ويصبح لدىّ مشكلة فبمجرد رؤيتهم إحدى هذه اللعب حتى . يتسمروا . امامها يريدون شراءها (صور - والبومات - وجوه اسلحة يستخدمونها من خناجر - وسيوف ومدافع ليزر) امور كلها تغرس فيهم العنف .

● للاسف تحول إبنى الكبير . ثمانى سنوات . فجاة من طفل هادىء رقيق إلى طفل شقى يعتلى كل الاشياء بالمنزل ليقفز من فوقها صائحا باصوات مزعجة ليفتعل معارك وهمية مع اخيه واخته يندمجون كانه فيلم واقعى حى وليس بـالكرتـون كما يعـرض امامهم ..

ابنتى ومصاصة النينجا

اما السيدة . امانى محمود . إحدى المـوظفـات فتستغيث : انقذونى ابنتى لم تتعد الاربع سنوات ولكنها لاتريد ان ترتدى غير . حذاء النينجا . بل إنها تصر على ان احضر لها يوميا مصاصة نينجا التى تباع بجنيه فى حين ان اغلى مصاصة اخرى لايزيد ثمنها عن ١٥ قرشا . فيتهمونى باعالم انها تملا البيت بكاء إذا لم استجب لمطالبها .

ولكن من اين لى هذا ؟!

المهندس . كمال سليمان . اب يقول فى إستياء : ماهذا الجنون الذى اصبحنا نعيشه ويجبرنا عليه

ابناؤنا للاسف لم نعد قادرين على التحكم فى سلوكهم او السيطرة على رغباتهم بعد هذا الغزو الذى يقتحم بيتنا دون إنذار كل يوم مع سيل الاعلانات المغرية التى يقدمها التليفزيون عن اشياء كثيرة تحمل صور واسماء السلاحف هذه .. من اين للمواطن المصرى العادى ان يلبى هذه الرغبات خاصة وان التجـار يستغـلـون المـوقـف ويضاعفون اسعار هذه السلع عدة مرات بالمقارنة بـامثالهـا . اما الصغار فهم لايفهمون . ولايقدرون هذا . يريدون فقط مثل التليفزيون وباقى الاصدقاء

لم يكبر بعد .. !!

السيدة . رجاء محمد . يختفى وجهها الباسم فجاة عندما تحول الحديث إلى النينجا وتقول إبنى فى الاعدادية كنت اعتقد انه كبر على هذه الامور فتصرفاته كانت توحى بذلك ولكننى فوجئت بشغفه وتلهفه على متابعة هذه الافلام هل تصدقون لقد افسدت علينا لمة الاسرة حول مائدة رمضان الكريم فلم يفطر يوما معنا بل كان ياخذ طعامه ليفطر امام التليفزيون حتى لايفوته شىء منها .. !!



المصدر : حــــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ ابريل ١٩٩٢

والمُعلمةُ ايضا ؟!

الطبيبة ، إلهام الشريف ، أم اخرى تقول ذهبت اشكو حال اولادى لمدرسة الفصل ، وكيف إنخفضت درجاتهم العلمية فى هذا الشهر بشكل ملحوظ بسبب تعلقهم بهذه الافلام ، بل إنهم يضيعون باقى الوقت بعد إنتهاء عرضها فى تقليد ما دار امامهم متقمصين ادوار الشخصيات ، وإذا بالمدرسة تضحك وتقول الاطفال معذورون فهى حلقات شيقة تقدم بشكل مثير وجذاب اكثر من كثير من البرامج الاخرى ، ولذلك تجذب الكبار ايضا ، وانا واحدة من هؤلاء ما إن تبدا فى التليفزيون حتى اجدنى مدفوعة لمتابعتها ولا اغادر مكانى حتى تنتهى لاكتشف ان زوجى ينادى علىّ لعمل الشاى .

عدت وانا اضرب كفا بكف إذن الصغار معذورون إذا كان هذا سلوك الكبار .

حتى الشباب ؟!

احد الشباب يتحدث ساخرا مما يحدث حوله فيقول "عاصم الاغا" ليسانس الحقوق : لست ادرى لم تكن مشكلة الاطفال بل إن من الإصدقاء - وهم على وشك التخرج - من كانوا يتابعون بشغف ولا يفطرون فى رمضان إلا امام التليفزيون حتى لا تفوتهم الحلقات ، حتى اننى عندما اتصل باحدهم تليفونيا لا يجيب ، ويعتذر بعدها بانه كان يشاهد النينجا .

اما انا فلم اكن اسمع عنها إلا من خلال بكاء ابن اختى الصغير لتشترى له لعبها المكلفة وعندما علمت ان انواع البيتزا ، وهى اكلة احبها والاصدقاء تقدم هدية للنينجا كنا نذهب لناكل البيتزا حتى اعود للصغير باللعبة او الكتاب السحرى الخاص بها ليفرح بها واريح امه من بكائه .

★ ★ ★

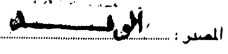
ولكن ماذا عمن يتاجرون فى هذه الاشياء ويبيعونها ماذا يقولون .

. سامى ، صاحب احد محال ملابس الاطفال يقول : قبل العيد كل الاطفال يريدون شراء شىء واحد بمجرد دخولهم المحل ، وهو ملابس النينجا ، ولم تكن لدى منها شىء ، كنت المس معاناة الامهات والاباء لاقناع ابنائهم بالملابس الاخرى ولكن دون جدوى ، ولان لدى مصنع للملابس قررت ان اقدم ملابسى عليها صور النينجا كما يريد الصغار ، وبالفعل فوجئت بالبضاعة كلها تنفد فور وصولها المحل بساعتين وجاء اخرون يريدون المزيد فقدمت اليوم التالى المزيد وفوجئت بنفادها خلال ساعة واحدة فالاباء مضطرون تحت إلحاح ابنائهم ولكنى قررت ان اتوقف والا انساق وراء هذه الهوجة ، خوفا من تكدس البضاعة وقبل هذا انا احد الاباء الذين يعانون من سيطرة هذه الاشياء الممسوخة على إبنتى التى لاتتعدى الست سنوات ، كل يوم تريد لعبة مصاصة ، صورة تعلقها فى حجرتها وعندما ارفض تحتج باكية ، انت معاك فلوس ، لماذا لاتشترى لى مثل اصحابى ؟!

وللنينجا مكتبة .. !

السيد ، نبيل على ، صاحب احد المكتبات ذهبت لشراء بعض احتياجات ابنائى الصغار ولكن بمفردى وحمدت الله بالفعل لاننى لم اصطحبهم معى فهم من مغرمى النينجا فلم اجد بالمكتبة سوى ركن صغير للغاية به الكراسات والاقلام اما بقية المكتبة فقد إمتلات باكملها حتى السقف بلعب ووجوه وسيوف وملصقات النينجا حتى الكراسات كانت مغلفة بصورهم لم يترك الرجل شيئا يتعلق بها إلا واحضره طبعا باسعارها الملتهبة .





المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ١ ابريل ١٩٩٢

مجلس قومى لثقافة الطفل !

حتى نتذكر هذا المركز ونذكر به فاننا نؤكد على كل لحظة فى مسيرته، فهذا المركز - أيها الناس - قد مضت عليه سنوات طويلة منذ انشائه وحتى الآن وهو يتقلب بين ألوان شتى من التخبط، ففى مرحلة من مراحل مسيرته ركز على المطبوعات التى ذهبت فلا وجود لها إلا فى السجلات الراصدة للتكاليف، وفى مرحلة أخرى مرّ المركز وقد اتكأ على صراعات وظيفية ومقالب يكيد بها البعض للبعض بحيث تخلو ساحته خالصة للأقوى عضلات والأعلى صوتا والأمتن بمن اتخذه له السند والظهير، ثم تشهد مرحلة ثالثة نشاطا مكثفا ومزهقا فى عقد الندوات التى تتصدرها وجوه رابطت على عرش ثقافة الطفل وأدبه ومسرحه حتى ملها الكبار والصغار على السواء، وفى الرئاسة العليا لهذا المركز رأينا العجب، مرة يتربع على قمته كاتب للأطفال من كبار موظفى وزارة الثقافة، فنلاحظ ان للرجل صلة بثقافة الطفل حتى إذا أطيح بهذا جيء باستاذه فى التربية الفنية تتولى رئاسته لشهور ثم تتقدم باستقالتها إلى الوزارة وقد أيقنت أن ما ظننته جدا هو الهزل بعينه، حتى اذا نسيت الوزارة تعيين رئيس للمركز لفترة عادت فتذكرت ان المركز بلا رئاسة ليهديها البحث إلى واحد من أساتذة الجامعة لكى يشغل المركز الشاغر.

وفى مصر جهات عديدة تتخاطف الطفل المصرى بهدف معلن هو التثقيف، لكن الواقع يؤكد دائما ان هذا الاقبال والتخاطف هدفه ظهور البعض واستغلال اهتمام الدوائر العليا فى الدولة بالطفل لاحداث الكثير من الصخب والضجيج، وقد برزت انشطة هذه الجهات - دعونا من جديتها وجدواها - وبقى المركز القومى لثقافة الطفل بعيدا عن دائرة الضوء والتأثير، مع انه المركز القومى وغرضه ثقافة الطفل، ولم ينجح المركز حتى الآن فى إنجاز واضح يحرك احوال ثقافة طفلنا المصرى لا فى الريف ولا فى الحضر، ولنلاحظ ان مركز ثقافة الطفل خلال رحلته الطويلة هذه قد تراكمت فيه اعداد الموظفين والموظفات الذين انتهى بهم الحال إلى «أكل العيش» ليس إلا، دور الصحف والنشر المختلفة تغرق الأسواق بمطبوعات مختلفة - بعضها مستورد - فيها المفيد وفيها الغث وفيها الضار فلا نجد مطبوعا واحدا لمركز ثقافة الطفل يسعى بين هذا الكم، ولا نعرف حتى الآن اى صلة وإلى اى حد هذه الصلة - إن وجدت - بين المركز القومى لثقافة الطفل ووزارة التربية والتعليم وتلاميذ مدارسها فى التعليم الاساسى ينمو عددهم ويطرد، مع ان الحديث دائر بين الجميع عن تطوير العملية التعليمية التى لا تنفصل عن ثقافة الاطفال وغذاء أرواحهم الغضة!.

لقد اشرنا من قبل - وفى كتابات عديدة - إلى ان قضية ثقافة الطفل فى مصر لم تعد فى حاجة إلى ندوات ومؤتمرات متتالية فقط، بل أصبحت فى حاجة إلى انجاز وتنفيذ هذا الكم الهائل من التوصيات التى تتمخض عنها هذه المنتديات، ولنراجع مع المركز القومى لثقافة الطفل كل ما أوصت به حلقات البحث والنقاش والمؤتمرات القومية لثقافة الطفل وسنجد انها كلها تمام وعال العال ومتفق عليها بين المتخصصين، الذين ذهب بعضهم إلى حد ان لديه بحثا واحدا يطرحه كلما دعا الداعى إلى ندوة أو مؤتمر لثقافة الطفل!.

لكن الواضح لنا حتى الآن - مع الأسف - ان المركز القومى لثقافة الطفل يدعو إلى الندوة تلو الندوة باعتبار ان هذا هو الممكن الوحيد! حتى اذا صدرت التوصيات وقيلت الكلمات اعتبرنا - نحن والمركز - أن الاقوال تغنى عن الافعال، واننا مادمنا قد قلنا فقد فعلنا وانتهى الأمر!

المصرى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ١٤ ابريل ١٩٩٣

العدالة الاجتماعية .. وطفل المستقبل

اسفرت الخبرات الانسانية عبر القرون عن تشكيلات وطنية ودولية اسهمت في ارساء قيم ومبادىء سامية تمثل في مجملها ملامح الحياة المتحضرة التي تعترف بقيمة الانسان وبحقه وحياة كريمة في ظل تنظيم ينشد العدالة الاجتماعية.

وبذلك اصبحت العدالة الاجتماعية قيمة انسانية يحتكم اليها في كفالة الحقوق وفي تنظيم العلاقات الاجتماعية . ومع ذلك فقد تختلف الدول في تنظيمها للعدالة الاجتماعية، وهو امر طبيعي اذ ان مضمون السياسات التي تعتنقها الدول يتشكل وفقا للتوجهات الفلسفية والايديولوجية التي تؤمن بها كل منها. وان استقراء النظم المتعددة يفصح عن حقيقة مؤداها

د. عادل عازر

ان الاختلافات الايديولوجية بين الدول قد ادت الى تباين في البنى الاجتماعية، والى مغايرة في مضامين السياسات التي تاخذ بها، الامر الذي اسفر عن اختلاف في قدر العدالة ، الذي يتحقق بالفعل في كل مجتمع

ونبدا فيما يلي ببيان للمفاهيم وتعريفها، ونعقب ذلك بعرض لنظم التعليم التي سعت الى تحقيق قدر من العدالة الاجتماعية:

مازال الاساس الذي وضعه ارسطو لمفهوم العدالة الاجتماعية ، ومؤثرا في الفكر العالمي الى يومنا هذا ، وذلك رغم تطور هذا المفهوم فقد نبه ارسطو الى ان لب العدالة الاجتماعية هو تحقيق المساواة بين الافراد في حالة التماثل، والمغايرة في المعاملة في حالة الاختلاف ، او عدم التماثل.

ومع تطور الفكر في ضوء تراكم الخبرات الانسانية، نبه بعض الكتاب الى عدم كفاية المفهوم الذي اعتنقه ارسطو، وذهبوا الى ان تعريفه للعدالة يقتصر على الجانب الشكلي في المساواة ، فلا يتناول مضمون الحقوق التي تكفلها الدولة للافراد عند التماثل، ومضمون تلك التي تكفل عند المغايرة . ولذا يقرر هؤلاء الكتاب ان للعدالة الاجتماعية بعدين: بعد شكلي وبعد موضوعي ، ونرى ان للعدالة بعدا ثالثا ، وهو البعد التنفيذي، ويكفل البعد الشكلي المساواة وعدم التحيز بين الافراد ، وقد عبر عن هذا البعد ارسطو، كما اسلفنا ، بالقول بالمساواة بين الافرد . وقد عبر عن هذا البعد ارسطو، كما اسلفنا، بالقول بالمساواة بين الافراد في حالة تماثلهم ، وبالمغايرة بينهم في حالة اختلافهم.

اما بخصوص البعد الموضوعي فلا يكفي القول بان الافراد متساوون في الحقوق، اذ ان هذا المبدا لا يعين في كيفية توزيع مضمون الحقوق الانسانية بين الافراد والفئات المتعددة ، ولذا يبغي القائلون بوجود بعد موضوعي للعدالة ، التوصل لوضع معايير تعين في توزيع مضمون الحقوق الانسانية ، وذلك في اطار يحترم البعد الشكلي في العدالة

ومع اختلاف الدول ونظمها فيم تعتنقه من معايير، وفيما تتبعه من اساليب واجراءات، وذلك في اطار السياسات التي تضعها الكفالة وتوزيع الحقوق، الا ان هناك قاسما مشتركا بينها ، اذ تسلم بان كفالة الحقوق او توزيعها بين الافراد يتم بمراعاة معيارين: لكل حسب كفاءته ولكل حسب احتياجه ، اى أن يراعي في توزيع الحقوق كفاءة الشخص واحتياجاته (نوعا وكما). وتختلف النظم فيما تتبعه للتوفيق بين المعيارين، وفيما تذهب اليه بعضها من ترجيح لاحد المعيارين في كفالة بعض الحقوق ومع حتمية التسليم بوجود اختلافات في الرؤى بين الدول والنظم المختلفة الا ان الجهود الدولية تسعى الى ارساء المبادىء التي تكتسب تاثيرا متزايدا بين الاعضاء في المجتمع الدولي.

وبتحليل مضمون تلك الحقوق تبين انها تسعى الى تحقيق العدالة بين الافراد ، وان الهدف المشترك لمضمون هذه الحقوق يتمثل في المبدا التالي: ان حقوق الانسان تشترك في سعيها الى تنمية قدرات الانسان لكي يتمكن من التحكم في مقدرات حياته، ولكي يصبح قادرا على التنمية الذاتية ، متفاعلا مع غيره في المجتمع على أساس من المشاركة والاحترام المتبادل.

وتطبيقا لهذه الرؤية فان مبادىء العدالة تقتضى إلا يترتب على تقديم المساعدة للعاجز او المحروم، دعم لوضعه المتدني بحيث يصبح متلقيا سلبيا، ومعتمدا على الغير. ولذا يقال ان العدالة تقتضى الدعم الايجابي الذي يؤهل الشخص المحروم لكي يصبح فاعلا، مستقلا ومتحكما في مقدرات حياته.

ومع ان التراث النظري يقتصر عادة في معالجته لمفهوم العدالة الاجتماعية على البعدين الشكلي والموضوعي ، الا اننا نرى أن للعدالة بعد ثالثا يتمثل في اسلوب التنفيذ والاهداف التي ينشدها القائمون عليه، فتظهر الدراسات والخبرات العملية ان التوزيع الفعلي ، اى كفالة مضمون الحق، كثيرا ما يجافي مبادىء العدالة ، وذلك بالمخالفة لشقها الشكلي ، او الموضوعي، او الشقين معا. وقد يكون الخلل في التنفيذ راجعا للاهمال في الاداء او العدم الكفاءة او عدم تحمل المسئولية او لغيرها من الاسباب.

اما الصورة الاكثر خطورة فتتمثل في الاختلال المقصود في كفالة الحقوق، بغية الالتفاف حول الحقوق المقررة للافراد، وذلك للحيلولة دون توزيع مضمون الحقوق باسلوب مستتر يتجنب المواجهة ، وتسجل البحوث اتباع بعض النظم أساليب متعددة للحيلولة دون توزيع الحقوق بالمخالفة لمبادىء العدالة الاجتماعية. وفي تبرير عدم التنفيذ قد يقال أنه يتم تدريجيا او مرحليا او جغرافيا أو حسب أولويات تتقرر.

وقد يتبع أسلوب اخر يستهدف الحد من طلب المستحقين لحقوقهم ، وذلك بعدم الاعلان عن الحق، او بعدم التوعية به. وقد تتطلب الجهة الادارية اجراءات مطولة او معقدة، تحد عمليا من امكانية المطالبة . وقد تلجا الادارية الى استعمال سلطتها التقديرية للحد من التوزيع، وتلجا في بعض الاحيان الى فرض رسوم بالمطالبة بالحق او للحصول عليه. وقد تلجا الجهة الادارية الى خفض مستوى الخدمة التي تؤديها ، وبذلك تنخفض التكلفة او ينقض المستحقون عن المطالبة بالخدمة وفي ضوء هذه الاعتبارات ، نرى ان البعد التنفيذي قد يؤدى الى احداث تغيير جوهري فيما يكفل فعلا من مضمون الحقوق، وبالتالي الحيلولة دون تحقيق العدالة الاجتماعية. وقد لجا الدستور المصري الى صياغات متعددة في معالجته لمبدا العدالة الاجتماعية. فصاغ بعضها في شكل مبادىء عامة تراعي بصدد كفالة الحقوق وتوزيعها على الكافة. هذا في حين وردت بعض الارشادات لمبدا العدالة في مواضع متعددة من الدستور بصدد كفالته لحق انساني بعينه.

وتنص المادة ١٨ من الدستور المصري بان « التعليم حق تكفله الدولة ، وهو الزامي في المرحلة الابتدائية، وتعمل الدولة على مد الالزام الى مراحل اخرى».

وقد استقر الراى في التراث التربوي على وجوب تطبيق المبدا العام الذي اورده الدستور في المادة ٨، ومفاده ان الدولة تلتزم بكفالة تكافؤ الفرص لجميع المواطنين في الالتحاق بالمراحل التالية لمرحلة التعليم الالزامي.

٥٥٥١٧٩

والجدير بالذكر فى هذا الصدد ان مصطلح تكافؤ الفرص اصبح من المصطلحات الدارجة فى مجالات العلوم السياسية والقانونية كما انه وجد طريقه الى مجال التعليم. غير ان الأمر فى تقديرنا يدعو الى التعمق فى فهمه. ففيما يتعلق بالمفهوم اللغوى، يقال أن تكافؤ الفرص عند العرب يفيد التساوى بالانطباق. وفى استعماله العصرى يقصد به التماثل او التساوى قاموس المنجد فى اللغة والاعلام - دار الشروق ببيروت ١٩٨٦

وفى تطبيق هذا المبدأ فى مجال التعليم يذكر أحد الكتاب: «ان المساواة فى النظام الديمقراطى يجب ان تفهم على انها تكافؤ فى الفرص، اى ان الجميع يأخذون فرصا متساوية مع قدراتهم واستعداداتهم».

ويلاحظ على ماتقدم ان مبدأ تكافؤ الفرص لاينطبق فى حالة الاختلاف والتباين بين الأفراد او الجماعات. وبالنسبة لهذه الحالات يثور التساؤل عن كيفية تحقيق العدالة فى التعليم بين الأفراد فى حالة التباين بينهم؟

نجد أن نظم التعليم الأجنبية قد اتبعت سياسات ومناهج متعددة لتحقيق العدالة بين الأفراد والجماعات فى حالة الاختلاف او المغايرة. وهى خبرات ذات قيمة نوردها للاستدلال بها فى مجال تطوير نظمنا

اتخذت دول كثيرة - فى العالم المتقدم والنامى - مواقف ايجابية لمواجهة التحيزات الاجتماعية والاقتصادية التى تحول دون استفادة الفئات الدنيا استفادة كاملة من نظم التعليم القائمة. وتمثل التجارب العديدة فى هذا المجال خبرات وبدائل مطروحة يتعين تدارسها والاستفادة منها فى تطوير نظام التعليم فى مصر، ونشير على سبيل المثال الى بعضها، لمجرد التدليل على امكانية احراز تقدم فى مجال تحقيق العدالة للفئات الدنيا

١ - تعويض الخلفية الاجتماعية: تسلم بعض الدول الغربية بأن نظمها التعليمية تتحيز للطبقة الاجتماعية الوسطى، وتذهب الى ان الفئات الدنيا غير معدة للاستفادة من التعليم وأن الامر يدعو الى تعويض الطفل عن خلفيته الاجتماعية ببعض البرامج التعليمية والتربوية التعويضية مع تقديم العون لأولياء الامور لكى يتمكنوا من التعاون مع المدرسة . ويوجه النقد الى هذا الاتجاه بالقول بأنه يبقى على التحيز الطبقى ويتجنب لب المشكلة المتمثلة فى تحيز الهيكل التعليمى، ورصد الجزء الأكبر من المخصصات المالية لصالح الفئات الأفضل حظا.

٢ - الإعانات المالية والعينية: لاحظت دول عديدة ان تقرير المجانية فى مراحل التعليم الأولى لايحول دون تسرب الفقراء ولذا اتجهت الى اساليب متعددة لحفز الاطفال واسرهم على ابقاء الاطفال فى المدارس، فاتجهت بعضها مثل بريطانيا الى تقديم اعانات عينية فى شكل وجبات غذائية، وتوزيع الكتب مجانا، او تقديم مساعدات فى المواصلات وتوزيع الملابس المجانية للفقراء

٣ - المساعدة المالية فى اطار سياسة اجتماعية متكاملة فقد صدر فى المانيا الغربية فى عام ١٩٧٦ ما سمى بالمجموعة الاجتماعية او الكود الاجتماعى Social Code متضمنة مجموعة من الحقوق الاجتماعية التى تحفظ كرامة الانسان وتتيح له فرصا متساوية تسمح له بالتنمية الذاتية مع توفير الحماية والرعاية للأسرة بحيث يكفل للشخص وخاصة الشباب مصدرا للرزق فى عمل يختاره بحرية وعلى أن يراعى ازالة الصعوبات التى تواجه الشخص فى مسيرة حياته او تعويضه عنها. ويتم ذلك جزئيا بمساعدته فى التوصل الى الحلول الذاتية.

ويعتبر حق الانسان فى التعليم احد مكونات هذه السياسة الاجتماعية المتكاملة تلك السياسة التى تتمثل فى مجموعها الحقوق الاجتماعية للمواطن فى المانيا.

٤ - اعادة توزيع المخصصات المالية: وتتخذ بعض النظم خطوات ايجابية، تمثل فى رأى البعض تحيزا ايجابيا لصالح الفئات الدنيا، وتبغى مواجهة النقص فى امكانات المدارس الكائنة فى الاحياء ذات المستوى الاجتماعى المنخفض، وكذا فى المناطق الريفية ولذلك يعاد توزيع المخصصات المالية لدعم المدارس المحرومة. وقد طبق هذا النظام فى بريطانيا فى اعقاب تقرير لجنة بلاودن Plowden الذى نادى بالتحيز الايجابى للمدارس الكائنة فى مناطق ذات مستوى منخفض

٥ - ملاءمة التعليم للاحتياجات المحلية: وتراعى دول ظروف البيئات المحلية فى تطبيق النظام التعليمى مثل مراعاة ظروف العمل فى الريف وتنظيم فصول مسائية فى المناطق الحضرية بحيث يتاح التعليم للعاملين فى الفترات الصباحية وتصاغ بعض المناهج وفقا لاحتياجات البيئة المحلية وقد طبق هذا النظام فى كوريا وتانزانيا.

٦ - اعادة تشكيل بنية التعليم: وتواجه بعض الدول قصور العدالة فى نظمها التعليمية، باحداث تغيير جذرى يقضى على التفاوت فى المعاملة. ونذكر على سبيل المثال ان بريطانيا الغت فى الاربعينات نظاما عرف باسم ١١Plus، وكان يقضى بتقويم اداء الاطفال فى سن الحادية عشرة، بحيث يتم على اساسه توزيعهم على ثلاثة انظمة تعليمية، وقيل فى نقد هذا النظام انه يسفر عن توجيه ابناء الطبقة العمالية الى نظام تعليمى متدن.

وبعد، هذه هى بعض تجارب الدول التى تسعى الى ايجاد قدر أكبر من العدالة فى نظمها التعليمية.

طالب اسكتلندي يخترع جهازاً لحماية الاطفال من الموت نياماً

■ تثير ظاهرة الوفاة المفاجئة لبعض الاطفال الخدّج اثناء نومهم (SIDS) خوف الآباء والامهات ويدفعهم القلق والتوتر الى السهر فيحرمون النوم ويضطرون لنقل اطفالهم الى فراشهم حرصاً على سلامتهم وتداركاً لتلك الحوادث المفاجئة.

تصيب هذه الحالة غير المعروفة الاسباب، التي يلعب فيها وضع نوم الطفل دوراً مهماً، الاطفال الخدّج الذين يولدون قبل اوانهم، حيث يتوقف الطفل عن التنفس فجأة ويؤدي ذلك الى وفاته ما لم يتلقَ الاسعافات الضرورية في الوقت الملائم.

بلغ عدد الاطفال الذين فارقوا الحياة بهذه الطريقة نحو ١١٣٤ خلال ١٩٩١ في بريطانيا وحدها، علماً بانها تصيب عشرات الآلاف من الاطفال في انحاء مختلفة من العالم.

وحديثاً تمكن عالم شاب لم يتجاوز الثامنة عشرة ويدعى كولن بلتون، وهو طالب من ادنبره في اسكوتلندا، من اختراع جهاز انذار بسيط قادر على تنبيه الاهل مباشرة عند توقف الطفل عن التنفس.

ومما لا شك فيه ان هذا الجهاز يساهم في انقاذ حياة الآف الاطفال المهددين بالموت، وسيوفر الحرية للاهل في اختيار الوضع الملائم لنوم اطفالهم سواء كان ذلك على الظهر او البطن من دون خوف من المضاعفات التي قد تطرأ فجاة.

يتكون الجهاز من علبة صغيرة بحجم جهاز السيطرة عن بعد المستخدم في تشغيل اجهزة التلفزيون او الفيديو، يثبت فوق حاجز السرير، ويلتقط الاشارات المنبثقة من حركة بطن الطفل اثناء التنفس التي يتم التقاطها من خلال مغلف صغير يربط فوق معدة الطفل بحزام الكتروني خاص. واذا توقف بطن الطفل عن الحركة لتوقف عملية التنفس، يطلق الجهاز انذاراً صوتياً قوياً ينبه الاهل ويوقظ الطفل منقذاً اياه من موت محتم. فالاطفال الذين يولدون قبل اوانهم غالباً ما ينسون ان يقوموا بعملية التنفس اثناء النوم.

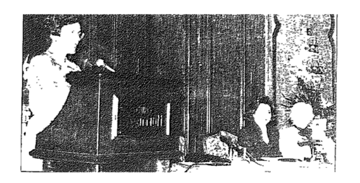
يمتاز الجهاز ببساطته وسهولة استخدامه وبراعة تقنيته وثمنه المعقول في آن. ويتوقع نزوله الى الاسواق في الصيف المقبل.

الدكتور مصطفى ابو لسان

■ قرينة الرئيس خلال لقائها بعضوات الرابطة الدولية للمرأة:

جهود رعاية الطفولة والأمومة المدخل الحقيقى للتنمية البشرية واقرار السلام الاجتماعى

اشادة دولية بما حققته وثيقة الطفل المصرى مما جعلها منهاجا للدول العربية والأفريقية



السيدة قرينة الرئيس حسنى مبارك تستمع الى كلمة الافتتاح خلال لقائها مع عضوات الرابطة الدولية للمرأة [تصوير : احمد عفيفى]

كتبت . ماجدة مهنا:

اكدت السيدة قرينة الرئيس ان اهتمام مصر كدولة برعاية الطفولة والأمومة، انما يعكس اقتناعا حقيقيا بان اى جهد يبذل فى مجال رعاية الطفولة والامومة، هو المدخل الحقيقى للتنمية البشرية السليمة، واقرار السلام الاجتماعى على ارضها.

واضافت ان هذا الاهتمام تمثل فى اصدار الرئيس حسنى مبارك اعلان وثيقة حقوق الطفل المصرى، واقرار قطاع الطفولة والامومة، كاحد البنود الاساسية فى استثمارات الخطة الخمسية الثالثة فى مصر لاول مرة الى جانب وضع برنامج مكثف لتطوير التعليم والاهتمام بالرعاية الصحية والاجتماعية والتربوية والثقافية للطفل المصرى منذ سنوات حياته الاولى استعرضت السيدة سوزان مبارك خلال لقائها بعضوات الرابطة الدولية للمراة الناطقة باللغة الانجليزية والتى انشئت منذ ١٠ سنوات تحت رعاية السفارة الأمريكية وتضم ٥٠٠ عضوة فى كافة الجهود المبذولة فى مجال رعاية الطفولة فى مصر على المستويين الحكومى والشعبى، ونتائج اللقاءات المختلفة خلال زيارتها الاخيرة للولايات المتحدة الأمريكية واجتماعاتها بممثلى منظمة اليونيسيف الذين اشادوا باعلان وثيقة الطفل المصرى وماحققته من نجاح رائع جعل العديد من الدول العربية والافريقية تتخذها منهاجا لخطط رعاية وتنمية الطفولة بها.

واضافت انه على المستوى الدولى كان لمصر دور رئيسى فى اقرار وتوقيع الوثيقة الدولية لحقوق الطفل، كما كان لمصر الدور الرائد فى الدعوة الى قمة الطفل العالمية التى عقدت عام ٩٠، وحضرها الرئيس مبارك شخصيا ضمن ٦ رؤساء دول، و٧٠ رئيس وزراء تحت شعار من اجل مستقبل افضل لاطفال العالم.

وقالت السيدة سوزان مبارك ان مصر فى مقدمة الدول التى تدعو وتشارك فى اى جهد دولى يستهدف الى منح المزيد من الحقوق والرعاية للطفل فى كل مكان

وتناولت السيدة سوزان مبارك النقاط المضيئة التي توجت الجهود المبذولة لرعاية الطفولة في مصر واهمها عقد مؤتمر تطوير مناهج التعليم في بلادنا في شهر فبراير الماضي، الذي استهدف تحديث العملية التعليمية، ومسايرتها لافضل النظم والأساليب العالمية.

كما تم اخيرا تطبيق نظام التامين الصحي على تلاميذ المدارس في مصر، وهي الخطوة التي تتحمل الدولة العبء الأكبر في سبيل اكتمال كافة اوجه الرعاية المقدمة لابنائنا، مشيرة الى انه سيتم اليوم افتتاح اول مستشفى تخصصي لاستقبال وعلاج التلاميذ، في اطار نظام التامين الصحي على التلاميذ، والمستشفى يقع في منطقة ابو الريش وقد تم تجهيزه باحدث الأجهزة الطبية في العالم، وتكلف نحو ٢٢٫٥ مليون جنيه.

ثم وجهت السيدة قرينة الرئيس الشكر الى كل الدول والهيئات والمؤسسات الدولية والمحلية التي شاركت في التخفيف من اثار كارثة الزلزال ، والتي تعرضت لها مصر خلال اكتوبر الماضي.

وفي نهاية اللقاء قدمت السيدة باسي توبفر دعما ماديا من العضوات للمساهمة في الأنشطة الاجتماعية التي تتبناها قرينة الرئيس

ومن المعروف ان هذه الرابطة انشئت من اجل تعريف السيدات الأجنبيات الناطقات باللغة الانجليزية بمصر، كما تستضيف مختلف الشخصيات لالقاء أحاديث عن مختلف انشطة الحياة في بلادنا ■



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ ابريل ١٩٩٣

بالتكنولوجيا صحة المرأة حديد

هناك فوائد كثيرة لكل تطور وتقدم، خصوصا فى هذا العصر الذى تحكمت فيه التكنولوجيا والعلوم المتقدمة وفى ضوء ما يشهده ميدان الصحة من تطورات. فانه يبدو ان صحة المراة هى المستفيد الاكبر، خلال السنوات العشر الماضية التى طرات خلالها تغييرات جذرية شاملة فى كل مجالات الرعاية الصحية من النواحى الجسمانية والنفسية والاجتماعية. والامر اللافت للنظر ان هذه الاستفادة قد انعكست على المراة بشكل ايجابى وفعال، فقد ازدهرت اوضاعها فى المجال العام، وارتفعت نسبة عمر المراة من ٦٠ الى ٨٠ سنة، وازداد دورها فى الحياة العامة خلال هذه السنوات

ومما يجدر ذكره هنا ان التكنولوجيا الحديثة قد ادت الى تغيير المفاهيم الطبيعية من نواحى التشخيص والعلاج والرعاية، حتى بات الاطباء والمتخصصون يعتبرون ان المعلومات التى كان يتم تدريسها منذ عشرة اعوام قد تغيرت كلية بنسبة ١٠٠٪، وان المعلومات التى كانت معروفة منذ خمسة اعوام قد تغير منها ٥٠٪ من مكوناتها الاساسية وفى حوار واسع مع الاستاذ الدكتور محمد فياض استاذ امراض النساء والولادة حول كل جوانب هذه التطورات التكنولوجية كان تاكيده واضحا على ان كل ما ترتب عليها من تغيرات هى فى صالح المراة، وصحتها، ورعايتها فى جميع مراحل حياتها.

وكان طبيعيا ان يبدا حوارنا بمدى التاثير الذى طرا على دور طبيب امراض النساء والولادة، فقال د. فياض ان تاثيرا كبيرا قد حدث بدليل ان جميع المؤتمرات الدولية تتفق فى قراراتها وتوصياتها على ان يكون هذا الطبيب بالذات مسئولا عن صحة المراة ورعايتها فى جميع اطوار حياتها، وليس فقط عندما تكون فى حالة الولادة او مصابة بامراض نسائية. ومعروف طبعا انه يوجد فوق سطح الكرة الارضية ٢٫٥ بليون سيدة، ٣٠٪ من بينهن اعمارهن اقل ١٥ سنة، و٥٠٪ منهن فى سن الانجاب (٢٠ - ٤٥ سنة)، وبعد هذه السن تزداد نسبة عددهن فى البلاد المتقدمة، بل ان من يصلن منهن لسن ٨٠ سنة يكن عرضة لبعض الحالات المرضية اكثر من الرجال المماثلين لهن فى نفس السن.

الصحة تبدأ من الرحم

اثبتت لنا التكنولوجيا الحديثة . كما يقول د. محمد فياض . ان صحة المراة لا تبدا من الطفولة وانما تبدا فى فترة وجودها كجنين داخل رحم امها. وتاكد لنا . بالوسائل التكنولوجية . ان الاسابيع الـ ٣٤ الاولى التى تقضيها الانثى داخل الرحم، والعناية بها خلالها، اهم بكثير من الرعاية الصحية التى ستتلقاها خلال الاعوام الـ ٣٤ التى تعيشها بعد ان تولد.

وقد لعبت التكنولوجيا الحديثة دورا حيويا فى تاكيد حقيقة ان الصحة تبدا من داخل الرحم. فقبل عشر سنوات مضت كانت قليلة للغاية تلك المعلومات التى يمكن لنا ان نعرفها عن هذا الجنين الذى كنا نعتبره مختبئا داخل الرحم. اما الآن، وبعد ظهور التصوير بالموجات الصوتية ودراسة الدورة الدموية للجنين وتكوينه، امكن معرفة . بل والحصول . على صورة مجسمة لتكوين الجنين فى مختلف المراحل. كما امكن اجراء بعض العمليات للجنين وهو موجود داخل الرحم لاصلاح اية تشوهات خلقية او نقل الدم اليه او تغيير دمه وهو ما يعنى إنقاذه من حالات مرضية قد تؤدى الى ولادته فى حالة صحية سيئة تؤثر عليه فى جميع مراحل حياته. ومن ناحية اخرى نجد ان المراة قد استفادت من حيث امكانية انقاذها من وجود تشوهات خلقية فى الجنين الذى تحمله لايمكن اصلاحها، ومن ثم انزال هذا الجنين فى الشهور الاولى من الحمل

الحمل المأمون والولادة الآمنة

ويمضى الحوار مع الدكتور محمد فياض فى استعراض الفوائد الصحية التى جنتها المراة من التكنولوجيا الحديثة، فيقول لى انه فى فترة الانجاب حدث تقدم كبير حيث امكن انقاذ المراة من مخاطر الحمل والولادة. ويتحقق ذلك من خلال ما يسمى بالحمل المامون والولادة الآمنة، وذلك بدخول جهاز يتولى تشخيص الحمل بالموجات الصوتية (اسمه كالار دوبلر) يقوم بتصوير الدورة الدموية من الام الى الجنين، فى صورة متحركة ملونة هذا الى جانب دخول الكمبيوتر فى التشخيص، ووسائل الولادة المتطورة، لانقاذ الام من مخاطر الولادة.

علاج عدم الانجاب

اما التقدم الاكبر فى هذا المجال فقد حدث فى ميدان تنظيم الحمل، وفى علاج حالات عدم حدوث الحمل. والمعروف . كما يقول د. فياض . ان ١٥٪ من الزوجات لديهن حالات تؤدى الى عدم الانجاب، الامر الذى يترتب



عليه حدوث مشاكل نفسية شديدة تؤثر على سعادة المراة وصحتها، حيث تقضى حياتها وقد سلط عليها سيف يهدد حياتها الزوجية ولمعرفة مدى التقدم الذى حدث يكفى ان نعرف انه فى الماضى كانت ٥٠٪ من هذه الحالات لا يمكن علاجها، ويبقى السيف مسلطا على المراة، اما فى الوقت الحاضر فقد كاد هذا السيف يختفى بعد ان امكن علاج اكثر من ٩٥٪ من هذه الحالات بطرق مختلفة مثل الجراحات الميكروسكوبية والعلاج بالادوية ومنشطات التبويض.

ومن اوجه التقدم ايضا فى علاج عدم الانجاب، هو ما نراه من عدم حدوث تبويض لدى بعض الزوجات، وقد امكن الآن بواسطة الهرمونات المناسبة تنشيط التبويض وعلاج مثل هذه الحالات

العمليات النسائية

واقول للدكتور محمد فياض - خلال حوارنا - اننى اتصور ان التقدم التكنولوجى لابد ان يكون قد امتد الى ميدان العمليات النسائية، فيجيبنى ان هذا المجال بالذات قد شهد تطورا بالغ الاهمية كان من شانه ان يقلب نظام العلاج راسا على عقب، ليس فقط فى العمليات النسائية وانما فى كافة انواع العمليات الاخرى التى تجرى للمراة، الا وهو المنظار البطنى.

ويستعمل المنظار الطبى فى اجراء مختلف الجراحات، عن طريق ادخال منظار من عند السرة، تكون مركبة عليه كاميرا تليفزيونية تظهر صورة جميع اعضاء الجسم داخل البطن وهى مكبرة على شاشة تليفزيون.

وبواسطة اجهزة خاصة دقيقة للغاية يتم - بدون فتح البطن - اجراء جراحات مختلفة مثل ازالة اكياس على المبيض أو اورام ليفية او اورام غددية او حمل خارج الرحم او التصاقات او زائدة دودية او مرارة.

وللعلم فان ٧٠٪ من العمليات النسائية اصبحت تتم بواسطة المنظار البطنى مما وفر للمراة ميزة رائعة وهى انها لا تضطر للبقاء فى المستشفى الا لعدة ساعات ثم تغادره فى نفس اليوم عائدة الى بيتها.

وعموما فان جراحة المناظير تشهد كثيرا من التطورات التكنولوجية الحديثة مثل اشعة الليزر، وبعض انواع الخيوط الجراحية، حتى انه اصبح من الممكن الآن فى بعض الحالات التى تستدعى ذلك استئصال الرحم بواسطة المنظار فى الوقت الحاضر

المراة بعد سن ٤٥

ويصل الحوار مع د. فياض الى أوضاع المراة بعد بلوغها سن ٤٥ عاما، فاتفقنا مع كل التعريفات الحديثة لهذه السن والتى ترفض تلك التسمية القديمة بانها «سن اليأس»، وانما هى المرحلة العمرية التى يكون الابناء فيها قد كبروا واصبحت المراة متفرغة للحياة العامة فيزداد نشاطها وتتكامل قدراتها.

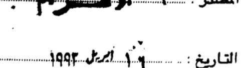
بعد سن ٤٥ - وهى التسمية الحديثة - تحدث للمراة بعض العوارض التى تسبب لها بعض المضايقات التى قد تتحول الى حالة مرضية، وكل ذلك امكن منع حدوثه بنسبة ١٠٠٪ بفضل التكنولوجيا الحديثة. ففى الولايات المتحدة الامريكية مثلا وجد ان واحدة من كل اربع سيدات تضطر بعد سن الستين الى استخدام كرسي متحرك او عكازين.

واتضح ان السبب فى ذلك هو نقص الهرمون المبيضى (الاستروجين) الذى يتحكم فى كالسيوم العظام وبالتالى يصبح العظم هشا وتصبح المراة عرضة لكسور فى العمود الفقرى او الحوض أو الساقين. وبالتكنولوجيا الحديثة امكن تلافى هذه الحالة المرضية القاسية، باعطاء السيدة بعد سن ٤٥ او ٥٠ نوعا معينا من الكالسيوم مع هرمون متعادل مشابه لهرمون الاستروجين، ومن ثم يتم اصلاح هذه التغيرات، اللافت للنظر - كما يقول د. فياض - انه قد لوحظ ان السيدات اللاتى يتعاطين هذا العلاج تنعكس عليهن فوائد أخرى لاعراض اخرى مصاحبة لسن ٤٥ وانقطاع الطمث مثل الاحساس بالسخونة والبرودة الشديدة والتوتر العصبى والتغيرات الجلدية كالتجاعيد والبقع الملونة. كما ثبت ان هذه العلاج من شانه حماية السيدات بعد هده السن من كثير من المتاعب مثل تغيرات الدورة الدموية والذبحة الصدرية وامراض القلب والاوعية الدموية.

ويصل الحوار الى نهايته مع استاذ امراض النساء والولادة ونحن نزداد يقينا بان التطورات التكنولوجية الحديثة تضع نفسها يوما بعد يوم فى خدمة صحة المراة.

تهانى حافظ



المصدر : 

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ / ١ ابريل ١٩٩٣



□ مهما كانت الأسباب التى من أجلها أصيبت الفتيات بحالات الإغماء الجماعية التى سادت بلادنا فى الفترة الأخيرة... مهما كانت هذه الأسباب فإن الضغط النفسى الذى تعيش فيه الأسر هذه الأيام يساعد على حدوث أى شيء بعد سلسلة الانفجارات التى استهدفت السياحة فى بلادنا وما تلاها من حملات توعية مكثفة لأولادنا فى كل مكان حول كيفية اكتشاف وملاحظة الأشياء التى من الممكن أن يتركها بعض الأفراد فى الأماكن العامة.

ومع قرب امتحانات نهاية العام وارتفاع الحرارة والجو النفسى فى المنازل مع التشديد فى الأوامر حول المذاكرة، كل هذه الأشياء قد تساعد على سرعة انتشار موجات الإغماءات..

والحل السريع المباشر والذى يريح الجميع هو إننا نعجل بامتحانات سنوات النقل ونجعلها فى نهاية هذا الشهر [ابريل] بدلا من الانتظار إلى منتصف شهر مايو القادم أو نهايته، وخصوصا إن معظم المدارس قد انتهت بالفعل من تدريس المقررات جميعها والطلبة الآن فى مرحلة المراجعة. لذلك نجد أن الكثير من أولياء الأمور لايفضلون ذهاب أولادهم إلى المدرسة لأنهم قد انتهوا من تحصيل المقررات ويطالبون الأبناء بالمراجعة فى المنزل مع الذهاب يوما أو اثنين فى الأسبوع للوقوف على ما يحدث فى المدرسة، وقد لا يستنفدون أيام الغياب المسموح بها رسميا

ولن يبقى غير طلاب الشهادات وهذا أمرهم معلوم وهو أنهم الآن يذاكرون فى المجاميع والدروس والمراجعة النهائية فى المدارس والأعداد هنا تبقى قليلة ومن السهل معرفة أى شيء يحدث بالمدرسة

هذا الاقتراح ليس صادرا منى شخصيا فقط وإنما من معظم أولياء الأمور الذين يتوجهون به إلى السيد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

□ جمعية آباء وأبناء لرعاية المعوقين ذهنيا تقيم سوقها الخيرية السنوية اليوم الجمعة فى فندق هيلتون رمسيس، يشترك فى السوق عدد من السفارات العربية والأجنبية بمنتجاتها المميزة ويخصص الدخل لصالح مشروعات الجمعية التى يرأس مجلس إدارتها د. حسن عباس زكى.

كما تقيم الجمعية فى اليوم التالى السبت ١٧ ابريل الحالى فى نفس الفندق عرضا لأزياء الربيع والصيف لعام ٩٣ وذلك بقاعة رمسيس الكبرى.

□ المجلس القومى للطفولة والأمومة، شكل لجنة من كبار المسئولين والمتخصصين لمناقشة مواد مشروع القانون الموحد للطفل والرأى الذى أعده المجلس بالاشتراك مع رجال القانون والقضاء فى مصر، ويتضمن المشروع تنظيم جميع الجوانب القانونية المتعلقة بالطفل من أحكام قانونية قائمة، أو قوانين تم تعديلها لتناسب تطور المجتمع.. وتقول د. أمينة الجندى أمينة عام المجلس إن المشروع بعد دراسته، التى ولابد أن تأخذ وقتها لدى جميع القطاعات سوف يعرض على اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس للموافقة عليه ثم يرفع بعدها إلى مجلس الوزراء ومجلس الشعب.

□ ومن لندن هذا الاختراع الذى بدأت فى طرحه فى الأسواق الشركة المنتجة له وهو طوق لحماية طفلك من حوادث السيارات المتعددة. الاختراع عبارة عن طوق يوضع فى رقبة الطفل وهو جالس أو نائم فى مقعده فى السيارة ويجعله فى وضع مريح أثناء النوم واليقظة دون الشعور بالتقييد أو شل حركته..

هذا الطوق مصنوع من الياف البوليستر المغطاة بنسيج المناشف، وفائدته توفير الأمان لحماية الأطفال الصغار أثناء قيادة أولياء أمورهم السيارة خاصة فى المسافات الطويلة

ماجدة مهنا



المصدر : الأذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٣

دراسة علمية تؤكد :

عروستى وبوجى وطمطم أساتذة الطفل المصرى

● ● فى سلسلة الدراسات التى قام بها المركز القومى للبحوث توصلت الدكتورة نادية سالم رئيس قسم بحوث الإعلام بالمركز الى نتائج هامة تقول ان التليفزيون هو الاكثر إنتشاراً بين الاطفال على عكس المسرح والفيديو .. وبجانب ماقدمته الباحثة من تحليل لمضمون برامج الاطفال فى الإذاعة والتليفزيون .. تقدمت ببعض التوصيات التى يمكن من خلالها رفع مستوى مضمون برامج الطفل المصرى لإعداده للمستقبل ● ●

○ فى سؤال عن مدى متابعة الطفل المصرى للراديو والفضل المواد الإذاعية التى يجب الاستماع إليها ؟ تجيب الدكتورة نادية سالم رئيس قسم الإعلام بالمركز القومى للبحوث .

- هناك ما يقرب من ٨٧٪ من الاطفال المصريين يستمعون للراديو بشكل عام . وترتفع هذه النسبة لدى طلاب المدارس الخاصة لتصل إلى ٩٥٪ فى الوقت الذى تصل فيه إلى نسبة ٨٤٪ بين طلاب المدارس الحكومية .. وتزداد نسبة الاستماع لدى الإناث اكثر من الذكور وكلما تقدم السن وتزداد ايضا بازدياد المستوى التعليمى والسنى للطفل . اما عن افضل البرامج والمواد التى يحب الطفل الاستماع عليها فتؤكد الدكتورة نادية ان برنامج غنوة وحدوته الذى تقدمه ابلة فضيلة من افضل البرامج التى يحبها الطفل حيث تصل نسبة الاستماع له إلى ٦٠٪ وتتقاسم نسبة الـ ٤٠٪ الباقية معه بقية برامج الاطفال الإذاعية الأخرى .

ويفضل الاطفال بشكل عام برامج الغناء والموسيقى تليها القصص والحواديت ثم الافلام والتمثيليات والمسابقات والفوازير ثم الإرشادات والموضوعات الدينية .

بساطة

● وعن طبيعة ما تقدمه الإذاعة المصرية من برامج اطفال ترى الدكتورة نادية ان هذه البرامج تتميز بلغة بسيطة سهلة يغلب عليها طابع اللهجة العامية بنسبة ٨٣٪ تليها لغة تمزج بين العامية والفصحى بنسبة ٨٫٤٪ وهذه اللغة تتميز بمخاطبتها لكافة الاعمار المختلفة حيث نجدها وسيلة جيدة لخطاب الاطفال فى سن ٩ إلى ١٢ سنة بنسبة ٥٦٪ وتصلح بنسبة ٣٠٪ للاطفال من سن ٦ إلى ٩ سنوات وتخاطب الاطفال من ٣ إلى ٦ سنوات بنسبة ٧٫٥٪ كما تخاطب كافة الاعمار بنسبة ٦٪ وهى تحاول غرس القيم النبيلة مثل المحبة والشجاعة والصداقة والعمل



المصدر : الإذاعة والتلفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ ابريل ١٩٩٢

والثقافة والتواضع .

● لكن ماهي الأهداف التي يسعى إليها مقدم ومعد برامج الأطفال من تقديم هذا المضمون للطفل المصرى ؟

تجيب الدكتورة نادية سالم :

ـ تنحصر هذه الأهداف حسب ترتيب اهميتها بين تعرض الطفل لانماط السلوك الإيجابى وذلك بنسبة ١ر٣٠٪ ثم تنمية نزعة حب الوطن بنسبة ٥ر٢٧٪ وإمداد الطفل بالمعلومات بنسبة ٢٧٪ والتسلية بنسبة ٤ر٢٥٪ .

طفل الكاسيت

● اما عن مدى تعرض الطفل المصرى للكاسيت ومدى تأثير ذلك على نسبة الاستماع لبرامج الطفل فى الراديو ؟

تقول الباحثة :

ـ إتضح من الدراسات التى قام بها مركز البحوث الاجتماعية ان نسبة الاستماع لكاسيت بين الأطفال تتراوح بين ٩ر٥٧٪ لى ٤ر٧٧ وتزداد نسبة الاستماع كلما تقدم السن واقترب الأطفال من نهاية مرحلة الطفولة كما يفضل الطفل الاستماع لأغنيات الكبار يليها اغنيات المطربين الصغار ثم القصص والشرائط التعليمية واخيراً المسرحيات والقرآن الكريم

● وعن اهمية التليفزيون كوسيلة إعلام تخاطب الطفل المصرى تؤكد الباحثة :

ـ ان التليفزيون يشكل عنصر جذب لشغل معظم اوقات فراغ الطفل . فبالقياس لما تقدم نجد ان بعض الدراسات الإعلامية تشير نتائجها إلى ان نسبة متابعة الطفل للتليفزيون تتراوح بين ٨٧٪ إلى ٩٥٪ وتصل فى بعض الاحيان إلى نسبة ١٠٠٪ فى مناطق مثل الوجه القبلى ومرسى مطروح والحدود اما فى الوجه البحرى والقاهرة فتصل إلى ٩٩٪ فقط .

● وتضيف الدكتورة نادية سالم قولها :

ـ ان الطفل المصرى يشاهد فى يوم اجازته كل ساعات الإرسال تقريباً فى حين انه يشاهد التليفزيون بشكل متقطع اثناء الدراسة . ويفضل الطفل المصرى فترة الارسال التى تبدأ من ٦ إلى ٩ مساء حيث تاتى فى المقدمة تليها الفترة الصباحية ثم تاتى الفترة من ٣ إلى ٦ مساء حيث تقل فيها كثافة المشاهدة . ومن اهم المواد والبرامج التليفزيونية التى يتابعها الطفل باهتمام هى :

برامج الاطفال وتاتى فى المقدمة بنسبة تبلغ ٧٩٪ تليها المسلسلات العربية ثم الأفلام العربية وافلام الكارتون فالإعلانات فالمسرحيات والبرامج الدينية والثقافية وعلى سبيل المثال فى القناة الاولى ياتى برنامج "صباح الخير" فى المقدمة بنسبة متابعة قدرها ٨٧٪ وبعده برنامج "بوجى وطمطم" و"سينما الأطفال" ثم برنامج "عروستى" و"مساء الخير" وبرنامج "فنون وكارتون" و"اخبار الأطفال" . اما فى القناة الثانية فيحتل برنامج "ما يطلبه الأطفال" نسبة كبيرة من المشاهدة يليه برامج "دنيا الاطفال" و"المسرح الصغير" و"داتا داتا .. كومبيوتر" و"الرياضى الصغير" .

للمستقبل

● وفى خاتمة الدراسة تحاول الدكتورة نادية سالم صياغة بعض التوصيات التى يجب ان تكون عليها المواد الإعلامية الموجهة للطفل وتتلخص فى .

ضرورة التعاون بين المتخصصين فى ثقافة الطفل وعلم نفس التربية وبين القائمين على إعداد برامج الاطفال والإرتقاء بالمستوى اللغوى للاطفال عن طريق النطق السهل للغة الفصحى والاهتمام بالتقييم الدورى لبرامج الاطفال خصوصاً اطفال القرى فى الصعيد والدلتا وان تراعى البرامج بمضامينها واشكال تقديمها ، ظروف كل مرحلة عمرية يمر بها الطفل ، فالطفل فى مرحلة الحضانة له طريقة خطاب تختلف عن الطفل فى مرحلة المدرسة ، ايضا تختلف عن الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة والاهتمام بمسارح الاطفال فى المدارس ومسرح العرائس بإعداد المسرحيات والمخرجين المتفهمين لعقل ونفس الطفل .

ثناء عبدالعظيم



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ ابريل ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خريطة تربوية عن رياض الأطفال

فى أول دراسة من نوعها عن أعداد خريطة تربوية لدور الحضانة - رياض الأطفال بمحافظة الدقهلية حتى عام ٢٠١١ ناقشت رسالة الدكتوراه التى تقدمت بها سعدية يوسف الشرقاوى بكلية التربية - جامعة المنصورة.

وقد أوصت لجنة الحكم على الرسالة برئاسة د. ابراهيم عصمت مطاوع وعضوية د. ابراهيم طاهر الغنام ود. تودى مرقص حنا بطبع الرسالة وتداولها مع الدول العربية



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ / ١٩٩٢

المؤتمر السادس للطفل المصرى

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية أقام مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس مؤتمره السنوى السادس للطفل المصرى وتنشئته فى نظام عالمى جديد .. رأس المؤتمر أ.د. عبد السلام عبد الغفار الاستاذ المتفرغ بتربية عين شمس . ونائب رئيس المؤتمر أ.د. عبد المنعم راضى نائب رئيس الجامعة ورئيس مركز دراسات الطفولة .. والأمين العام للمؤتمرات أ.د. سعيد عبد الرحمن مدير مركز دراسات الطفولة والأستاذ بكلية البنات جامعة عين شمس .. وحضره مجموعة كبيرة من أساتذة الجامعات المهتمين بشئون الطفولة فى مصر .

استمر المؤتمر ثلاثة أيام ناقش خلالها العديد من الموضوعات والبحوث والأوراق التى تقدم من الاساتذة والمتخصصين فى مجالات الطفولة .. أما الجلسة الأولى فقد تضمنت كلمات الكاتب الاستاذ ثروت أباظة وكيل مجلس الشورى وانطباعاته عن تنشئة الطفل المصرى .. وتحدث أ.د. مفيد شهاب استاذ ورئيس قسم القانون الدولى بحقوق القاهرة ورئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومى لمجلس الشورى عن معالم النظام العالمى الجديد .. أما أ.د. أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى للطفولة والامومة فتحدثت عن استراتيجية تنمية الطفولة فى مصر .

أما الدراسات التى نوقشت خلال المؤتمر فقد تنوعت . فهناك مجموعة دراسات حول تربية الطفل المصرى فى ظل نظام علمى جديد .. ومجموعة دراسات أخرى عن الآفاق الجديدة فى تنشئة الطفل المصرى .. ومجموعة أخرى تدور حول الرؤية المستقبلية للصحة النفسية للطفل .. والتربية الجمالية والإعلام .. ثم التنشئة الاجتماعية للطفل المصرى .

وكان من أهم الأسئلة التى حرص المؤتمر على الاجابة عنها السؤال الذى يقول .. هل تنشئة الطفل المصرى تتم بالصورة التى تساعد على التفاعل مع متغيرات ومتطلبات النظام العالمى الجديد ؟ .. وجاءت أغلب الاجابات بالنفى .. وقال د . عبدالعزيز البهواشى إن النظام العالمى الجديد بمفهومه وملامحه ليس فى صالح مصر كدولة نامية .. خاصة وأن هناك قصورا من جانب مؤسسات تنشئة الطفل المصرى فى تهيئته وإعداده للتفاعل مع النظام العالمى الجديد ...



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٢

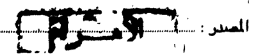


د . سعد عبد الرحمن

وطالب بتدريب الطفل على المواطنة .. وإدخال مادة التربية الدولية فى مناهج الأطفال .. وتنشئة الطفل فى إطار التربية التوقيعية التخطيطية .. ووضع سياسة تربوية لتنشئة الطفل تتفق مع متغيرات النظام العالمى الجديد ..

اما د . إلهام عبيد الأستاذ المساعد بتربية الاسكندرية فتقول إن الأزمة الحقيقية التى يعيشها العالم اليوم هى أزمة تربية .. وإن التربية هى مفتاح التقدم بمفهومه الشامل .. وأكدت أن مرحلة الطفولة من أهم مراحل تربية وتنشئة الفرد كى يعيش حاضره ومستقبله بنجاح ، وأن الفترة من سن الثامنة إلى سن الثالثة عشرة هى أهم فترة التربية العالمية للطفل حيث إن الطفل سوف يعيش ويندمج فى النظام العالمى بلا خيار .. لأنه جزء من النسيج العالمى بعد أن تلاشت الحدود بين الدول نتيجة لثورة المعلومات والاتصالات . □



المصدر :  الأهرام

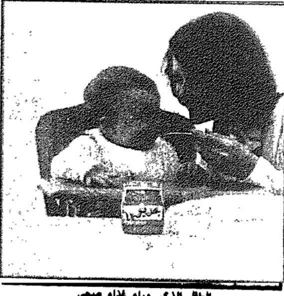
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ [illegible] ١٩٩٢

لا شيء أفضل

من الرضاعة الطبيعية .. ولكن

ماذا افضل من الرضاعة الطبيعية ؟ .. لا شيء ولكن عندما يحتاج الطفل الى المزيد لايوجد افضل من الرضاعة الطبيعية مع اغذية الفطام المناسبة لكل مرحلة .

ان اى طفل فى العالم ينمو ويتطور ولكن السؤال هو هل ينمو الطفل باقصى معدل نمو له ؟
اثبتت دراسات اليونيسيف الاخيرة ان معدل نمو الطفل المصرى هو معدل طبيعى حتى الشهر الثالث حيث ان ٩٠٪ من الامهات يرضعن اولادهن رضاعة طبيعية ثم تبدأ امراض سوء التغذية فى الظهور لتصل الى ٣٨٪ من الشهر الثالث الى الشهر السادس وتظل هذه النسبة فى الازدياد حتى تصل الى ٨٢٪ من السنة الاولى والثانية .



الطفل الذكى وراء غذاء صحى

وكثير منا يرجع هذا المعدل المتزايد الى الفقر ولكن السبب الرئيسى الذى ابرزته اليونيسيف هو عادات الفطام الخاطئة والجهل بانواع الطعام المناسبة لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل وخلو اغذية الفطام من عنصر الحديد اللازم لحمايته من الانيميا .
وقد ارجعت اليونيسيف الفقر الى السبب الرابع لامراض سوء التغذية .

لذلك لابد من رائد يقوم بتوعية الامهات ونشر الوعى بينهن حتى يكون نمو الطفل المصرى الى اقصاه اسوة باقرانه فى البلاد المتقدمة وحتى نقضى على أمراض سوء التغذية المنتشرة فى بلادنا .

وشركة جربر العالمية لها دور سباق فى هذا المجال مما لها من خبرة فى مجال التغذية اكثر من ٦٠ عاما وكما ان لها اكبر مركز بحوث للتغذية فى العالم وبالتالى فهى قادرة على تعليم امة كبيرة ونشر الوعى بينها .

ومن هنا نقول انه ليس هناك افضل من الرضاعة الطبيعية سوى اغذية برطمانات جربر مع الرضاعة الطبيعية .

متى يحتاج الطفل الى المزيد ؟

□ الوزن : عندما يتضاعف وزن الطفل فيصبح حوالى ٥,٥ الى ٦ كيلو

□ النمو السيىء : اذا بدأ الطفل ان يضع يديه او اى لعبة يمسكها فى فمه فان هذا مؤشر ان الطفل يريد ان يتعرف على مذاقات جديدة .

□ النمو الجسمى : عندما يستطيع الطفل ان يرفع رأسه ويحمل وزنه كله على ذراعيه .

□ وقت الاكل : اذا بدأالطفل أن يميل ناحية الطعام ويفتح فمه ويحاول أن يمسك الملعقة او ايدى الشخص الذى يطعمه وينظر الى الاكل ويبتسم ويصدر اصواتا تعبر عن سعادته .

□ حركة الفم · اذا اختلت حركة خروج اللسان الارادية واستطاع الطفل ان ينقل الطعام من الملعقة الى فمه ثم يرجعه الى آخر فمه ويبتلعه .

وتقوم جربر بانتاج اغذية الفطام المناسبة لكل مرحلة من مراحل نمو الطفل

جربر لاتتعارض مع الرضاعة الطبيعية :

ان جربر اغذية تؤكل بالملعقة لذلك فهى تعود الطفل على طريقة الاكل الصحيحة وفى نفس الوقت فهى لاتتعارض مع الرضاعة الطبيعية .

جربر تتميز بالجودة :

تبدأ جربر بالاهتمام بالمنتج من الخطوة الاولى فهى تتحكم بكمية المبيدات التى ترش حتى تصل الى مواد اولية خالية من اى بقايا للمبيدات .

تهتم جربر بتجويد انواع الحبوب حتى توفر للطفل احسن نسبة من العناصر الغذائية .

جربر دائما طازجة :

مصنع جربر يوجد فى وسط منطقة زراعية غنية . معظم الفواكه والخضراوات يتم تصنيعها فى مدة لاتزيد عن ١٢ ساعة من الحصاد .

جربر مجهزة بحيث تلائم تماما كل مرحلة من مراحل نمو الطفل :

بالرغم من ان نمو الطفل جسديا وعقليا يعتمد الى حد كبير على الوراثة الا ان التغذية السليمة ايضا لها دور كبير فى استفادة الطفل من نموه الوراثى .

جربر خالية من اى مواد حافظة او الوان ونكهات صناعية :

اخترعت جربر التكنولوجيا الخاصة بها بدون اضافة اى مواد حافظة فهى تقوم بتفريغ الهواء من البرطمان ثم تغلقه . يوجد زر امان مقوس الى اسفل فى منتصف الغطاء



دلالة على جودة هذا المنتج . اذا فتح البرطمان فان زر الامان يقوس الى اعلى ويسمع صوت « بوب » .

جربر توفر التنوع !!

لانه لا يوجد صنف واحد يحتوى على كل العناصر الغذائية فان جربر توفر ١٠ انواع حتى تضمن وصول كل العناصر الغذائية المطلوبة الى طفلك .

جربر توفر السعرات الحرارية المطلوبة :

لان السنة الاولى من عمر الطفل هى اكثر مرحلة ينمو فيها الطفل ويتضاعف وزنه لذلك تقوم جربر بتوفير السعرات الحرارية المطلوبة والتى يوصى بها اطباء الاطفال لمراحل النمو السريعة .

جربر خالية من اضافة الملح :

الذى يسبب الضغط العالى وكثير من المشاكل الاخرى المعروفة .

وتقوم جربر بدورها لنشر الوعى عن طريق توزيع كتيب ارشادى عن كيفية العناية بالطفل ونظام تغذيته .

ويمكنك الحصول على نسختك من هذا الكتيب اذا كتبت لنا على العنوان التالى :

□ شركة جربر

- صندوق بريد ٨٣ باب الخلق - القاهرة

الأمن الاجتماعى والطفولة العربية فى مؤتمر قومى بالفيوم

★ حول الأمن الاجتماعى والطفولة فى الوطن العربى يعقد المؤتمر القومى فى الفيوم اليوم وتنظمه كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم ويستمر لمدة ٣ أيام تحت رعاية د. مامون سلامة رئيس جامعة القاهرة برئاسة د. عبد الحميد عبد المحسن عميد الكلية.

ويقول د. عبد المحسن إن المؤتمر يهدف الى تشخيص الواقع الحالى والكشف عن انسب الصيغ والقنوات لتكامل الخدمة الاجتماعية مع المشكلات المعاصرة من خلال مناقشات المشاركين ببحوثهم التى تصل لحوالى ٦٠ بحثا حول العنف والارهاب والتطرف والأزمات والأمن الثقافى والاعلامى وحقوق الطفل ورعايته سواء على المستوى المحلى او العالمى ودور الخدمة الاجتماعية فى رعاية الطفولة



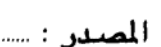
المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٤

لرعاية المعوقين

★ قرر الهلال الاحمر مد قبول رسوم الأطفال المشتركين فى مسابقة رعاية المعوقين التي تنظمها الأهرام . حتى نهاية الشهر الحالى وتقبل الرسوم سواء المرسلة لجريدة الأهرام أو الهلال الأحمر حتى هذا التاريخ.



المصدر : 

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معانى الأسبوع

□ واخيراً عاد إلى حديقة الأزبكية رونقها القديم واصبحت حقيقة تليق بان تصبح ملتقى العائلات بعد ان تم إعدادها من مختلف الاوجه بحيث تم تزويدها بالأشجار الجميلة والنادرة، كما تم إصلاح النافورة الخديوية التى قام بإنشائها الخديوى إسماعيل المصنوعة من الرخام النادر بمظهرها غير التقليدى، فهى ليست دائرية وإنما تماثل بوابة النصر الباريسية وبها ثلاثة تتهادى منها شلالات المياه على ارتفاعات مختلفة محدثة اصواتاً شيقة وقد تم تسجيل هذه النافورة كأثر إسلامى هام، كما عاد إلى الحديقة كشك الموسيقى بنفس تصميمه القديم، وذلك بمعاونة هيئة الآثار فاصبح كسابق العهد بعد الإسترشاد بالصور القديمة للحديقة. ومن محافظة القاهرة التى اوجزت تاريخ الحديقة كانت المعلومة بان الإسم جاء نسبة إلى الأمير يزبك الذى أحب الحديقة واعتنى بها فاطلق عليها إسم الأزبكية مشتقا من إسمه.

□ ومع كل هذا الجمال بقى شىء واحد وهو انه لامانع من إضافة لمسة حضارية إلى جمال الحديقة تساير ما اشتهرت به حديثاً من تأثيرها الواضح على الحركة الثقافية فى بلادنا، وذلك من خلال سورها الثقافى السابق والذى كان قد حوله شاغليه للأسف إلى بوتيكات فكان القرار الجرىء بالإزالة والاكتفاء بدور الحديقة الاجتماعى فى ان تصبح الرئة الخضراء الطبيعية لأهالى المنطقة. اقول هذا بعد ان شاهدت الحديقة ولم اجد بها ناديا ثقافيا ولو صغيرا للطفل حتى يستطيع ان يشغل أوقات فراغه فى اللعب والثقافة، خصوصاً انه لاتوجد فى هذه المنطقة المزدحمة بالسكان مكتبة للطفل. المكان متسع ولا نطالب بمكتبة كبيرة بل نستطيع ان نبدأ بحجرة ملحقة بالنادى المصرى للسلاح وبهذا تكتمل خدمات الحديقة من ثقافة ورياضة رفيعة المستوى إلى جانب الترويح عن الأسر بالمنظر الحسن والخضرة الغناء.

□ وأيضا حديقة العتبة التى اعادت إلى ميدان العتبة مصداقية المقولة التى اشتهر بها وهى (العتبة الخضراء) استطاع الخبراء ان يحصلوا على مساحة فدانين من الخضرة بعد إخلاء الميدان من جميع الباعة الجائلين والأسواق العشوائية، وكم كانت الدهشة عندما قال المحافظ ان القمامة التى تم رفعها من هذا المكان بلغت ٣٠٠ طن!! كيف أمكن السكوت عليها حتى تصل إلى هذا الرقم!! المهم الآن ان ميدان العتبة الخضراء اصبح بالفعل اخضر ونرجو ان يستمر فى خضرته وخصوصاً ان هذه الإفتتاحات واكبت بداية موسم الربيع واعياده.



هدى بدران

□ كلمة وفاء وتقدير إلى الأستاذة الدكتورة هدى بدران الأمينة العام السابقة للمجلس القومى للطفولة والأمومة والأستاذة بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان وذلك بمناسبة انتهاء عملها بالمجلس على المجهود الذى بذلته مذ الإعلان عن تكوين المجلس حتى انتهاء عملها فيه، حيث كانت شعلة نشاط لاتكل ابداً من عملها الذى هو محرابها الاول والأخير بالتوفيق والنجاح فى موقعها الجديد.

احدث جمعية تم تكوينها هى الجمعية المصرية لحماية البيئة من الضوضاء ويقول د. محيى الدين لوبن الخبير المصرى فى البيئة وصاحب فكرة التاسيس ان الضوضاء تؤثر على سمع الأطفال ومقدرتهم على استيعاب الدروس والتركيز بالإضافة إلى اثر الضوضاء الضار على الانسان البالغ حيث تسبب فى رفع ضغط الدم وامراض القلب وفقدان حاسة السمع والتأثيرات الضارة على الجهاز العصبى والحالة النفسية للانسان.

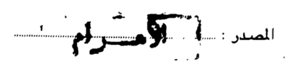
ماجدة مهنا



. الأطفال يتكيفون

■ ميامى . اشارت دراسة اجرتها جامعة ميامى الامريكية ان وضع الطفل فى دور الحضانة فى سن مبكرة ليس له على الاطلاق اى اثار ضارة على الطفل. كما اشارت الدراسة الى ان وضع الطفل فى الحضانة فى سن تتراوح بين ٨ اسابيع و٩ اشهر يكون اسهل لان الأطفال الرضع قادرون على التاقلم بسرعة اكبر مع الوجوه والاماكن





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٢

أكثر من ٢٠٠ طبيب اطفال للمشاركة فى ندوة عن تغذية الرضع والأطفال فى الصحة والمرض

جدة ـ محمد الاشقر:

بفندق الانتركونتيننتال بجدة اليمت ندوة هيب عن تغذية الرضع والأطفال فى الصحة والمرض تحت رعاية الشركة السعودية الدانماركية للألبان وكلاء اغذية هيب للأطفال وحضر الندوة الأستاذ الدكتور جميل والى استاذ طب الأطفال بجامعة القاهرة واستشارى مستشفى السلام بجدة وسكرتير الجمعية العربية للطفولة والأستاذ محمد المرزوقى العضو المنتدب للشركة والأستاذ سهيل برجاوى المدير التجارى وتحدث الأستاذ الدكتور جميل والى عن اهمية الرضاعة الطبيعية للأطفال، حديثى الولادة وعن اسلوب مقاومة العادات السيئة فى تغذية الأطفال الرضع فى الصحة والمرض وفى الندوة التى حضرها عدد من المتخصصين فى طب الأطفال بمصر والسعودية تم عرض فيلم تسجيلى عن مراحل انتاج غذاء الأطفال هيب بداية من زراعة المحاصيل حتى تعبئة المنتج ومروره باكثر من ٢٠٠ مرحلة اختبار لحفظ المنتجات طازجة دون استعمال اى مواد حفظ صناعية.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٢

أطفالنا يتناولون السموم

الوقت يترصد أطفالنا في أكياس الحلوى والمأكولات المحفوظة والمغلفة.. وهذه ليست محاولة لإثارة الفزع في قلوب الآباء والأمهات ولكنها صيحة تحذير قبل أن يتفاقم الخطر، ويقضي على صحة أطفالنا ونجد بعد فوات الأوان أننا أمام جيل مريض من الأطفال تحمل أظفارهم الصغيرة عبء أمراض فتاكة قاتلة.

وتشير أصابع الاتهام إلى أكياس حلوى الأطفال والمأكولات المحفوظة مثل البطاطس ومنتجات عجائن الجبن والدقيق وغيرها.

أكياس الحلوى والأطعمة المغلفة تصيب الأطفال بالأمراض الخبيثة

تحقيق:
حنان عثمان

الأطباء يحذرون:

المواد الحافظة والألوان الصناعية سبب الكارثة

** اثبتت تقارير منظمة الصحة العالمية ومنظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة خطورة استخدام مكسبات اللون والطعم والمواد الحافظة المصنعة كيميائيا على صحة الانسان وانها تعد سببا رئيسيا في الاصابة بالعديد من الامراض ابسطها الحساسية المزمنة واخطرها السرطان بانواعه المختلفة نتيجة للتفاعلات الكيميائية التي تنشأ بسبب الكيماويات التي تستخدم في تصنيع تلك المواد كما تتسبب تلك المواد في حدوث بعض الانقسامات في الجينات الوراثية مما يؤثر على صحة الاجنة ويؤدي الى حدوث تشوهات للاجنة ايضا اذا تناولت الام الحامل بعض من تلك المواد.

وهذا يوضح ان الخطر يتربص باطفالنا منذ تكوينهم الاول

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٢

فى ارحام امهاتهم.. ومع مراحلهم السنية الاولى يحدث اقبال شديد جدا من الاطفال.. على تناول اكياس الحلوى المحفوظة والمواد الغذائية المكونة من العجائن وغيرها.

وتحاول الشركات المنتجة لتلك الانواع من المأكولات جذب الاطفال بوسائل عديدة اهمها، الهدايا التى توضع بداخل علب الحلوى مروراً، بالاشكال الجذابة للاغلفة الملونة، بازهى واجمل الالوان ثم الاعلانات عن المنتجات فى وسائل الاعلام ولاسيما التليفزيون ومع اعلان مرح راقص، يتصاعد اقبال الاطفال على تلك الانواع وهنا يكمن الخطر.

تخلف فى النمو

منذ فترة قصيرة اعلنت منظمة الصحة العالمية وهى احدى الجهات المسئولة عن خطورة استخدام الالوان الصناعية والمواد المصنعة فى الاطعمة التى تقدم للاطفال اقل من ثلاث سنوات... ولقد قرانا جميعا هذا الخبر الذى حوى تفسيرا واضحا لهذا التحذير مفاده ان هذه المواد تحتوى فى تصنيعها على مواد حافظة وتركيبات كيميائية تؤثر على نمو الاطفال العقلى فى تلك المرحلة المبكرة.

ويشير الدكتور فوزى مدبولى الى الاخطار الجسيمة التى يتعرض لها اطفالنا من جراء تناول المأكولات المحفوظة والتى استخدمت فيها الوان صناعية او اضافات اخرى ويرى اننا نضع السم لاطفالنا فى داخل الحلوى

واذا اخذنا فى الاعتبار ان الاطفال مازالت اجسادهم فى مرحلة التكوين فانهم لا يستطيعون مقاومة الاثار السلبية لهذه الاضافات والسموم ونظرة واحدة الى معهد الاورام السرطانية نجد ان نسبة اصابة الاطفال بالسرطان والكلى والفشل الكلوى قد زادت بنسبة كبيرة خلال السنوات الماضية رغم ان تلك الامراض منذ زمن قريب كانت مقصورة الى حد ما على كبار ومتوسطى العمر.

ويشير الدكتور فوزى الى خطورة الاعلان عن تلك المنتجات دون وجود رقابة قوية تمنع الاعلان الا بعد التأكد من صلاحية المنتج من الناحية الصحية للاستخدام وانه صنع وفقا للمعايير الصحية المتعارف عليها ولابد ان يكتب على الورقة المغلفة بها المنتج تحذير من الاكثار من تناوله على غرار ما يحدث فى علب السجائر حتى نجنب ابناءنا خطر تراكم السموم فى اجسامهم وظهور التأثيرات المتراكمة على الاجيال المتعاقبة.

الفائدة عديمة

هل هناك فائدة تعود على اطفالنا من تناول تلك الانواع من المنتجات؟

لكى نجيب على هذا السؤال علينا مراجعة غلاف احد المنتجات ودراسة مكونات احد الاكياس نجد مكتوبا عليها ذرة مجروشة وزيت نباتى وجبنة وملح وحمض اسكوربيك والوان طبيعية.

منتج اخر مكوناته ذرة مجروشة وزيت نباتى ورقائق بطاطس وقمح مجروش وارز مجروش وجبنة بالبصل وملح ولم يشر نص هذا المنتج الى وجود مواد حافظة ولكن ذيل الكيس بعبارة خالية من الالوان الصناعية ولان المسألة تجارة وشطارة فى عالم اغذية الاطفال فان احتمالات الغش التجارى كثيرة جدا فمثلا لا تتغنى اعلانات التليفزيون بان المنتجات لا تدخل فيها الوان صناعية رغم انه ليس من السهل استخدام الالوان الطبيعية لولا لارتفاع اسعارها للدرجة التى لا تسمح لاى مصنع بتحقيق اى ربح من وراء المنتجات التى يصنعها هذا بالاضافة الى الدراسات

والابحاث التى اجريت على المنتجات الموجودة حاليا فى الاسواق واثبتت كما يؤكد الدكتور جابر الباز الدسوقى الاستاذ المساعد بكلية الزراعة جامعة القاهرة ان طعم ولون الفراولة مثلا فى اغذية الاطفال والحلوى عبارة عن ٢٧ مركبا عضويا مختلطة لها تأثيرات شديدة السمية على الاطفال كما انها تؤثر على كفاءة الكبد وينتج عن الالوان الصناعية نواتج ثانوية تحدث نتيجة لاختزال الالوان فى الجسم وتعد تلك النواتج اشد سمية من اللون نفسه لانها تحدث مع طول الاستخدام طفرات فى الخلايا تؤدى فى الغالب الى الاصابة بالسرطان بانواعه المختلفة.

ضرر

ونعود الى سؤالنا السابق هل هناك فائدة فى تلك الاغذية.

الاجابة: ان الضرر اكثر بكثير من النفع الذى يعود على الاطفال من الناحية الغذائية بعد تناول تلك المنتجات.

ومثال لذلك ان احدى الشركات المنتجة لرقائق البطاطس وجدت ان هناك كمية كبيرة من البطاطس تخرج هالك عملية التصنيع ولتحقيق المزيد من الربح انتجت نفس الشركة نوعا من المأكولات



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٢

يدخل فى تصنيعها عجين البطاطس واطلقت عليه اسما جذابا وتم تغليف المنتج فى غلاف جميل بألوان زاهية ومع بعض الاعلانات التليفزيونية تضمن الشركة اقبال الاطفال على المنتج، وبالتالى يصبح هناك ربح اكيد ويتم استخدام مواد حافظة ونكهات صناعية والوان صناعية تضاف الى المنتج.

الرقابة المعدومة

ولن نذيع سرا اذا قلنا ان جميع مصانعنا التى تعمل فى انتاج المواد المغلفة واغذية الاطفال وتستخدم الوانا صناعية واضافات ومواد حافظة صناعية لا تراعى فى عمليات الانتاج المواصفات والمعايير المسموح بها فى استخدام تلك الاضافات والتى حددتها منظمة الصحة العالمية فى تقارير وردت عن المنظمة والحقيقة ان هناك تجاوزات عديدة تحدث وتزيد النسب المحددة لاضافة المواد الكيماوية والاضافات الصناعية وتكون النتيجة على المدى الطويل الاصابة بالعديد من الامراض ومنها الحساسية المزمنة والاسهال عند الاطفال وحدوث السرطان فى النهاية.

والاشد خطورة من المصانع والشركات المعروفة، الحلوى والاغذية والمشروبات التى يتم تصنيعها فى مصانع منزلية دون الخضوع لاى نوع من الرقابة الصحية او القياسية على جودة المنتج وخلوه من المواد الضارة على صحة الانسان والمطلوب تشديد الرقابة على المصانع ولاسيما ان معظم منتجاتها يتم تسويقها على ابواب المدارس، للاطفال والتلاميذ وهنا تكون الخطورة مضاعفة على الاطفال حيث لا تتحمل اجسامهم القدرة الكافية على مواجهة السموم والتغلب عليها.


Bibliotheca Alexandrina
0304739